تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٥٥٠٠٠ - ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٢٢٢ - ٧٥٨٣٣٣ - ٧٦٦٢٣٣
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
فاكسيملي - ٧٤٥٨٨٨
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٢ صفحة
٢٠ قرشا

الجمعة : ١٤ ذى الحجة ١٤١٠ - ٦ يوليو (تموز) ١٩٩٠ - ٢٩ بؤونة ١٧٠٦ | السنة ١١٤ - العدد ٣٧٨٣١ | 6 JULY 1990 | Al-Ahram | الطبعة الاولى

محادثات هامة لمبارك فى صنعاء غدا قبل حضوره القمة الأفريقية

الرئيس يبحث مع الرئيس على صالح نتائج اتصالات مصر لتنشيط السلام

سلسلة لقاءات لمبارك مع قادة افريقيا فور وصوله الى أديس أبابا بعد غد

■ تقرير الرئيس أمام قمة افريقيا يشمل :

انتصار الكفاح ضد العنصرية ومشكلة المديونية وأثر التطورات الدولية على القارة الأفريقية

اديس ابابا - من انجى رشدى :

يصل الرئيس حسنى مبارك الى اديس ابابا بعد غد « الأحد » قادما من صنعاء ، بعد محادثات مهمة مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والذى يتلقى من اخيه الرئيس مبارك تهانيه على الوحدة التى تمت بين شطرى اليمن . وتتناول محادثات الرئيسين تطورات القضية الفلسطينية ، وجهود مصر لتنشيط عملية السلام ، ودفع المصالحة الوطنية فى لبنان ، والموقف العربى بشكل عام .

وسوف يبدأ الرئيس فور وصوله الى العاصمة الاثيوبية سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع رؤساء وقادة افريقيا . وبعد ظهر اليوم التالى « الاثنين » يعقد الرئيس مبارك - بوصفه رئيسا للدورة ٥١ لمنظمة الوحدة الافريقية - اجتماعا مغلقا مع الرؤساء يتم فيه الاتفاق على برنامج جلسة القمة الافتتاحية . وعلى اختيار الرئيس الجديد للدورة الـ ٥٢ ونوابه الخمسة . اى هيئة المكتب .

ومن المرجح ان يكون الرئيس الجديد لتلك الدورة هو موسيفينى رئيس اوغندا . ثم تبدأ الجلسة الافتتاحية برئاسة الرئيس مبارك . ويلقى الرئيس منجستو هيلا ماريام رئيس اثيوبيا خطابا يرحب فيه برؤساء الدول والوفود وبانعقاد المؤتمر فى هذه المرحلة الهامة من التطورات الدولية . ويرد عليه بكلمة عن الوفود الرئيس « سام نجوما » رئيس ناميبيا يليه خطاب الزعيم نيلسون مانديلا حيث يلقى كلمة حركات التحرير الافريقية ثم يعرض الرئيس منجستو هيلا ماريام اسماء هيئة المكتب على المؤتمر لتأييدها .

ويلقى الرئيس حسنى مبارك بعد ذلك بوصفه رئيسا للدورة السابقة كلمة يقدم فيها تقريرا عما تم انجازه خلال العام الماضى . ويستعرض فيها منجزات الكفاح الافريقى ضد العنصرية والنظام العنصرى فى بريتوريا . وآخر التطورات على الساحة الدولية ، وأثر هذا على افريقيا . والتطورات فى الشرق الاوسط . والقضية الفلسطينية . وخطوات دفع السلام التى تقوم بها مصر والولايات المتحدة .

ويستعرض الرئيس ايضا قضية الديون الافريقية وماقامت به لجنة الاتصال المعاونة للرئيس مبارك والتى تضم ١٢ وزيرا حول الاتصالات المتعلقة بمشكلة

[البقية ص ١٧ عمود ٦]

رسالة من مبارك للرئيس الفرنسى تتعلق بالديون الأفريقية

باريس - ا . ش . ا - تلقى الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية تتعلق بموضوع الديون الخارجية لافريقيا . وضرورة اعطائها الاهمية التى تستحقها فى ظل المتغيرات والتحركات الدولية الحالية .

تأتى هذه الرسالة - التى نقلها السيد احمد صدقى سفير مصر فى باريس - بمناسبة عقد قمة الدول الصناعية السبع الكبرى فى التاسع من يوليو الحالى بمدينة هيوستن الامريكية ، وقبيل انعقاد القمة الافريقية يوم الاثنين القادم فى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا .

رسالة لمبارك من القذافى يحملها مصطفى الخروبى

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس العقيد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة الليبية فى زيارة لمصر وصرح لدى وصوله بانه يحمل رسالة للرئيس محمد حسنى مبارك من شقيقه العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية .

ويرافق العقيد الخروبى السيد احمد قذاف الدم مسئول جهاز المخابرات الليبية وكان فى استقبالهما بالمطار المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل .

■ والى يعلن فى المنوفية :

الرئيس يوزع عقود تمليك ٧٥ ألف فدان للشباب

٦ ملايين اردب قمح توفر للمزارعين ٤٢٠ مليون جنيه

شبين الكوم - محمد عبدالحليم : اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان الرئيس حسنى مبارك سيقوم بتوزيع عقود تمليك ٧٥ الف فدان على شباب الخريجين هذا العام بواقع ٥ افدنة ومنزل لكل خريج وقد اعدت وزارة الزراعة خطة لتوفير جزء من المساحات التى يتم استصلاحها سنويا لشباب الخريجين .

واضاف الوزير - خلال تفقده لزراعات القطن بقويسنا وبركة السبع مساء امس - والتى رافقه خلالها الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية والمهندس عبدالفتاح مكى وكيل وزارة الزراعة - ان حالة محصول القطن جيدة وتبشر بالخير فى كافة المحافظات حيث يتم علاج المساحات المصابة اولا باول وفق الفحص الدورى وسيطبق هذا العام نظام جديد للمقاومة المتكاملة فى محافظة المنوفية للسيطرة الكاملة على كافة الآفات وخاصة حشرة المن .

وقال ان القمح المورد حتى الان بلغ ٤ ملايين اردب . هذا العام ستزيد الى ٦ ملايين اردب مما سيوفر للمزارعين ٤٢٠ مليون جنيه سيولة نقدية وان الوزارة على استعداد لتسلم المحصول كاملا من المزارعين كما اكد على عدم ربط صرف الاسمدة على كميات التقاوى ومستلزمات الانتاج للتيسير على المزارعين .

صندوق إقليمى يموله المصريون بالخارج لدعم سياسة الإصلاح الإقتصادى

[تحقيق للاهرام صفحة ٧]



بعض الحجاج لدى عودتهم بسلامة الله الى مطار القاهرة امس .
(تصوير : سامى بشرى)

■ الحجاج العائدون امس يؤكدون :

الاصابات بين الحجاج المصريين محدودة والضحايا أقل من ٥

وصول ٢٧٠٠ حاج بالقاهرة والجيزة و ١١٠ بالاسكندرية

اكد الحجاج العائدون امس ان حالة الحجاج المصريين بخير . وان الاصابات بينهم محدودة للغاية . وان عدد الضحايا منهم اقل من ٥ افراد . وقد وصلت الى مطار القاهرة امس ٨ رحلات جوية اقلت ٢٧٠٠ حاج من حجاج القرعة ، بمحافظتى القاهرة والجيزة . والحج السريع ، كما استقبل مطار الاسكندرية رحلة اقلت ١١٠ حجاج .

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الشئون الدينية فى اندونيسيا . ان ٥٦٢ حاجا اندونيسيا قد لقوا حتفهم فى مأساة نفق « المعيصم » وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان السلطات السعودية تعتقد ان ٢٨٤ حاجا تركيا . قد لقوا مصرعهم فى نفس المأساة . حيث ان ملابس الحجاج الاتراك عليها شارات تركية .

وصرح السيد رشاد رفاعى مدير صالة الحج بمطار القاهرة . بان مطارات القاهرة والإسكندرية والاقصر واسوان . ستستقبل رحلات عودة الحجاج المصريين . وقال ان هناك ٢٢ موظفا من العلاقات العامة يقومون باستقبال الحجاج وارشادهم وتوصيل غير القادرين منهم الى منازلهم . وان ادارة الحجر الصحى بالمطار اعلنت حالة الطوارىء تحسبا لاى ظروف ، وتوزيع بطاقات لمتابعة حالة الحجاج فى مديريات الصحة التابعين لها .

وعن الحادث الذى وقع خلال موسم الحج وراح ضحيته العديد من الحجاج يقول الحاج « جمال محمد جاد » من محافظة قنا انه كان على بعد نصف كيلو من وقوع الحادث وانه سمع بالخبر عقب حدوثه بساعة .

واضاف ان سبب الحادث جاء نتيجة الاختناق الشديد الذى حدث فى النفق . وتسبب عنه حالة اختناق بين الحجاج الذين اضطروا الى الاندفاع العشوائى

وقال انه بمجرد وقوع الحادث قامت البعثة المصرية بالاتصال بالحجاج المصريين للاطمئنان عليهم . والتأكد من سلامتهم . كما قامت بارسال سيارات لنقل الحجاج المصريين الى محل اقامتهم .

■ رؤساء بعثات الحج يحددون :

٣ ضحايا فقط من المصريين

وزير النقل يعلن إنهاء تكدس العائدين بالعقبة غدا

[اهتمامات الناس .. ص ١٧]

غالى يبحث التنسيق والتعاون مع اثيوبيا وتونس

اديس ابابا - من مندوبة الاهرام :

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية فى لقائه مع وزيرى خارجيتى اثيوبيا وتونس زيادة التعاون الثنائى والتنسيق المشترك والاعداد للاجتماع القادم للجنة الوزارية المشتركة ، وذلك على هامش اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية .

واكد الدكتور غالى حرص مصر التام على المحافظة على وحدة الاراضى الاثيوبية واستتباب الامن والسلام فيها لضمان والاستقرار والسلام فى افريقيا .

كما اجتمع بوزيرى خارجية تونس الحبيب بن يحيى للتشاور بشأن التنسيق بين الدبلوماسية المصرية والتونسية فى الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة الافريقية كما بحث دفع جهود التسوية بين موريتانيا والسنغال والتعاون العربى الافريقى ، والعمل على تنشيطه والتغلب على العقبات

■ بعد هزيمة إنجلترا :

روبسون يهاجم ضربات الجزاء

وبيكنباور يهدد الأرجنتين ..

قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم اختيار الحكم المكسيكى إيدجاردو كوديسال [٣٩ سنة] لادارة مباراة نهائى كاس العالم بين الارجنتين حامل اللقب والمانيا الغربية وصيف الارجنتين فى الدورة السابقة والمقرر له بعد غد الأحد فى روما وهو لقاء ثأرى بين المنتخبين ، اللذين تأهلا للنهائى بضربات الجزاء الترجيحية وبفضل حارس المرمى لكل منهما .

وقد عادت قضية ضربات الجزاء الترجيحية إلى السطح مع الهجوم الشرس الذى شنه بوبى روبسون المدير الفنى للمنتخب الانجليزى على هذا النظام ، مطالبا بالغائه ومد وقت المباراة إلى أن تنتهى بفوز أحد الفريقين ! .

ويبدو أن اقتراح روبسون الضحل لم يكن سوى « هلوسة » هزيمة جاءت عندما تخلى الحظ عن انجلترا فى مباراتها مع المانيا امس الأول .

وفى المقابل اكد بيكنباور المدير الفنى للمنتخب الالمانى بأن ضربات الجزاء الترجيحية افضل مليون مرة من الاحتكام للقرعة عند التعادل . وعن مباراة الاحد مع الارجنتين اكد بيكنباور انها لقاء ثأرى ورد اعتبار لالمانيا على هزيمتها فى نهائى مونديال ١٩٨٦ امام الارجنتين ! .

[الرياضة ص ١٨ . ص ١٩]

الواشنطن بوست الأمريكية :

بوش يستأنف الحوار الفلسطينى فورا إذا وافق عرفات على صيغة مصرية أمريكية

واشنطن - من حمدى فؤاد :

قالت صحيفة الواشنطن بوست ان الادارة الامريكية ابلغت الرئيس حسنى مبارك ان الرئيس بوش سوف يستأنف الحوار فورا مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا وافق الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على صيغة مصرية امريكية لانهاء آثار حادث ٣٠ مايو الماضى .

واضافت الصحيفة ان الصيغة المصرية الامريكية قد تم الاتفاق عليها ، واحيطت بسرية كاملة ، بحيث لاتتسرب الى جهات ومنظمات تحرص على عدم تحسين العلاقات بين المنظمة وامريكا ، وان هذه الصيغة تراعى اعادة تأكيد التزام المنظمة بنبذ الارهاب .

وتعفى ياسر عرفات من اتخاذ مواقف تحرجه مع الجماعات الفلسطينية التى تعارضه . ولاتضعف قيادته للمنظمة وفى نفس الوقت ترضى المطالب الامريكية . وذلك على اساس ان ابوالعباس اعلن انه على استعداد للاستقالة من اللجنة التنفيذية فى وقت تتضاءل فيه قوة جماعته داخل هذه اللجنة وبين صفوف المنظمة .

دى كويار يطالب إسرائيل باحترام حقوق الفلسطينيين

الامم المتحدة - وكالات الانباء - طالب بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة الحكومة الاسرائيلية باحترام حقوق الانسان الفلسطينى

وقال دى كويار فى بيان اصدره بمناسبة تلقيه تقريرا اوليا من مبعوثه الخاص للاراضى المحتلة جان كلود ايميه ان سكان الاراضى المحتلة ابلغوا ايميه بانهم يفتقرون الى الحماية وان حقوقهم ليست موضع احترام من قبل السلطات الاسرائيلية .

(احداث الانتفاضة ص ٤)

جورباتشوف : سأستقيل إذا لم تنجح برامجى الاصلاحية

فى الوقت الذى يسعى فيه الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الى شق طريق وسط بين الجبهتين المتصارعتين فى الحزب الشيوعى السوفيتى من المحافظين الذين يعارضون سياسات البيروسترويكا والراديكاليين المطالبين بمزيد من الاصلاحات بدأ جورباتشوف يضع مستقبله السياسى ومستقبل القيادة الحالية رهينة لسياساته الاقتصادية .

فقد اعلن جورباتشوف فى حديث قصير ادلى به للتليفزيون البريطانى انه سوف يستقيل هو واعوانه من المؤيدين لسياسته الاصلاحية ، اذا فشل فى محاولاته لاصلاح النظام السوفيتى وانقاذ الاقتصاد من الانهيار .

وقال جورباتشوف فى حديثه الذى اجراه خلال استراحة قصيرة بين جلسات مؤتمر الحزب الشيوعى السوفيتى المنعقد حاليا فى موسكو انه اذا لم يحدث اى تغيير خلال العامين القادمين فانه سيتعين على هذه القيادة ان تتنحى من تلقاء نفسها وبنفس الشجاعة التى تظهرها الآن فى احداث هذه التغييرات .



واضاف جورباتشوف قائلا : « لقد ابلغت مندوبى المؤتمر بذلك واريد ان اقول الآن للعالم اجمع . فهناك من يشكك فى نوايانا وخططنا ويقول اننا استولينا على السلطة وسوف نظل متعلقين بها . لكننا لسنا كذلك . ثم استدار جورباتشوف وترك محدثه وعاد الى قاعات المؤتمر .

وتأتى تصريحات جورباتشوف فى الوقت الذى يؤكد فيه المراقبون ان الزعيم السوفيتى اصبح الآن وبعد مضى ثلاثة ايام على انعقاد مؤتمر الحزب اكثر احساسا بالثقة لتمتعه بتأييد كاف فى صفوف الحزب . مما يمكن من استكمال مسيرته الاصلاحية .

وتشير التقارير الى ان جميع مندوبى المؤتمر الذين تحدثوا فى جلسة امس الاول اكدوا على تأييدهم لاستمرار جورباتشوف فى زعامة الحزب وهو الأمر الذى سيتقرر خلال الاسبوع القادم عند اجراء الاقتراع على منصب سكرتير عام الحزب .

ولكن رغم حدة الهجوم على جورباتشوف فقد طالب زعماء الاحزاب الشيوعية فى الجمهوريات السوفيتية التى ظهرت فيها الحركات القومية القوية بمزيد من الحرية والحكم الذاتى حتى يحافظوا على بقائهم السياسى فى وجه هذا المد القومى .

وطالب زعيم الحزب الشيوعى فى جمهورية جورجيا بان يواكب المعاهدة الفيدرالية الجديدة المقترحة والتى تنص على تحويل الاتحاد السوفيتى الى اتحاد بين دول ذات سيادة قانون جديد يمنح الاحزاب الشيوعية المحلية مزيدا من السلطات .

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

عام العطاء الأفريقى ..

هاهى الايام تمضى ، مثل السحاب لاتتوقف ، ومن فرط تتابع الأحداث وسرعة ايقاعها ، لايكاد المرء يشعر بمرور الأيام والشهور .

وهاهو عام العطاء المصرى لافريقيا ، يسحب آخر ايامه ، ليسلم الرئيس حسنى مبارك - فى مؤتمر القمة الأفريقى السادس والعشرين الذى تنعقد جلساته فى اديس ابابا بعد ٤٨ ساعة - الراية الأفريقية الى الرئيس الأوغندى يورى موسيفينى الذى سيتولى رئاسة منظمة الوحدة الأفريقية خلفا للرئيس حسنى مبارك .

● وللحق - ولست وحدى القائل ولكن من حولى كل المراقبين والمعلقين السياسيين فى الغرب والشرق - لقد كان عام رياسة مبارك لمنظمة الوحدة الأفريقية ، هو عام العطاء المصرى الذى بلا حدود ، للقارة التى ننتمى الى ترابها .

ولسوف احاول هنا ان اقلب فى ملف هذا العطاء المصرى الذى لم يتوقف يوما . للقارة الأفريقية التى تحمل من هموم الدنيا مالايتصوره عقل بشر .. هموم من كل لون وكل نوع ، بل ان لها وحدها همومها الخاصة بها والتى لاتشاركها فيها قارات الدنيا إلا امريكا اللاتينية . واعنى بها ديونها الخارجية للعالم ، التى تجاوزت ارقامها فى العام الماضى ٢٤٠ مليار دولار !

ولست هنا بصدد الحديث عن هموم القارة السوداء ، فهذا وحده مكانه الكتب والمجلدات وليس مقالا واحدا مهما تعددت صفحاته وتضخمت كلماته . ولكنى سأحاول ان اجيب عن سؤال واحد محدد : ماذا قدم الرئيس حسنى مبارك خلال عام رياسته لمنظمة الوحدة الافريقية ؟.. وكم من المشكلات والقضايا التى تصدى لحلها ؟.. وكم من الرحلات المكوكية سافر ؟..

● ولعل اخطر القضايا المصيرية التى واجهها الرئيس مبارك بشجاعة المحارب وحنكة السياسى وصبر المصرى الأصيل طوال عام رياسته للمنظمة الافريقية ، هى قضية المديونية الخارجية لافريقيا والعالم الثالث ، التى تهدد بالانهيار التام ثلاثة ارباع الهياكل الاقتصادية على الأقل فى طول القارة الأفريقية وعرضها .

فلقد وصلت المديونية الخارجية الى مافوق حافة الخطر - ٢٤٠ مليار دولار فى عام ١٩٨٩ - ومن المتوقع ان تصل بعد ٥ سنوات فقط من الان - يعنى فى عام ١٩٩٥ - الى ٣١٣ مليار دولار ، اما رقم عام ٢٠٠٠ فقد حدده الخبراء - اذا لم نجد طريقة لحلها - بنحو ٦٠٠ مليار دولار ، يعنى ٦٠٠ الف مليون دولار .. وهو رقم اقل وصف له ، انه مخيف !

ولايتوقف هم الديون على حجم الديون وحدها . ولكن على فوائدها التى تلتهم فى اكثر الارقام تفاؤلا ١٠٠ ٪ من صادرات القارة الى العالم ، وفى بعض الارقام الواقعية اكتشفوا انها تلتهم ٣٠٠ ٪ من جملة الصادرات .. وهى للحق ارقام فلكية لاقبل لاحد بسدادها !

[البقية صفحة ٣]

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

رحيل فنان غير معروف

□□ لو لم يكن الدكتور محمود نبيل الشبراوى استاذا فى الطب . لتصدر خبر وفاته الصفحات الفنية بالصحف ـ يومية واسبوعية ـ مع صورته عازفا على القانون !

لقد اوجعنى قلبى يوم الجمعة الماضى وانا اقرا فى صفحة الوفيات بالاهرام نعى الدكتور محمود نبيل الشبراوى استاذ الباثولوجى بكلية طب جامعة الازهر . واهتزت السطور امام عينى .. ورددت .. « هو مات ؟! مش ممكن » واستردت نفسى مستغفرا ..

لقد عرفته كعازف مجيد للقانون فى الصالون الموسيقى للدكتور خليل الديوانى استاذ طب الاطفال بالجامعة نفسها . كان ياتى لتلك الامسيات التى تقام مرة كل اسبوعين او ثلاثة حاملا آلة القانون الخاصة به فى علبتها .. بين اصدقائه . واضعا آلته امامه والدكتور الديوانى مع آلة البزق . ويحيى ابن الموسيقار زكريا احمد والمدير باحد البنوك مع عوده . وآخرون كل مع آلته . وتمر الليلة مع روائع الالحان لعبد الوهاب والسنباطى وزكريا والقصبجى ومحمد فوزى والاطرش وغيرهم وكان الدكتور نبيل الشبراوى يتالق كلما جاء عليه الدور فى العزف المنفرد .. وكانه عازف قانون محترف يجيد اسرار المهنة فيتغلغل فى وجدانك ..

و .. جاءنى المؤرخ الموسيقى عبدالحميد توفيق زكى ليهدينا احدث كتبه ، اعلام الموسيقى العربية عبر ١٥٠ سنة ، والصحيفة امامى والصدمة لاتزال واضحة على ملامحى . اجبت عن تساؤله بان عازفا مجيدا غير معروف قد توفى واسمه الدكتور نبيل الشبراوى .. وفاجانى بما لم اكن اعرفه . وهو ان الشبراوى كان ضمن مجموعة من الشباب المصرى الموهوب فنيا فى مجالات العزف والتاليف الموسيقى والغناء فى اسبوع شباب الجامعات الذى اقيم عام الانفصال سنة ٦١ فى دمشق ونال كل منهم ميدالية ذهبية والآخرون هم . طارق على حسن وخليل الديوانى « صاحب الصالون » واسماعيل برادة الجراح العالمى الان ـ وحسن كامى ونبيلة عريان . وكان الجميع من طلبة الطب ماعدا كامى فقد كان فى الحقوق . ونبيلة من الاداب . وطارق على حسن .. هو الدكتور طارق استاذ الغدد الصماء والمؤلف الموسيقى الذى انتصر عليه الفن ففضل منصب رئيس هيئة الاوبرا .

ويرحم الله .. نبيل الشبراوى الذى عرفته فنانا راقى الاحساس والتعبير .

محمد صالح

امال فهمى تعلن اليوم أسماء الفائزين فى فوازيرها الرمضانية

الثلاثة الأوائل من : الجيزة وبنى سويف ودمياط وجوائزهم : ١٥٠٠ جنيه و ١٠٠٠ و ٧٥٠ ج

□□ تعلن امال فهمى فى برنامجها « على الناصية » ١,٣٠ ظهر اليوم اسماء الفائزين فى فوازير رمضان التى تقدمها سنويا على موجات البرنامج العام .

الجائزة الاولى « ١٥٠٠ جنيه » فازت بها رشا محمود احمد حسين من ارض اللواء بالجيزة .

الثانية « الف جنيه » فاز بها عماد عبداللطيف عبدالحليم ويعمل بديوان عام محافظة بنى سويف .

الثالثة « ٧٥٠ جنيها » فازت بها ايناس انور السعيد جوهر . من عزبة اللحم ـ الجواهرة بدمياط .

وهناك ١٥ جائزة اخرى قيمة كل منها ٢٠٠ جنيه ستعلن اسماؤهم فى البرنامج .. وبينهم فائز من سوهاج هو احمد عبدالعال ابوالدهب ، وآخر من قنا هو : حسن حسانى دياب ، وثالث من منقباد هى : عزة عاطف محمد .

ومن المعروف ان الفوازير كتبها بخيت بيومى للسنة الرابعة بعد رحيل صلاح جاهين وكان موضوعها « الحاصلات الزراعية » .

قا ١

٨,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨,٠٧ لتاهيل معلمى المرحلة الابتدائية دراسات ادبية واحياء وجغرافيا اقتصادية وهندسة .
٩,٥٥ اليوم المفتوح واغنية تقليد الحيوانات للاطفال
١٠,٣٠ سينما الاطفال
١١,٠٣ نشرة اخبار الاطفال
١١,١٩ مجلة المراة
١١,٤٩ عالم الحيوان
١٢,١٥ شعائر صلاة الجمعة من مسجد الرفاعى بالقلعة وموضوع الخطبة دروس من عيد الاضحى
١,٤٥ فقرة للفنان على الكسار من افلام سلفنى ٣ جنيه وعلى بابا والاربعين حرامى والفرسان الثلاثة
٢,٤٢ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى
٣,٢٩ مسرحية الاستاذ مزيكا
٤,٣١ ابتهال دينى لعبد الحليم حافظ
٤,٣٩ اغنيات : يا بدع الورد لاسمهان وياديلة الخطوبة لشادية وياوردة الحب لعبد الوهاب والحلوة داير شباكها لمحرم فؤاد
٥,٠٠ مع الشباب
٥,١٧ حياتى تقديم فايزة واصف
٥,٥٣ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار
٦,٢٥ لقاء العلماء
٧,١٥ مسلسل المرشدى عنتر
٨,٠٠ مجلة التليفزيون .. ولقاءات مع محافظ الجيزة والصحفى معوض ابو زيد
٨,٥٤ حديث الروح عن كرامة المعلم
٩,٠٠ الاخبار
٩,٥٥ فكر ثوانى واكسب دقائق
١١,١٥ فيلم شباب امراة
١,١٥ ابتسامات وجزء من مسرحية حالة حب

قا ٢

١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم وموضوعه جزاء الرضا بقضاء الله تعالى
١٠,١٧ لك ولاسرتك تقدم « ماجدة رشيد طريقة وضع المكياج
١٠,٣٣ حلقة اجنبية طويلة من جزيرة الاحلام
١١,١٩ الاسبوع الرياضى وتحليل للدور قبل النهائى فى كاس العالم لكرة القدم
١٢,٠٤ كارتون توم وجيرى
١٢,١٥ للاطفال خالد البلز ورياضة × رياضة ونغمات صغيرة عن الالات الايقاعية واللقاء المفتوح
١,٥٢ اكروبات وسيرك
٢,٠٠ انباء وآراء
٢,٣٠ تليسينما
٢,٥٥ موجز الانباء
٣,٠٠ اذاعة خارجية من ويمبلدون بالقمر الصناعى لنقل نهائى بطولة التنس الدولية .. تعليق عادل شريف .. ويتخللها الاخبار بالفرنسية وبالانجليزية
٨,١٥ من البلون الى كاس العالم
٨,٣٠ النشرة الجوية
٨,٣٥ منوعات عربية احب عيشة الحرية لعبد الوهاب وبلما رق النسيم ليلى مراد وبلاش عتاب لعبد الحليم حافظ واتحداك لسوزان عطية .. ومنوعات اجنبية
٩,١٦ المسلسل الاجنبى ادعونى بالسيد الحلقة الاولى بعنوان « طلقة بعيدة » .
١٠,٠١ نافذة على العالم
١٠,١١ مرحبا
١٠,٣٣ الفيلم الاجنبى
١٢,٢٦ احداث ٢٤ ساعة
١٢,٥١ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « ال عمران » .

قا ٣

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٧ الاخبار ٥,١٢ حديث الجمعة : عن فرحة العيد ٥,٢٢ براعم والوان ٥,٣٧ حلوة يا بلدى ٥,٤٧ ريبورتاج ٦,٠٢ عالم صغير : عن سيارات المستقبل ٦,١٧ الباب المفتوح ٦,٤٧ طلب احاطة ٧,٠٠ فيلم بنات حارتنا ٨,٥٥ عالم الشهرة ٩,٢٥ الرسم بالكلمات ٩,٥٨ شاعر وقصيدة ١٠,٠٨ غنوتك ١٠,٣٨ الكاميرا فى الملعب ١٠,٥٨ غدا تقول الصحافة

ق ٤

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ براعم الايمان ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ البيت السعيد ٦,٠٠ مسلسل حب واشياء اخرى ٦,٤٥ الناس والقانون ٧,٠٠ بنك المعلومات ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ مواهب على الطريق ٨,٠٥ باقة ورد من مستشفى الصدر بالاسماعيلية ٩,٠٥ خمسة فرفشة ٩,١٠ انباء وخدمات

سهرات الشاشة

فيلم : شباب امراة : ق ١

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم « شباب امراة » قصة امين يوسف غراب وبطولة تحية كاريوكا وشكرى سرحان وشادية وعبد الوارث عسر واخراج صلاح ابو سيف .

فيلم : بنات حارتنا : ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة فى سهرتها الليلة فيلم « بنات حارتنا » بطولة يوسى والهام شاهين ودلال عبد العزيز واحمد بدير وفايزة كمال وفريدة سيف النصر واخراج حسن الصيفى .

فيلم : عشاق لاتينيين : ق ٢

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة فيلم « عشاق لاتينيين » بطولة لانالتيرنر وريتشارد ماتيور وتدور احداثه حول المليونيرة « نورا » التى يعرض عليها رجل الاعمال الثرى « شافران » الزواج وتسافر الى البرازيل للتفكير فى الامر وهناك تلتقى مع مدرب الخيول « روبرتو سانتوس » وتقع فى غرامه .

زوجة « البيه البواب » تشترك فى حلقات « النصاب »

مهجة عبدالرحمن

□ مهجة عبدالرحمن : التى لعبت دور زوجة احمد زكى فى فيلم « البيه البواب » الذى اخرجه حسن ابراهيم اسند اليها فايز حجاب الاشتراك فى بطولة حلقات « النصاب » مع وحيد سيف وسهير البارونى وفاروق نجيب ونهلة رافت الحلقات كتبها نبيل غلام .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٤
الشروق	٥,٥٩
الظهر	١,٠٠
العصر	٤,٣٥
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩,٣٢

اذاعة القرآن الكريم

□ الاسلام فى كل مكان : ٨,٣٤ مساء يتناول البرنامج التعريف بتجانيقا من حيث الموقع والمساجد وعدد السكان وعدد المسلمين بها وكيف دخلها الاسلام

ساعة مع الموسيقى

□ تستطيع قضاء ساعة مع الموسيقى العربية ابتداء من ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام . تستمع خلالها الى موسيقى « يا مسافر وحدك » لمحمد عبد الوهاب و « العصفور الحائر » لعبد الفتاح منسى و « لقاء » لسيد سلامة وتقاسيم قانون لكامل عبد الله و « طيور الخريف » .

البرنامج الثانى

□ قصيدة وشاعر ١١,١٠ مساء : يقدم محمد ابراهيم ابو سنة قصيدة بعنوان « بعيدا عن الحلم » للشاعر احمد سويلم اختار القصيدة وكتب الدراسة د . محمد عبد المطلب وتتناول الحلقة جماليات القصيدة والخصائص الفنية للشاعر احمد سويلم الذى حصل على جائزة الدولة التشجيعية .

صندوق الدنيا

د . طفى النور !

فى الحرب العالمية الثانية ، كان يمر اثناء الغارة مندوب للادارة وهو يصيح « طفى النور .. طفى النور »

وكان ظهور هذا الرجل يعنى الاظلام التام . وقد اعتاد الناس على تسمية هذا الشبح تسمية ساخرة .. فهو الدكتور طفى النور ..

وحين انتهت الحرب الثانية اختفى هذا الرجل من بين مظاهرها التى اختفت . ولكنه ظهر بصورة اخرى فى الدوائر البيروقراطية العتيدة .. وهو يتشكل فى صور عديدة منها صورة موظف يعيد اليك الاوراق لان ختم النسر غير ظاهر ، او لان الامضاء ليست واضحة .. ويمكن القول اذن ان التعويق هو هدفه الثانى بعد الاظلام . كما ان كراهية الاضواء سمة مميزة من سمات الدكتور طفى النور .

ان الظلام يسعده .. وسكون الغارة يرضيه .. وتوقف العمل وسير الحياة يثلج صدره ..

وهو ليس عضوا منفردا انما هو تجمع بشرى ضخم ، هو ناد كامل للفاشلين ..

ومثلما يقوم النادى على هواية اعضائه يقوم هذا النادى بهواية غالية هى تحطيم المصابيح المضيئة ..

ويتم هذا التحطيم بصورة عديدة وياخذ اشكالا مختلفة فهو مرة يتهم الغنى بالسرقة . وفى مرة اخرى يتهم الفقير بالفشل وهو يبحث فى نجاح اى فرد ليخرج لك منه ماينسف هذا النجاح ويحيله الى الفشل

وتشيع هواية تحطيم المصابيح المضاءة فى الشرق اكثر مما تشيع فى الغرب . وهى تزدهر فى دول العالم الثالث حيث تركب البيروقراطية ظهر العاملين وتوجههم الى حيث تتعثر اقدامهم بحفرة ليتكفئوا فيها ويسقطوا

ويزدهر الدكتور طفى النور فى اوقات الغارات حيث يسود القانون الاستثنائى وينتشر الظلام . فاذا انتهى وقت الاظلام نقل نشاطه الى مجال الادارة البيروقراطية ليستمر فى هوايته المحببة هواية اطفاء المصابيح المضاءة وتحويل الدنيا الى خرابة مظلمة ..

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* شبرا بالاس بشبرا ت ٩٤٠٧٤٨ الشقيقان هندى
* بيلا ت ٩٢٤٧٢٧ سيداتى انساتى
* مودرن بشبرا جزيرة الشيطان
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ الراقصة والسياسى
* طيبة (١) جزيرة الشيطان
* كايرو ت ٧٤٥٣٥٠ حلم الملاعيل
* سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ جحيم ٢ قبضة الغضب
* حديقة النصر ت ٩١٤٣٩١ ليس لعصابتنا فرع اخر
* الفونتانا سيداتى انساتى . دائرة الموت
* طيبة (٢) جحيم ٢
* فاتن حمامة الراقصة والسياسى
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ جحيم ٢
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ جزيرة الشيطان
* الشرق السيدة الراقصة والسياسى . العجوز والبلطجى
* راديوبيس ت ٨٥٢٦٣٤ سيداتى انساتى . دائرة الموت
* الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ لا تراجع ولا استسلام
* نورماندى الصيفى ت ٢٥٨٢٥٤ تحت الصفر . الاسد الشرس
* هوليوود السفاح والعمالقة الطيب والشرس والوحش

دور سينما الاسكندرية

* اوديون الشقيقان . هندى
* ريو ت ٤٩٢٩٠٣٦ الاراجوز . عمر الشريف
* ستراند ت ٤٨٢٧٧٥٥ الانتقام شمشون شهد الملكة
* رويال النيابة تطلب البراءة
* ريو الصيفى رهينة البرج عذاب الحب
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ ليلة عسل . عزت العلايلى
* راديو ت ٤٣٠٢٨٢ حتى الابهة . هدى رمزى
* امير ت ٤٩٢٧٦٩٣ ليس لعصابتنا فرع اخر
* فريال ت ٤٨٢٩٣٦٤ جحيم ٢ . سمير صبرى
* سمرمون العجمى بيطاش ت ٤٣٠٠٨٢٧ جحيم ٢ . سمير صبرى حفلة اضافية ١٢ مساء

دور السينما بالمحافظات

* اوبرا سوهاج ت ٣٢٢٤١٤ جزيرة الشيطان . اعترف بجرائمك
* مصر بورسعيد ٢٥٨٦٢ جحيم ٢ . المتوحشة الشرسة

مسارح ومطاعم

★ الليل
مكيف الهواء ت ٨٥٠٠٠٠/٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل ـ محمد قنديل ـ هندية
حنان ـ عبير
الراقصة قمر الزمان ـ خلود ـ طاهر شمس الدين

★ كازينو الموعد
١٦١ شارع الهرم ت ٨٥٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميدة نشوى لولى فضة البدوية وفرقتها
مها كامل نادية حمدى . سلمه البدوية
فادى يزبك . باند غربى ـ مع مفاجآت الموعد
استعداد تام لاقامة الافراح والحفلات

● لونا بارك مصر / الخليج بقصر الف ليلة وليلة
مكيفة الهواء ت ٧٢٥٢٤٧ / ٤٣٨٧١٧٢
سحر حمدى . حسن الاسمر . مها كامل . ريم البدوية وفرقتها / فضة وفرقتها البدوية . الراقصة نشوى ـ الراقصة عبير . سماهر وفرقتها البدوية فرقة الخليج للفن الشعبى .
اماكن مخصصة للعائلات .. شيشة عربى
بالحديقة الصيفية الفطار ـ غداء ـ عشاء
اماكن مخصصة للعائلات شيشه عربى

★ كازينو بارادى
١٢٢ ش الهرم ت ٨٥١٠٤٨ مكيف الهواء
عماد عبدالحليم ـ ككوت الامير ـ مرفت بدر ـ حلمى عبدالباقى ـ حنان صبرى ـ نشوى ـ ياسمينا ـ تغريد ـ سلمى البدوية ـ دينا البدوية ـ مجدى طلعت ـ باند غربى ـ باند عربى M.H
البرنامج يبدأ الساعة ١١م

★ شولاند بالمريلاند بمصر الجديدة
الليلة وكل ليلة احلى السهرات
الفنانة سهير زكى اوركسترا ذا ريفوز
عشاء مريلاند المتميز
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

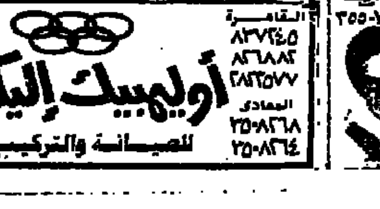
مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
٣٣ ش النيل الجيزة خلف السفارة الفرنسية ٧٢٥٠١٠ / ٧٢٩٢٦١
مسرح منوعات بانوراما
سهير زكى ـ اركان فؤاد ـ مايا المغربى ـ حلمى المليجى
عامر منيب ـ زيزى صبرى ـ شريف ـ د . عاطف عبد الحميد
« باربكيو الغراس » مشويات على الفحم « البيت اللبنانى » المزات والماكولات اللبنانية
« البيت الشرقى » جو الحسين بماكولاته واستعداد للحفلات والافراح





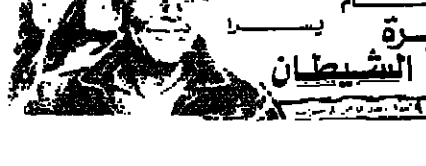


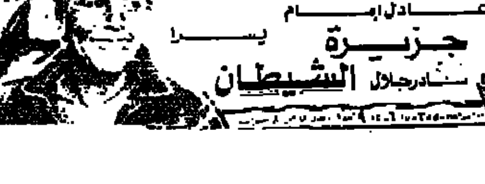












عـــام العطـــاء الأفريقى ..



بهــدوء



إبراهيـــم نافـــع



ماذا فعل الرئيس مبارك من اجل حل هذا اللوغاريتم الأفريقي ؟

◀ في اغسطس من العام الماضي شهدت القاهرة ندوة دولية لمناقشة قضية المديونية لكل من افريقيا وامريكا الجنوبية وهي مثلنا تماما في هم الديون الخارجية ، وشارك في الندوة خبراء كبار من القارتين .

◀ وفي الثامن والعشرين من الشهر نفسه شهدت القاهرة ندوة دولية ثانية شارك فيها خبراء من الدول المدينة والدول الدائنة .

◀ وفي الشهر الماضي طرحت مصر مشكلة الديون الافريقية على مؤتمر مجموعة الـ١٥ الذي انعقد في كوالالمبور . والذي كان قد دعي اليه في يوليو الماضي في باريس كل من الرئيس حسني مبارك والرئيس السنغالي عبده ضيوف ، وراجيف غاندي رئيس وزراء الهند في ذلك الوقت ، وباركه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

◀ وعندما طرح الرئيس مبارك مبادرته بفتح حوار بين الشمال والجنوب على قمة بلجراد لدول عدم الانحياز رحبت يوغوسلافيا بالمبادرة واعلنت انضمامها اليها بوصفها الرئيس الحالي لمجموعة حركة عدم الانحياز ..

ولا اذيع سرا هنا .. ان الرسالة الاخيرة التي حملها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى الرئيس الامريكي جورج بوش كانت تتضمن رؤية مصرية محددة لديون العالم الثالث والقارة الافريقية .

◀ واقترحت مصر ان يبحث مؤتمر الدول الصناعية الكبرى الذي سيعقد اجتماعاته في الوقت نفسه الذي سينعقد فيه مؤتمر القمة الافريقي السادس والعشرون ، ضرورة طرح مشكلة ديون الدول الفقيرة على مائدة حوار الدول الغنية .

▲▲▲

■■ ولأن التحدي الحقيقي الذي تواجهه القارة الافريقية هو التحدي الاقتصادي ، فلقد سعى الرئيس حسني مبارك ، ولايزال يسعى ويجاهد من اجل ان يجد مكانا لمشاكل القارة الاقتصادية على مائدة الحوار العالمي ، من هنا كانت مبادرته القوية بفتح حوار مباشر بين دول الشمال ودول الجنوب ، بين عالم الاغنياء وعالم الفقراء . ليس فقط من اجل ايجاد حلول دائمة ومتوازنة في قضية المديونية الخارجية ، ولكن من اجل ايجاد صيغة للحوار الدائم والمباشر بين الطرفين تحقق مصلحتهما معا ، وليس مصلحة طرف واحد فحسب ، وهي المهمة التي حملها الرئيس مبارك على كتفيه ، بتكليف من القمة الافريقية الخامسة والعشرين .

◀ ولولا مبادرة الرئيس بوضع دول الجنوب التي نحن منها على خريطة الحوار السياسي والاقتصادي العالمي في ظل التحديات التي تواجه الشمال والجنوب معا ، لذهبت مشاكل القارة الافريقية ادراج الرياح ، والعالم يعيش اليوم هذا التقارب الذي لم يكن يتوقعه أحد بين الشرق والغرب !

ونحن مع هذا التقارب قلبا وقالبا .. ولكن ليس على حساب دول الجنوب الفقيرة !

■■ وفي ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها افريقيا الان ـ ولا احد يعرف الى متى ستظل سحاباتها السوداء محلقة فوق رؤوس ابنائها ـ جاءت دعوة الرئيس مبارك خلال رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية باقامة مايطلق عليه السوق الافريقية المشتركة ، على غرار السوق الأوروبية المشتركة . واذا كان الاغنياء يتجمعون معا بدولهم الصناعية الكبرى ، فلماذا لانتجمع نحن الفقراء بدولنا التي تنتج المواد الخام وتملك الايدي العاملة الرخيصة في سوق اقتصادية تدافع عن مصالحها التجارية والاقتصادية ، عملا بالشعار الذي اطلقه الرئيس مبارك بأن من لايملك قوت يومه ، لايملك قراره ..

◀ وليس من المعقول ولا من المقبول ان يقف حجم التبادل التجاري بين الدول الافريقية عند ٤ ٪ فقط ، بالنسبة لحجم مبادلاتها التجارية مع العالم كله !

◀ ولا اخفي عليكم ان اوروبا الان تسعى جاهدة لاقامة السوق الاوروبية الموحدة وليس المشتركة فقط ، بعد اقل من عامين ، وهو تحد لن نقدر عليه اذا وقفنا مكاننا « محلك سر »!

◀ واكبر دليل على ذلك ان البعض كان يتوقع ان تتم الوحدة بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية خلال عام او عامين على الاقل ، ولكننا شهدنا ان عملية توحيد شطري المانيا لم تستغرق اكثر من اسابيع قليلة ، وقد بدأوا بالفعل باخطر قضية ، ونعني بها قضية الوحدة النقدية ، ومن المتوقع ان يتم بمثل هذا المعدل نفسه من السرعة ، ادخال التكنولوجيا العصرية الى المصانع في المانيا الشرقية ، وبذلك سوف تنطلق المانيا الموحدة الى سابق قوتها كمارد اوروبي عملاق من جديد !

▲▲▲

■■ وفي تصوري ان الرئيس حسني مبارك خلال عام رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية لم يكتف بالمظاهر الرسمية لهذا المنصب الكبير من احتفالات وتبادل كلمات ، والقاء كلمة افريقيا في المحافل الدولية والمؤتمرات السنوية وامام المنظمات العالمية ، ولكنه آثر ان يكون دوره الدبلوماسي اكثر ايجابية وفاعلية ، مخترقا حدود الرسميات التي كثيرا ماتقيد ولا تعطي حرية حركة ومرونة دبلوماسية مطلوبة ..

ولقد تابعت مع الرئيس من خلال رحلاته المكوكية وساعات طيران طويلة بلا توقف ، وايام نمضيها في سفر ولقاءات ومحادثات ، بلا ساعة راحة واحدة .. كيف استطاع بوجوده في موقع الاحداث ، بدبلوماسيته ومبادراته الشخصية ، ان يوقف حربا هنا ، وان يحقن دماء هناك ، وان يؤجل نارا تكاد تشتعل في مكان من القارة ، ويطفيء في الوقت نفسه نارا أشد كانت قد اشتعلت وكانت تأكل الاخضر واليابس والسلام والامان معا ؟ !

◀ صحيح انه ليس من السهل ان نجد حلا لكل مشاكل قارة بحالها مثل افريقيا خلال عام واحد .. ولكن الرئيس مبارك استطاع ان يوقف في اكثر من مرة بوجوده في مواقع النزاع الدامي .. نزيف دم قبل ان يتحول الى نهر من الالام والدموع ..

◀ ولقد ركبت مع الرئيس طائرته الخاصة ساعات مضنية طويلة في سفر مرهق ودرجة حرارة جاوزت الخمسين في الظل في رحلته المرهقة بين موريتانيا والسنغال ، لحقن دماء الطرفين .. ومن خلال الحوار المباشر الذي قامت مصر بترتيبه بين الطرفين المتنازعين .. جلس معا في القاهرة ونواكشوط وداكار وباريس ، وزراء خارجية وداخلية موريتانيا والسنغال من اجل ايجاد صيغة عملية لسلام دائم بينهما .. صحيح ان الملف لم يغلق بعد ، ولكن لادماء ولا حرب ولا نزاع مسلحا على حدود الشعبين الشقيقين في السنغال وموريتانيا ..

◀ الشيء نفسه بالنسبة لقضية النزاع بين ليبيا وتشاد ..

ولقد بذل الرئيس مبارك جهودا فوق الطاقة في محاولته لوقف الشرخ الذي اصاب مرآة العلاقات التشادية الليبية من ان يمتد ويطول .. على الرغم من الاتفاقية التي وقعها الطرفان في الجزائر في سبتمبر من العام الماضي ، إلا ان كلا من الطرفين مازال متشبثا بموقفه خصوصا في مسألة الأسرى الليبيين في تشاد ، والرئيس على اتصال مستمر مع الرئيس عمر بونجو رئيس الجابون ورئيس اللجنة الخاصة بالنزاع الليبي التشادي لبحث آخر تطورات محاولات الصلح .

▲▲▲

■■ ولن يغفل التاريخ الدبلوماسي الافريقي دور الرئيس حسني مبارك لحل مشكلة الصحراء المغربية ، فلقد استقبل الرئيس شخصيات سياسية من الطرفين المتنازعين المغربي والصحراوي ..

◀ وعلى حد تعبير الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية : « يحدونا أمل كبير الان ان توافق الأطراف المعنية على الاجراءات التي اقترحها السكرتير العام للأمم المتحدة لتسوية المشكلة الصحراوية بالاستفتاء ، وحتى يعود المغرب العربي الشقيق الى وضعه الطبيعي كعضو في منظمة الوحدة الأفريقية » ..

◀ ولن تنسى الدبلوماسية العالمية ماقدمه الرئيس حسني مبارك من مبادرات شخصية وجهد خاص يفوق الطاقة من اجل استقلال الدولة رقم ٥١ في مجموعة الدول الافريقية وهي ناميبيا ..

◀ ولن انسى انا شخصيا رحلة العذاب والمعاناة والساعات الطويلة بطائرة الرئيس الى « ويندهوك » عاصمة الدولة الوليدة ، لا ليلقي خطابه التاريخي يوم ٣١ مارس الماضي فحسب ، ولكن لكي يقدم يد العون الاقتصادي والسياسي للدولة الجديدة .

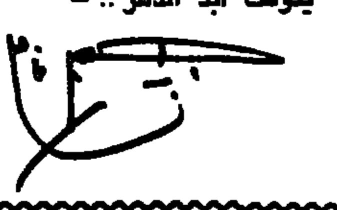
ويكفي ان الرئيس مبارك قد طلب تقديم كل المساعدات الاقتصادية لدعم استقلال دولة جديدة تماما على الساحة الدولية ، وكلنا يعلم ماذا تريد دولة جديدة من مساعدات لكي تصبح قادرة على مواصلة دورها كدولة لها كيان مستقل .. بل ان الرئيس حسني مبارك قد طلب من السفير المصري ـ وهو اول سفير يقدم أوراق اعتماده الى الرئيس سام نجوما رئيس ناميبيا ـ ان يوفر لكل مؤسسات الدولة في ناميبيا كل احتياجاتها من دعم اقتصادي وبناء وتشييد ومن خبرة مصرية في كل المجالات .. كل هذا بالطبع خارج حدود وظيفته كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية ايامها .. ويكفي ان قوات الشرطة المصرية هي التي كانت تشرف على عملية انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا مع القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة !

▲▲▲

■■ واذا كان نيلسون مانديلا الزعيم الافريقي الكبير قد خرج من سجنه الطويل في عهد رياسة الرئيس حسني مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية ، فان دور الدبلوماسية المصرية الهادئة والواثقة لم ينقطع ابدا على الساحة الافريقية .. ولن ينقطع ابدا .. كما كان طوال عمره قبل رياسة مصر لكرسي منظمة الوحدة الأفريقية . ولا بعد ان يسلم الرئيس حسني مبارك الراية للرئيس الاوغندي موسيفيني يوم ٩ يوليو الحالي في اديس ابابا .

◀ انه مشوار عام من العطاء لافريقيا التي نحن من ترابها جئنا ، وفوق ترابها نحيا ونعيش .. وان كان عام واحد في عرف العمل الدبلوماسي والاقتصادي لن يحل كل المشاكل ولن ينزل من فوق الاكتاف كل الهموم .. إلا ان البصمة المصرية فوق القارة الافريقية خلال عام رياسة مبارك للمنظمة واضحة المعالم والخطوط .. لا بالكلمات والخطب ، ولكن بالاعمال والانجازات وحقن الدماء وتخليص وجه القارة من ادرانها وحقول الغامها وبراكينها التي قد تنفجر في اى لحظة ..

◀ ان العطاء المصرى لافريقيا لم يتوقف يوما .. ولن يتوقف ابد الدهر .. □



رأى الأهرام

.. دليل الارهاب اليهودى !

النبأ الذي اذاعه راديو اسرائيل قبل يومين حول الكراسة التي وزعت في المستوطنات اليهودية بالأراضي العربية المحتلة والتي تدعو فيها المستوطنين الى اخذ القانون بايديهم والدفاع عن النفس والقيام بعمليات يبررونها بانفسهم ضد السكان العرب ، يمثل مؤشرا خطيرا يبعث على القلق ويثير المخاوف من احتمال تردي الأوضاع وتصاعد اعمال العنف والعنف المضاد !

وبصرف النظر عن هوية الجهة التي تقف وراء هذه الكراسة وما اذا كانت تعبر عن حركة سرية جديدة متطرفة ، او انها بايحاء وايعاز من بعض عناصر التطرف الموجودة داخل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ، فان الامر في النهاية يعكس روحا من الفوضى والبغضاء التي ينبغي سرعة التصدي لها قبل ان تسري وتترسخ ، وتصبح قانونا للتعامل في الاراضي المحتلة .

ان هذه الكراسة التي اعترف راديو اسرائيل بوجودها واشار الى بعض ماتحويه من دعوات مخربة تريد تحويل الاراضي المحتلة الى ساحات وحمامات للدم يمكن وصفها ـ كما قال عضو الكنيست حنان بوران من كتلة هاتحيا ـ بانها دليل للارهاب اليهودي .

ان اسرائيل تتحمل كامل المسئولية ازاء اى تجاوزات يمكن ان تترتب على هذا التشجيع العلني للعدوان على الشعب الفلسطيني ، لانه من غير المعقول ان تدعي الحكومة الاسرائيلية عدم مسئوليتها عن هذه الكراسة التي بلغت من فجاجتها حد دعوة المستوطنين الى الحصول على المتفجرات من مخازن الجيش الاسرائيلي بالاضافة الى اجهزة التفجير والبنادق لاستخدامها في قتل الفلسطينيين .

اننا لا ندعي على اسرائيل شيئا ولكننا نعيد ذكر ما اذاعه راديو اسرائيل حول المحتوى التخريبي لهذه الكراسة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ صراعات الدول والشعوب .. ان الكراسة ـ كما يقول راديو اسرائيل ـ تنصح المستوطنين اليهود بالتنكر في ملابس الجيش العسكرية اثناء تنفيذ جرائمهم ضد الفلسطينيين وتحرضهم وتشجعهم على انتهاج اساليب مختلفة للتضليل والخداع .

اننا لا نستطيع ان نتجاهل ان ظهور هذه الكراسة المليئة بكل نوازع الحقد والعنصرية والارهاب قد تزامن صدورها مع ارتفاع نبرة التطرف والتشدد في لغة الخطاب العام التي بدأ يتحدث بها المسئولون الاسرائيليون في الشهور الاخيرة وتحديدا منذ تشكيل الحكومة اليمينية برئاسة شامير .

ان افضل ماتصفه لاسرائيل لنفسها ولصالح السلام المنشود في المنطقة والتي هي أحوج الاطراف اليه . هو ان تقاوم الخطر الذي سوف يتهددها مثلما يهدد الآخرين .. خطر السماح للعنصرية وللأفكار النازية البربرية ان تحكم المزاج العام وان توجه في النهاية دفة القرار السياسي .

وليست هذه الكراسة المشئومة إلا نوعا من انواع هذا الخطر المدمر !!

■ قالوا هذا الأسبوع : « استغلال اسرائيل للمياه الاقليمية القادرة فى امداد المستوطنات اليهودية الجديدة يهدد بتدمير فرص السلام » [مضر بدران]



سرقة « السيدة الجالسة »

■ باريس ـ تمكن لص من سرقة لوحة للرسام الفرنسى العالمى رينوار يرجع تاريخها الى القرن الـ ١٩ كانت معروضة بمتحف اللوفر بباريس بعد ان فصل اللوحة عن اطارها الخشبى باستخدام « موس حاد » واللوحة صغيرة الحجم وتمثل صورة لسيدة وتسمى « بالسيدة الجالسة » وقد رفض المسئولون بالمتحف تقدير ثمنها بينما قدر بعض الخبراء قيمتها باكثر من ٨٠٠ الف دولار

ضحايا الحر فى أثينا

■ اثينا ـ ذكرت وزارة البيئة اليونانية ان تلوث الهواء الذى بلغ مستوى قياسياً وارتفاع درجة حرارة الجو قد ادى الى نقل ٢١١ شخصاً من سكان اثينا الى المستشفيات بعد اصابتهم باضطرابات فى الجهاز التنفسى والقلب وقد ارتفع مستوى ثانى اوكسيد النيتروجين الى معدلات كبيرة . ومما يذكر ان اكثر من ٨٠٠ شخص كانوا قد لقوا مصرعهم عام ١٩٨٧ فى اثينا بعد ان اجتاحت المدينة موجة حارة .

مدرسة المشاغبين

■ لندن ـ طالب تلامذة مدرسة « إمتون » الانجليزية العريقة خلال برنامج عرضه التليفزيون البريطانى بان تكون مدرستهم مختلطة بعد ان اصبح التلاميذ على درجة عالية من الفظاظة والقسوة بسبب عدم وجود بنات بالمدرسة . وذكر التلاميذ انهم اصبحوا يستمتعون عندما يعاقب احدهم وان بعض الطلبة بلغت بهم القسوة إلى الحد الذى يجعلهم يضعون زميلاً لهم فى الثلاجة لمدة ربع ساعة .

تاثير الأمازون

■ ريودى جانيرو ـ وافقت الحكومة البريطانية على منح البرازيل ٤٫٥ مليون دولار لاجراء دراسات وابحاث حول تاثير احتراق غابات الامازون على الجو فى العالم . وسيقوم العلماء ببناء ٤ مراكز للمراقبة وجمع المعلومات فى مختلف مناطق الامازون لدراسة تاثير التصحر على البيئة وستستمر الدراسة لمدة ٥ سنوات . ومما يذكر ان ٨ ٪ من غابات الامازون قد احترقت حتى الآن .

فرصة للتمليك

■ لندن ـ ذكرت احصائية لاكبر البنوك العقارية فى البلاد أن اسعار المنازل فى بريطانيا قد إنخفضت بنسبة تقترب من ٦ ٪ . وتتنبأ الاحصائية بان تستمر نسبة الانخفاض حتى نهاية هذا العام بسبب نسبة الفائدة العالية على قروض الاسكان وتنصح المشترين بان سوق المنازل تمثل حالياً فرصة بالنسبة لهم وخاصة لمن يريد امتلاك منزل لاول مرة

بدء أهم قمة فى تاريخ حلف الأطلنطى لوضع نهاية للحرب الباردة
سكرتير عام الحلف : موسكو وحلفاؤها شركاء أساسيون وأصدقاء



قوات الامن البريطانية تقوم بعمليات تفتيش دقيقة للسيارات قبل دخولها الى المنطقة المحظورة التى تعقد فيها اهم قمة لحلف الاطلنطى ، وهى فى قلب لندن وقرب قصر باكنجهام . وقد وصل الرئيس الامريكى بوش امس الى مطار هيثرو فى لندن لحضور المؤتمر . (صورة للاهرام من رويتر)

لندن ـ وكالات الانباء ـ بدأ زعماء دول حلف الاطلنطى الـ ١٦ امس اهم قمة لهم منذ تاسيس التحالف الغربى فى عام ١٩٤٩ ، وذلك لوضع نهاية فعلية لعشرات السنوات من الحرب الباردة ، وتحديد دور جديد للحلف بعد انهيار الشيوعية فى اوروبا الشرقية وتفتت حلف وارسو .

ويبحث زعماء الاطلنطى فى اجتماعاتهم التى تستغرق يومين خطة الرئيس الامريكى جورج بوش التى تدعو لتغيير المبادىء العسكرية التى قام عليها الحلف طوال ٤١ عاما ، بحيث يصبح دوره سياسيا اكثر مما هو عسكرى ، وتهدف هذه الخطة طمانة الاتحاد السوفيتى ومساندة الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى كفاحه من أجل السيطرة على الحزب الشيوعى وعلى مشكلات بلاده .

فى كلمة الافتتاح اعلن مانفرد فرنز سكرتير عام حلف الاطلنطى ان الحرب الباردة تنتمى الآن للتاريخ ، ووصف الاتحاد السوفيتى وحلفاءه بأنهم شركاء أساسيون وأصدقاء الا انه يتعين أن يحافظ الغرب على « دفاعات آمنة » .

وقال فرنر « ان تحالفنا يتحول الآن من المواجهة الى التعاون » . وسوف يعرض تعاونه فى « شكل ملموس » خلال هذه القمة . ولكنه اضاف انه رغم انهيار الشيوعية فى اوروبا الشرقية ، فإن الحلف سيظل مخلصا لدوره التقليدى ، وهو حفظ السلام ، وقال أن « الدفاع الأمن » ليس عقبة فى سبيل التغيير ، ولكنه شرط مسبق للتغيير ، ولن يشكل تهديدا لأحد .

واوضح فرنر أن التحالف سيلعب دورا كاملا فى المساعدة على إعادة تشكيل اوروبا الجديدة ، ولكنه سيواصل دوره فى منع الحرب فى هذه المنطقة .

كما اكدت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ـ ومضيفة القمة ـ ضرورة الحفاظ على الدور الدفاعى للحلف ، وقالت « إننا لانعرف ما يخفيه لنا الزمن ، الا انها طالبت بمديد الصداقة للاتحاد السوفيتى وحلفائه .

وذكر مصدر حكومى بريطانى أن تاتشر لاتشعر بالارتياح الكامل تجاه مقترحات بوش التى تجعل حلف الاطلنطى يبدو اقل تهديدا للاتحاد السوفيتى ، وقالوا أن وجهة نظر تاتشر الدائمة هى أنك تستطيع أن تمنع الحرب بردع كل من افكار عدوانية ، وليس مَن تزعم أن التهديدات كلها زالت .

كما صرح سكرتير عام الحلف ـ فى حديث لاذاعة المانيا الغربية ـ بأن الاطلنطى لن يبادر ابدا باستخدام اى أسلحة من أى نوع ، وقال انه لم يتخذ قرار بعد حول ما إذا كانت القمة ستصدر اعلانا « بعدم الاعتداء » بهدف طمانة حلف وارسو .

وكان بوش قد صرح ـ قبل مغادرته الى لندن ـ بانه قضى وقتا طويلاً فى العمل مع جورباتشوف ، لكى يتاكد من انه اطمان الى ان انضمام المانيا الموحدة لحلف الاطلنطى لن يشكل تهديداً للاتحاد السوفيتى . وقال « إذا كانت هناك اشياء محددة نستطيع ان نفعلها لكى نؤكد الدور الجديد للحلف ، فلنفعلها .

وتقضى الخطة التى قدمها بوش لزعماء حلف الاطلنطى قبل القمة بتخفيف اللغة المستخدمة فى المبادىء الاستراتيجية للحلف ، بحيث يصبح إستخدام الأسلحة النووية خيارا اخيرا وليس اولاً فى حالة وقوع هجوم . كما طالب بإزالة الاسلحة النووية من المدفعية الأمريكية فى اوروبا الغربية . ودعا للسماح للدبلوماسيين من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتى بدخول مقار الحلف فى بروكسل . وطالب بوش ايضا بان توافق القمة على اعلان للنوايا السلمية تجاه دول حلف وارسو السبع . ولن يخفض الحلف من قواته فى المانيا الغربية واستبدالها بوحدات دولية . وكان رد فعل الحلفاء المبدئى لهذه المقترحات ايجابية

المتمردون يهددون مونروفيا والفوضى الشاملة تعم أنحاء ليبيريا
الرئيس دو يرفض عرضاً أمريكياً وجهودا أفريقية لاحتواء الموقف

مونروفيا ـ وكالات الانباء ـ يعيش سكان مونروفيا عاصمة ليبيريا اياماً من الرعب والفوضى الشاملة مع تضييق قوات المتمردين الخناق على العاصمة . وهروب اغلب اعضاء الحكومة إلى الخارج . وقيام الجنود العسكريين بعمليات نهب واسعة النطاق وبث الذعر بين المواطنين وقتل بعضهم ووسط هذا كله اعلنت الخارجية الامريكية ان الرئيس الليبيرى صمويل دو لم يقبل العرض الامريكى بتامين سلامة رحيله عن البلاد مع تاكيد أن العرض سيبقى مفتوحاً .

وذكرت المصادر المطلعة أن السفير الامريكى بيتر دوفوس بحث خلال اجتماع مع الرئيس صمويل دو أمس الأول اقتراحاً لدو يقضى بتدخل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للتحضير لانتخابات عامة تجرى فى غضون ستة أشهر وهو ما يشير إلى أن الرئيس دو لم يستقر رأيه على مطالبة المتمردين باستقالته خاصة بعد رفض المتمردين تقديم ضمانات لأبناء قبيلته بسلامتهم عقب رحيله . فى الوقت ذاته تحث عدة دول فى مقدمتها الولايات المتحدة ودول افريقية أخرى الرئيس دو على مغادرة البلاد واكد جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية من بروكسل استعداد واشنطن لضمان سلامته ورحيله ومن المقرر أن يعقد فى فريتاون عاصمة سيراليون إجتماعاً لأعضاء اللجنة التى شكلتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا للقيام بدور الوساطة بين الرئيس دو وقوات التمرد .

وقد توجه السفير الأمريكى ليلة امس الأول إلى قصر الرئاسة فى ظل حراسة مشددة من قوات مشاة البحرية الأمريكية التى أعلنت حالة التأهب بين صفوفها مع مرابطة ٤ قطع بحرية أمريكية قرب سواحل ليبريا . واخترقت سيارة السفير شوارع مونروفيا التى تسودها حالة من الفوضى الشاملة وانهيار السلطة وقد تحطمت واجهات محلات عديدة وانقطع امدادات المياه والكهرباء عن سكانها (نصف مليون) منذ ما يقرب من اسبوع فى الوقت الذى انتشر فيه جنود الجيش الموالى للرئيس دو فى شوارع العاصمة وهم يطلقون طلقات النيران فى الهواء وينهبون المتاجر والمنازل وعثر على ١٧ جثة على الأقل فى انحاء مختلفة من العاصمة

الإعداد لعقد قمة بين رئيسى العراق وايران

جنيف ـ وكالات الانباء ـ صرح على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران بانه ستجرى مباحثات بين المسئولين العراقيين والايرانيين لإعداد أسس عقد مؤتمر قمة بين رئيسى البلدين .

وقال ولاياتى فى تصريحات لراديو سويسرا ان المحادثات المباشرة التى اجراها يوم الثلاثاء الماضى فى جنيف مع طارق عزيز وزير خارجية العراق قد حسنت فرص التوصل لاتفاق سلام دائم بين العراق وايران .

وكان السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار ، قد حضر هذا اللقاء الذى يعتبر اول لقاء مباشر بين وزيرى خارجية الدولتين .

نفى أنباء زيارة سرية لشامير

القدس ـ وكالات الانباء ـ نفى افى بازنر مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلى لشئون الاعلان ان يكون اسحق شامير رئيس الوزراء قد قام بزيارة مؤخرا لبريطانيا او أى مكان خارج اسرائيل .

وذكر راديو اسرائيل امس ان هذا النفى يأتى تعقيبا على الانباء التى ترددت فى لندن بان شامير اجتمع هناك قبل بضعة ايام مع شخصية هامة قد تكون الامير حسن ولى عهد الاردن او السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا او الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا

اغتيال صحفى افريقى بمدينة سويتو بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر ـ لقى صحفى افريقى مصرعه امس فى مدينة سويتو بجنوب افريقيا بعد ان اطلق عليه مسلحون الرصاص . غير ان المسئولين اكدوا ان الحادث ليس له علاقة بالتهديدات الأخيرة التى تلقاها الصحفيون المعارضون لسياسة الفصل العنصرى .

وكانت منظمة تطلق على نفسها اسم الذئاب البيضاء قد اعلنت قبل ذلك مسئوليتها عن انفجار وقع فى احدى الصحف التى تهاجم نظام الفصل العنصرى .

□ مانديلا يختتم جولته الغربية :

الخلافات مستمرة مع تاتشر حول العقوبات

لندن ـ وكالات الانباء ـ غادر الزعيم الافريقى نلسون مانديلا لندن امس متوجها الى اوغندا فى ختام جولة قام بها فى عدد من الدول الغربية استغرقت ٤ اسابيع سعى مانديلا خلالها الى اقناع زعماء العالم باستمرار فرض العقوبات على حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

وقد اعرب مانديلا عقب اجتماعه امس مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انه قد حصل على تأييد عالى لسياسة المؤتمر الوطنى الافريقى الذى ينتمى اليه وان طلبه للمساعدات قد لقى استجابة كبيرة حتى من الدول التى تؤيد تخفيف العقوبة على جنوب افريقيا ومن بينها بريطانيا .

واشار مانديلا الى ان الخلافات مازالت قائمة بينه وبين تاتشر حول مسالة تخفيف العقوبات الاقتصادية عن النظام العنصرى واستخدام العنف كوسيلة لمقاومة سياسة الفصل العنصرى .

وكان مانديلا قد زار خلال جولته الولايات المتحدة حيث حققت زيارته نجاحا كبيرا وجمع اكثر من ٤ ملايين دولار كدعم لمسيرة المؤتمر الوطنى الافريقى وذلك رغم الاستياء الذى اثارته تصريحاته حول تعاطفه مع الرئيس الكوبى فيدل كاسترو والليبى معمر القذافى والفلسطينى ياسر عرفات .

انخفاض قروض البنك الدولى للعالم الثالث

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ انخفضت القروض التى يقدمها البنك الدولى لدول العالم الثالث من ٢١٫٣ مليار دولار إلى ٢٠٫٧ مليار دولار فى العام المالى الحالى بانخفاض قدره ٦٠٠ مليون دولار ذلك فى الوقت الذى يعد فيه البنك اكبر مقرض عالمى لدول العالم الثالث .

واوضح نائب رئيس البنك لعمليات الاقراض ان سبب هذا الانخفاض هو انخفاض القروض المقدمة للصين بسبب قمع مظاهرات الطلبة فى العام الماضى وانخفاض القروض المقدمة للهند من ثلاثة مليارات دولارا الى ١٫٩ مليار دولار . وقد تصدرت المكسيك قائمة الدول المستفيدة من قروض البنك حيث بلغ حجم ماحصلت عليه ٢٫٦ مليار دولار فى العام المالى الماضى . وتوقع ان تزاد قروض البنك فى المرحلة القادمة حيث من المتوقع ان تزيد قروض البنك لدول أوروبا الشرقية .

ومن جهة أخرى اعترف امس رينز ايدلمان وزير دفاع المانيا الشرقية بأن حالة من التوتر تتزايد حاليا بين القوات السوفيتية فى المانيا الشرقية والشعب الالمانى وأن احتمالات اشتعال صدام بين الجانبين لم تعد مستبعدة .

وقال ايدلمان أن المانيا الشرقية تواجه حاليا مشكلة ضخمة جدا لها ابعاد سياسية خطيرة

اضراب أطباء اسرائيل مستمر

القدس ـ وكالات الانباء ـ واصل الاطباء فى اسرائيل اضرابهم لليوم الثالث على التوالى للمطالبة برفع الاجور وصرف العلاوات الاضافية لهم .. وقد توقف العمل بجميع المستشفيات الحكومية والعيادات الخارجية والخاصة .

وذكر راديو اسرائيل امس ان اسحق موداعى وزير المالية سيجتمع فى وقت لاحق مع سكرتير عام اتحاد العمال (الهستدروت) لبحث انهاء الاضراب .

خطة طوارىء للانتفاضة للرد على حكومة شامير
إصابة ٢٤ فلسطينيا فى مصادمات مع قوات مع الاحتلال

القدس ـ وكالات الانباء ـ اصيب امس ٢٤ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور خلال المصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلى فى مختلف المناطق بالاراضى المحتلة حيث اطلق الجنود الاسرائيليون النار على المتظاهرين الذين قاموا بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على عدد من الدوريات الاسرائيلية فى مدينة نابلس ومخيم خان يونس .

وقد استمرت حملات المداهمة التى تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلى التى هاجمت مخيمات جباليا والنصيرات بقطاع غزة واجبرت المواطنين الفلسطينيين على محو الشعارات الفلسطينية من المنازل .

وأعلن عباس زكى امين سر لجنة الانتفاضة الفلسطينية أن منظمة التحرير اقرت خطة طوارىء خاصة بالانتفاضة لتطبيقها خلال الأيام القادمة وذلك كرد على تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة .

واضاف زكى فى تصريحات صحفية أمس أن المرحلة القادمة ستشهد تزايدا للنشاط الثورى الفلسطينى عن طريق القيام بعمليات استثنائية تتطلب جهوداً كبيرة للقيام بها . وتحديد مهام معينة لكل قطاع من قطاعات الشعب الفلسطينى للقيام بها ضد قوات الاحتلال

كما حذر من خطورة المرحلة القادمة التى ستحتاج الى مقاومة اشد قوة من جانب الشعب الفلسطينى للسلطات الاسرائيلية

ومن ناحية أخرى اكدت صحيفة « شيكاغو تريبيون » الامريكية أن الانتفاضة الفلسطينية المستمرة فى الأراضى المحتلة منذ ثلاث سنوات قد ابرزت تعاطف وتضامن الفلسطينيين فى الداخل والخارج وأكدت الهوية الفلسطينية .

هذه الدمى الجميلة .. لمن ؟

طفل المانى شرقى صغير ، (١٠ شهور) . ينظر مأخوذاً للدمى الجميلة التى تملأ ارفف المحل ، وسط اضرابات عمالية من الالمان الشرقيين خوفاً على مصيرهم من البطالة فى مرحلة مابعد التوحيد التى توشك فرحتها على التبدد .

(صورة للأهرام من ا . ب)

انتشار الاضرابات العمالية يبدد فرحة الوحدة فى ألمانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء ـ تبدد جو الفرح الذى صاحب اعلان الوحدة الاقتصادية الالمانية منذ اربعة ايام مضت بتفاقم الاضطرابات العمالية فى مختلف انحاء المانيا الشرقية فى الوقت الذى تشير فيه الاحصائيات الى انخفاض معدلات الانتاج الصناعى وارتفاع معدلات البطالة .

وتقول مصادر مطلعة ان المانيا الشرقية تشهد حاليا موجة واسعة من الاضرابات يشترك فيها عشرات الآلاف من العمال الذين بدأوا يخشون فقدان مصادر دخولهم بعد تحول اقتصاد المانيا الشرقية الى نظام السوق الحرة .

وفى الوقت نفسه اكدت الأرقام الرسمية أن معدل البطالة ارتفع بنسبة ٥٠ فى المائة فى شهر واحد ومن المتوقع أن يصل عدد الاشخاص المطالبين بإعانات حكومية الى ٢ مليون شخص أو ربع القوة العاملة قبل نهاية العام .

وتؤكد هذه الارقام أن الانتاج الصناعى قد انخفض بنسبة ٥ فى المائة بالمقارنة بالعام الماضى وأن العديد من المشروعات توشك على الانهيار .

ميتران يطرح مشكلات الديون والتخلف فى قمة هيوستن

باريس ـ وكالات الانباء ـ قبل ايام قليلة من انعقاد قمة الدول الصناعية المتقدمة السبع بمدينة هيوستن بولاية تكساس الامريكية فى الفترة ما بين ٩ إلى ١١ يوليو الحالى اكد الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ان فرنسا ستتحدث باسم دول العالم الثالث فى قمة هيوستن وقال لدى إستقباله امس الاول لوفد يضم خمسة مسئولين نقابيين فرنسيين انه سيطرح مشكلات الديون والتخلف فى العالم الثالث على زملائه فى القمة . واشار إلى ان فرنسا ساهمت بدور كبير لتخفيف اعباء الديون على الدول الاكثر فقراً .

وقال النقابيون الخمسة ان الرئيس ميتران ابدى تشاؤما إزاء مطالبتهم بأن تصدر قمة هيوستن بيانا واضحا بشأن اقرار مساعدات لدول العالم الثالث ودول أوروبا الشرقية .

وتوقعت صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية أن قمة هيوستن قد تكتفى ببعض العبارات الغامضة حول تقديم المساعدات الغربية لانقاذ الاقتصاد السوفيتى بسبب الخلافات الواضحة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان من جانب والمانيا الغربية وفرنسا من جانب آخر حيث تعارض المجموعة الأولى تقديم مساعدات عاجلة بينما ترغب بون وباريس فى أن يتم الاتفاق على دعم عاجل لجهود جورباتشوف الاصلاحية .

وذكرت المصادر المطلعة أن قمة هيوستن ستؤكد على ضرورة تقديم العون لدول العالم الثالث حتى لاتشعر هذه الدول بانحسار الاهتمام بها بسبب الاهتمام الغربى بالاصلاح فى دول أوروبا الشرقية وستكون من بين الموضوعات المطروحة مسألة خفض أعباء الديون بالنسبة لبولندا .

ويرى المراقبون أن الخلافات عديدة بين المشتركين فى القمة حتى حول القضايا المتعلقة بالبيئة وتحرير التجارة خاصة فى مجال الزراعة وان الأمر سيحتاج من الرئيس الأمريكى بوش الذى ـ يستضيف بلاده القمة هذه المرة ـ قدرة فائقة على المناورة والخروج بحلول وسط .

وستكون هذه القمة الثانية عشرة التى تحضرها مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والأولى بالنسبة لتوشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان . وستكون هناك علاقة ندية بين الرئيس بوش الذى ينتزع أقوى دولة فى العالم وبين المستشار الألمانى الغربى هيلموت كول الذى تستعد بلاده لاحتلال مركز الصدارة العالمية بعد اعلان الدولة الموحدة .

صورة من قريب
كيفو الفنان

يكتبها : حسن فؤاد

ضيف كبير تستقبله القاهرة فى الشهر المقبل ... قادم من اقصى الشرق .. من بلاد الشمس المشرقة .. من الجزر التى كان يعتقد أهلها ان الشمس تشرق عليهم قبل بقية البشر .. أسمه توشيكى كيفو .

وعندما تبدأ زيارته لنا يكون قد امضى سنة كاملة فى رئاسة الحكومة اليابانية .. وكان الذى شغل هذا المنصب قبله هو سوزوكى اونو الذى لم « يعمر » فى رئاسة الوزارة اكثر من ٦٨ يوما ، اضطر بعدها للاستقالة . حيث حاصرته فضيحة مالية وفضيحة اخلاقية ... فقد انهالت عليه الاتهامات بانه تلقى « إكراميات » من شركة ريكروت مقابل حصول هذه الشركة على امتيازات من الحكومة . وبانه على علاقة بفتاة من بنات « الجيشا » كان يدفع لها اجرا منتظما !

وكان من نتائج هذه الفضائح ان فقد الحزب الحاكم اغلبيته فى مجلس الشيوخ لاول مرة منذ تاسيسه فى عام ١٩٥٥ ... ورأى اقطاب الحزب ان سوزوكى اونو هو المسئول عن هزيمة الحزب فى الانتخابات التى اجريت فى يوليو من العام الماضى ، ولم يكن هناك بد من اختيار زعيم اخر نظيف اليد وحسن السمعة لكى يقود الحزب ويتولى رئاسة الوزارة . وهكذا وقع الاختيار على « كيفو » لكى يصبح رئيس الحكومة رقم ١٩ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ومنذ الايام الاولى واجه مشكلة وجود اغلبية معارضة له فى مجلس الشيوخ ... وهى اغلبية تتالف اساسا من الحزب الاشتراكى .. الا انه وجد الحل فى الدستور اليابانى الذى يعطى لقرارات مجلس النواب الاولوية على قرارات مجلس الشيوخ .. ومن حيث ان مجلس النواب لا يزال يضم اغلبية من اعضاء الحزب الحاكم [الحزب الديموقراطى الليبيرالى] .. فقد كان تاييده لاختيار كيفو اقوى من قرار مجلس الشيوخ الذى اختار زعيمة الحزب الاشتراكى السيدة تاكاكو دوى .

وكان من اول الترتيبات التى لجا اليها كيفو عند تشكيل الوزارة انه اختار امراتين فى وزارته ثم اختار امراة ثالثة فى منصب سكرتير عام مجلس الوزراء ، وذلك نكاية فى السيدة تاكاكو ... واسترضاء للناخبات اللاتى اتجهن لتاييد زعيمة الحزب الاشتراكى لاسباب نسائية !

وفى البداية قالوا عنه انه لن يستمر طويلا فى رئاسة الوزارة ، فقد كان ثالث رئيس وزراء فى خلال ثلاثة اشهر ، وكان هناك انطباع عام بان حكومته ستكون استمراراً لحكومة سلفه وانه سيجىء بنفس الوجوه ويتبع نفس السياسات ..

الا انه خيب كل هذه الظنون .. واعيد اختياره زعيما للحزب ورئيسا للوزراء فى فبراير الماضى .

وبعد ساعات من حلف اليمين .. سارعت إحدى الصحف المحلية التى تصدر فى وسط اليابان الى نشر قصة ملفقة حول وجود علاقة غرامية بين رئيس الوزراء الجديد وفتاة تعمل عارضة ازياء . وأن هذه العلاقة اثمرت طفلة غير شرعية !

وبادر رئيس الوزراء الى تكذيب هذا الافتراء وطلب من الصحيفة أن تعتذر له علنا ، وبعد يومين توجه رئيس تحرير الصحيفة الى مكتب رئيس الوزراء وقدم له الاعتذار مع الانحناء على الطريقة اليابانية ..

ونشرت الصحيفة تكذيبا بعرض الصفحة الاولى ، وقالت انها رجعت الى عارضة الازياء فانكرت ان تكون متورطة مع رئيس الوزراء فى اى علاقة ...

وهو متزوج منذ عام ١٩٥٥ وزوجته اسمها ساشيو وعمرها ٥٧ سنة ، وكانت زميلة له فى مكتب احد اعضاء البرلمان السابقين . وكان هو من اقرب مساعدى هذا العضو ... وعندما مات العضو .. تشجع هو ورشح نفسه فى نفس الدائرة . ونجح واصبح نائبا قبل ان يكمل ٢٩ عاما ، وكان اصغر اعضاء البرلمان سنا ... وفى ذلك الوقت تنبأ لنفسه بانه بعد ٢٩ سنة اخرى سيصبح رئيسا للوزراء وقد تحقق ذلك .. وهو يقول انه اتم دراسته الجامعية فى العام الـ ٢٩ لحكم الامبراطور الراحل هيروهيتو .

ويقول المقربون له ان زوجته من النوع الذى لا يمكن ان تتيح لزوجها اى فرصة لعلاقة مع اى امراة اخرى ... كما يقولون انها ليست كريمة فى معاملة الضيوف . وانهم حين يزورون الاسرة زيارة منزلية .. فانها لا تقدم لهم سوى الشاى السادة .. اما الماكولات والمشروبات فهى محظورة ... والحجة التى تتذرع بها هى ان زوجها لا يشرب ولا يدخن ... كما ان الشقة المتواضعة التى يقيمان بها لا تتسع للمادب .

وقبل ان ينتقلا الى المقر الرسمى لرئيس الوزراء القريب من القصر الامبراطورى كانا لا يزالان يقيمان بنفس الشقة التى تزوجا فيها حيث انجبا ولدين ، وظلا يرفضان الانصياع للتقاليد اليابانية التى تقضى بان تقيم الاسرة فى بيت مستقل . وقد شكت الزوجة اخيراً من ان المياه بدأت تتسرب من سقف الشقة !

وقبل ان يراس توشيكو كيفو الحكومة اليابانية .. لم يكن معروفا لا خارج اليابان ولا داخلها على نطاق واسع ، فهو ينتمى الى اصغر جناح بالحزب ، ولا يكاد يعرفه سائر اعضاء حزبه ... ولكنه معروف وسط المقربين له بانه رجل لا يحب المشاكل ويفعل كل ما يستطيع لكى يتجنب اى ازمة . كما انه حلو الحديث فصيح اللسان . يحب الفن والفنانين ويهوى الرسم ويعشق القراءة . ويكره رجال الصناعة . ويعزف عن المناسبات الاجتماعية والحفلات التى يقيمها رجال المال والاعمال . ويملاون فيها المكان بدخان السيجار وابخرة المشروبات الكحولية ... وهو خبير بشئون التعليم بحكم توليه وزارة التربية والتعليم مرتين ، إلا انه لايفهم كثيرا فى شئون السياسة والمال .. او هكذا يقولون . فهو فنان اكثر منه سياسياً .

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية كان « كيفو » فى الثامنة ، وانتهت الحرب وهو فى الرابعة عشرة . وهو يفخر بانه ينتمى الى الجيل الذى لم يشترك فى الحرب ... فجميع رؤساء الوزارات الذين جاءوا قبله كانوا اكبر منه سنا فيما عدا كاكوى تاناكا الذى كان عمره ٥٤ سنة عندما تولى رئاسة الوزارة عام ١٩٧٢ واستمر فى المنصب لمدة عامين .

اما اقرب رؤساء الحكومات السابقين الى نفسه واكثرهم تاثيرا فيه فكان تاكيو ميكى الذى توفى فى نوفمبر ٨٨ عن ٨١ عاماً .. وكان ايضا من انظف الساسة يداً واكثرهم حماساً للاصلاح ، وهما الصفتان اللتان أخذهما عنه « كيفو » ... وكلا الرجلين تخرج فى جامعة « واسيدا » ، ذات المكانة الخاصة بين الجامعات اليابانية .

ونظرا لانه رجل تربية فى الاساس .. فقد كان من الصعب عليه أن يمد يده لرشاوى وإكراميات الشركات اليابانية العملاقة التى غمرت العديد من الساسة والوزراء الآخرين .

فى سبتمبر الماضى زار الولايات المتحدة واجتمع بالرئيس الامريكى جورج بوش ، واعلن انه يتعين على الدول المتقدمة صناعيا ان تتعاون فيما بينها وتضاعف جهودها للعمل على حماية البيئة فى كوكب الارض . وان تساعد دول العالم الثالث التى لا تملك الموارد الكافيه للتغلب على مشكلة التلوث .

وفى يناير قام بجولة اوروبية استغرقت عشرة ايام ، واعلن تقديم معونة مالية وقروض مقدارها مليار دولار لكل من المجر وبولندا لمساعدتهما على التحول من النظام الشيوعى الى الليبرالية .

وفى ابريل طاف بدول جنوب شرق اسيا لاقناع قادة هذه الدول بان اهتمام حكومته بشرق اوروبا لا يقل عن اهتمامها باسيا لسبب بسيط وواضح وهو ان اليابان دولة اسيوية .

مشكلته مع الاتحاد السوفيتى هى جزر كوريل التى كانت اصلا يابانية واستولى عليها الاتحاد السوفيتى فى نهاية الحرب العالمية الثانية ، ومازال يرفض اعادتها لليابان . لذلك ترفض طوكيو حتى الآن توقيع اتفاقية صلح مع موسكو .. لذلك فإن حالة الحرب [العالمية الثانية] لم تنته حتى الآن بين الدولتين !!

اما مشكلته مع الولايات المتحدة فتتمثل فى فائض الميزان التجارى الذى يصل الى ٤٩ مليار دولار لصالح اليابان ، ولكى يعتدل هذا الميزان فإنه يتحتم على اليابانيين ان يقبلوا على شراء السلع الامريكية ، وان يحد الامريكيون من شراء السلع المصدرة اليهم من اليابان . وهو ما يحاوله الآن كل من بوش وكيفو بلا جدوى !

□ الموقف فى إسرائيل :

مخاوف من تحول حزب العمل إلى ملحق لليكود
رابين يتأهب لإقصاء بيريز من زعامة العمل

القدس ـ وكالات الانباء ـ اعلنت مجموعة من المثقفين الاسرائيليين فى مؤتمر صحفى فى تل ابيب امس الاول معارضتها لاحتمال إقصاء زعيم حزب العمل شيمون بيريز وتعيين الرجل الثانى فى الحزب اسحق رابين فى مكانه .

واكد احد اعضاء هذه المجموعة وهو المؤرخ سول فريدلاندر ان المواجهة بين بيريز ورابين ليست شخصية .

واضاف ان هذه المواجهة تمثل تصادما بين مفهومين متعارضين كلياً : مفهوم بيريز الذى يعبر عن الرغبة فى السلام وحل النزاع الاسرائيلى الفلسطينى ومفهوم رابين الذى يدعو الى حل اكثر تشدداً .

ورأى الجامعيون ورجال الفكر المرتبطون بحزب العمل أن شيمون بيريز هو الرجل الاكثر قدرة على قيادة حزب العمل فى المعارضة فى مواجهة حكومة الليكود التى يتزعمها اسحق شامير .

ويقول المثقفون انه فى حال استبدال رابين ببيريز فإن حزب العمل قد يتحول الى ملحق لليكود .

ومن المفترض أن يطلب رابين فى اجتماع المكتب السياسى لحزب العمل إقصاء زعيم هذا الحزب بيريز الذى يؤكد انه لا يمكن استبداله قبل انتهاء فترة ولايته التى تبلغ اربعة اعوام فى ١٩٩٢ .

واثر فشل بيريز فى تشكيل حكومة بعد سقوط حكومة الائتلاف بين العمل والليكود فى ١٥ مارس اعلن ٢٨ نائباً من نواب حزب العمل الذين يبلغ عددهم ٣٨ انهم يرغبون فى تغيير زعيم الحزب برابين .

ولا يمكن عزل بيريز فى فترة ولايته إلا عن طريق اعضاء اللجنة المركزية للحزب وعددهم الفان ومن المتوقع أن يجتمعوا خلال الاسبوعين المقبلين .

معارك فى الفلبين بين الحكومة والشيوعيين

مانيلا ـ وكالات الانباء ـ اعلن الجيش الفلبينى امس ان قوات الحكومة قتلت ١٦ متمرداً شيوعياً خلال استيلائها على معسكر جبلى وسط الفلبين .

واضاف متحدث باسم الجيش ان جندياً واحداً اصيب بجراح فى القتال الذى وقع فى جزيرة سمار الشرقية .

ويحتجز الشيوعيون الذين يقاتلون الحكومة الفلبينية منذ ٢١ عاماً موظف معونة يابانياً ومتطوعاً امريكياً فى فرق السلام .

وكانت الولايات المتحدة قد سحبت ٢٦٠ متطوعاً امريكياً من الفلبين الاسبوع الماضى تحسباً لاعمال العنف ضدهم .

جمهورية الصرب اليوجوسلافية تحل برلمان إقليم كوسوفو بعد إعلانه الاستقلال

بلجراد ـ ر ـ اعلنت الصرب ـ اكبر الجمهوريات اليوجوسلافية ـ امس ـ حل البرلمان فى اقليم كوسوفو التابع لها ، وذلك بعد ان اعلن البرلمانيون الالبان فى هذا الاقليم استقلال برلمانهم عن الصرب ، كما اعلنت الصرب حل الحكومة الاقليمية فى كوسوفو .

انفجار يدمر مكاتب حزب الكتائب ببيروت الشرقية

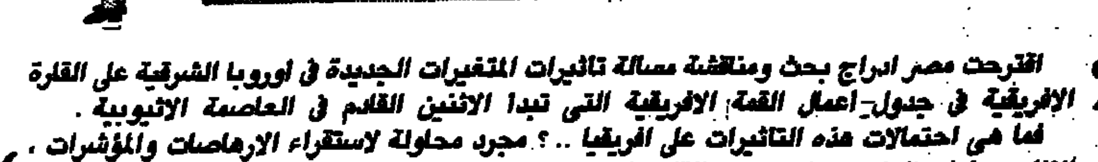
بيروت ـ وكالات الانباء ـ وقع امس انفجار عنيف دمر مكاتب حزب الكتائب اللبنانى ببيروت الشرقية .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان احدا لم يصب فى الانفجار الذى وقع بقرية عين الخروبى التى تقع فى نطاق سيطرة قوات العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبنانى السابق كما لم تعلن اية جهة مسئوليتها عن هذا الحادث .

وعلى صعيد المعارك بين قوات العماد ميشيل عون والميليشيات اللبنانية بقيادة سمير جعجع شهدت محاور القتال ببيروت الشرقية اشتباكات استمرت لمدة ثلاث ساعات مما اسفر عن اصابة شخصين واثارة الفزع بين المواطنين الذين هرعوا الى المدارس لاخذ اطفالهم .

وقد اتهم كل من الطرفين الاخر بالبدء فى اطلاق النار بينما تواصل لجنة الوساطة فى بيروت الشرقية اتصالاتها لتثبيت وقف اطلاق النار .

ومن ناحية اخرى دعا البير منصور وزير الدفاع اللبنانى الى تطبيق الحل السياسى للمشكلة اللبنانية حتى يتحقق الامن فى لبنان ، واعادة تسليح الجيش الوطنى حتى يتمكن من اداء مهامه



■ قالوا هذا الاسبوع : « لقد ورثت تراثا ثقيلا من السياسات الخاطئة .. والجهاز البيروقراطى للحزب يرفع شعارات اشتراكية ، لكن اهتمامه منصب على حماية سلطته وامتيازاته » .
[جورباتشوف]

اشراف : حسنى جندى

اقترحت مصر ادراج بحث ومناقشة مسالة تاثيرات المتغيرات الجديدة فى اوروبا الشرقية على القارة الافريقية فى جدول اعمال القمة الافريقية التى تبدا الاثنين القادم فى العاصمة الاثيوبية .
فما هى احتمالات هذه التاثيرات على افريقيا .. ؟ مجرد محاولة لاستقراء الارهاصات والمؤشرات ، الظاهر منها والكامن وراء هموم القارة السوداء .

هموم افريقية فى دائرة المتغيرات الدولية !

محمد عيسى الشرقاوى

رياح

المتغيرات الديمقراطية العاصفة التى تجتاح اوروبا الشرقية ، تاتى بما لا تشتهى بعض السفن الافريقية !

هذه المتغيرات الحاسمة ، تغير الان صيغة العالم التى استقرت معالمها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وتفتح ابواب الدنيا على مصراعيها لعالم جديد لم تتضح سماته تماما بعد . وان كانت كل الارهاصات والمؤشرات تؤكد ان الديمقراطية هى محوره ، وان الليبرالية الاقتصادية هى غايته المنشودة .

واذا كان اجماع الراى قد استقر حول الديمقراطية ، فلا خلاف على انها بوصلة الامان للمستقبل . وطوق النجاة من مصيدة النظم الشمولية والديكتاتورية . فان الجدل لا يزال دائرا حول الحدود الجديدة لليبرالية الاقتصادية .

ولان هذه المتغيرات السياسية والاقتصادية ليست حبيسة وراء حدود دول اوروبا الشرقية ، وانما هى بكل المعايير حدث تاريخى يهز العالم ، فان تاثيراتها تقتحم كل الحدود ، وخاصة حدود العالم الثالث .

يكفى للتدليل على ذلك ان شابا من كينيا يقول ببساطة وعفوية « عندما اقرا الصحيفة ، اعرف كل شىء عن تشاوشيسكو . وافهم معنى ما يحدث . وادرك اننى ربما كنت اتعرض للقمع » .

والواقع ان افريقيا توجست خيفة مما يحدث فى اوروبا الشرقية ، من منطلق ان هذه التطورات الصاخبة قد تقلص اهتمام العالم بالقارة .

■ فقد بدات هذه التطورات الايجابية فى الوقت الذى كان فيه خبراء العالم ، ومنهم الافارقة ، ينعون القارة السوداء لانها اهدرت عقد الثمانينات فى سلسلة من الصراعات الاقليمية العقيمة والحروب الاهلية ، والانقلابات العسكرية . وان دولا افريقية ناصبت الديمقراطية العداء . وتمسكت بالحزب الواحد ، وسط تفشى الفساد والمحسوبية .

وكانت محصلة هذه الممارسات ان « الازمة الافريقية » بدت وكانها تستعصى على الحل . خاصة بعد ان تزايدت حدة مشكلة المديونية الخارجية التى بلغت ٢٥٦,٩ مليار دولار فى العام الماضى ، وسوف ترتفع الى ٥٠٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٠ .

وهنا .. يحذر الرئيس مبارك ، بصفته الرئيس الحالى للمنظمة الافريقية ، فى رسالته للافارقة الذين يعيشون فى امريكا ، من ان دول القارة تعانى من ضياع الفرص بالنسبة لتحقيق مكاسب اقتصادية ، وتخفيف عبء الديون التى تثقل كاهلها . وعبر الرئيس عن قلقه من المتغيرات فى العلاقات الدولية التى لم تمتد الى دول العالم الثالث . خصوصا وان هذه الدول لم تحقق ما تريد من نجاح وتقدم فى المجالات الاقتصادية والسياسية .

■ *ان عاصفة اوروبا الشرقية لفتت انظار الدول الغربية المانحة للمساعدات ، وكذا انتباه المؤسسات المالية والمصرفية الدولية الى عواصم هذه الدول فهى الان محور الاهتمام . ويجب تقديم المساعدات لها حتى تتخلص تماما من اثار النظم الشمولية ، وحتى يتسنى لها ان تدخل فى منظومة الدول الغربية .*

ولذلك بدات المخاوف فى افريقيا تثور من ان تاتى مساعدات الدول الغربية وامريكا لشرق اوروبا ، على حساب القارة السوداء . وهذه المخاوف لها ما يبررها . فقد منحت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ٢٣٢ مليون دولار مساعدات لبولندا والمجر فى العام الماضى ، وهى اموال كانت مخصصة اصلا لمساعدة العالم الثالث .

■ تشعر بعض النظم الافريقية بان ضغوطا تمارس عليها . فقد اوضحت بعض المؤسسات المالية عدم تقديم اى مساعدات سوى للنظم الديمقراطية .

واذا كانت هذه بعض ملامح التاثيرات العاجلة والمباشرة لعاصفة اوروبا الشرقية على افريقيا . فان التاثيرات السياسية كانت مدوية فى بعض البلاد الافريقية . فقد بدات صيحة التغيير تجتاح الجابون فى مارس ، فى مواجهة نظام عمر بونجو الذى يتولى السلطة منذ ١٩٦٧ . وامتدت الى ساحل العاج فى مواجهة نظام فيلكس بوانييه الذى يتولى السلطة منذ ١٩٦٠ . ولم تفلت النيجر وغينيا من هذه الصيحة .

اما فى بنين فقد كان المشهد عنيفا . قذف المتظاهرون فى عاصمتها تمثال لينين . وهاجموا نظام الجنرال كيريكو الذى يتولى السلطة منذ ١٩٧٢ ، مما اضطره الى إعلان تخليه عن النظام الماركسى .

ولم يسلم نظام الرئيس كنيث كاوندا رئيس زامبيا الذى يتولى السلطة منذ استقلالها عام ١٩٦٤ من محاولة انقلاب فاشلة .

هذه كلها ارهاصات بان افريقيا تقترب باحداثها وهمومها من مرحلة جديدة . فانعكاسات اوضاع اوروبا الشرقية عليها لا سبيل الى الفكاك منها . او حتى الدوران والمناورة من حولها . ومع ذلك ، فان الصورة فى افريقيا ليست قاتمة تماما . وان كان خيار الافارقة ينبغى ان يكون حاسما . فهذه المتغيرات الدولية الجديدة تضع افريقيا وجها لوجه امام لغز الحياة او الموت ، وعليها ان تختار .

ولا خلاف على ان بدء عصر الوفاق الدولى وانهاء الحرب الباردة قد يحقق لافريقيا مكاسب جديدة . فمن المرجح ان تتهيا الظروف والملابسات للتوصل الى تسويات سياسية للصراعات الاقليمية فى القارة . وهى الصراعات التى كانت تتحكم فى ايقاعها ودرجتها القوتان العظميان فيما سبق فى اطار نظرية الحرب بالوكالة .

وليس سرا ان هذه الصراعات كانت ولا تزال تستنزف موارد افريقيا ، فيما لا طائل من ورائه . وليس ادل على ذلك من ان افريقيا تنفق ١٢ مليار دولار سنويا على التسلح ، فى وقت يموت فيه الناس جوعا فى بعض بلدانها ! !

والسؤال الان .. هل تدرك افريقيا حجم التحديات الجديدة ومخاطرها .. قبل فوات الاوان ؟

سؤال ستتضح مؤشرات الاجابة عليه خلال جلسات القمة الافريقية التى تبدا فى اديس ابابا الاثنين القادم □

الحوار فى قمة هيوستن .. عبر أسلاك شائكة !

سجينى دولرمانى

خلال

ايام تنعقد فى هيوستن بولاية تكساس الامريكية قمة اقتصادية جديدة للدول الصناعية المتقدمة السبع . فى وقت تمر فيه العلاقات بين اطراف القمة بفترة حرجة تشهد تباينا فى المواقف ـ ان لم يكن انقساما وخلافا صريحا ـ حول اغلب القضايا المطروحة .

ويرجع التباين لتعارض المصالح واختلاف تقدير كل طرف للمخاطر التى تحف بالطابع الانتقالى للمرحلة الراهنة من العلاقات الدولية بين سقوط نظام ضبط الخلاف الايديولوجى وسباق التسلح ايقاعه ، وبين بزوغ نظام جديد ـ معالمه لاتزال غامضة ـ يقوم على مؤسسات جديدة تعكس التغييرات التى طرات على علاقات التحالف والعداء على الساحة العالمية وتحتوى الصراعات القادمة . وتجنب الاحتكاك بين التكتلات الاقتصادية المتقاطعة .

هذا الاختلاف حول تقدير المخاطر يخلق شكلا من اشكال الحواجز بين اطراف القمة فى معالجة قضاياها .

وهى قضايا قد تبدو منفصلة لكنها فى الحقيقة مترابطة ومتشابكة الى الحد الذى يجعل حل احداها متوقفا على مساومات صعبة فى القضايا الاخرى . والمقصود بذلك هذا الترابط بين معالجة الجوانب الخارجية لقيام الدولة الالمانية الموحدة ، وتاثير ذلك على تقدم او تاخر اتفاقات الحد من التسلح ، واقترانه بتغيير المفاهيم العسكرية للحلفين الاطلنطى ووارسو ، والاعداد لنظام امنى اوروبى مستقل . وعلاقة هذا كله بمبررات الغرب لدعم بيرسترويكا جورباتشوف . لتمكينه من بيع اى تسوية محتملة داخليا .

ومايزيد من صعوبة الاتفاق ، ان هذه المساومات تدور وسط تخلخل فى العلاقات الامريكية الاوروبية ، مع تراجع التاثير البريطانى والفرنسى وتصاعد التاثير الالمانى الغربى ، ووسط توتر تجارى امريكى ويابانى ، وفى خضم تطورات اقتصادية تعد لاقامة تكتلات ضخمة تنغلق على نفسها كخط دفاعى فى حالة تعثر الاتفاق على ترتيبات لتحرير التجارة العالمية من القيود المكبلة .

ومن ابرز القضايا الملحة فى القمة التى تكشف هذا التباين قضية الاتفاق على وضع عسكرى للدولة الالمانية الموحدة ، وضع يحافظ على وجودها داخل حلف الاطلنطى ، وبشكل مقبول للسوفيت ، ومطمئن للجيران ، ولايمثل فى الوقت ذاته استفزازا للقومية الالمانية باشعارها انها موضع شك بسبب ماضيها النازى رغم كل ماقدمته من ادلة لاثبات تمسكها بالمثل الديمقراطية لاكثر من ٤٠ سنة .

كول .. والمانيا الموحدة

فقد حدد كول لنفسه هدف قيام الدولة الالمانية الموحدة قبل نهاية العام الحالى ، بغض النظر عن مبررات ودوافع هذا التوقيت . وسارع بتنفيذ الوحدة النقدية والاقتصادية حتى لايشكك احد فى مدى تصميمه وليعد الجميع حساباتهم على هذا التوقيت . وهو يريدها دولة ذات سيادة كاملة وغير مميزة باى وضع خاص عن الدول الاوروبية الاخرى . ورغم تاكيده العلنى والمتكرر بقبوله لاستمرار عضوية الدولة فى التشكيل العسكرى لحلف الاطلنطى ، الا انه ليس سرا ان هذا يمثل بالنسبة لالمانيا وضعا انتقاليا الى حين بناء نظام امنى اوروبى مستقل يدخل البناء العسكرى الالمانى كجزء منه . لان انتفاء الخطر العسكرى السوفيتى يعنى ان اى استمرار للوجود العسكرى الاجنبى فى الاراضى الالمانية هو امر موجه ضد الشعب الالمانى وهو امر غير مقبول داخليا .

وفى سبيل تحقيق هذا الهدف ، يبدى كول استعدادا للذهاب الى اقصى حد لتهدئة المخاوف الامنية السوفيتية ، سواء بالضغط لاحداث تغيير جذرى فى المفاهيم العسكرية لحلف الاطلنطى واضفاء طابع سياسى عليه يتواءم مع التغييرات فى حلف وارسو ، او بالالحاح للتوصل الى خفض جوهرى وسريع للقوات التقليدية فى اوروبا ، او بالسعى لتعبئة برنامج ضخم ـ على غرار خطة مارشال ـ تقدر تكلفته بنحو ٢٠ مليار دولار لانقاذ الاقتصاد السوفيتى وبيرسترويكا جورباتشوف من الانهيار الكامل حتى وان انتهى الامر بقيام المانيا بتمويل رئيسى لهذا البرنامج . ولوح كول قبل فترة وجيزة من قمة هيوستن باستعداده للتحرك منفردا اذا تقاعس الاخرون ، وذلك بموافقته على تقديم ضمانات حكومية لقروض مصرفية المانية للسوفيت قيمها ثلاثة مليارات دولار .

وبينما يؤيد الرئيس الفرنسى ميتران ـ نظريا على الاقل ـ دعوة كول لمساندة جورباتشوف اقتصاديا نجده يختلف مع كول حول الوضع العسكرى للدولة الموحدة ، متاثرا فى رايه بما عاناه الفرنسيون من طموح القومية الالمانية كلما اشتد عودها . ويضاعف من ذلك نظرة الشك الفرنسية ازاء توثق العلاقات الالمانية الامريكية وشغلها مركزا محوريا فى العلاقات الامريكية مع المجموعة الاوروبية . ولهذا فهو يميل الى الاسراع لبناء نظام امنى اوروبى واسع يظل الثقل فيه للمجموعة الاوروبية ، وذلك لاحتواء اى اطماع المانية محتملة . ولعزل التاثير الامريكى عن القارة الاوروبية .

على الجانب الاخر تتفق الولايات المتحدة وبريطانيا على ضرورة الحفاظ على الدور العسكرى لحلف الاطلنطى ، بغض النظر عن انهيار حلف وارسو لاسباب خاصة به ، لان هذا الدور مطلوب لضمان الاستقرار الاوروبى فى مرحلة تخوض فيه دول القارة عملية تغيير جذرية محفوفة بالمخاطر . وبالتالى فان مسئولية تمويل هذا الدور يجب ان تتحمل اوروبا النصيب الاكبر منه .

فى الوقت ذاته تنظر امريكا بتوجس ازاء محاولات استبدال الحلف ـ حيث تحتفظ امريكا بدور محورى هام ـ بتصعيد دور مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى ـ حيث الدور الامريكى هامشى ـ وتحويله الى مؤسسة تشكل لبنة اولى للنظام الامنى الاوروبى المستقل . وان كانت امريكا لاتملك وسائل وقف هذا التطور فبمقدورها تعطيله لاطول وقت ممكن من خلال التسويف فى تسوية القضايا المعلقة مثل اتفاقات خفض التسلح .

كما تبدى الدولتان تحفظات قوية ازاء *اعداد برنامج اقتصادى ضخم لمساندة جورباتشوف اقتصاديا فى الوقت الراهن . لان فى ذلك مخاطرة قد تؤدى الى دعم مستتر للقوى المحافظة فى الاتحاد السوفيتى بما يعوق ويؤخر الاصلاح الجذرى والتحول الى اقتصاد السوق الحرة . ولكن مالاتعلنه الولايات المتحدة هو انها لاتملك القدرة على تمويل اسهام امريكى كبير فى مثل هذا البرنامج . وهى فى الوقت نفسه لاتريد لمساهمتها الضئيلة ان تذوب فى بحر من التمويل الاوروبى يبرز فيه الدور الالمانى الغربى بما ينطوى عليه ذلك من اعطاء اوروبا منفذا قويا الى الاسواق السوفيتية ذات الامكانية الهائلة المحتملة فى المستقبل .*

ـ اما اليابان فهى تشعر بالغربة ازاء هذا الانشغال الاوروبى الامريكى بقضايا الامن الاوروبى وانقاذ نظام جورباتشوف فى الوقت الذى لايهتم فيه احد بمناقشة النزاع اليابانى السوفيتى حول الجزر اليابانية الاربع المحتلة . وترى فى تسوية هذا النزاع شرطا لمساهمتها فى اى دعم جماعى اقتصادى سوفيتى .

وهى لاتبدى حتى الآن حماسا كافيا لاقتحام الاسواق السوفيتية والاوروبية الشرقية حيث المنافسة الغربية شديدة ، وترى ان مجال تحركها ونفوذها وامنها ينصب فى منطقة جنوب شرق اسيا ، وفى السوق الصينية الضخمة .

فض الاشتباك

هنك اذن تباين فى مواقف ومصالح الاطراف المشتركة فى قمة «هيوستن» سيعكس نفسه بالضرورة على المساومات المتعلقة بفض الاشتباك حول القضايا الاقتصادية ، وفى مقدمة هذه القضايا احتواء الخلاف التجارى بين اليابان والولايات المتحدة . ولايمثل الاتفاق الاخير حول ازالة العوائق الهيكلية الا جهدا محدودا لنزع فتيله المتفجر ، لان الاتفاق لايعالج مشكلة الفجوة التكنولوجية المتصاعدة بين الدولتين . ولان بوش رغم جراته فى التراجع عن وعوده الانتخابية وقبوله لفرض الضرائب لخفض العجز فى الميزانية ـ امامه معركة صعبة مع الكونجرس قبل ان يحقق هدفه . وهناك ايضا قضية المنافسة الامريكية الاوروبية على اسواق اوروبا الشرقية ومدى صدق المبررات فى استمرار حظر امداد هذه الدول بالتكنولوجيا المتطورة لاسباب عسكرية بعد انتهاء الحرب الباردة .

وينعكس هذا التباين كذلك على المشكلة الازلية لديون العالم الثالث التى بدات تدخل طرفا فى لعبة التكتلات الاقتصادية العالمية . ففى حين تؤيد اوروبا وفى مقدمتها فرنسا انتهاج سياسات جديدة تخفف محنة الدول ذات المديونية المتوسطة فى اوروبا الشرقية وافريقيا وجنوب البحر المتوسط التى لم تستفد بعد من اى خطط امريكية لحل مشكلة الديون . فان الولايات المتحدة تسعى الى جذب الاهتمام العالمى نحو تخفيف اعباء ديون دول امريكا الوسطى واللاتينية . ويندرج هذا فى اطار محاولة معلنة لتشكيل تكتل اقتصادى ضخم يمتد من كندا شمالا وحتى الطرف الجنوبى للمحيط الاطلنطى لمواجهة التكتل فى شرق اوروبا وغربها بزعامة المانيا الغربية . كما تسعى اليابان الى اقامة تكتلها فى جنوب شرق اسيا بالتعاون مع الصين ليتقسم العالم الى دوائر تجارية مغلقة تعزل ماتبقى من دول منفردة تترك كل منها لمصيرها .

قضايا قمة هيوستن ـ كما يبدو واضحا ـ معقدة .. متشابكة .. متقاطعة .. تحتاج الى براعة اطرافها فى فض الاشتباك فيما بينها ، ومعالجة كل قضية بطريقة لاتعقد تسوية القضايا الاخرى . لان هذه القمة قد تكون الفرصة الاخيرة لتهذيب الصراع فى عالم يتعدد اقطابه ، وتتبدل مقاعد الاقوياء والضعفاء فيه بسرعة فائقة . وضياع هذه الفرصة سيغير الكثير من شكل واتجاه الصراع فى المستقبل .

ما بعد قمة التحولات (٥)

تعزيز بناء « الثقة » فى المنطقة العربية

الوطن العربى

بقلم : أحمد نافع

ليس هناك من شك فى أن مجموعة الاسرة الدولية تكتشف كل يوم المزيد من تعنت اسرائيل الرافضة حتى الآن للوفاء بمتطلبات السلام الحقيقى فى المنطقة العربية . واهم ما يتبينه العالم فى المرحلة الحالية هو ان اسرائيل اصبحت الدولة الوحيدة التى تقف ضد حركة التاريخ ، فهى لاتزال تعيش اسوا حالات ، الاستعمار ، املا فى ابتلاع الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة وهى لهذا السبب تتحمل المسئولية الاولى عن تهديد الامن والاستقرار فى الشرق الاوسط ، كما تتحمل المسئولية الاولى فى السباق المحموم نحو التسلح بمختلف انواعه ، فى وقت بدا فيه العالم كله ، السباق ، نحو تخفيف اعباء التسليح الذى يستنزف الموارد ويعرقل التنمية والتقدم فى المناطق المتوترة .

وقد كان للسياسة العربية فضل كبير فى كشف مواقف اسرائيل ونواياها الحقيقية ، وذلك عن طريق المبادرات المتتالية التى تقدمت بها الدول العربية . وكلها مبادرات تؤكد التوجه السلمى للامة العربية ـ دونما تفريط فى الحق ـ اتساقا مع نهج الانفراج الدولى وبناء قاعدة الامن العالمى على اسس توازن المصالح المشتركة والاحترام المتكافىء والسيادة والاستقلال .

وكان لهذه المبادرات اثرها فى اقتناع الاسرة الدولية كلها بان جوهر الازمة فى الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية ، التى يشكل استمرارها بدون حل خطرا داهما على السلم والامن الدوليين بالنظر لحساسية المنطقة العربية ، مفصل الربط بين افريقيا واسيا والمرتبطة باوروبا عن طريق حوض البحر الابيض المتوسط .

ويدخل فى اطار المبادرات العربية ، المبادرة التى حملت اسم الرئيس مبارك والتى تقدمت بها مصر الى المجتمع الدولى بعد ان حظيت بدعم عربى شامل ولقيت تاييد عدد كبير من الدول ذات الوزن ومنها الاتحاد السوفيتى ، كما اعربت الولايات المتحدة عن استعدادها لبحثها . وكان مبعث التاييد ان الاقتراحات المصرية تشكل مساهمة جدية فى السعى للسلام على ركيزتين :

١ ـ تطهير المنطقة العربية من اسلحة الدمار الشامل بجميع انواعها واشكالها النووية والكيماوية والبيولوجية ، لان تكدس هذه الاسلحة وانتاجها يشكلان عاملا رئيسيا فى دفع الامور الى حد الحرب المحسوبة وغير المحسوبة ويخلقان حلقة مفرغة من الخوف المتبادل وانعدام الثقة .

٢ ـ التاكيد على اهمية تسوية النزاعات الاقليمية تتقدمها القضية الفلسطينية ، التى يترتب على بقائها بدون حل تهديد خطير للامن والاستقرار فى الشرق الاوسط كله .

والمبادرة على النحو الذى صاغته مصر تعبر عن الفكر المتجدد ، فمصر كانت قد طالبت منذ عام ١٩٧٤ بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية ، وهى دعوة اقرتها الامم المتحدة ولكنها لم تجد سبيلها الى التطبيق لعدة اسباب .. اهمها : ان اسرائيل هى الدولة الوحيدة فى الشرق الاوسط التى لاتزال ترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية . كما انها ترفض التفتيش على مفاعلاتها الذرية من قبل هيئة الطاقة الدولية التى تتكفل باعمال الرقابة على الدول الملتزمة بالمعاهدة .

والجديد فى مبادرة مبارك انها لا تقتصر على الدعوة لاخلاء المنطقة من الاسلحة النووية فقط وانما تطالب باخلائها من كل اسلحة الدمار الشامل : نووية وكيماوية وبيولوجية ، بشرط التزام كل دول المنطقة بالحظر الشامل وقبول نظام التفتيش والرقابة الذى سيشمل كل المنطقة .

وقد اطلق مبارك مبادرته فى اعقاب الهجمة الشرسة التى تعرض لها العراق اثر اعدام فرهاد بازوفت ـ الايرانى الاصل الذى كان يحمل جواز سفر بريطانيا ـ بعد ان ادين بالتجسس لاسرائيل وهى الهجمة التى اقترنت بتهديدات اسرائيلية رد عليها الرئيس صدام حسين بان العراق سيرد على هذه التهديدات بالسلاح الكيماوى المزدوج اذا ما وقع هجوم اسرائيلى على منشاته او على اى بلد عربى . وتكرر اطلاق المبادرة عندما زار الرئيس مبارك بغداد يوم ٨ ابريل الماضى لازالة سوء الفهم لما اعلنه العراق المسالم الذى لا يهدف الى العدوان . وفى هذه الزيارة اكد العراق انه يقبل نزع السلاح الكيماوى اذا ما وافقت اسرائيل على اجراء مماثل بالنسبة لاسلحة الدمار الشامل بما فيها النووية .

ومن ذلك التاريخ بدا الاهتمام الدولى بالاقتراحات المصرية التى طلب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الاعداد لعرضها على المنظمة الدولية ، كما بحثها الرئيس مبارك فى زيارته لموسكو يوم ١٦ مايو الماضى ، حيث اكد البيان المشترك عن لقاء مبارك وجورباتشوف ان الرئيسين يدعوان الى اقامة مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط وافريقيا والمحيط الهندى .

وكانت المبادرة المصرية محل بحث مؤتمر القمة العربى الاخير فى بغداد . حيث اكدت الدول العربية تاييدها لمبدا تحريم اسلحة الدمار الشامل يجب ان يطبق على الجميع وبدون استثناء وان يتم التفتيش على جميع دول المنطقة ، والاهم من ذلك ان يصبح « الفيتو » او الاعتراض على امتلاك اى دولة لاى سلاح مطبقا على جميع الدول على مستوى واحد . وكان قرار قمة بغداد ان عملية من هذا النوع ، لابد ان تتم فى اطار الحل الشامل والعادل للنزاع فى المنطقة . وان يرافقه اتاحة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا بما فى ذلك التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية والاسلحة التقليدية ، لكل الاطراف فى المنطقة من دون تمييز ومن دون انحياز الى اى من اطراف النزاع » .

وقال القرار ايضا : ان التركيز على نوع واحد فقط من اسلحة الدمار الشامل فى منطقة الشرق الاوسط يعنى فى جوهره تبنى نهج انتقائى للمنطقة . .

ثم اضيفت تحليلات اخرى للقرار الذى تم اتخاذه فى بغداد ، لتحريك المبادرة التى اصبحت مثار بحث فى المؤتمرات الدولية والتى سيستكمل بحثها فى مؤتمر القمة العربى العادى المزمع عقده فى القاهرة خلال نوفمبر المقبل ، بوصف المبادرة عملية سياسية هامة من بين اهدافها ، دعم بناء الثقة ، فى المنطقة وتجريد اسرائيل من كل ما تتذرع به من ادعاءات كان آخرها انها تخشى نوايا جيرانها وبخاصة العراق ومن ابرز الاضافات ما توصل اليه كبار المسئولين فى وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربى ـ فى اجتماعهم اخيرا بعمان ـ من ان المبادرة ترتبط بالتسوية الشاملة ، بمعنى انها من الادوات التى تساعد على التسوية بوصفها من اجراءات بناء الثقة .

وجاءت الاضافة الثانية من الاجتماع الوزارى الثالث للدول غير المنحازة بحوض البحر المتوسط ـ الذى عقد يوم ٢٥ يونيو الماضى فى الجزائر ـ فقد بحث وزراء الخارجية المبادرة المصرية من منطلق الاقتناع بعلاقة التفاعل القائمة بين السلم والامن فى البحر المتوسط واوروبا ، وقد اعرب الوزراء عن سعادتهم ، للادراك المتزايد فى اوروبا بضرورة القيام بعمل تضامنى يهدف الى تحويل البحر الابيض المتوسط الى بحيرة سلم وامن وتعاون ، وقد ضم مؤتمر الجزائر الذى استمر يومين ٨ دول عربية هى :

مصر وسوريا والجزائر وتونس والمغرب وليبيا ولبنان وفلسطين ، كما ضم ٣ دول اجنبية هى : يوجوسلافيا وقبرص ومالطا . وقد قرر المؤتمر دعم المبادرة المصرية والاقتراح السورى الراميين الى تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل تحت مراقبة دولية فعاله فى اطار الامم المتحدة .

ولدعم المبادرة المصرية من جانب دول البحر المتوسط غير المنحازة صلة وثيقة بالموقف الاوروبى العام ، بالنظر الى ان الاتصالات تجرى بالفعل لعقد مؤتمر دولى حول الامن والتعاون فى البحر المتوسط تنفيذا لمبادرة ايطالية اسبانية وقد تم تكليف الجزائر ودول اخرى بينها مصر ـ التى تستضيف المؤتمر المقبل لدول البحر المتوسط غير المنحازة ـ بالاتفاق على الخطوات الواجب اتخاذها لعقد المؤتمر على غرار مؤتمر هيلسنكى حول الامن والتعاون فى اوروبا . ومن الامور ذات الدلالة فى هذا المجال ان الاتفاق قد تم بالفعل على تبادل المراقبين فى المؤتمر الاوروبى القادم « هيلسنكى الجديدة » ومؤتمر دول البحر المتوسط ، « الذى سيضم الدول العربية والاوروبية » .

وتنبع اهمية التطورات التى حدثت حتى الآن من واقع صلتها بالتحولات السريعة التى وقعت فى اوروبا ، حيث اثبت التحليل النهائى انها تنطوى على امكانية مساهمات هائلة فى الانفتاح على عهد من السلام والتعاون فى اوروبا مع ما يتضمنه هذا الانفتاح من انعكاسات ايجابية على السلم والامن والتعاون فى العالم اجمع ، وهنا تتضح اهمية « مبادرة مصر » التى تتفق مع مسار الاندماج وروح التسوية السلمية للنزاعات الاقليمية

وبذلك تبين ان المبادرة المصرية العربية جزء من عملية بناء الثقة التى تزيد من التاييد للتسوية السلمية الشاملة فى الشرق الاوسط ، القائمة على حل القضية الفلسطينية وفقا لميثاق الامم المتحدة وحق كل الشعوب فى تقرير المصير والاستقلال ، ووفقا للاسس التى ارساها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بتقدمها مبدا عدم اكتساب الاراضى بالقوة وضرورة وضع حد للاحتلال الاجنبى . والمبادرة تفيد فى حل النزاعات القائمة بالمنطقة العربية وبخاصة فى التوصل للحل السليم للنزاع العراقى الايرانى بالاستجابة للمبادرات السلمية الصادقة التى تقدم بها العراق .

وبقدر العمل على تعزيز ، بناء الثقة ، الذى بداته الاسرة العربية بالفعل بقدر ما يتزايد الادراك العالمى لحقيقة التوجهات السلمية العربية وبضرورة القيام بعمل تضامنى مع المنطقة العربية لانهاء الاحتلال الاسرائيلى لاجزاء منها وتحقيق الامانى الوطنية للشعب الفلسطينى وازالة بؤر التوتر . فمن شان ذلك كله ان يوسع قاعدة السلم والامن والتعاون فى العالم كله □

« المارك » .. وتداعيات الوحدة الالمانية

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

عبد الفتاح الجبالى

جاء اعلان رئيس حكومة المانيا الشرقية ووزير خارجيتها . عن عزمها على تلبية الدعوة لحضور مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية القادمة لبيشن « الامة الالمانية » ويعد بداية الاجراءات التنفيذية للوحدة بين الدولتين خاصة وانها قد تزامنت مع الاعلان عن فتح جميع الطرق التى اغلقت منذ اقامة سور برلين وحتى الان .

ومن المفارقات ان تتزامن هذه الاجراءات مع العديد من المظاهرات الشعبية فى المانيا الشرقية والمطالبة بالتريث والابطاء فى هذه العملية . حتى يمكن تلافى الاثار السلبية المترتبة عليها .

وجدير بالذكر ان الاتفاقية النقدية والاقتصادية الخاصة بالتوحيد سوف تدخل موضع التنفيذ مع اوائل يوليو القادم ويبدأ على اثرها تطبيق المرحلة الاولى والخاصة بتوحيد العملة وتنسيق السياسات النقدية بين الدولتين

وتطرح هذه العملية العديد من التساؤلات الهامة خاصة وانها بين طرفين ينتمى كل منهما الى عالم مختلف عن الاخر بل ويتناقض معه تماما فاحداها عضو بحلف الاطلنطى والجماعة الاوروبية والثانى عضو بحلف وارسو والكوميكون . ومن هنا ياتى الحديث عن مستقبل هذه الاحلاف والتكتلات فى ضوء اعادة تكوين الامة الالمانية وبمعنى اخر فان التساؤل يصبح هل ستكون هذه الامة اضافة الى حلف دون اخر . ام انها ستؤدى حتما بالضرورة الى حل هذه الاحلاف ؟ وما تاثير ذلك على الجماعة الاوروبية والكوميكون ؟ والاهم من هذا وذاك ماهى الاثار المتوقعة على الصعيد الاقتصادى فى كل من الدولتين عموما والسياسة النقدية على وجه الخصوص ؟

ويعد التوحيد النقدى اهم اليات هذه الوحدة . حيث يعنى بالاساس اخضاع السياسة الداخلية فى كل قطر ، خاصة فى مجال النقد واسعار الصرف ، الى هيئة فوق وطنية كما وان هذا التوحيد يؤدى الى وجود عملة واحدة تحل محل العملات الوطنية وهى اعلى درجة من درجات التكامل والاندماج وتتطلب قيام بنك مركزى واحد وسلطة نقدية واحدة وبمعنى اخر فان هذا الاتحاد ينطوى على قدر من التنازل عن ادوات السياسة الاقتصادية الوطنية مع مايترتب عليه من تغيير فى مجمل السياسة الاقتصادية لكل دولة على حده وهو مايعنى التخلى عن عنصر مهم من عناصر السيادة الاقتصادية القطرية وخاصة سلطة الحكومة فى التاثير على حجم وسائل الدفع الاجمالية بحيث تؤدى الى امتصاص السيولة الزائدة او حق الاقتصاد القومى بتيار نقدى اضافى والتاثير فى مستويات الاسعار لكبح موجات التضخم او الحد من الاتجاهات الانكماشية وكلها امور سيادية بالاساس

وهنا نلاحظ انه وعلى الرغم من التغييرات التى ادخلتها المانيا الشرقية على سياستها الاقتصادية والتى اعطت مجالا اوسع وارحب لنظام السوق وجهاز الثمن الا ان درجة تدخل الدولة مازالت اعلى بكثير مما هى عليه فى المانيا الغربية ومازالت عملية الانتاج وادوات السياسة الاقتصادية تحت سيطرة الدولة وهو مادفع ببعض الالمان الغربيين للمطالبة بادخال تعديلات جذرية على هذه السياسة قبل البدء فى عملية الوحدة وهوماجاء على لسان « اوتوفون لامبدورفى » زعيم الحزب الديمقراطى الحر . الشريك الرئيسى للمستشار هيلموت كول فى الائتلاف الحاكم وهو الامر الذى يرفضه الجانب الشرقى نتيجة للاثار السلبية الناجمة عنها .

وجدير بالذكر ان الاقتصاد الالمانى الشرقى قد نما بمعدلات معقولة خلال حقبة الثمانينات جعلته يعتبر عاشر دولة صناعية فى العالم وكان معدل النمو السنوى حوالى ٢ ٪ . بينما وصل هذا المعدل فى المانيا الغربية الى ٣,٤ ٪ خلال تلك الحقبة ، وبالمثل وصل متوسط نصيب الفرد فى الناتج الى ٩٥٠٠ دولار فى المانيا الشرقية مقابل ١٧٥٠٠ دولار فى المانيا الغربية وذلك مع ملاحظة ان عدد السكان فى الاولى لم يتجاوز ١٧ مليونا بينما كان عدد سكان الثانية ٦١ مليونا

ومن هنا يمكننا القول ان عودة الامة الالمانية تعنى بالاساس تشكيل قوة اقتصادية جديدة لها مكانتها فى العالم الجديد وقادرة على اعادة تشكيل الخريطة الاقتصادية من جديد والتى ازدادت تعقيدا مع صعود اليابان وتدهور مكانة الولايات المتحدة الامريكية وهو مادفع « جان دانييل » رئيس تحرير مجلة LANAUVELLE OBSERVATAUR الى القول « بضرورة بناء اوروبا الموحدة . قبل ان يتعانق الالمانيون الذين يعيشون على جبهتى السور القديم » . ويأتى هذا التخوف من واقع كون المانيا الموحدة تشكل ٢٣ ٪ من سكان الجماعة الاوروبية ويمثل ناتجها المحلى ٣٠ ٪ تقريبا من ناتج الجماعة و ٣٠ ٪ من صادراتها ٣٤ ٪ من اجمالى الصناعة التحويلية .

ولاينبغى ان يفهم من ذلك سهولة ويسر العملية التوحيدية بل مازالت الامور اكثر صعوبة وتثير العديد من المشكلات النظرية والعملية الهامة والتى تتطلب اخذها فى الحسبان قبل التنفيذ . ومنها نظام الاسعار السائد حاليا ، والسياسة الاقتصادية المتبعة عموما ، والسياسة النقدية على وجه الخصوص

وقبل الدخول فى مناقشة هذه القضايا تجدر الاشارة الى ان الاتفاقية الحالية ترتكز على عدة محاور رئيسية اولها ان يتم التعامل بالمارك الالمانى الغربى للاستفادة من المكانة الدولية والقوة الاقتصادية التى يتمتع بها على الصعيد الدولى وذلك على ان تستبدل المرتبات والمعاشات بواقع واحد لواحد ، اى مارك شرقى بآخر غربى ، هذا مع السماح باستبدال مالايزيد على اربعة الاف مارك فقط من الودائع الائتمانية والادخارية الموجودة بالمانيا الشرقية عند سعر التعامل واحد لواحد مع استبدال مايزيد عن ذلك بنسبة واحد لاثنين

وفيما يتعلق بالرعايا غير المقيمين فى المانيا الشرقية فيتم الاستبدال بنسبة واحد لثلاثة

وتثير هذه العملية العديد من المشكلات الناجمة اساسا عن اختلاف درجة التطور الاقتصادى والبنية الاقتصادية فى كل من الدولتين والتى انعكست بصورة كبيرة على الكفاءة والانتاجية داخل الدولتين حيث تشير الاحصاءات الى تفوق المانيا الغربية بصورة كبيرة عنه فى المانيا الشرقية فتتراوح الانتاجية فى الثانية بين ٣٠ ٪ و ٦٠ ٪ مقارنة بالمانيا الغربية وهو ما انعكس على تكاليف الانتاج فى الشرقية عنه فى الغربية ، بل الى عشرة اضعاف فى بعض القطاعات كصناعات الميكروكمبيوتر ، هذا ناهيك عما تعانيه الالة الانتاجية فى المانيا الشرقية من تقادم وهو ما لايتلائم مع التطور التكنولوجى الهائل فى الغربية

كل هذه الفروق تدفعنا الى التساؤل عن مدى امكانية صمود الصناعة فى المانيا الشرقية فى وجه المنافسة القادمة من الغرب خاصة ان الدلالات تشير الى بدء تطبيق سياسة الاسعار الحرة واليات السوق . وبالتالى المنافسة بين الاطراف المعنية

وازاء الوضع غير المتكافىء للمنشات والمصانع فى الدولتين فانا نتوقع ان تتعرض بعض هذه المنشآت فى المانيا الشرقية للاغلاق نتيجة لعدم قدرتها على المنافسة مع مايعنيه ذلك من ازدياد عدد العاطلين عن العمل ، بحيث يتوقع ان تصل الى ٢ مليون فرد من بين تسعة ملايين .

واذا ماعلمنا ان المانيا الغربية تعانى من ازدياد فى معدلات البطالة وصلت الى ٥,٨ ٪ يتضح لنا مدى خطورة المشكلة على « الامة الالمانية » ككل

وهنا يشير البعض الى ضرورة تحويل الملكية العامة فى المانيا الشرقية الى القطاع الخاص وبالتالى الاستفادة من السيولة النقدية الجديدة ومن ثم استيعاب المزيد من العمالة الفائضة

وعلى الرغم من صحة هذه المقولة نظريا . الا ان الاعتبارات العملية قد دفعت بالمستثمرين الجدد الى تفضيل انشاء فروع جديدة بدلا من الدخول فى مشروعات قائمة بالفعل وذلك تجنبا للمشكلات المترتبة على هذه العملية واعبائها المختلفة وهو ماتم بالفعل حيث قامت شركة فولكس فاجن بانشاء فرع جديد بالمانيا الشرقية بتكلفة تصل الى خمسة مليارات مارك المانى غربى

وهذا لا ينفى بالطبع امكانية شراء بعض المؤسسات الالمانية الشرقية الناجحة وذلك للاستفادة من الامكانات المتاحة للدخول للاسواق الشرقية الاخرى خاصة وان القانون الالمانى الغربى يسهل كثيرا من اجراءات الاندماج بين الشركات وهو ماتقوم به البنوك الالمانية الكبرى والتى اصبحت تمثل احتكارات القلة ومؤسسات مركبة واهمها جميعا هو « دوتسن بنك » ، والذى يلعب دورا لانظير له فى اوروبا او فى الولايات المتحدة الامريكية وعلى الرغم مما سبق فستظل قضية البطالة احدى القضايا الهامة التى ينبغى ان تحسم قبل البدء فى التنفيذ . وهنا تثار مسالة الصندوق الخاص بتمويل الوحدة والبالغ اجماليه ١١٥ مليار مارك المانى ومدى امكانية مساهمته فى تمويل تعويضات البطالة المنتظرة وعلى الجانب الاخر توجد قضية التضخم الناجم عن عدة اسباب اولها تغيير السياسة الاقتصادية وترك السوق وجهاز الثمن ليعملا اثرهما فى المجتمع وهو مايعنى ارتفاع حاد فى مستوى الاسعار داخل المانيا الشرقية تصل فى بعض التوقعات الى عشرة اضعاف المستوى الحالى

ومما يزيد من احتمالات الازمة ارتفاع الكمة النقدية الموجودة بالمجتمع عند اعادة تقييمها بالمارك الالمانى خاصة وان ودائع المقيمين فى المانيا الشرقية تصل الى ١١٧ مليار مارك شرقى وهى امكانية شرائية كبيرة يمكن ان تنعكس فى شكل المزيد من الطلب خاصة مع وجود تطلعات استهلاكية مكبوته لدى المواطن الشرقى

وهنا يصبح المزج الاسلى هو اما الاستثمارات الجديدة اورفع سعر الفائدة ولكل منهما محاذير واثار مختلفة

فيما يتعلق بالامكانية الاولى فان الدخول الى السوق الشرقى والاستثمار الجديد . لن يحدث اثره الا بعد مرور فترة زمنية معقولة ، او مايطلق عليها فترة التفريخ وهى الفترة بين بداية المشروع وبدء الانتاج الفعلى وبالتالى تظل الاسواق تعانى من النقص الشديد فى المعروض من السلع والذى لايتناسب باى حال من الاحوال مع الطلب السائد بالسوق

ومما يزيد من تفاقم الازمة ان المواطنين الشرقيين والمثخنين بأوجاع اقتصادية كثيرة لن يقتنعوا بالانتظار فترة زمنية اخرى حتى يتحقق حلمهم الاستهلاكى الذى طال انتظاره كثيرا ومن هنا وكما يقول الاقتصادى الامريكى ج ل جالبريث سيكون ماساويا ان تكون الحرية فى الشرق محروفة بالحرمان الاقتصادى غير المقبول ويصبح من الضرورى البحث عن بديل اخر اما فيما يتعلق بالامكانية الثانية وهى قيام البوندس بنك - البنك المركزى الالمانى الغربى - برفع سعر الفائدة فهو امر وارد الحدوث خاصة فى ضوء الحرية المطلقة فى اتخاذ القرارات الاقتصادية دون الرجوع للحكومة الالمانية وهو مايقرره الدستور الالمانى ولكن تاتى مخاطر هذا البديل من حقيقة وضعية « المارك » فى النظام النقدى الاوروبى والذى يلعب فيه الدور الرئيسى والاسلسى وباعتباره يمثل العمود الفقرى للنظام حيث تقوم البلدان ، الاعضاء فى هذا النظام ببيع وشراء الماركات بغية الحفاظ على عملاتها من التدهور الامر الذى دفع البعض الى اعتبار النظام النقدى الاوروبى منطقة للمارك الالمانى عموما ومايهمنا الاشارة اليه فى هذا الصدد هو ان تعويم العملات المطبق منذ منتصف السبعينات تقريبا وعقب انهيار نظام « بريتون وودز » والقاضى بالاسعار الثابته للعملات قد جعل العملات الدولية بل وحركات رؤوس الاموال الدولية سريعة التاثير بالسياسة النقدية المطبقة فى الدول الصناعية الكبرى وبصفة خاصة المانيا الغربية واليابان فاذا ماتذكرنا احداث بورصة نيويورك فى اكتوبر ١٩٨٧ والتى ترجع بالاساس الى التهديد برفع سعر الفائدة الالمانى لا تضح لنا على الفور مدى خطورة استخدام هذا السلاح دون تنسيق كامل مع البلدان الاخرى مما سبق يتضح لنا ان التوحيد النقدى بين الالمانيتين لن يحقق الرهانات المعقودة عليه الا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار التطورات الهيكلية فى الاقتصاد الدولى ككل والتطورات فى النظام النقدى الدولى على وجه التحديد خاصة فى ضوء المكانة الدولية التى يحتلها المارك الالمانى حاليا باعتباره يمثل عملة الاحتياط الرئيسية الثانية فى العالم بعد الدولار الامريكى وقبل الين اليابانى ، يمثل حاليا ٢١ ٪ من الاحتياط الرسمى فى العالم ،

ويضاف الى ماسبق ضرورة توافر ادارة سياسية قوية من قبل الدولتين عموما والمانيا الشرقية على وجه التحديد للتنازل عن السلطة اللازمة لادارة نظام نقدى للامة الالمانية وهو مايصطدم ببعض العقبات الداخلية حاليا

والاهم من هذا وذاك ان يتقبل المواطنون فى المانيا الغربية تحمل بعض الاعباء التى تنجم عن هذه الوحدة دون اثارة للمشكلات السياسية وان يتحمل المواطنون فى المانيا الشرقية بعض الارتفاعات فى الاسعار وكلها امور مرهونة اساسا بمدى توافر الرغبة والارادة الحقيقية فى تحقيق الوحدة بكل الامها

صور برلمانية

يكتبها : سامى متولى

الفاقد فى الاقتصاد المصرى .. والعلاج السريع !!

لاشك اننا نحتاج الى دراسة جادة لموضوع الفاقد فى الاقتصاد المصرى واثره على معدلات التنمية . ولعل مناقشات مجلس الشورى التى جرت حول هذا الموضوع على ضوء ماقدمته الدكتورة حمدية زهران عضو المجلس من صور مثيرة لهذا الفاقد تبين خطورة هذه المشكلة وتدفعنا الى ان نضع حدا لهذه الظاهرة المؤسفة .

ففى المجال الزراعى والغذائى هناك حقيقة مؤكدة هى ان المخزون العالمى من الحبوب انخفض بنسبة ٣٥ ٪ مما يهدد شبكة الامن الغذائى عالميا وهذا ينعكس علينا بصورة مباشرة لاستيرادنا حوالى ٨٠ ٪ من احتياجاتنا من الحبوب من العالم الخارجى .

وصحيح ان الدولة تبذل الجهود للتوسع الرأسى والافقى فى مجالات الزراعة وتشجيع خروج الشباب لاستصلاح الاراضى خارج الوادى . ومع ذلك فكثيرا ماتثور الشكوى من ان اراضيهم مهددة بالبوار وان بعضها لم يعد صالحا للزراعة بسبب انقطاع المياه لتلف فى المواسير او ان ماكينات رفع المياه انتهى عمرها الافتراضى . ومشروعات الخريجين تكلفت اكثر من ٢٢٠ مليون جنيه تتمثل فى توفير السكن والمعونات المقدمة من الدولة سواء عينية او بتسهيلات فى القروض او مدهم بمستلزمات الانتاج باجل وبيع الاراضى لهم باسعار تكاد تكون رمزية الا ان السلبيات التى تاتى من الاهمال فى طرق الرى وتحديث وسائله قد تهدد هذا الهدف من اساسه !! خاصة انه فى غرب النوبارية وحدها استطاع الشباب زراعة اكثر من ٢٧٠٠ فدان اغلبها موالح تمد القاهرة بالفاكهة . فالى اى مدى امكن متابعة كفاءة البنية الاساسية فى هذه المناطق ولماذا لاتزيل الصعوبات التى يواجهها الشباب فى الاراضى الجديدة . فعنصر الوقت اصبح مسالة حيوية لاتحتمل الانتظار وكل يوم وكل ساعة محسوبة على الوطن والانطلاق خارج الوادى اصبح ضرورة ، ان بالوادى الجديد ٢٠٠ الف فدان صالحة للزراعة بالمياه الجوفية .. واين مشروعات التصنيع فى الاراضى الجديدة . مادور القطاع التعاونى فى هذا المجال .

ومع المحاولات الجادة ورغم كل الصعوبات لرفع مستوى الانتاج ، تبتلع معدلات الاستهلاك الكثير فقد ارتفع الاستهلاك العائلى من السلع والخدمات من ١٧ مليارا و ٦٧ مليون جنيه عام ١٩٨١ الى ٤٤ مليارا و ٣٤٥ مليون جنيه فى علم ١٩٨٩ فهل هذا التزايد راجع الى زيادة السكان فقط ؟ ام ان هناك انماط استهلاك طابعها الاسراف وخاصة فى السلع الغذائية !! لقد تبين ان هناك فاقدا فى الحاصلات الزراعية المحلية يتراوح بين ٢٠ ٪ الى ٥٠ ٪ فى النقل من المزارع والتخزين والتصنيع او الاعداد للسوق المحلية او التصدير !!

وهذا الهدر فى مورد من اهم مواردنا التى تحملنا ملايين الجنيهات يحتاج الى وقفة وسياسة سريعة وحاسمة . ولقد اشار تقرير للمجلس القومى للانتاج الى ان الفاقد من الحبوب والقطن والارز والسمسم والفول والشعير بلغ ١١١ مليون جنيه سنويا وان فاقد الخضر والفاكهة ١٤٢ مليون جنيه اى ان مجموع الفاقد السنوى يصل الى ٢٥٣ مليون جنيه !!

والذى نريد ان نقوله انه لابد من المبادرة بعلاج صور الفاقد حتى تكون عوضا عن الالتجاء للقروض من العالم الخارجى . ولابد من وضع خطة زمنية للقضاء على الفاقد فى شتى صوره ، ولايكاد يخلو قطاع من القطاعات الانتاجية او الخدمية من صورة او اخرى من صور الفاقد والهدر الاقتصادى . والذى نريد ان نقوله بكل امانة ان علاج سلبيات اقتصادنا القومى تستدعى المواجهة الشجاعة والصريحة والتصدى للفاقد الاقتصادى هو تقييم للاداء الاقتصادى ككل . وقياس الفاقد والعمل على علاجه وحصره فى اضيق نطاق انما هو اطلاق لطاقات الدولة وزيادة لانتاجها ورفع لمدخراتها ووسيلة من وسائل علاج لاختلال التوازن الاقتصادى وتخفيف العبء على ميزان المدفوعات ، والاقتراب خطوات الى مجال الاكتفاء والاعتماد على النفس ، فهل نحقق ذلك بموضوعية وكفاءة ؟

د . مصطفى كمال د . يوسف والى د . يسرى مصطفى

تونس .. الانتخابات .. والتعديل المطلوب

[illegible]

وزير الكهرباء .. وخطة جادة لانارة التوابع والنجوع والعزب !

ماهر اباظة

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء امام مجلس الشعب ، انه منذ ان اتمت الوزارة كهربة القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة الف نسمة فاكثر بجميع محافظات الجمهورية ، قد قامت بوضع خطة كهربة التوابع والنجوع والعزب الصغيرة التى تقل الكثافة السكانية فيها عن الف نسمة . حيث بدات الوزارة فى تنفيذ هذه الخطة منذ علم ١٩٨٢ وحتى الان . ويتم ذلك فى ضوء الاعتمادات المالية التى تتاح سنويا وعلى اساس الخطة الخمسية الثانية وما تم اعتماده لها من مبالغ للقرى الجديدة . ولتحقيق العدالة بين جميع المواطنين فان اختيار العزب والنجوع والتوابع يتم بالاشتراك مع الاجهزة الشعبية والمحلية بالمحافظات على مستوى الجمهورية وطبقا لمعايير الكثافة السكانية مع اعطاء اولوية للتجمعات الاكثر سكانا من غيرها ، وتوافر مصادر التغذية من الناحية الفنية ، واعطاء الافضلية للتجمعات ذات الطاقة الانتاجية مما يشجع الصناعات الريفية والبيئية .

ولقد زف الوزير بشرى للمواطنين الذين يسكنون توابع القرى ويحسون انهم فى قاع المجتمع منسيون حتى من توصيل التيار الكهربائى لانارة مجتمعاتهم ، ووضعهم على خريطة الدنيا عندما اعلن تحت القبة بكل وضوح والتزام انه امكن بحمد الله انارة نحو ٦٥٠٠ عزبة وتابع منذ علم ١٩٨٢ وحتى الان . وسوف تواصل الوزارة تنفيذ خطتها فى توصيل التيار الكهربائى للعزب والنجوع والتوابع وسيتم بمشيئة الله خلال العام الحالى انارة ٢٠٠ عزبة وتابع اخر .

وقال الوزير بالنسبة لعمل الصيانة اللازمة للشبكات التى تهالكت فى القرى منذ ان دخلتها الكهرباء . فقد قامت الوزارة بوضع برامج وخطط سنوية لاحلال الشبكات المتهالكة على اساس تقسيم القرى المطلوب احلال شبكاتها الى مراحل . وتاتى المرحلة الاولى للقرى التى تحتاج الى تجديد فورى والثانية للقرى الاقل تهالكا وهكذا .. وطبقا لهذا التقسيم تم تحديد عدد قرى المرحلة الاولى وهى التى يلزم تجديدها فورا وعددها ٧١٠ قرى سيتم تنفيذ تجديدها خلال العام الحالى وتم الانتهاء فعلا من تجديد ٣٠٠ قرية منها والباقى سيتم تنفيذه تباعا حتى نهاية العام . وتقوم الوزارة فى نفس الوقت بحصر قرى المرحلة التالية تمهيدا لاستكمال الدراسات وتدبير المهمات اللازمة لتجديدها للبدء فى التنفيذ اعتبارا من العام القادم .

واعتقد ان المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة من اكثر الوزراء استجابة لمطالب الجماهير ، وحرصا على توصيل الكهرباء لاى موقع ادراكا لمسئوليته وايمانا بان من حق كل مواطن على ارض مصر ان يلحق بركب العصر ويستمتع بنور الحضارة والتقدم .

المستثمرون ورجال الاعمال المصريون يعلنون فى مؤتمر لندن :

إنشاء أول صندوق إقليمى لتمويل الاستثمارات فى مصر من مدخرات المصريين بالخارج بالتعاون مع المنظمات الدولية

لاشك ان مصر تعيش الان مرحلة ولادة شيء كبير . وكل المصريين يفكرون ويتحاورون وراء الماضى وبحثا عن المستقبل . والحوار الحر الصريح سمة عصرنا . وهذا يعطى الامل للمستقبل .

تلك مقدمة ضرورية لحوار صعب شاركت فيه مع نخبة من العقول المصرية المتميزة فى لندن حول مائدة كان طعامها الاساسى مصر ومستقبلها من خلال قضية رءوس الاموال المصرية الموجودة فى الخارج . وكيف نجذبها للاستثمار فى مصر ؟ وصراحة الحوار تحمل جدية ورغبة المستثمرين فى العودة باموالهم . وعلى الرغم من كثرة الندوات فى هذا الموضوع .. فقد اتسم حوار لندن بنوع جديد من الجدية . وهى ان المصارحة بالمشاكل والتوصيات لا تمنع المتحاورين من اخذ موقف ايجابى وعملى ينفذ على ارض الواقع وتمثل ذلك فى اعلان إنشاء صندوق يمول من مدخرات المصريين بالخارج يكون هدفه تمويل مشروعات جديدة والمشاركة فى مشروعات قائمة . وانجاح سياسة التخصيصية بتوفير موارد مالية اضافية سواء لشراء مشروعات المحليات او المشتركة وبالرغم من عدم تحديد راسمال الصندوق فإن المقترح الا تقل عن ٥٠ مليون دولار يدفعها المصريون بالخارج .. ومع ازدياد الحركة تزداد الاموال المدفوعة .. وكان حرص جميع المشاركين الا يكلفوا الحكومة اعباء متابعة المشروع وان يعملوا على ادارته على ان تشاركهم الحكومة فى الاتصال بمنظمة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولى لاعداد دراسة الجدوى لهذا الصندوق الذى يعتبر الخطوة الاولى لجذب اموال المستثمرين المصريين بالخارج للعودة لبلدهم .

بداية الحوار :

المكان .. قاعة فندق بريطانيا بلندن والزمان .. طوال يومى ٢٩ و ٣٠ يونيو ، المشاركون ٦٩ شخصية مصرية بارزة من بينهم ٤٩ من المصريين المقيمين بانجلترا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة واسبانيا ودول الخليج العربى بالاضافة للمسئولين عن الاستثمار والقيادات الاقتصادية والمصرية ـ نظم الحوار واعده جمعية الجالية المصرية بلندن ـ ومركز دراسات الشرق الاوسط وجمعية رجال الاعمال المصريين والسفير المصرى ببريطانيا محمد شاكر .

وقدم احمد يوسف الجندى رئيس الجالية المصرية بلندن بالارقام صورة المستقبل بان مصر بها امكانيات كبيرة فهى اكبر قاعدة صناعية فى المنطقة وبها التقاليد الزراعية الموروثة واطول الشواطيء وارصدة كبيرة من النفط والمعادن ، ولدينا الكفاءات وتجارب الفرص الضائعة . وتحيط بنا رءوس الاموال العربية المهاجرة . والمرحلة القادمة سوف تشهد عهدا من الانطلاق سيجعل مرحلة السبعينات مجرد تجربة صغيرة حيث تقدر فاتورة استيراد النفط فى امريكا بـ ٨٠ بليون دولار فى عام ٩٢ و ١٦٥ بليون دولار فى عام ١٩٩٦ و ٢٠٠ بليون دولار فى عام ٢٠٠٠ . والامكانيات فى مصر والثروة محيطة بها بشكل ليس له فى التاريخ سابقة والقرار فى ايدينا ان نقيم الموقف والامكانيات ونجعل رءوس الاموال المصرية والعربية ترى اولوية الاستثمار فى مصر .. بشكل يضمن لها الامان والربح وليس الشعارات والعواطف لذا قررنا ان نقيم هذه الندوة بلندن باعتبارها نقطة تجمع للاستثمارات والاموال لندرس المشاكل والحلول وهدفنا مصر واقتصادها ومستقبلها .



وحول حجم الاموال المصرية بالخارج وسوق المال يقدم على نجم رئيس اتحاد المصارف العربية الفرنسية اليوباف ورقة دقيقة ومتكاملة حول الاموال المهاجرة والتنمية .. فقال ان علينا دراسة اسباب هرب رءوس الاموال الوطنية للخارج ومبررات الاحتفاظ بها خارج الوطن .. وان التوقف عن طرد الاموال للخارج هو فى حد ذاته انجاز كبير والحمية الوطنية لا تفيد فى هذا المجال ورأسمالها دائما يبحث عن الامن والاستقرار والحوافز ولذلك فان جذب رأس المال وتوطينه يحتاج منا لعقلية كبيرة فقد اكتنف الحوار حول هذا الموضوع فى السنوات الماضية كثير من العواطف وقليل من العقلانية والموضوعية .. وقال اسباب هجرة الاموال هى انعدام مناخ الاستثمار وانظمة سعر الصرف والفائدة ومعدلات التضخم وتدهور سوق المال وسيطرة القطاع العام وسوء ادارته وانعدام عائده والنظام الضريبى .

دراســة علميــة تكشــف :

امــوال المصريــين هـى اكبــر الموجـودات العربيــة بالخــارج

رسالة من لندن

اسامة سرايا

.... وقال على نجم ان احد بيوت الخبرة العالمية اعد دراسة عن الاموال العربية بالخارج وكشف ان اموال المصريين هى اكبر الموجودات العربية بالخارج تليها اموال السعوديين ثم ابناء الكويت والامارات .. فى حين احتلت الحكومة السعودية المرتبة الاولى للحكومات التى تملك ارصدة بالخارج تليها الكويت فالامارات وباقى الحكومات ليس لها موجودات او ارصدة احتياطية لانها من دول المديونية ومنها مصر .

التطرف الدينى ومناخ الاستثمار

قدم د . سعيد النجار الاقتصادى المصرى البارز . ورقة شاملة وبليغة حول المناخ الاستثمارى العام فى مصر تناولت تاثير المتغيرات العالمية التى جعلت سوق المال تتسم بالعالمية وبالتالى وجد المستثمر نفسه فى وضع جعل كل الاسواق مفتوحة امامه بل وتتنافس على جذبه ومن الضرورى ان تكون مصر على درجة تنافسية لتحصل على الاستثمارات موضحا بان مناخ الاستثمار هو العامل الحاسم فى اجتذاب رءوس الاموال . وهو يشمل جميع السياسات والمؤسسات التى تقنع المستثمر وتتعامل معه وقال ان هناك ٥ عوامل حاسمة فى هذا النطاق وهى : سيطرة القطاع العام على النشاط الاقتصادى فى مصر ـ والاختلالات الجوهرية او الميكرو اقتصادية وهى التضخم وسعر الصرف والفائدة ـ والانظمة والقوانين ذات العلاقة بالقرار الاستثمارى واهمها نظام الضرائب والنظام القضائى وقوانين العمل ـ وسيادة بعض المفاهيم الشمولية والاشتراكية الموروثة من مرحلة سابقة والتى لم تعد تتفق مع متطلبات المرحلة الراهنة ـ اما العامل الخامس والهام فهو التطرف الدينى الذى بدأ يكشف عن وجهه القبيح خلال السنوات الاخيرة .

... وطالب د . سعيد النجار بمعالجة النقاط السابقة ـ باعادة رسم الدوائر التى يعمل فيها القطاعان العام والخاص وبالحد من سيطرة القطاع العام وفتح المجال امام رجال الاعمال والقطاع الخاص .. ومعالجة الاختلالات وقال بالرغم من ان موضوع التطرف الدينى يثير حساسيات الا اننا يجب ان نعالج قضايانا بحسم وبدون خوف وقال ان المصريين بطبيعتهم يتميزون باعتدال وتسامح الاسلام وان المتطرفين لا يمثلون الاسلام .. وبالتالى فان التيار الدينى المعتدل عليه مسئولية تاريخية ازاء مصر لحمايتها من ان تتعرض لظروف السودان وايران بان يقبل او يجيب عن تساؤلات محددة هى : القبول بنظام الفوائد المصرية على اعتبار ان سعر الفائدة عنصر اساسى لادارة النظام الاقتصادى ولا علاقة له بالربا ـ نبذ استخدام الصفة الاسلامية لوصف مشروع يسعى للربح خاصة فى النظام المصرفى والقبول مبادىء المواطنة لانه لا يجوز التفرقة بين المصريين بحكم الانتماء الدينى والقبول بالتعددية السياسية والمساواة بين الرجل والمرأة ونبذ العقوبات البدنية .

مصر تحقق ارباحا

وقدم د . محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار شرحا وافيا لاوضاع الاستثمار فى مصر .. فقال ان المستثمر عندما يدخل فى مشروع لا ينظر فى كل التفصيلات او العوامل ولكن ينظر للمشروع وارباحه وفى مصر ١٧٠٠ مشروع استثمارى دخل الانتاج منها الثلثان وليس هناك شكاوى للمستثمرين او الشركات عند تحويل ارباحهم او رءوس اموال المشروعات عند تصفيتها وان ٦٤٪ من رءوس الاموال اموال مصرية .. وانه بالنسبة للموضوعات المثارة فان مصر بها استقرار غير موجود فى المنطقة كلها .. وانه ليس هناك تاثير للتطرف الدينى مع الاستثمار فى مصر .. وان نسبة المشروعات الخاسرة فى مصر محدودة وهى المشروعات المشتركة التى ساهم فيها القطاع العام اما المشروعات الخاصة فحققت كلها ارباحا والخاسر منها يرجع لمشاكل فى الادارة او خلافات مع الشركاء ولا يحتمل مناخ الاستثمار او السياسات الاقتصادية اسباب هذه الخسائر .

وقال د . محيى الدين الغريب اننا فى مصر نتفهم السياسات المطلوبة لتحسين مناخ الاستثمار وتطويره للافضل وانه فعلا يسير نحو ذلك وهناك ايجابيات لا يمكن انكارها .

ارفعوا ايدى الاجهزة الحكومية عن الاستثمار

وقال د . عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق اننى لا استطيع ان انقل التجربة الراسمالية كاملة فى العالم الثالث . فنحن مازلنا بعيدا عن السوق العالمية بشكل كبير .. وطالب باعداد دراسة عن اموال المصريين بالخارج . وقال اننا نحتاج الى تشخيص الامور فى اطار تفصيلى كالحديث عن ان تحرير كافة المجالات هو الاصل وان المحظور هو الاستثناء وعن قيام المشروعات الجديدة قال د . حجازى انه من الضرورى رفع يد الاجهزة الحكومية والوزارات بما فيها الوزراء المختصون عن قرارات الاستثمار باعتباره منافسين وبالتالى فانهم يمنعون مشروعات يعملون بها فمازال هناك رأى لهيئة التصنيع ولهيئات العامة اخرى فى جميع المشروعات الاستثمارية الجديدة وقال بالنسبة للتطرف الدينى فانه ليس مؤثرا فى مصر على السياسة الاقتصادية .

المراجعة والتراجع

وقال د . سليمان نور الدين وزير الاقتصاد الاسبق اننا فى حاجة الى تشجيع واستقطاب اموال المصريين بالخارج فقد تقرر من خلال عملية المراجعة لسياسة الانفتاح الاقتصادى فى

الثمانينات انها تتراجع وقال ان المستثمرين يبحثون عن الاستقرار والوضوح لزيادة قدرتهم على التنبؤ وقال ان مصر مستقرة وعليكم جميعا ان تفهموا ان النظام فى مصر قوى وقادر على التطور وقدم جمال الناظر وزير السياحة والاستثمار السابق ورقة علمية عن المشروعات الخاصة التى نجحت فى مصر كنموذج عملى لجذب الاستثمارات للسوق المصرية وشخص المشاكل وكيفية تجنب المستثمر للعقبات .

وقالت د . منى مكرم عبيد ان الاستثمار فى المجال الاقتصادى يتطلب الاستثمار فى المجال السياسى وتوسيع رقعة الديمقراطية .

وقدم د . سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى دراسة متكاملة حول موقف الاصلاح الاقتصادى واثره على التنمية والاستثمار وقال ان قضايا المجتمع متشابكة وصعبة الحل وعلينا ان نمهد الطريق دون ان نسبب اضرارا للاغلبية وان الاقتصاد المصرى حقق الكثير فقد انفق على البنية الاساسية ٣٤ مليار جنيه و ١٣,٦ مليار جنيه على الاحلال والتجديد .

وقدم د . صبرى الشبراوى ورقة عمل حول استراتيجية الادارة وضرورة تغييرها الى المفاهيم الحديثة وان تسود الادارة العصرية بدلا من الاساليب والانماط الحالية التى تعود الى مرحلة تاريخية مضت وعلينا ان نختار مديرين مصريين يملكون انسانية التفكير وعالمية الرؤية

وقدم د . يحيى الجمل ود . ليلى تكلا دراستين متكاملتين حول التشريعات القائمة ومناخ الاستثمار ووضحا ان المستثمر يحتاج الى نظام قانونى محترم ووضع لكى ينفذ ويخدم الامور الصغيرة مثل الامور الكبيرة وان يكون نظاما مستقرا كما ان الاستثمار يتطلب قضاء طبيعيا بما يعنى الغاء الازدواج فى النظام القضائى والغاء القوانين الاستثنائية وسيئة السمعة .

ودار حوار طويل مع المستثمرين اشترك فيه نخبة من كبار رجال الاعمال فى اوربا وامريكا

موارد مصر كافية والتغيير بالمشاركة

قال د . احمد المقدم استاذ الاقتصاد ورجل اعمال مصرى : انه للحقيقة فان مصر قطعت شوطا طويلا باقامة البنية الاساسية وهى تمثل ٣٠٪ من العوامل الموضوعية المطلوبة للاستثمار كما ان هناك لاول مرة منذ ٣٠ عاما سياسة مصرية متوازنة مع جميع دول العالم وعلى مصر ان تترجم هذه النجاحات الموضوعية الى نطلاقة اقتصادية ونحن فى مفترق الطرق وليس النمو من عدمه هو المقياس ولكن الانطلاق مثلما حدث فى بريطانيا قبل تجربة تاتشر كل الناس تصوروا ان بريطانيا انتهت . وبدأت عملية نهب للمجتمع ثم حدثت التجربة العظيمة التى تحمل فيها الشعب بالتضحيات ولكن الاقتصاد الانجليزى عاد قويا ..

واشار د . المقدم الى ان العالم مقبل على تغييرات جوهرية استطيع ان اسميها الاتجاه الى نظام راسمالى له ضمير اجتماعى فالتغييرات فى الكتلة الشرقية سيواجهها تغييرات فى الغرب وقال انه مثلما الاستهلاك ليس له قانون فالاستثمار الوجه الاخر للاستهلاك يجب ان يكون بلا قانون وقال يجب على المستثمر الا يطلب امتيازات او اعفاءات فتلك تعنى دعوة النصابين وليس المستثمرين الذين يطلبون ان يربحوا فقط لكى يستمروا وبالتالى فإن قانون الاستثمار الحالى يجب ان يكون وقتيا فقط حتى يتم تحرير الاقتصاد .. واوضح ان مصر وان كانت تعانى من اختلالات هيكلية فانه ليس هناك اختلال فى هيكل الموارد المتاحة لمصر فهناك مدخرات سائلة قابلة للتحرك والانطلاق لا تقل عن ٤٠ مليار دولار وقال ان البعض يتصور ان الاصلاح الاقتصادى ياتى من فوق وهذا غير صحيح فهو ياتى بالمشاركة ويبدأ ذلك بان يحصل الانسان المصرى على ثقته بنفسه وقدراته .

الموروثات ليست مقدسة

وقال اشرف مروان (رجل اعمال) ..:اننا يجب ان نعترف اننا جميعا مع الاصلاح الاقتصادى وان الاخطاء السابقة يجب الا نقف عندها وليست هناك اشياء مقدسة وهذه الاخطاء جاءت نتيجة عمل حقيقى فمن لا يعمل لا يخطيء ومصر قادرة على اجتياز الازمة الاقتصادية والمواطن المصرى قادر على التأقلم والتغيير واذا كنا نعترف ان هناك خللا فى الادارة فعلينا ان نفكر بحرية ونختار قيادات والبلد ملىء فهناك ٥٥٠ مؤسسة فى مصر وعلينا ان نختار من ٥٥ مليون مصرى ٥٥٠ مواطنا لادارة هذه المؤسسات ورجال الاعمال لا يهمهم الخلافات السياسية او من يحكم ولكن يبحثون عن حرية العمل ونحن كمصريين قادرون .

وقدم د . رشدى بركات رئيس المكتب التجارى بلندن ورقتى عمل حول التجربة البريطانية فى توسيع قاعدة ملكية القطاع الخاص وتصورات للاستفادة منها فى مصر .

وقدم مصطفى البهنساوى (مصرى بالمانيا الغربية) اقتراحا باقامة صندوق لتمويل الاستثمارات فى مصر ..

ودارت مناقشة حول ضرورة قيام كيان مؤسسة رجال الاعمال المصريين بالخارج بالتعاون مع جمعية رجال الاعمال المصرية .

اما الدكتور صلاح الشربينى سكرتير الجالية المصرية بلندن فقال ان النادى المصرى فى اوربا قد اقام اجتماعا عقد بالمانيا وقال ان صوت المصريين بالخارج الذين اصبحوا ما بين ٨ و ١٠٪ من سكان مصر يجب ان يتم فى قنوات شبه رسمية ليشاركوا سواء فى مجلس الشورى او للمجالس المتخصصة وغيرها من الهيئات والمؤسسات ليلعب دورا رئيسيا فى دعم الاقتصاد المصرى والتعاون مع جميع المؤسسات ورجال الاعمال بالداخل .

وقال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين اننا نعتبر رجال الاعمال بالخارج جزءا وامتدادا طبيعيا فى الداخل وبالتالى فاننا نرحب بالتعاون وسوف نعد مؤتمرا مماثلا ندعو لهم رجال الاعمال المصريين بالخارج لكى نواصل مسيرة التعاون وتدعيم الصلات .

السفير محمد شاكر

د . احمد فرحات

د . سعيد النجار — احمد الجندى — السفير : صلاح بسيونى — د . سمير طوبار — د . محيى الغريب

اشرف مروان

د . مصطفى السعيد

د . الشربينى

د . عبد العزيز حجازى

سعيد الطويل



لجنة صياغة مقررات المؤتمر برئاسة د . النجار وضمت د . اسامة الغزالى حرب واسامة سرايا

مناقشات هامة

حول المناخ العام للاستثمار فى مصر

الاعلام والاستثمار

واحتلت قضية الاعلام اهتمام المستثمرين وطالبوا بتحسين صورة رجل الاعمال فى وسائل الاعلام وقدم احمد الجندى رئيس الجالية المصرية ببريطانيا دراسة عن الاعلام طالب خلالها بالتخصصية مع المؤسسات الاعلامية وظهر واضحا لدى عدد من المستثمرين ان تخصيص ادوات الرأى عملية ضرورية لانجاح السياسة الاقتصادية وقدم الاستاذ سعيد سنبل صورة لواقع الاعلام المصرى ومدى ما يتمتع به من حرية للرأى لم يشهدها فى تاريخه وان الصحافة القومية تقود هذه الحرية .

وفى الجلسة الاخيرة كانت الصورة واضحة وتكلم فيها د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق فقال : ان هناك نقاطا اساسية ولا خلاف حولها وهى اتاحة الفرصة واسعة امام القطاع الخاص حتى ان اليسار المصرى لا يختلف حول ذلك على ان مركزية القرار لابد ان تختفى والمطالبة بمزيد من الحوار واحترام حقوق الانسان وان هناك ايجابيات هامة فى مصر وعلينا ان نبرزها ومنها ان الساحة الاقتصادية بها الان نوعية متميزة من رجال الاعمال واكد على ضرورة مراعاة البعد الاجتماعى فى العمل الاقتصادى .

وبلور د . محيى الدين الغريب الموقف فقال ان مصر تملك مؤسسات عالية الكفاءة للقطاع الخاص مثل جمعيات رجال الاعمال والغرف التجارية واتحاد الصناعات واتحاد المستثمرين وانها كلها متعاونة . وقال ان توقيت هذه الندوة يجيء مع مرحلة هامة لمصر وهى على وشك الاتفاق مع الصندوق وتجرى عملية بناء شاملة للاقتصاد وقال اننا ندعو المستثمرين العاملين بالخارج للمشاركة فيما يجرى حاليا فى مصر فى تملك مشروعات المحليات او المشروعات المشتركة . فالافضلية تعطى للمصريين .

واعلن د . الغريب عن ترحيبه بقيام صندوق للمصريين بالخارج . وانها فكرة تدعم الاصلاح الاقتصادى . وانه سيتاح لهذا الصندوق تمويل شراء مشروعات ناجحة وتحقيق ارباح سوف تشجع المصريين بالخارج على مزيد من المشاركة .

التوصيات

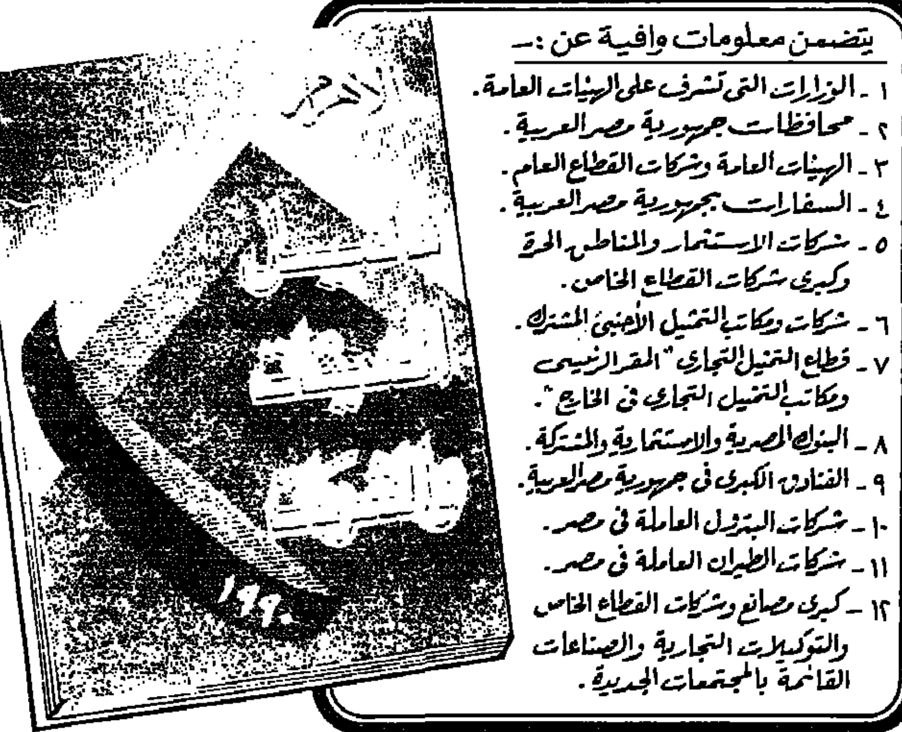
● وفى النهاية بلور التوصيات التى وضعتها لجنة الصياغة السفير صلاح بسيونى رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط .. التى ركزت على حصيلة الحوار وخلاصة الأوراق العشر المقدمة والتى تتضمن الا يعتبر اللقاءات مع المستثمرين المصريين بالخارج عملية موسمية او مبادرات فردية بل يجب ان تاخذ الشكل المنظم والدورى وعلى هذا الاساس وافقوا على تنظيم لقاء اخر بالقاهرة لاجراء دراسات تفصيلية بهدف فتح الابواب لرأس المال المصرى بالخارج ليصبح جزءا اساسيا من عملية الاستثمار .. مع اعداد دراسة مفصلة لتصبح هى القاعدة لتهيئة فرص الاستثمارات لهذه الاموال .. مع المطالبة باصدار موسوعة تشريعية جديدة تعالج التناقضات الموجودة فى القوانين والاستمرار فى سياسة تحرير الاقتصاد المصرى بالتوازى مع الديمقراطية مما يمهد الفرصة لاطلاق القوى الاقتصادية .

.. ولنا تعليق

فى حقيقة الامر .. ان هذه الندوة عبرت عن عدة ايجابيات هامة .. وهى ان المصريين جميعا فى الداخل والخارج يشعرون بالمشاكل والظروف التى يعانى منها الاقتصاد المصرى .. وان الجميع يبحثون عن المشاركة وان يكونوا اكثر فاعلية وان هناك اجماعا على ضرورة الاستمرار فى سياسة الاصلاح الاقتصادى ليشمل التغيير جميع جوانب حياتنا .. والا نتردد فى قراراتنا حتى لا نعود الى سياسة الفرص الضائعة !

وان الصراحة التى نتناول بها مشاكلنا الحالية ستقودنا الى معالجة جميع نقاط الضعف ومواجهتها ولكننا نحتاج الى تغيير سريع فى نظامنا الادارى والقانونى ليتسم بالوضوح والقدرة على التنفيذ . وانه بالرغم من الاختلالات الاقتصادية الجوهرية فان مصر لا تواجه خللا او نقصا فى الموارد فهم الاكثر قدرة مالية بالرغم من فقر حكومتهم .. وبالتالى فان التنظيم وقدرة الدولة وفاعليتها سيؤدى الى ان تتدفق هذه الموارد فى شرايين الدولة لتقيلها من عثرتها الاقتصادية .

ان الحوار مع المصريين بالخارج الذين يملكون الموارد المالية والكفاءات الادارية كما انهم يعرفون مفاتيح التكنولوجيا الغربية .. يجب ان يتسع ويمتد ونستعين بهم فى مختلف المجالات وان يكونوا جزءا من كيان التغيير الذى نسعى اليه فالتجربة تقول ان الذين يقودون اوربا الشرقية الان ويفتحون طريقها نحو الاقتصاد الجديد هم ابناؤها بالخارج الذين هربوا من النظام الشيوعى وعادوا بالاموال والفكر الجديد المتخلص من شوائب الماضى ليصنعوا الاقتصاد والمجتمع الحر □



الدولـــة

٦ ملايين جنيه قروض اجتماعية من بنك ناصر فى شهرين

كتب ـ مصطفى سلامه :

بلغت جملة القروض الاجتماعية التى صرفها بنك ناصر الاجتماعى خلال شهرى ابريل ، ومايو الماضيين ٦ ملايين جنيه بدون فوائد وطبقا للشريعة الإسلامية اعلن ذلك السيد ناصف طاحون رئيس البنك .

وصرح السيد فؤاد رضوان مستشار البنك لقطاع التكافل الاجتماعى بأن هذه القروض صرفت لحالات الزواج ، والمرضى والكوارث والعجز والحوادث المفاجئة وفقد عائل الاسرة ، كما صرفت لاصحاب الرسائل العلمية مثل الماجستير والدكتوراة والاطباء والمهندسين والمحامين والمحاسبين وذلك لتأثيث عياداتهم ومكاتبهم .

ضحــايا زلــزال ايــران افتتاح حساب لمعونتهم ببنك صادرات ايران

افتتح بنك صادرات ايران ـ فرع القاهرة ـ حسابا تحت رقم ٥٠٥٠ باسم معونة ضحايا زلزال ايران . لتقبل ابداء المعونات النقدية . كما يتقبل البنك المعونات العينية . تليفون ٣٩٣١١٤٧

كما يحتفظ البنك فى مقره بدفتر تشريفات . وذلك حتى يتسنى للأخوة الاشقاء تسجيل ما يعن لهم من احساسات وعواطف تجاه هذا الحدث الاليم .

تهنئــة لمبـارك بالعيـد من العقيــد القــذاق

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية فيما يلى نصها :

بمناسبة عيد الأضحى المبارك يسرنى ان ابعث اليكم باسمى وباسم شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بأصدق التهانى وأطيب التمنيات راجيا من الله العلى القدير أن يعيده عليكم بالصحة والسعادة وعلى الشعب المصرى الشقيق بمزيد من التقدم والرخاء .

غــالى يــرأس اجتمــاعا للجنــة السداسية لحــل نزاع السنغال وموريتانيا

اديس ابابا ـ من مندوبة الاهرام ـ تعقد لجنة الستة المكونة من مصر وتونس وتوجو وزيمبابوى والنيجر ونيجيريا والتى شكلها الرئيس حسنى مبارك لمعاونته فى قضية الوساطة بين موريتانيا والسنغال اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور بطرس غالى رئيس وفد مصر فى المؤتمر للاستماع الى كل من وزيرى خارجية البلدين من اجل حل النزاع بينهما بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات .

تهــانى لمبــارك بالعيد من الســفراء والقناصــل

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بعيد الأضحى المبارك من السفير أحمد قدرى عبد المجيد مساعد وزير الخارجية ومصطفى كمال محمد سفير البحرين بالقاهرة ، وسفير مصر فى كولومبيا .

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من القائمين بأعمال سفارات مصر فى النيجر ، والاردن ونيوبلهى وأنقرة ونيبال . ومن قناصل مصر فى مارسيليا ، وميلانو ، واستانبول ، وسيدنى ، والرياض .

خزان للمياه الجوفية حجمه ١٢٠ مليــار متــر بيـن ارمنــت والواســطى

اكدت دراسة لمجلس الشورى عن الموارد المائية ان فى وادى النيل خزانا جوفيا يمكن استخدامه فى الرى يمتد فيما بين ارمنت وحتى الوسطى ويبلغ حجمه ١٢٠ مليار متر مكعب .

مندوب للرئيس للتهنئة بالعيد القومى لفنزويلا

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد طارق صدقى امين رئاسة الجمهورية الى سفارة فنزويلا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى .

ابو طالب يشهد الاحتفال بتخريـج دفعة من كليــة الدفاع الجوى ١٧ يوليو

يشهد الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى يوم ١٧ يوليو الحالى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من كلية الدفاع الجوى بأبى قير بالاسكندرية فى اطار احتفالات مصر بعيد الدفاع الجوى .

ويشهد وزير الدفاع خلال الاحتفال ـ المعرض المقام بمقر الكلية والذى يقدم من خلال عرضين احدهما مكشوف والآخر مغطى ـ أخر التطويرات التى أدخلها الفنيون المصريون على مختلف وسائل ونظم الدفاع الجوى الشرقية والغربية بالاضافة الى احدث ما انتجته الشركات العالمية فى مجال اسلحة الدفاع الجوى .

اصــلاح ١,٧ مليون فــدان على المياه الأضــافية حتى عــام ٢٠٠٠ فى مصــر

اكدت مناقشات لجنة الانتاج الزراعى واستصلاح الاراضى بمجلس الشورى ان حجم المياه الاضافية التى يمكن توفيرها حتى عام ٢٠٠٠ حوالى ١٠,٢ مليار متر مكعب مما يساعد على استصلاح واستزراع حوالى مليون و ٧٠٠ الف فدان . وطالبت اللجنة بسرعة الانتهاء من تنفيذ مشروعى قناة جونجلى التى ستوفر حوالى مليارى متر مكعب من المياه وكذلك تخزين المياه بالبحيرات .

كما طالبت اللجنة باتباع وسائل رى حديثة فى الأراضى القديمة لتوفير المياه لتنفيذ خطة الاستصلاح والاستزراع التى تتبعها الحكومة والمقدرة بحوالى ٥٠ الف فدان سنويا .

لجنــة التنسيق بمجلس التعاون تجتمع بعمان ٢٠ اكتوبــر

تناقش لجنة التنسيق والمتابعة لمجلس التعاون العربى فى اجتماعها بعمان بالاردن يوم ٢٠ أكتوبر القادم اعمال اللجان الفنية المشكلة فى إطار اتفاقية النفط والغاز الموقعة فى الاجتماع الاخير لقادة المجلس

صرح بهذا الدكتور حسين عبد الله مستشار وزير البترول وقال انه سيتم فى اجتماع اللجنة الذى يعقد على مستوى الخبراء الاعداد لاجتماع وزراء بترول دول مجلس التعاون المقرر عقده بالقاهرة فى مارس القادم

ومن ناحية أخرى تشارك مصر فى اجتماع المكتب التنفيذى لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول « أوبيك » الذى يعقد بالكويت على مستوى الخبراء فى اكتوبر القادم لإعداد الميزانية العامة للمنظمة والتمهيد لاجتماع وزراء البترول العرب بالقاهرة فى اواخر هذا العام

٤٦٥ مليون جنيه لاستصلاح ٢٨٠ ألف فدان حول بحيرة السد

١٧٤ مليـون جنيه فى موازنة العام الرابع للخطة لأجهـزة التعميـر

اسوان من ـ سعد حمزة وعبد الفتاح ابراهيم

اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة انه تم إعداد اول دراسة للاراضى التى يمكن إستصلاحها حول بحيرة السد العالى وتبلغ ٢٨٠ الف فدان من الاراضى المستديمة والشاطئية بتكاليف ٤٦٥ مليون جنيه وقال انه تم تخصيص ١٧٤ مليون جنيه فى موازنة العام الرابع للخطة لأجهزة التعمير

وأضاف أن الوزارة قامت بتنفيذ أول مشروع للرى عبر بحيرة السد من خلال إقامة ٤ محطات طلمبات عائمة عملاقة تم تصنيعها محليا بتكلفة ٢١ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه أوضح ان العامل الأساسى للتنمية الزراعية هو توفير مياه الرى واستغلال المياه الجوفية وان الاراضى الشاطئية تزرع بمعرفة مجموعات من الشباب باستخدام معدات الرى المتنقلة فى منطقة انحسار المياه تحت منسوب ١٨٣ مترا وانه قد تم انتاج الخضر والفاكهة والبقوليات والاشجار ومصدات الرياح

وأكد الكفراوى انه سيتم التوسع فى مجموعات العمل من الشباب والخريجين والفنيين لتوفير فرص عمل جديدة لزيادة الانتاج الزراعى بمناطق التعمير حول بحيرة السد وقد تم الاتفاق مع برنامج الاغذية العالمى لتنمية الاراضى الجديدة والتوطين بالبحيرة للحصول على ١١ مليون دولار بهدف زيادة الانتاجية الزراعية مع تحسين البنية الاساسية والتوسع فى المساحات المحصولية وتوزيع السكان حيث ستوفر التوسعات نحو ٥٠ الف فرصة عمل

واشار المهندس محمد مكاوى رئيس هيئة تنمية بحيرة السد إلى انه يجرى تنفيذ مشروع لتنمية مياه الرى بصفة دائمة لمساحة ٨٠٠٠ فدان بمناطق قسطل وادندان وابو سمبل من خلال شبكة مواسير طولها ٥ كيلو مترات ينتهى العمل فيها نهاية العام الحالى

وقال انه سيتم استصلاح واستزراع نحو ٢٢ الف فدان خلال عامين منها ١١ الفا بالاراضى المرتفعة و ١١ الفا زراعة شاطئية وانه يجرى الان تنفيذ مشروع الرى المصورى فى بعض المواقع الزراعية بالبحيرة مساحتها ٦٠٠ فدان

■ المجلس الاعلى للجامعات يحدد :

قواعد تقديرات النجاح للطلاب بالكليات

كتب ـ لبيب السباعى :

تنتهى لجان الكنترول فى كليات الجامعات خلال الاسبوع القادم من عمليات رصد درجات الطلاب .

فى امتحانات نهاية العام . وقد حدد المجلس الاعلى للجامعات جداول تقديرات النجاح والرسوب والنسبة المقررة لكل تقدير . على اساس انه فى كليات الاداب والحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية والتجارة ودار العلوم والاعلام والاثار . يحسب تقدير « ممتاز » من ٩٠ ٪ فاكثر ، و« جيد جدا » من ٨٠ ٪ إلى اقل من ٩٠ ٪ ، « وجيد » من ٦٥ ٪ إلى اقل من ٨٠ ٪ . « مقبول » من ٥٠ ٪ إلى اقل من ٦٥ ٪ . و « ضعيف » من ٣٥ ٪ إلى اقل من ٥٠ ٪ .

وفى كليات الطب والاسنان والعلوم والتمريض والصيدلة والعلاج الطبيعى يكون تقدير ممتاز للحاصل على ٨٥ ٪ فاكثر ، وجيد جدا للحاصل على ٧٥ ٪ وإلى اقل من ٨٥ ٪ ، وجيد للحاصل على نسبة تتراوح بين ٦٥ ٪ وإلى اقل من ٧٥ ٪ . ومقبول من ٦٠ ٪ إلى اقل من ٦٥ ٪ . وضعيف من ٣٠ ٪ إلى اقل من ٦٠ ٪ .

وفى كليات الهندسة والتخطيط العمرانى والطب البيطرى ، يكون تقدير ممتاز من ٨٥ ٪ فاكثر ، وجيد جدا من ٧٥ ٪ إلى اقل من ٨٥ ٪ ، وجيد من ٦٥ ٪ إلى اقل من ٧٥ ٪ ومقبول من ٥٠ ٪ إلى اقل من ٦٥ ٪ ، وضعيف من ٣٠ ٪ إلى اقل من ٥٠ ٪ .

وفى كلية الزراعة يحتسب تقدير ممتاز من ٨٥ درجة فاكثر ، وجيد جدا من ٨٥ درجة ، وجيد من ٦٥ إلى اقل من ٧٥ ومقبول من ٥٠ إلى اقل من ٦٥ ، وضعيف من ٣٥ إلى اقل من ٥٠ درجة .

بحـث اتفاقيـة القـرض الكويتى لمشروع استصـلاح ٤٠٠ الف فدان بسيناء

الكويت ـ ا ش ا : يتوجه الى القاهرة اليوم وفد اقتصادى وفنى كبير من الصندوق الكويتى للتنمية ، برئاسة الدكتور عبد الكريم صادق كبير الخبراء بالصندوق ، لبحث مشروع اتفاقية قرض ، يقدم الصندوق بمقتضاه ٢٠٠ مليون دولار ، لتنفيذ البنية الاساسية لمشروع استصلاح ٤٠٠ الف فدان فى سيناء .

وسيبحث الوفد الكويتى ، مع المسئولين بوزارة الاشغال والموارد المائية الدراسات الفنية والاقتصادية للمشروع ، الذى تصل تكاليفه الى ٩٢٠ مليون دولار .

بنك التنمية الافريقى يساهم فى تمويل محطة كهرباء الكريمات

صرح السيد جيلبرت لفيكا نائب رئيس بنك التنمية الافريقى ـ قبيل مغادرته القاهرة أمس ـ بأنه بحث مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة علاقات التعاون بين مصر والبنك . وقال ان البنك وافق على المساهمة فى تمويل مشروع كهرباء محطة الكريمات جنوب القاهرة .

وقد اشاد المسئول الافريقى بالتقدم الكبير الذى تحقق فى مجال مشروعات الطاقة فى مصر .

■ اللجنة الوزارية للخدمات تبحث :

تعيين خريجات دبلوم التجارة بالقاهرة استثنائيا

كتب ـ هيثم سعد الدين :

تبحث اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها القادم برئاسة الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية تعيين خريجات دبلوم المدارس الثانوية التجارية من بنات القاهرة دفعات ٨٢ وما بعدها استثنائيا واختياريا للعمل بمستشفيات جامعة القاهرة لسد الاحتياجات المطلوبة .


امال عثمان

وستعلن وزارة القوى العاملة للراغبات التقدم بطلباتهن مع اقرار العمل فى الوظائف المطلوبة واستبعادهن من تعيين دفعاتهن عن طريق الوزارة .

كما تبحث اللجنة تعيين خريجى كليات الهندسة ، واعداد الفنيين الصناعيين ، الكترونيات ، من دفعات ٨٣ وما بعدها ودفعة ٨٢ وما بعدها استثنائيا واختياريا ، لتلبية الاحتياجات المطلوبة للعمل بوزارة الثقافة وهيئة الاثار لتشغيل شبكات الانذار الالكترونية بالمتاحف بمحافظات القاهرة ، والاسكندرية ، وبورسعيد والغربية ، وبنى سويف ، والمنيا ، وقنا ، وأسوان .

١٥٧ الف فرصة عمل بمصر وفرها ٩٣١ مشروعا خلال ٨٩

الكويت ـ ا ش ا : اكد تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان عدد المشروعات الاستثمارية بمصر التى بدأت نشاطها الفعلى حتى يونيو ٨٩ بلغ ٩٣١ مشروعا ، بلغت تكاليفها الاستثمارية ٨ مليارات و ٤٠٠ مليون جنيه ، ووفرت ١٥٧ الف فرصة عمل وبلغ انتاجها ٤ مليارات و ٧٤٠ مليون جنيه .

واشار التقرير الى ان الهيئة العامة للاستثمار وافقت خلال الربع الاول من السنه المالية الحالية ٨٩ / ٩٠ على ١٨ مشروعا استثماريا فى نطاق القانون الجديد باجمالى رؤوس اموال محليه ومساهمات استثمارية تصل الى ١٢٩ مليونا و ٤٠٠ الف جنيه وبتكاليف ٢٨٦ مليونا و ١٠٠ الف جنيه ، وتوفر فرص عمل لنحو ١٨٧٧ عاملا .

تنظيم تصدير البطاطس للتعاونيات وللقطاعين العام والخاص

كتب ـ حسن سلومة :

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تنظيم عمليات تصدير البطاطس عن طريق التعاونيات والقطاعين العام والخاص . وان يقتصر التصدير الى بريطانيا والدول الاوروبية على المحصول الناتج من تقاوى مصرية ١٠٠ ٪ . وان تتولى كل جمعية تسويقية . تقديم بيان سنوى للدكتور عادل البلتاجى وكيل الوزارة بوصفة رئيسا للجنة العليا للبطاطس ، يتضمن المساحة التى يمكنها التعاقد على انتاجها بهدف التصدير ، وان يقدم المصدر بيانا بالكميات التى يستطيع تصديرها .

وصرح المهندس على ابو جازيه رئيس اتحاد مصدرى الحاصلات البستانية بأن الوزارة قررت ان تتولى مديريات الزراعة بمحافظات انتاج البطاطس عمل تجميعات لزراعات التصدير من كل عروة فى حدود المساحات المحددة لكل محافظة على ان تتولى لجنة الاشراف على انتاج التقاوى المحلية تحديد كميات التقاوى لزراعات التصدير بكل محافظة ، وتقوم الجمعية التسويقية بتوزيع تلك التقاوى على الزراع المتعاقدين للتصدير .

وقال المحاسب محمد فؤاد احمد وكيل الوزارة ومدير اتحاد المصدرين انه تقرر أن تقوم اللجنة العليا للبطاطس بتحديد سعر استلام المحصول من الزراع وتسليمه للمصدرين وتشكيل لجنة متابعة بكل محافظة منتجة للبطاطس لتقدير متوسط المحصول قبل التقليع مع المرور الدورى على تجميعات البطاطس لاكتشاف أية اصابة بمرض العفن البنى وسيقوم مهندسو الحجر الزراعى بمحطات الفرز وتعبئة البطاطس المعدة للتصدير بالتأكد من مصدر المحصول الخام الوارد للمحطة قبل فحصه طبقا لمحاضر الاستلام . □

■ بمناسبة القمة الافريقية :

مطبوعات لهيئة الاستعلامات توضح دور مصــر فى خدمة افريقيــا

اصدرت الهيئة العامة للاستعلامات مجموعة مطبوعات اعلامية بمناسبة انعقاد القمة الافريقية السادسة والعشرين برئاسة الرئيس حسنى مبارك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية فى الفترة من ٨ ـ ١١ يوليو الحالى باديس ابابا . وأعدت الهيئة ملفا وثائقيا بعنوان : « مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .. عام للمصالحة والتنمية » .

صرح بهذا الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة . وقال ان الملف أعد باللغات العربية والانجليزية والفرنسية لتوزيعه على أعضاء المؤتمر من مختلف الدول .

وأضاف ان الملف يوضح الدور الذى نهض به الرئيس مبارك خلال رياسته للدورة الحالية للمنظمة ومساعى مصر لانهاء النزاعات الافريقية وحل قضية المديونية الافريقية .

وقد أعدت الهيئة بالتعاون مع امانة المنظمة شريطا اذاعيا وثائقيا يتضمن مقتطفات من خطاب الرئيس مبارك فى القمة السابقة وتقرير الأمين العام للمنظمة . وندوة عن المجموعة الاقتصادية الافريقية ويتم توزيع الشريط على الوفود لبثه من اذاعات الدول المشاركة .

وتقيم الهيئة مركزا صحفيا باديس ابابا وتصدر نشرات يومية عن نشاط الرئيس مبارك مع الزعماء الافارقة .

٢٣٧٦٨ وحــدة ســكنية تنفيذها بالسادس من اكتوبر

صرح المهندس احمد سمير رئيس جهاز مدينة السادس من اكتوبر بانه تم حتى نهاية العام الماضى انشاء ٩٩٦٧ وحدة سكنية ، ويجرى حاليا تنفيذ ٨٤٦٠ وحدة اسكان منخفض التكاليف و ٢٣٥٠ اقتصادى و ٨٩٦ متوسط و ١١٩٥ فوق المتوسط بجانب ٣٠٣ فيلات .

وقال ان اجمالى استثمارات مشروعات المياه الرئيسية بالمدينة بلغت حتى الآن ٨٣ مليون جنيه ، بالاضافة إلى حوالى ١٩ مليون جنيه لشبكات المياه الداخلية حيث تم توفير مصدر دائم للمياه ينقل مياه النيل الى المدينة من مأخذ رئيسى على النيل ، الى جانب تنفيذ خطوط المواسير الرئيسية ومحطة التنقية وعدد ثلاثة خزانات ، كما تم تنفيذ برك الاكسدة للصرف الصحى باحياء السادس والسابع والمتميز والمنطقة الصناعية الاولى وجارى تنفيذ محطة المجارى الرئيسية وخط الانحدار الرئيسى كمرحلة اولى ومحطات الرفع الرئيسية والفرعية ومحطة معالجة مياه الصرف وذلك باستثمارات بلغت ٤٤ مليون جنيه بالاضافة الى نحو ١٩ مليون جنيه لشبكات الصرف الصحى الداخلية .

واضاف انه يجرى حاليا تشطيب محطة الكهرباء الرئيسية جهد ٢٢٠/٦٦/٣٠ كيلو فولت بطاقة اجمالية ٣٥٠ ميجافولت باستثمارات بلغت ٥٢ مليون جنيه بالاضافة الى حوالى ٢٤ مليون جنيه لشبكات الكهرباء الداخلية .

١٥٠٠ جمعيــة تعاونيــة تتولى توزيع مستلزمات الانتاج الــزراعى علـى الفلاحيــن

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على ان تتولى ١٥٠٠ جمعية جديدة توزيع مستلزمات الانتاج الزراعى على الفلاحين ابتداء من الموسم الشتوى القادم .

وتعقد اللجنة العليا للاشراف على التعاونيات الزراعية اجتماعا خلال شهر يوليو الحالى برياسة الدكتور محمد عباس وكيل اول الوزارة لوضع اسلوب التعامل مع هذه الجمعيات .

١٠ أطــنان انتــاج فدان قصب السكر بقنا

اكد تقرير عن انجازات القطاع الزراعى بمحافظة قنا ، ان محصول قصب السكر حقق زيادة فى متوسط انتاجية الفدان بلغت ١٠ اطنان . كما زادت المساحة المنزرعة بالقصب الى ١٥٧ الفا و ١١٧ فدانا ، وحقق فدان القمح ١١ اردبا ، وامكن زيادة انتاج محصول الطماطم بفضل ادخال اصناف جديدة ليصل انتاج الفدان الى ١٢ طنا .

واضاف التقرير ان زراعة الموز بالمحافظة حققت نجاحا ، حيث وصلت المساحة المنزرعة الى ١٠ الاف فدان من الصنف الهندى ، وزراعة اصناف عالية الانتاج من الموز الاسترالى والوليامز .

٢٤,٥ مليون جنيه لاستكمال ورصف كبارى القاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام :

اعلن الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة انه تقرر اعتماد ٢٤ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه لسرعة الانتهاء من انشاء ورصف عدد من الكبارى ، تم تخصيص ٨ ملايين ونصف مليون منها لروض الفرج ، و ٧ ملايين لامتداد ٦ اكتوبر حتى غمرة كمرحلة حالية ويتم استكماله على مراحل عبر صلاح سالم حتى طريق الاتوستراد .

وقال المحافظ انه تم تخصيص مليونى جنيه لكوبرى ابو العلا ، و ٧ ملايين لاعمال الرصف وتوسعات المناطق السكنية خارج الكتلة المزدحمة .

وصرح المهندس محمد توفيق محيى الدين وكيل وزارة الطرق بالقاهرة ، بانه يجرى حاليا دراسة انشاء كوبرى عند نهاية طريق جسر السويس ، وانشاء كوبرى للمشاه على طريق كورنيش النيل عند أثر النبى ، كما تقرر البدء فى اعمال صيانة ورصف كبارى فم الخليج ، وعمرو بن العاص ، والسيدة عائشة والعروبة ، ورصف منطقة سور مجرى العيون . ويجرى حاليا وضع المواصفات العلمية لاصلاح وترميم بعض الكبارى القديمة مثل كوبرى أثر النبى بطريق الكورنيش بالمعادى ، وتنفق الملك الصالح ودهان الجسم المعدنى لكوبرى قصر النيل والعوامات الخاصة بتحديد مسار المجرى الملاحى وحماية دعامات الكوبرى ، بالاضافة إلى اعادة رصف كوبريين شمال وجنوب المعادى .

مؤتمر لتنمية الصحراء الغربية تشــترك فيــه ٥٠ دولــة

تشترك ٧ هيئات علمية مصرية وامريكية وايطالية فى تنظيم مؤتمر علمى حول الصحراء الغربية بالقاهرة لواخر العام الحالى ويشترك فيه ممثلو ٥٠ دولة من كل من افريقيا وأوروبا ، وآسيا ، وأمريكا .

وصرح الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بأن لامانة المؤتمر حددت ٨ موضوعات تدور حول الوضع الجيولوجى ، والطبقات الارضية والمياه والامكانات البترولية ، والجيولوجيا الاقتصادية وجيوفيزياء وتنمية الصحراء ، وأحدث الابحاث العلمية المتعلقة بالكشف عن الثروات الطبيعية بالصحراء الغربية .

تشغيل تليفون الاستدعاء بالاسكندرية من اغسطس

تقرر تشغيل تليفون الاستدعاء فى الاسكندرية من شهر اغسطس القادم . صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وأضاف انه سيتم استيراد ٣ انواع من هذا التليفون الاول يعطى رنينا والثانى يظهر رقم الطالب على الشاشة والثالث الذى يتضمن بجانب ذلك رسالة مكتوبة .

وقال الوزير ان المواطن الذى يحمل تليفون استدعاء فى القاهرة يمكنه تشغيله فى الاسكندرية وبالعكس .

□ لجنة برلمانية تطلب :

إدخال الصرف لمدن البحيرة وإقامة ميناء للصيد بإدكو

كتب ـ عبدالجواد على :

طالبت لجنة الادارة المحلية والتنظيمات الشعبية ، بمجلس الشعب ، فى تقريرها عن زيارتها الميدانية لمحافظة البحيرة ، بضرورة الاسراع بادخال الصرف الصحى الى مدن المحافظة . بعد ان تبينت اللجنة ان هذه المدن تعانى من مشكلة الصرف الصحى ، وانشاء ميناء للصيد ورصيف لرسو المراكب بمنطقة ادكو . لزيادة انتاج صيد الاسماك ، كما طالبت بتسهيل اجراءات تخصيص الاراضى الصحراوية للمشروعات السياحية والعمرانية برشيد ، وان يكون طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى حدا فاصلا بين مدينتى وادى النطرون والسادات .

وطالبت اللجنة بزيادة عدد الابار الارتوازية بمدينة وادى النطرون ، لمواجهة التوسع العمرانى وزيادة السكان ، وان تقوم الوحدة المحلية للمدينة بتمليك الاراضى المقام عليها منازل الاهالى ، لقاطنى هذه المنازل ، حيث انهم ورثوها عن ابائهم واجدادهم دون سندات تثبت الملكية الخاصة بها .

التلوث المائى والهوائى ببورسعيد

دراسة لرصده والقضــاء عليــه

بورسعيد ـ من محمد ابوالشهود :

يبدأ هذا الاسبوع فى بورسعيد اعداد دراسة شاملة عن التلوث فى المياه الاقليمية لمحافظة بورسعيد (بحيرة المنزلة ، وقناة السويس ، والبحر المتوسط) تستهدف رصد حجم التلوث وانواعه وتأثيره على الاسماك واقتراح الحلول المناسبة للقضاء عليها .

يتولى الدراسة مجموعة من اساتذة البيولوجيا البحرية بكلية علوم جامعة قناة السويس بالتعاون مع المحافظة ، وتعتمد الدراسة على اخذ عينات يومية من المياه والاسماك وتربة قيعان تلك المسطحات المائية لتحديد نسبة الرواسب وانواعها .

وافق المحافظ سامى خضير على تخصيص مقر بالمحافظة لمجموعة العمل تتوافر فيه كل أجهزة الفحص والتحليل .

كما تبدأ مجموعة اخرى من اساتذة معمل تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث بقياس درجة تلوث أجواء بورسعيد بابخرة الرصاص ، وثانى اكسيد الكربون ونواتج عوادم السيارات لوضع خريطة توضح انتشار وكثافة هذا النوع من التلوث ، وصولا الى اعداد خطة لمكافحتها ومراعاة الحد منها فى التخطيط الصناعى والعمرانى بالمحافظة . □

٧٠٪ من تجارة مصر الخارجية

يستقبلها ميناء الاسكندرية بعد تطويره

الاسكندرية ـ حسين ثابت :

يستقبل ميناء الاسكندرية حاليا نحو ٧٠٪ من حجم تجارة مصر الخارجية بعد رفع كفاءة العمل به وتطويره خلال الخطتين الخمسيتين الأولى والثانية . وشملت عملية التطوير زيادة كفاءة العمل بالأرصفة وتجديد المعدات والأجهزة العاملة فى الميناء .

صرح بذلك اللواء قدرى ابو العز رئيس الهيئة العامة لميناء الاسكندرية وقال : ان الدولة اهتمت بالميناء فخصصت ٢٧ مليون جنيه فى الخطة الخمسية الأولى لمد الأرصفة وتحديث المعدات العاملة عليها فى الشحن والتفريغ ، وتحديث حاجز الأمواج ، وانشاء ثلاجة تخزين بسعة ٦ آلاف طن بضائع ، وتطهير البوغاز بعمق ١٤,٥ متر وعرض ٢٢٠ مترا لعبور السفن حتى حمولات ٤٥ الف طن .

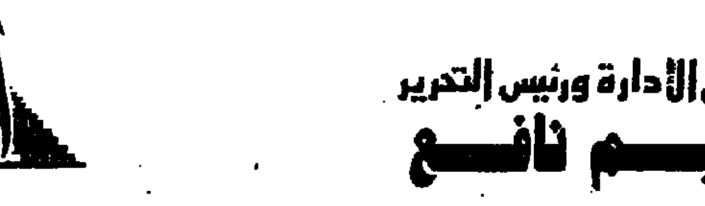
كما تم رصد ٢٩ مليون جنيه فى الخطة الثانية لتحديث المعدات وتجديد شبكة الطرق والاتصالات .

واكد رئيس هيئة الميناء ان نتائج التطوير ظهرت فى زيادة حجم البضائع التى يستوعبها الميناء من ١٦ مليون طن الى ١٩,٤ مليون طن عام ٨٩ ، وينتظر ان تصل الى ٣٦ مليون طن سنويا مع نهاية عام ٩٠ .

عدد الجمعة

الجمعة
١٤ ذى الحجـــــة ١٤١٠
٦ يوليو (خزيران) ١٩٩٠
٢٩ بؤونـــــة ١٧٠٦
6 JULY 1990

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ابراهيـــم نافـــع



في هذا العدد

يشرف على ملحق الجمعة : محمـد زايـد

درب ابن برقوق



بريشة : مكرم حنين

٥

رواية بقلم :
محمد جلال

ملخص ما نشر

ذهبت شمس الى درويش فى حارة القناديل التقت بالممثلة سامية شكرى فى بيته . كضايقت من تضايقت من سلوك سامية معها . خرجت غاضبة . قررت الاترى درويش مرة اخرى . عرف الشيخ حلاوة ان درويش قد نسج شباكه حول ابنة صديقه نظام الدين فغضب . طلب منه الا يراها . شعر الشاعر بالسعادة . سقطت شمس فى يده وتحقق ماكان يريده عندما هاجمها بعد ان غنت بالفرنسية فى عيد ميلادها فى قصر نظام الدين

●●●●●●●●

عرفت شمس وهى فى فناء المسفرخانة وهى تخوض فى بحر من البشر الذين يعيون من حبهم للحسين فى لياليه الساهرة .. انها ليست شمس التى كانت قادمة فى اول الليل .. عثرت على شىء كانت تبحث عنه .. وجدت نفسها .. تريد ان تجرى الى حجرتها .. تخفيها عن عيون الناس .. وجدت موال عشق الناس الطيبين للحسين يوقف خطرتها .. ولكنها وجدت الليل يجرى .. وابوها لابد انه قد اصيب بالانزعاج .. فقد تأخرت على غير عادتها .. اندفعت مسرعة تبحث عن عربتها فى دروب الحسين .. لم تشعر بالخوف وجدت امانها فى اغنية درويش ..

●

شعرت شمس بالخجل من نفسها وهى تدخل من باب القصر . أول مرة تتأخر حتى هذه الساعة من الليل .. برغم ان اباها لايغضب منها مهما فعلت الا انها قد شعرت برغبة فى ان لايراها اللحظة . اسرعت الى حجرتها .. اغلقت الباب . توقعت ان تفتح امها الباب وتدخل عليها . مضت فترة . لم تدخل امها . احست بالراحة . لاتستطيع ان تخفى عنها شيئا وهى تريد ان تحتفظ بأمر زيارتها الى درويش فى بيته فى حارة القناديل سرا . اندهشت من نفسها . نظرت فى المرآة . شعرت بأن شيئا غريبا عليها فى عينيها . أسرعت واطفأت النور . اخفت وجهها بالغطاء . رنت فى رأسها ضحكة الممثلة سامية شكرى . امتلأت عيناها بوجه درويش وسامية تدفعه امامها فى عنف وهى تقول له : امامى ياثورى باشا . شعرت بالغيظ منه . لماذا لم يحتج عليها ويرفض ان تعامله هكذا ؟ امتلأ رأسها بعاصفة التصفيق التى احتوتها بعد ان غنت اغنية درويش .

رف قلبها .. هل قبضوا على درويش ؟ هل اخطأت عندما لم تأخذ ماقاله عمر من ان الشرطة قد زارته بما يجب من اهتمام ؟ كان ينبغى ان تذهب الى بيت درويش قبل ان تعود لتطمئن عليه . سمعت صوتا فى خارج الحجرة . خطوات ابيها . لايمكن ان ينام دون ان يراها . ستخبره بما سمعته من عمر من انهم قد قبضوا على الشيخ حلاوة . لن تذكر شيئا عن درويش . تعرف انه يحب الشيخ . سيهتم ويعرف حقيقة الامر .

. اسرعت الى الباب .

لم تجد نظام الدين . عادت الى فراشها لتجد صوت درويش عندما سدد اليها بعبارته « صوتك قبيح » سهما لفرحتها بعد ان غنت اغنيتها بالفرنسية فى عيد ميلادها .. وعندما اعجبت بالاغنية التى غناها الشيخ حلاوة وسالت عن مؤلف كلماتها فقال : انا .. فقالت : كلمات جميلة .. فقال الشيخ : ولكن مؤلفها قبيح .. فقال درويش : قبيح يامولاتنا .. ولكن شعرى يجعل من يغنيه جميلا وقفزت فى راسها ـ مع زقزقة العصافير التى جاءتها من نافذتها التى تطل على الحديقة عبارة : لو كان الصعلوك يعرف ان الاميرة ستزوره لفرش الارض بالفل والياسمين .. ابتسمت وقالت لنفسها : كلام درويش جميل ..

اكتشفت ان ضوء الصباح قد اطل عليها وانها برغم محاولتها دفن نفسها فى جفون عينيها فلم تنم . سرق درويش ليلها . قامت من فراشها . نظرت فى المرآة . استغربت . كانها نامت نوما عميقا . فتحت نافذة الحجرة التى تطل على الحديقة . توقعت ان تستقبلها اشعة الشمس . لم تلق الشمس . شعرت بلسعة برد . ليس اوان البرد . احست برعشة . ترتدى جلبابا خفيفا . هبطت يمامة على شجرة ام الشعور التى تحب ان تجلس تحتها . تذكرت امرأة الودع التى قالت لها : سكة عشق طويلة ياشمس البدور .. ابصرت وردة قد تفتحت .. هل تفتح لسعة البرد الورود ؟ وضعت الشال على كتفيها . تريد ان تنزل الى الحديقة لترى الوردة التى تفتحت فى الصباح .. ولكنها وجدت خطواتها تحملها فى اتجاه حجرة ابيها .. تقبله قبل الصباح .. وتحدثه عن الخطر الذى يحيط بالشيخ حلاوة .. تعرف انه يعطف عليه لانه كفيف .. وابوها مازال مسموع الكلمة .. فقد ساعد الثورة فى بدايتها .. ومادام سيهتم بالشيخ حلاوة فسيذهب الخطر عن درويش .. ولكن ماذا تقول له اذا سالها : كيف امضيت يومك فى القاهرة ؟ فهل ستخبره بانها ذهبت الى درويش فى بيته ودخلت حجرة نومه .. لاتعرف كيف تخفى شيئا عن ابيها ؟ فكرت فى ان تجرى الى امها وتلقى بنفسها فى صدرها الحنون وتحكى لها كل شىء .. ابصرت اباها يقف امامها .. وجدت نفسها تقول :

ـ امى .. وكانها قد قالت : اين امى ؟

قهقه نظام الدين . جفل قلبها . تتوقع دائما ان تستيقظ ـ ذات صباح ـ وتجد اباها قد طرد امها ـ قالت بخوفها :

ـ اين عزيزة ؟

قال وكانه لايعرف انها قد تركت القصر :

ـ ليست فى حجرتها ؟

لم تكن قد ذهبت الى حجرتها .. ولكنها وجدت نفسها تقول فى شىء من الحدة تريد ان يطمئن الى انه لم يطردها :

ـ ليست فى حجرتها ..

فرقعت ضحكته وهو يقول :

ـ تجدينها فى درب ابن برقوق .

رنت فى راسها ماقالته لها امها : الغورية صفحة انتهت من حياتى .. فقالت ..

ـ طردتها يانظام الدين ..

وقبل ان يقول شيئا . قالت :

ـ لماذا فعلت هذا ؟

شعر نظام الدين بالخوف من غضبها فقال بسرعة :

ـ نظام الدين لايمكن ان يطرد ام

ـ نظام الدين لايمكن ان يطرد ام شمس البدور ..

تنفست . قالت :

ـ اين هى ؟

وقبل ان تقول : فى حجرتها ؟ قال :

ـ انت تعرفين امك .. نحن دائما الى الغورية ..

تأكدت انها قد تركت القصر فقالت غاضبة :

ـ تتركها تخرج من القصر فى الليل بمفردها ..

قال :

ـ امك شركسية .. عنيدة ..

قال ضاحكا فى سخرية :

ـ ابنه السلطان برقوق .. اليست تسكن فى درب ابن برقوق ؟

قالت وقد شحب وجهها :

ـ عادت الى درب ابن برقوق ..

ضمها الى صدره وهو يقول :

ـ ابوك يحبك ..

شعر بأن ابنته قد تجمدت فى صدره .. ليست ابنته التى عودته على ان تذوب فى صدره عندما يحتضنها .. قال وهو يحاول ان يدافع عن نفسه :

ـ ماذا افعل ؟ ضاقت بعزتنا .. وحنت لايام الفقر .. تفضل درب ابن برقوق .. عن قصر نظام الدين ..

تذكرت مصطفى وهو يقول عن درويش : انه المجنون الذى يتفجر شعرا ..

لن تحدث اباها بما قاله لها عمر وتأخذ عربتها وتذهب الى درب ابن برقوق وتطمئن على امها وترى مصطفى وتسأله عن أخبار درويش .. لابد انه يعرف فهو صحفى ومهنته تتيح له الفرصة لان يعرف .. فوجئت به يقول :

ـ انت لست كعزيزة . انت شمس البدور التى تحب نظام الدين ..

قالت :

ـ اريد ان اطمئن ..

وقبل ان تقول : على امى .. سمعته يقول :

ـ لماذا تأخرت مع صديقتك امينة ؟ ظللت مستيقظا انتظرك .. ولكنى غفوت .. ولم تنبهت وجدتك نائمة .. كنت نائمة نوما عميقا ..

احست بانه يغمرها بالحب وهو يقول :

ـ قلت لنفسى لاتقلق شمس البدور .. الخبر السعيد ينتظر الصباح ..

قالت بلهفتها :

ـ اى خبر ؟

قال بفرحة طفل :

ـ السربون ..

اعتمت . عرفت ان السربون قبلتها طالبة . اوشكت ان تقول : سأغنى .. ولكنه قال :

ـ سأسافر معك الى باريس .

ابتلعت ريقها . قال :

ـ لم ار مدينة النور منذ سنوات .. اشتقت اليها .. سأجعلك تشاهدين باريس من عيون ابيك .. ابوك عاشق قديم لباريس .. سآخذك الى اللوفر .. تحبين المتاحف .. اللوفر متحف متاحف العالم ..

توقع ان تحتضنه لتعبر عن سعادتها .. ابصر عدم الحماس فى عينيها .. شعر بالانكسار .. وش صوته بانكساره :

ـ لن تتركينى مثلما فعلت امك ..

مد يده ليمسك يدها : ابتعدت بيدها عن يده . امسكت خصلة شعر فى راسها تمردت شعر بالحزن . قال بحزنه :

ـ ليس لى سواك ..

شعرت بالضيق من نفسها لانها لم تجعله يمسك يدها . ارادت ان تمد يدها لتمسك يده .. ولكنها شعرت بعجزها عن ان تمديدها . كانها تسمع بكاء امها فى الليل . خيل لها ان امها مازالت فى حجرتها وتبكى . ارادت ان تجرى اليها ولكنها تذكرت ان اباها قال انها تركت القصر وذهبت الى درب ابن برقوق .. فقالت دون ان تدرى فى نبرة فرحة :

ـ امى اصبحت حرة ..

وكانه لم يسمع عبارتها .. قال :

ـ شجرتى لم تثمر سوى شمس البدور ..

ارادت ان تصرخ باعلى صوتها : امى لم تعد جارية .. ولكنها سمعته يقول :

ـ اعرف انك تريدين ان تذهبى الى امك .. وانا لا ارفض لك رغبة .. ولكن رغبتى فى ان تسافرى معى لباريس ..

واعطاها ظهره ودخل حجرته . شعرت برغبة فى ان تجرى اليه وتلقى بنفسها فى صدره وتقول له : انت اروع اب ..

لقد تركها حره تفعل ماتريده .. خيل لها ان امها تتكلم .. اسرعت الى حجرة امها . لم تجد امها . ابصرت الحجرة مرتبة . لم تأخذ شيئا من ملابسها . جرت الى حجرتها ارتدت الجينز . احتضنت بأصابعها قصيدة درويش التى كتبتها فى ورقة . واتجهت الى عربتها دون ان تمر على شجرة ام الشعور التى تحبها . تكره لحظة الوداع . ركبت عربتها وجدت نفسها تنظر فى اتجاه نافذة ابيها . ابصرته يقف وراء قضبان النافذة . لوحت له بيدها وانطلقت بعربتها . شعرت بالحزن وهى تترك والدها وحيدا فى قصره . ادارت صوت المسجل . انطلقت اغنية بصوت الشيخ حلاوه . تريد ان تغرق لحظة حزنها فى صوت الشيخ وهو يغنى . احست كما لو كانت عصفورة طائرة .. تحملها كلمات درويش على جناحيها والعربة منطلقة فى طريق الخضرة الممتدة من المنصورة الى القاهرة . رنت فى راسها عبارة غجرية الودع وهى تقول : سكة عشق .. قفزت الى عينيها دمعة عينى مصطفى وهو يحدثها عن امها . مازال مصطفى يحب عزيزة . تذكرت وجه درويش وهى تراه فى حجرته المظلمة قبل ان تفتح نافذته للنور . شعرت بالخوف . رنت فى راسها عبارة الغجرية : امارة العشق الخوف . اضطربت وهى ترى يمامة تصطدم بزجاج عربتها المسرعة فى الطريق الزراعى . اوقفت عربتها . تفرست اليمامة . انقبض قلبها . تذكرت اليمامة التى كانت تقف على نافذة حجرة نومها . حملتها بين اصابعها ووسدتها الخضرة . تساقطت قطرات المطر . ارادت ان تسابق الزمن لترى امها فى درب ابن برقوق وتبكى على صدرها . تنبهت وعربتها تشق دروب الجمالية انها اتجهت الى حارة القناديل . وجدت نفسها توقف العربة . تبحث عن عم سليمان وتسأله عن درويش . تطمئن عليه قبل ان تذهب الى امها . وقعت نظرتها على اسم الحارة شعرت بفرحة كانها وجدت درويش . ابصرت رجلا يبدو من ملابسه كما لو كان من رجال الشرطة السريين يقف بجوار بيت درويش . اتجهت اليه وسالته فى شىء من الغضب :

ـ تخافون من قصيدة شعر ؟!

فهم الرجل من عبارتها انها تريد ان ترى درويش فقال مبتسما :

ـ فى البيت كانها لم تكن تتوقع هذه الاجابة . ارتبكت . ارادت ان تدارى ارتباكها فقالت :

ـ الشيخ حلاوة .. اريده فى حفلة ..

سمعت درويش يصيح :

ـ شمس البدور

ابصرته خارجا من الباب . وضح الارتباك عليها . ارادت ان تقول له : درويش ولكنها قالت : ـ انت .

اوشك ان يقول لها : كنت اعرف انك لن تغضبى من تصرف سامية شكرى ولكنه سمعها تقول : ـ افرجوا عنك ..

شعر بالخوف . لا يريد ان تعرف انه مطارد من الشرطة حتى لا تطير من بين اصابعه فقال :

ـ انا حر امامك ..

تصور ان احد الذين يكرهونه حاول ان يشوه صورته امامها فقال :

ـ اعدائى كثيرون ..

قالت بيأسه . تخفف من توتره :

ـ صديقك الذين اخبرونى ..

ـ من هو

ـ عمر

ـ من عمر ؟

ـ الفنان التشكيلى الذى رسم لك لوحة ..

ضحك ضحكة صناعية . يطرد بها خوفه :

ـ كيف التقيت به ؟

ـ زرته مع صديقة فى مرسمه ..

ـ يحتفل بليالى المولد .. وقد وعدنا بالحضور .. ولكنك تعرفين سامية شكرى .. كان لابد من ان ننتهى من تلحين اغانى افلامها ..

ثم قال ساخرا :

ـ وعادة عندما تتاخر عن لياليه يصور له خياله ان الشرطة قد زارتنا ..

تلاشت فرحتها حولها وهى تبصر درويش الذى وجدت نفسها فى قصيدته التى غنتها يقف امامها :

ـ جئت لاطمئن عليك ..

ابصرت الشيخ حلاوة خارجا من باب البيت . غمرتها السعادة ارادت ان تحدثه وتخبره بأنها قد غنت اغنيته وصفقوا لها . انزعج درويش عندما ابصر الشيخ متجها نحوها . لا يريد ان يعرف ان شمس زارته مرة اخرى حتى لا يخبر نظام الدين . قالت شمس تنبه درويش الى خروج الشيخ من باب البيت :

ـ الشيخ حلاوة

عاوده توتره : قال :

ـ انا كالجن امامك ..

وكانه رشق عصفورا بحجر . انطفأت بهجتها . ارادت ان تجرى من امامه . تخفى المها . خطت خطوات توقفت . قالت دون أن تدرى :

ـ امى فى درب ابن برقوق ..

اراد ان تذهب بسرعة . قال :

ـ لا تصغ للاكاذيب مرة اخرى ..

اسرعت الى عربتها . رنت عبارة ابيها فى راسها وهو يقول لها : لا تتركينى مثلما فعلت امك ..

سالت الدموع على وجنتيها وعربتها تشق زحام حى الغورية فى اتجاه درب ابن برقوق . تنبهت الى ان درويش قال لها وهى تركب عربتها سأراك مرة أخرى . وجدت نفسها تصرخ : لن اراه مرة أخرى ..

(٦)

بدت لها امها وهى تفتح لها باب الشقة الخشبى كما لو كانت شجرة قد شربت من مياه المطر فدبت فى اوراقها الحياة . القت شمس بنفسها فى صدر امها . نست دموعها زقزقت بالفرحة وهى تقول :

ـ نورت ياعزوز درب ابن برقوق ..

شعرت شمس بحرارة الحب فى حضن امها . قالت عزيزة :

ـ هذا ماكنت اخافه ..

ترقرق ضحك شمس وهى تقول :

ـ شمس البدور لا يمكن أن تترك السفيرة عزيزه حتى لو غضب السلطان .. اكتسى وجه الام بالجد :

ـ اذا كنت تحبين امك فلا تغضبى اباك ..

قبلتها وهى تقول :

ـ لا تخافى لا يغضب نظام الدين من شمس البدور مهما فعلت ..

وحانت منها نظرة فى اتجاه النافذة التى تطل على بيت مصطفى فابصرتها مغلقة فاتجهت اليها تفتحها وهى تقول :

ـ لم يعرف احد بأنك قد رجعت ..

فهمت عزيزة أن ابنتها تعنى مصطفى . انتفضت . اغلقت النافذة التى فتحتها ابنتها . قالت فى انفعال :

ـ لا تنسى اننى مازلت زوجة لنظام الدين .. وعلى الزوجة ان تحترم زوجها ..

احتوت شمس امها بنظرة حنان . تعرف انها تقسو على نفسها . القت لحب مصطفى قبرا فى داخلها ودفنته فيه وراحت تبكى عليه فى الليل ..

قالت الام فى لهجة قاطعة :

ـ مصطفى .. صفحة من شبابى .. انتهت ..

شعرت شمس بأنها قد مست جرح امها فقالت :

ـ لم اقصد ..

طفا الحزن فى عينيها وهى تقول :

ـ لن تفتح هذه النافذة مرة اخرى ..

تذكرت شمس ما فعله درويش معها هذا الصباح فى حارة القناديل .. توتر عندما ابصر الشيخ حلاوة يخرج من باب البيت حتى انها احست بانه لا يريد أن تحدثه .. تنبهت الام الى ان شيئا ما يشغل ابنتها .. تذكرت عودتها متاخرة فى الليل فقالت لها عاتبة :

ـ ماذا أخرك ؟

فطنت شمس الى أن امها تحدثها عن اليوم الذى امضته فى حى الجمالية وزارت فيه درويش فى بيته وسهرت فى المسفرخانة . اوشكت أن تحكى لها كل شىء كعادتها ولكنها وجدت نفسها تقول :

ـ سهرت مع صديقتى أمينة ..

ـ حدثتنى عمتها بالتليفون وأخبرتنى ..

وتذكرت شجار نظام الدين معها وهى تقول :

ـ غضب أبوك ..

ارادت شمس أن تعرف تفاصيل ما حدث بينها وبين أبيها حتى خرجت من القصر فى الليل .. فقالت :

ـ حملك المسئولية ..

صمتت الام . قالت الابنة :

ـ وراح يعيرك بدرب ابن برقوق كعادته ..

واوشكت أن تقول لها : لقد كانت فرصتك لتثورى على عبوديتك .. ولكن عزيزة قال :

ـ لم اعد احتمل الحياة فى قصر ابيك ..

ـ وانا ايضا ..

فزعت الام . قالت :

ـ شمس .. لا شأن لك بحياتى .. انا انتهيت ..

ضحكت شمس :

ـ بل ولدت من جديد .. لم اروجهك جميلا مثلما اراه الان ..

تورد وجه الام بالخجل وقالت وهى تتجاهل ما قالته شمس :

ـ انت المستقبل ..

وجدت شمس اسم درويش ينزلق على لسانها .. شحب وجه الام وهى تقول :

ـ درويش .. من هو درويش ؟

شعرت شمس بانها قد اخطأت قالت بسرعة :

الشاعر . الشاعر الذى غنى الشيخ حلاوة قصائده فى حفل عيد ميلادى ..

تعرفه عزيزه .. لم ترتح له منذ أبصرته يحدث ابنتها فى الحفل .. فقالت فى شىء من التوتر :

ـ وما شأنك به ؟

ـ اخذتنى أمينة الى المسفرخانه .. لاحضر ليلة من ليالى الحسين .. فى مرسم فنان تشكيلى .

وقابلته ..

احمر وجه شمس .. قالت :

ـ غنيت اغنيته التى غنيتها فى حفل عيد ميلادى وصفقوا لى بحرارة .. لم اشعر بالسعادة . مثلما شعرت بها وانا اسكرهم باغنيتى واحررهم من ..

شعرت الام بانها تهرب من سؤالها . قاطعتها :

ـ كان درويش مدعوا ..

ـ لم يحضر .. دعا صاحب الموسم الشيخ .. ولكن الشيخ لم يحضر .. ومادام الشيخ لا يحضر فدرويش لا يحضر .. قال ان الشرطة ..

تنبهت الى انها قد اخطأت بذكر الشرطة فصمتت .. قالت الام :

ـ اكملى ..

ارتبكت شمس ولكنها قالت :

ـ يخاف عمر على الشيخ من مطاردة الشرطة .. عندما يدعوه ولا يحضر .. يصور له خياله ان الشرطة قد زارته .. الشيخ يغنى اغانى يخافونها ..

احست الام بان ابنتها تخفى عنها شيئا . لابد انها التقت بدرويش . ولا تريد ان تخبرها . تخفى عنها شيئا للمرة الاولى فكرت فى ان تترك مناقشة الامر الى وقت اخر ..

ولكنها وجدت نفسها تقول :

ـ لماذا تطارد الشرطة اغانى الشيخ ؟ اغانيه جميلة يحبها الناس ..

تذكرت شمس ما قاله ابوها لها فقالت :

ـ لم اخبرك .. السربون ارسلت موافقتها لابى ..

احتضنتها الام بفرحتها . ارادت شمس أن تقول لها : ولكن سأغنى ..

احست الام ان ابنتها لا تريد أن تدرس فى السربون فقالت منفعلة :

ـ السربون اولا ..

اوشكت شمس ان تقول : وجدت نفسى فى الغناء .. ولكنها صمتت ، وكانها قالت بصمتها : سافكر ..

قالت الام :

ـ السربون لا تحتاج الى تفكير .. ابوك يعرف مصلحتك اكثر منى ومنك ..

وصلهما صوت طرقات على الباب . دب الخوف فى قلب عزيزه . تصورته نظام الدين . جاء فى اثر ابنته شمس . توقعت شمس ان يكون مصطفى . سيساعدها فى معركتها التى احست انها مقبلة عليها مع امها من اجل ان تغنى . اسرعت الى الباب تفتحه . وجدت خالة سعاد التى ترعى مصطفى . صاحت وكانها وجدت مصطفى :

ـ خالة سعاد ..

اندفعت سعاد مهللة نحو عزيزه :

ـ السفيرة عزيزه .. نورت الغورية .. لم اصدق عندما قالوا لى انك عدت الى درب ابن برقوق ..

جلست خالة سعاد بجوار صندوق القهوة وعزيزة تصنع القهوة وقالت :

ـ ام مصطفى ماتت منذ زمن . ومصطفى انصرف الى تربية اخوته ولم يتزوج . رفض ان يترك البيت . ولكنه يسافر دائما ..

قالت شمس فى لهفه :

ـ اين هو الان ؟

اوشكت الام ان تطلب من شمس تتركها مع خالة سعاد حتى لا تتكلم عن مصطفى .. ولكنها احست برغبة فى داخلها فى ان تعرف اخباره فسكتت ..

قالت الخاله سعاد :

ـ سافر الى اوربا ..

خشيت عزيزه أن تقول شيئا تفهم منه خاله سعاد انها مازالت تحب مصطفى فلاذت بالصمت .. ولكنها ابصرت الخاله تنظر اليها .. وجدت نفسها تقول :

ـ شاهدت مصطفى فى التليفزيون يتحدث عن رحلاته ..

وبعد ان قالت عبارتها شعرت بأنها قد اخطأت وكأنها قالت : مازالت احبه .. وخاصة عندما قالت خالة سعاد :

ـ سيفرح سى مصطفى كثيرا عندما يعرف أن السفيرة عزيزة قد عادت الى بيتها فى درب ابن برقوق وتركت القصر ..

تغير وجه عزيزة . ابتسمت شمس . شعرت خالة سعاد بانها ضايقت عزيزة بكلامها . اسرعت تذكرها باليوم الذى قتلت فيه الطائرات الاسرائيلية الاطفال ، وكان تذكيرها بهذا اليوم سينسيها ما قالته اللحظة :

ـ تذكرين ياست عزيزة هذا اليوم ..

طفر الدم فى وجه عزيزة وقد تصورت انها تذكرها باليوم الذى زفت فيه لنظام الدين وخرجت من البيت على صوت الدفوف وهى ترتدى ثوب الزفاف الممبى الذى اشتراه نظام الدين من باريس والشموع تحيطها وامها تبدر البدور الذهبية والفتيات تغنين : يابنات الغورى الامير خطف السفيرة عزيزة وقمرنا فرحان ..

ولكن خالة سعاد قالت :

ـ هذا اليوم الذى لم تطلع له شمس .. عندما اغارت الطائرات على مدرسة بحر البقر وقتلوا الاطفال .. وأطلقت صفارة الانذار فى الليل .. ابتلعت عزيزة ريقها وخالة سعاد تقول :

ـ لم استطع ان أزورك لانى كنت مريضة .. كنت متضايقه من نفسى لانى لم اقم بالواجب وتركتك تخرجين وحدك فى الظلام ..

قالت عزيزة فى شىء من الحرة :

ـ الزمن جرى ثوق

تك لم تتغيرى كثيرا ياست عزيزة .. مازالت شابة ..

ـ لاتجامليني يا خالة سعاد .. شاب الشعر ..

انتهزت شمس صمت خالة سعاد وقالت شمس :

ـ سيبقى مصطفى كثيرا يا خالة سعاد فى اوربا ؟

علا صوت عزيزة :

ـ شمس ادخلى الحقيبة ..

ضحكت شمس ضحكة قصيرة :

ـ جئت بدون حقيبة .. فعلت مثلما فعلت ..

ثم قالت الخالة سعاد :

ـ تركتنا لنظام الدين كل شىء ..

وكان عبارة شمس سقطت على رأس عزيزة .. لا تريد أن يعرف احد فى الدرب أنها تركت القصر غاضبة . فارت القهوة على النار .. أحست خالة سعاد بأن عزيزة قد تضايقت من عبارة أبنتها فقالت تغير الموضوع :

ـ كبرت الأميرة شمس البدور ..

قالت شمس برنة غضب :

ـ لست أميرة .. انا شمس ..

قالت خالة سعاد لعزيزة :

ـ لا أصدق أن الطفلة التى حملتيها فى صدرك وخرجت فى الظلام .. اصبحت عروسة . قالت شمس تمزح مع امها وقد شعرت انها ضايقتها :

ـ كيف استطعت أن تحمليني وانا كبيرة ؟ لم اكن طفلة ..

قالت خالة سعاد :

ـ حملتك فى عينيها .. كانت تخاف عليك من أن يراك أحد فى الدرب ..

قالت شمس بدلا لها :

ـ كنت جميلة يا عزيزة ؟

قالت خالة سعاد :

كالبدر ..

وكانها انتهزت الفرصة لتقول :

ـ لذا سماك ابن الباشا شمس البدور ..

ضحكت شمس ..

قالت عزيزة وهى ترشف فنجان القهوة المر :

ـ كانت ليلة عانيت فيها كثيرا حتى أعثر على عربة أعود بك الى المنصورة ..

شعرت شمس بمرارة الكلمات فى حلق أمها . أرادت أن تزيل مرارتها وتجعلها تبتسم فقالت فى شىء من الشقاوة :

ـ لن اتمارض هذه المرة يا عزوز ..

ابتسمت الام . استبدت بخالة سعاد رغبة فى أن تعرف سبب تركها قصر ابن الباشا هل طلقها ؟ قالت :

ـ ستبقين معنا يا ست عزيزة ..

قالت شمس بسرعة :

ـ سنبقى فى درب ابن برقوق .. لن نتركه ..

جفل قلب الام . لا تريد أن تترك ابنتها قصر المنصورة لتعيش فى درب ابن برقوق . حدقت شمس بنظرة . فهمت شمس من نظرة أمها أنها تريد منها أن تتركها مع خالة سعاد فقامت ودخلت حجرة النوم . لرتاحت الام . جذبت نفسا من سيجارتها . كأن استجابة شمس لنظرتها فى هذه اللحظة سيجعلها تستجيب لها عندما تطلب منها العودة الى قصر أبيها .

شعرت شمس بمجرد أن دخلت حجرة نوم أمها وخلعت الجينز أنها قد تحررت . القت به على الارض . شعرت بأنها تطير كعصفورة تلامس كل قطعة من اثاث الحجرة القديم . تفتح الدولاب . تتفحص ملابس أمها . تقلب فى تذكاراتها . ترتمى بجسدها على السرير ستنام فى حضن أمها كما لو كانت صغيرة . اغمضت عينيها . بدت لنفسها كانها تحلم . بدأت سكة العشق التى تنبأت بها الغجرية . امتلأت راسها بتهليل الجالسين فى مرسم عمر الفنان التشكيلى بعد أن غنت أغنية درويش . سمعت صوت أمها . تناديها . لا تريد أن تفتح عينيها حتى لا يطير الحلم . فتحت عينيها . ابصرت الرطوبة قد اكلت جدران الحجرة كأنها جدران حجرة درويش . ارتعش قلبها ونظراتها تدور فى اثاث الحجرة البسيط . تحب بساطة الحياة . والحياة الشعبية تعطيها البساطة . ستمضى حياتها فى هذه الحجرة سمعت ضحكة . كأنها ضحكة درويش فى راسها ما قاله مصطفى عن درويش .. هذا المجنون الذى يتفجر جنونه شعرا .. ستذهب الى مصطفى وتسأله عن هذا المجنون الذى جعل دموعها تسيل على خديها .. تريد أن تعرف عنه كل شىء وصل إلى سمعها صوت جوقه موسيقية . أصاخت السمع .. سمعت صوت الطفلة التى تغنى : خلى بالك .. أمى وأبويا ضربونى علشانك .. اسرعت تخرج من الحجرة . تريد أن تنزل الى الدرب وترى الطفلة التى تغنى .. وبدلا من أن تتجه الى الباب لتخرج .. فتحت النافذة بسرعة وهى تقول :

ـ الطفلة يا عزيزة تغنى ..

صمتت الأم .. لم تقل لها اغلقى النافذة . قالت خالة سعاد :

ـ منذ ذهبت الى المنصورة يا ست عزيزة ومصطفى لا يفتح النافذة ..

تجاهلت عزيزة ما قالته خالة سعاد وقالت لشمس :

ـ تباشير المولد ..

اغتاظت شمس لأنها وجدت نافذة مصطفى مغلقة . ارتاحت عزيزة لدخول اشعة الشمس . قالت شمس : ـ نفس الطفلة يا عزيزة ..

ضحكت الأم وهى تقول :

ـ تظنين ان الزمن يتوقف ..

قالت خالة سعاد :

ـ لها حق يا ست عزيزة .. دائما يختارون طفلة ..

قالت شمس وقد شعرت بأنها تحلق مع أغنية الطفلة التى اطربتها :

ـ لماذا لا يتوقف الزمن يا عزوز ؟

شعرت عزيزة برغبة فى أن تبقى شمس النافذة مفتوحة حتى تتأكد خالة سعاد من أنها لم تعد تخاف من الماضى . استبدت بها رغبة فى أن تعرف أخبار مصطفى . تذكرت شربات صديقتها .. وهى التى تحكى لها كل شىء .. تزورها الآن ..

قالت شمس لخالة سعاد :

ـ ما أخبار شربات ؟

تذكرت بعد أن سألت سؤالها أن شمس قد أخبرتها منذ فترة ـ بأن شربات قد تزوجت من ثرى عربى وسافرت معه الى بلده فقالت :

ـ لم تعد شربات ؟

قالت خالة سعاد فى شىء من الحزن :

ـ الذى يذهب لا يعود يا ست عزيزة ..

اغلقت شمس النافذة .. أظلمت الصالة . شعرت عزيزة بالاغتمام . استاذنت خالة سعاد . لم تجد عزيزة فى نفسها رغبة فى أن تطلب منها أن تبقى . دخلت حجرة نومها . نظرت فى المرآة . ترتدى فستانا بلون الفيروز الذى يحبه مصطفى . خلعت الفستان فى شىء من العصبية . ارتدت فستانا بلون أخر لا يحبه مصطفى . شعرت برغبة فى أن تبكى .. ولكنها ضحكت عندما قالت لها شمس :

ـ أدعوك يا عزوز على شواء من الذى كان جدى يطعمك منه وانت صغيرة .. وتشربين الشاى الأخضر فى مقهى الفيشاوى ..

تذكرت الأم ما قالته لشمس وهى صغيرة وهما تمشيان فى شارع المعز لدين الله لتجعلها تنسى نظام الدين وقصر المنصورة ..

(٧)

كان اصوات الباعة المتصاعدة من درب ابن برقوق تتسابق على أيقاظها . فتحت شمس عينيها كما لو كانت تسمع كورس يصحب صوتا رخيما يتغنى بقوله الكهرمان . أطربها الصوت . فتحت نافذة حجرة النوم . أبصرت الدرب مبدورا بالناس . دارت بنظرتها تبحث عن بائع الفول صاحب الصوت الكرواتى . لم تعثر عليه . لابد أنه يقف فى حارة مجاورة . أرتدت الجينز بسرعة . خرجت من الحجرة مندفعة . ابصرت أمها فى الصالة تشرب فنجان قهوتها .. قالت شمس :

ـ بائع الفول ..

قالت الأم :

ـ عم فرج ..

ـ صوت كهرمان ..

ضحكت عزيزة . قالت :

ـ رجل محبانى . لم يتغير منذ كنت صبية .. كان لا يترك الدرب حتى أفتح النافذة واطل عليه ويرى وجهى ..

اندفعت تفتح باب الشقة :

ـ اريد أن أراه عن قرب :

قالت الأم :

ـ سيغضب أبوك لو عرف ..

ولكن شمس أغلقت الباب خلفها بسرعة . تنبهت الأم الى أن أخاها أبراهيم سيزورهما اليوم ويريد أن يرى شمس . قامت تفتح الباب وتخبرها بأن خالها سيجىء بعد قليل ولكنها لم تفتح الباب . اتجهت الى النافذة تفتحها وتنادى على أبنتها كما كانت تفعل معها أمها فى الماضى وتقول لها : لا تتأخرى .. ولكن يدها توقفت وهى تفتح النافذة . لا تريد أن يراها أحد من أهل الدرب .. تشعر بالخوف من نظراتهم .. تذكرت أيام صباها عندما كانت تقف فى النافذة وتحدث مصطفى . لم تعرف هذا الخوف قبل أن تتزوج نظام الدين ويأخذها فى عربته السوداء الى قصره فى المنصورة .. ولكنها ـ الآن ـ تمردت عليه وعادت اعادت الى بيت العائلة فى الغورية التى كانت حرة فيه .. مشت فى طول الشقة وعرضها وكأنها بهذا تؤكد لنفسها أنها أصبحت حرة .. ولكنها تشعر بأنها محبوسة فى قفص . تخاف من فتح النافذة . سمعت صوتا .. طرقة على الباب .. أصاخت السمع .. طرقة مصطفى .. رف قلبها .. ماذا تفعل لو فتحت الباب لتجد مصطفى ؟ ضحكت من نفسها .. مصطفى غارق ـ الآن ـ مع حسناوات أوربا .. لابد أنها شمس .. لا يمكن أن تتأخر أكثر من ذلك .. لم تسمع طرقة أخرى .. تذكرت حديث شمس الذى شعرت منه بأنها تخفى شيئا .. لابد أنها قد التقت بدرويش .. تخاف عليها منه .. أبنتها شمس .. خطرات النسيم تجرح خديها .. ودرويش قريب فى الأزقة والحوارى .. كان ينبغى الا تتركها تخرج فى الصباح .. ربما تقابله فى دروب الغورية .. تأخرت شمس .. تضع الشال على كتفيها وتنزل فى أثرها ولكن ابنتها قد كبرت لم تعد صغيرة وابراهيم سيزورها بعد قليل .. ستسأله عن درويش .. لابد أنه يعرف بحكم خبرته السابقة فى الشرطة شيئا عنه .. تريد أن تعرف كل شىء عنه ..

شعرت شمس ببهجة أن تصبح ريشة يحملها تيار الناس وهى تخرج من درب أبن برقوق . تبحث عن بائع الكهرمان . لم تجده . سألت . ضحك عجوز . قال : فرج طائر .. طار الى حى أخر .. يوزع كهرمانه على الأحياء بالعدل .. سبحت مع الناس وهم يشترون حاجاتهم .. بداوا لها . فى لحظة ـ كما لو كانوا لا يهمهم الشراء بقدر الاستمتاع بتقليب الأشياء والمساومة وإظهار الشطارة .. حملها تيارهم المنساب من حارة الى اخرى .. لم تفقد الأمل فى العثور على عم فرج بائع الفول الكهرمان تريد أن ترى وجهه .. وتقول له انها ابنة عزيزية التى لم تكن تترك درب أبن برقوق حتى تفتح النافذة وترى وجهها .. وصلتها أغنية درويش بصوت الشيخ حلاوة .. من مقهى قريب .. فرحت .. أقتربت من المقهى .. تسمع الاغنية .. انتابتها رغبة فى أن تسأل صاحب المقهى : هل يعرف الشيخ حلاوة ؟ أبصرت درويش يقف امامها .. صاحت ـ درويش ..

وكانه فوجىء بها .. قال :

ـ شمس ..

كان ينتظرها منذ الصباح الباكر على ناصية درب ابن برقوق . يتوقع أن تنزل .. وعندما ابصرها تخرج من البيت .. مشى فى أثرها دون أن يجعلها تلمحه حتى وصلت الى المقهى الذى يذيع اغانى الشيخ حلاوة .. قال :

ـ ماذا اتى بك الى هنا ؟

تذكرت ما قالته له فى حارة القناديل وهى تنصرف غاضبة فقالت :

ـ أخبرتك بأن أمى تقيم فى درب أبن برقوق ..

ـ لم انتبه .. ظهور الشيخ حلاوة جعلنى ..

ثم صمت ..

قالت :

ـ ماذا جرى ؟

ـ لا داعى ..

ـ تخفى عنى شيئا ..

ـ بصراحة يغار منك ..

ـ الشيخ يغار منى ..

ـ لا يحب أن تغنى قصائدى ..

قالت ببساطة :

ـ لن أغنيها ..

قال منفعلا ..

ـ ليس من حق أحد أن يحجر على .. هذه قصائدى .. وانا حر فيها ..

ـ وأنا لا أرضى أن يغضب ..

قاطعها :

ـ انت تحبين شعرى ..

ـ نعم احب اشعارك ..

ـ هذا ما يهمنى .. وليذهب بعد ذلك الشيخ للجحيم ..

شعرت بأنها قد ظلمته عندما قالت لنفسها : لن أراه مرة أخرى ..

قالت . كانها تعتذر له وهى تمشى بجواره :

ـ قبل أن أغنى أغنيتك فى السفر خانة كنت اشعر بأنى تائهة ..

ووضح على وجهها التأثر وهى تقول :

ـ وجدت فى عيون الذين استمعوا لى نفس التى اريدها ..

قال باسما وقد شعر بأنها قد أصبحت فى قبضة :

ـ لابد أن عمر اخبر الشيخ بنجاحك .. فطار صوابه ..

شعرت بأنها سببت له المتاعب فقالت :

ـ لن اغنى ..لا أريد ..

قاطعها :

صوتك يشعرنى بأننى كتبت شعرا جميلا يعكس صوت الرجل العجوز ..

وضحك .. سمع صوت بوق عربة .. أمسكها من ذراعها ليبعدها عن طريق العربة قالت :

البقية الجمعة القادم

أسبوعيات

● يكتبها هذا الأسبوع

د . محمود الربيعى

ترتيب الأولويات

جلس زملائى فى ندوة مفتوحة يناقشون موضوعا عويصا هو موضوع « الادب المقارن » وقد اتفقوا واختلفوا . وذهب بهم التمحيص حدا بحثوا فيه صحة التسمية وهل هى المقارن بكسر الراء . او المقارن بفتحها . ثم جالوا فى موضوعات هذا العلم المستحدث ، ورجاله ، ومناهجه ، ومؤهلات الباحث فيه ، وهجرة الآداب بين الشرق والغرب ، ودور الترجمة فى نشأة هذا العلم وتطوره ، وجهود الباحثين فى عقد الصلات بين آداب العالم ، واسهام الدارسين العرب فى التعريف بالأدب المقارن ، ومعنى الأدب العالمى ، والفرق بين المقارنة بين الآداب والمقارنة داخل الأدب الواحد .

وقد شرق الكلام وغرب . وترددت مصطلحات ضخمة فيه مثل الكلاسيكية والرومانتيكية والواقعية والرمزية ، بل والموضوعية والبنيوية والتفكيكية ، كما ترددت اسماء رجال أجانب صنعوا بابحاثهم منافع البحث فى الأدب المقارن امثال تين وبرنتير وايتيامبل وويليك ، دعك من الأسماء المشهورة مثل افلاطون وارسطو وشكسبير .

وذكرت مفارقات كثيرة ، وفوارق عدة ، بين الغرب الثقافى ، من فرنسا الى انجلترا الى امريكا ، والشرق الثقافى من روسيا والصين واليابان . كما ذكرت المحاولات الدائبة التى يقوم بها الشرق لنقل بؤرة الاهتمام الى آداب الشرق البعيد ، والمحاولات الهزيلة التى يقوم بها أدب العالم الثالث لاحتلال رقعة ولو متواضعة على خريطة العالم الأدبى .

ونثرت على مسامع السامعين امثال وحكايات ، واختلف حول دور طه حسين فى الموضوع ، كما اختلف حول ازدهار هذا العلم فى بلاد اليونان الحديثة . ولم يترك مما يمكن ان يقال شىء الا وقيل . وبدا العالم الأدبى متشابكا جدا . والأدب العربى أخذا بطرف لم يتضح تماما على طول الحديث وتتابع المتحدثين . فقد ذم القوم ، ومدح القوم ، بل واتهم القوم بالسرقة ، والقوم بعدم الفهم .

وتأملت الموقف من مكان المستمعين . وبدا لى ان اقرب تشبيه يمكن ان يصدق على حالتنا الأدبية ـ فى موضوع الأدب المقارن (او المقارن) هذا ـ هو حال المخبز الذى جلب كل الآلات المتطورة لينتج خبزا آليا باعداد هائلة ، والحال انه يفتقر اصلا للدقيق . وقد طرت مثل هذا التشبيه عن خاطرى لانه لايتلاءم والمناسبة الأدبية الرفيعة . ثم جاء الى ذهنى تشبيه آخر هو صورة العيادة الطبية التى زودت باحدث الآلات من اجهزة للاشعة المقطعية ، وكيماويات للتحاليل الطبية الفورية ولكنها تخلو من مادة العمل الأساسية التى هى المرضى . ولكننى قلت لنفسى ان هذا التشبيه لايليق بالمناسبة .

وحين جاء وقت التعقيبات ادليت بتعقيب حاولت فيه ان اتفادى « التشبيهات » على قدر الامكان ، وان اصف الواقع حولى . وقد قلت لزملائى كيف تشتغلون بالبحث فى آلات متقدمة لموضوع الأدب المقارن ، وانتم تعلمون ان خامة الواقع الأساسية التى يبدأ بها العمل غير موجودة اصلا .

ان طلاب اللغة العربية لايحسنون عربيتهم بالقدر الذى هو مطلوب ، وطلاب اللغات الأجنبية لايحسنون هذه اللغات بالقدر الذى هو مطلوب ، فكيف يرجى ، والحالة هذه ، ان نجنى ثمرة من تطوير علم ينهض فى اصله على العلاقات بين الآداب (التى هى فنون قولية كلامية) ؟ وقلت كذلك ان تطوير منهج معتمد فى دراسة الأدب القومى اولى بالرعاية من تتبع مناهج الدراسة فى آداب اجنبية . وقلت ايضا ان تلقين المناهج لطلاب العلم الذين يدرسون فى الجامعات لدينا يجعلهم يتحدثون عن « اعوص » المناهج الغربية الأجنبية كانهم اصحابها فاذا طلبت اليهم ان يقرأوا (مجرد قراءة) نصا ابداعيا باللغة التى يعدون التخصص فيها (عربية او اجنبية) لم يقيموا النص قراءة ، فضلا عن التعمق فى فهمه بالتحليل والتركيب والتفكيك . وقلت ايضا : ان كل جهد مشكور ، ولكن الواجب هو ترتيب اولويات البحث وبذل الجهد فيما يلزم ـ طبقا لهذا الترتيب ـ بذل الجهد فيه .

وكنت اظن ان يقع كلامى موقعا حسنا من اسماع زملائى . فقد كنت ومازلت اعتقد انه كلام مبدئى بسيط ، وان الأخذ بغيره يعد تجاهلا للواقع الذى يدعو الى بذل كل الجهد فى اصلاح الخلل الذى اشرت اليه . لكنى فوجئت بان زملائى يخالفوننى الرأى . وقد اتهمنى صديق من بينهم باننى متشائم ، وقال آخر اننى ابالغ ، وقال ثالث اننى مثالى ، وقال رابع : نفعل فعلنا وتعيب علينا !

وقد ادركت ان الأمر اعقد مما قدرت ، وان المطلوب ان يستقر فى نفوسنا ان امر الدراسات الأدبية لدينا على مايرام . قلت لاصدقائى مادمتم لاترون ما ارى وان الأمر عندكم على مايرام فلابد ان ماأراه انا وماعشت فيه منذ اكثر من ربع قرن من الزمان ـ انما هو وهم من الأوهام .

غير اننى تذكرت فى صبيحة اليوم التالى ما وصفت به من اننى مثالى ، فقلت لنفسى : واى خطأ فى ان يكون الانسان مثاليا ، اى يضع لنفسه مثالا يهفو الى تحقيقه فى الحياة الأدبية ، ولكننى حين امعنت التأمل لم اجد اننى استحق شرف التسمية باننى مثالى ؟ فقد كنت ادعو الى البدء من الواقع وادراك حالته المتواضعة فى امر المؤهلات اللازمة للباحث الأدبى ، وكان زملائى يعلقون امورا غاية فى التطور ، ولاتمت الى واقعنا الأدبى بصلة . فادركت ان لقبهم هم بشرف التسمية وان اعيد اليهم اللقب . انهم مثاليون حقا هؤلاء الذين يبشرون باساليب ادبية مقارنة ، لاتنهض الا على اسس تجويد اللغة القومية ولغات اخرى اجنبية ، بين القوم يعلمون هم لانفسهم انهم لايجيدون اللغة العربية فضلا عن اجادة اللغات الاجنبية □

اشراف : آمـــال بكـــير

فنان وجائزة

فى معرض الأسبوع

لقاء الأسبوع مع فنان مبدع لا يتناسب عدد معارضه الفردية مع عمره الفني لكنه دائم الوجود في المعارض العامة فتكون أعماله دائما من أبرز الاعمال الفنية الموجودة إنه الفنان النحات صبرى ناشد الذى فاز مؤخرا بجائزة الدولة التشجيعية .

عندما يذكر اسم صبرى ناشد فهو يعني فن النحت على الخشب حيث ظل وفيا لخامة واحدة طوال مشواره الفني الذى يمتد حوالى ٣٥ سنة لم يحاول فيها التغيير او إستبدال خامة الخشب باخرى مثل البرونز او الجبس او النحاس .

قطعة الخشب تتحول فى يده الى عجينة لينة يستغلها فى ابراز الموضوع مستفيدا من كل الخلايا والانسجة والخطوط الطبيعية فى قطعة الخشب . بل ان الياف قطعة الخشب احيانا تحدد موضوع التمثال القادم .

يقول الفنان : فى البداية كان بيني وبين الكتلة حوار .. كانت شديدة الصلابة وكثيرا ما كسرت ازميل لكنى احببتها فاعطتنى كل ما بداخلها وصارت بيني وبينها صداقة وتبادل فى العطاء واصبحت عاشقا لها فمنحتنى كل اسرارها .. واشعر دائما انها مليئة بالحياة فهى رفيقة رشيقة علاقتها بالانسان دقيقة حيث تلازمه طوال حياته .

وفى الخشب كان مشوار الفنان وفى كل معرض ياتى بمحاولات جديدة دائما مع الخامة مستغلا الظل والنور فى الحنايا حيث تلعب المستويات المختلفة للسطح دورا هاما فى التشكيل فهى خلاصة تجارب مستمرة فى النحت البارز .. وقد ساعدته لمسات الطبيعة التى لا تستطيع يد فنان الوصول إليها او تقليدها فى الياف قطعة الخشب طولا وعرضا وتنوع الالوان وتدرجها فى خطوط طبيعية فى ان تضيف للعمل رشاقة وسحرا وهو ما تتميز به اعمال الفنان .

اما الخشب خامته المفضلة فيجمعها من على ضفاف النيل والترع .. يقضى اياما فى جمعها من خلال رحلات طويلة وفى وقت معين من الشتاء يجلس بجانب الكتلة قبل ان ياخذها لتصور له تمثاله القادم وما يستطيع ان يخرجه منها .

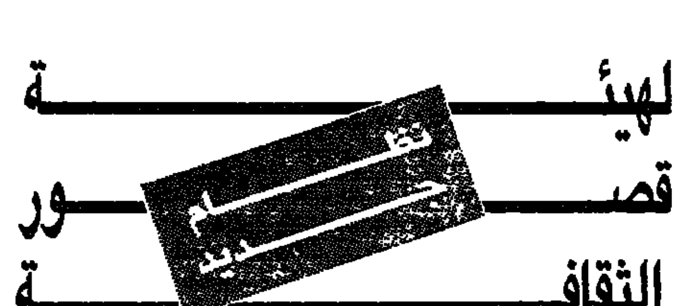
فاز الفنان بالعديد من الجوائز منها جائزة معرض « من وحى التاريخ العربى » وجائزة النحت فى معرض الفن والمعركة والجائزة الاولى للنحت فى صالون القاهرة والجائزة الاولى فى مسابقة النحت فى الهواء الطلق وجائزة استحقاق للنحت فى الهواء الطلق من المركز القومى للفنون التشكيلية وجائزة النحت فى المعرض العام بجانب مقتنياته فى عدد من المتاحف العالمية .

الفنان صبرى ناشد يعمل فى صمت وهدوء رغم مشاكل التسويق التى يعيشها هو وزملاؤه من المثالين وهو فنان استحق الجائزة بجدارة على الرغم من انها جاءت متاخرة بعض الوقت .

□ رجل وامرأة

□ تكوين .. للفنان صبرى ناشد

ليلى القبانى



□ د . حسين كاظم .

حسين مهران

فى اجتماع تم بين د . حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة تم الاتفاق على الهيكل الادارى الجديد للهيئة والذى يتضمن تقسيم الجمهورية الى ٨ اقاليم ثقافية لتأصيل المواهب وتقوية الروابط البيئية بين المحافظات فى إطار وحدة متكاملة للعمل الثقافى ومن خلال مبدأ لا مركزية التنفيذ .. ويجرى حاليا تشكيل لجنة مشتركة لدراسة مشروع لائحة لشئون العاملين بالهيئة للتغلب على قصور الهيكل الوظيفى واختلال التوازن بين المجموعات النوعية للوظائف .. كما تم الاتفاق على تنظيم برنامج تدريبى تحت اشراف الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لشاغلى الوظائف القيادية فى المواقع الثقافية .. وايضا اعتماد نظام جديد للحوافز للعاملين فى الهيئة .

كان الرئيس حسنى مبارك قد اصدر القرار رقم ٦٣ لسنة ٨٩ بإنشاء الهيئة العامة لقصور الثقافة التى تعد من المرافق ذات الطبيعة الخاصة مهمتها رفع المستوى الثقافى وتوجيه الوعى القومى للجماهير فى مجال السينما والمسرح والموسيقى والفنون الشعبية والتشكيلية والمكتبات وغيرها .

أحمد البرى

الثعلب فى جولة للاطفال بالاقاليم

بدا مسرح الطفل الاعداد لتقديم مسرحية للاطفال فى الاقاليم مع بداية الشهر القادم وهى مسرحية « الثعلب فات » تاليف السعيد ابو الحسن وموسيقى هانى شنودة وعرائس وديكور جمال الموجى واخراج سامى عبدالنبى . المسرحية هى مزيج بين العرائس والاقنعة والاداء البشرى ويقوم ببطولتها عزة لبيب ولبنى ونس وعبدالعزيز عيسى .

بعد كأس العالم
مسارح الدولة تبدأ نشاطها

بدا النشاط المسرحي للموسم الصيفي لمسارح القطاع العام بعد ان اوشكت مباريات كاس العالم لكرة القدم على الانتهاء .

يقدم المسرح الحديث على مسرح السلام « بياعين الهوى » تاليف وحيد غازى واخراج : حسام الدين صلاح وبطولة : حمدى احمد وعلا رامى وخالد زكى .. وعلى مسرح محمد فريد يقدم مسرحية اديبنا الكبير نجيب محفوظ « حكايات حارتنا » اخراج كمال حسين وبطولة : على حميدة وزينب يونس واحمد حلاوة .

ويقدم مسرح الشباب « مليم بمليون دولار » كتبها يحيى جاد عن فكرة مسرحية « مستر دولار » لبديع خيرى ، اخراج ... عبد الغنى زكى « بطولة : هالة فاخر واسامه عباس ومحمد فريد .. وعلى مسرح بيرم التونسى بالاسكندرية يقدم مسرحية « المولد » بطولة سهير المرشدى وتاليف : على عبد القوى الغلبان واخراج : فاروق زكى .

ويقدم المسرح الكوميدى على المسرح العائم « فهلوى زمانه » والتى قد يتغير اسمها إلى « حلق حوش » تاليف فوزى عيد واخراج : رزيق البهنساوى وبطولة سعيد عبد الغنى ومحمد ابو الحسن واحمد نبيل ومحسن محيى الدين وتاليف : جمال عبد المقصود واخراج : مجدى مجاهد .

يقدم المسرح القومى مسرحية « رحلة التنوير » إخراج : حسين جمعة .

ويقدم مسرح الطليعة : ٣ مسرحيات سيشارك بها فى مهرجان المسرح التجريبى وهى : « سندباد فضائى » تاليف وإخراج : رافت الدويرى وبطولة : عبد الرحمن ابو زهرة واحمد عقل وفوزية ابو زيد ومسرحية « انتظار جودو » لصمويل بيكيت وإخراج : ممدوح طنطاوى و « الخطايا السبعة » لبريخت إخراج : محسن حلمى .

ويقدم مسرح الطفل مسرحية (ا ـ ب ـ ت) عن فكرة شوقى خميس وإخراج : سعد اردش وسيشارك بها فى المهرجان التجريبى .. ومسرحية « الثعلب فات » تاليف : السيد ابو الحسن وإخراج : سامى عبد النبى وستعرض فى حفلات صباحية وماتينيه على مسرح محمد فريد .. بينما يقدم على المسرح العائم الصغير (رحمة وامير القلبة) تاليف : الفريد فرج وإخراج : سعد اردش .

ويقدم مسرح العرائس بالتناوب على مسرحه بالقاهرة ومسرح السلام الصغير بالاسكندرية مسرحية « حسن الصياد » تاليف محمد شاكر وإخراج : صلاح المناوى و « جحا وبنوره » تاليف : عثمان السيد وإخراج : ابراهيم سالم و« سندباد والاميرة شهر زاد » تاليف وإخراج : فكرى امين و« سمسم العجيب » تاليف وإخراج : محمد شاكر .

سمير شحاته

□ سعيد عبدالغنى

□ علا رامى

□ عبدالرحمن أبو زهرة

آن الأوان للنهوض بفرقة الاوبرا

حوار سريع مع مدير فرقة الاوبرا الجديد صبحى بدير :

صبحى بدير

إذا سلمنا بان الاوبرا .. فن تصنعه العبقريات ويخرجه الاتقان والتكامل .. وهى صفات لابد من توافرها لدى العاملين فى تقديم هذا الفن .. الذى فيه يذوب الاوركسترا مع المغنين والمنشدين والراقصين لتخرج عروضه التى هى واحدة من ارفع الفنون التى وصلت اليها ابداعات الانسان الى حيز الوجود . فلابد إذن للعاملين فى حقل هذا اللون الفنى من الاستغناء عن تضخم الذات .. تلك الآفة التى كانت عاملا اساسيا فى إنهيار هذا اللون من الفن وغيابه عن الساحة خلال العقود الثلاثة الماضية فى مصر وهو ما فطنت اليه قيادات الثقافة مؤخرا فإختارت د . طارق على حسن رئيسا لهيئة الاوبرا الذى اختار بدوره د . صبحى بدير كمدير لفرقة الاوبرا ..

واليوم تستضيف فنون الجمعة المدير الجديد لفرقة اوبرا القاهرة للتعرف على اهم ملامح خطته للبقاء على فن الاوبرا فى مصر والنهوض به خاصة بعد ان تم تسكين الفرقة بالدار .

يقول صبحى بدير .. حقيقة الامر انه آن الاوان للنهوض بفن الاوبرا بعد ان قضى تماما على معظم المشاكل التى كانت تعترضنا .. وعلينا استغلال وجود الدار كدافع قوى لازدهار فنون المسرح الغنائى .. وهو ما خططت إليه فور تعيينى كمدير للفرقة فإجتمعت باعضاء الفرقة البالغ عددهم ٣٦ مغنيا وطالبتهم بتنحية المشاكل جانبا . والعمل فورا كفريق واحد بعيدا عن تضخم الذات لبدء مواسمنا الفنية خلال يناير القادم وبالفعل اثمرت تلك الروح عن عودة عفاف راضى مرة اخرى للفرقة وكذلك سحر نوح والبقية ستاتى بإستقدام رضا الشناوى الذى يعمل فى اوربا وايمان مصطفى من باريس ليشاركوا فى مواسمنا القادمة . ولعل اهم مافى الخطة هو ما إتفقت عليه مع د . طارق على حسن على تقديم ٣ مواسم خلال ١٨ شهرا .. يتضمن الموسم الاول تقديم اوبرا عايدة بشكل مختلف عما سبق تقديمه على مدار السنة مع امل تسويقها سياحيا .. ومعها عرض لاوبرا لابوهيم ..

والموسم الثانى ستقدم مع عايدة اوبرا اكسير الحب والموسم الثالث حفل راقص تنكرى للفردى بالتالى يتضح ان اهم ملامح الخطة .. تقديم مواسم ثابتة للاوبرا على المسرح الكبير خلال العام يشارك فيها كل اعضاء الفرقة .. اما اذا اردت التعرف على التفاصيل فهناك دراسات تتم حاليا مع المسئولين على كيفية الوصول باعضاء الفرقة إلى المستوى التقنى العالمى فى الغناء من خلال الاحتكاك مع مغنى الاوبرا العالميين وكيفية الاستعانة بالنجوم منهم للمشاركة فى مواسمنا وهذا هو الحال ايضا بالنسبة لعنصر الاخراج الذى نفتقده .

□ الجذب الجماهيرى .. هل تضمنته عناصر خطتك ؟

بالطبع تضمنته عناصر الخطة .. مع تسليمنا بان فن الاوبرا فن صعب وغريب على مجتمعنا إلا انه بالتكرار وتعويد اذان المتلقى فى مصر على هذا اللون من خلال المواسم الثابتة فسوف يستسيغه ويقبل عليه .. لكن لابد من تقديم عوامل الجذب على المدى القريب بتخصيص مقاعد لطلبة المدارس والجامعات باسعار رمزية وعلى التليفزيون المصرى دور هام للغاية فى تبسيط هذا اللون وتوصيل ملامحه على الاقل الى اعرض طبقة ممكنة من المتلقين بشرط الاعتماد على المتخصصين فى هذا المجال (الغناء الاوبرالى)

□ وتقديم الاوبرات العالمية باللغة العربية ـ الم تدخل ضمن عناصر الجذب الجماهيرى ؟

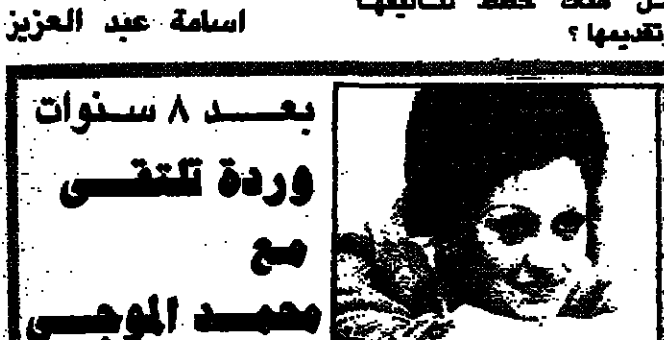
مما لاشك فيه انها تدخل فى تفكيرنا ولكنى كمتخصص فى هذا المجال ارفض ترجمة الاعمال خاصة الاوبرالية فلها بناؤها الفنى المتكامل .. وترجمتها لن تفيد فى تقريب تلك الاوبرات إلى المستمع العربى .. اما اذا كان المقصود وهو مساعدة المتلقى على فهم الموضوع فيكتفى بما يكتب من شرح عنها .. ومع هذا فانا مع اى محاولة لتقديم اوبرا مصرية خالصة لان اهم جزئية فى العمل الاوبرالى هو التعايش مع موسيقاها وما لها من تاثير فى الوجدان .

ومع ان الفن الرفيع ليس فنا جماهيريا فانا شخصيا اخذت على عاتقى بالتعاون مع إدارة هيئة الاوبرا محاولة تحقيق قاعدة عريضة للفن الاوبرالى وعليك ان تفصل بين الجذب الجماهيرى وتحقيق المكسب فالاخير فى حد ذاته ليس هدفا وإنما وسيلة وبما انى اعمل داخل اطار مركز ثقافى قومى فعلى الدولة ان تقدم العون والدعم لى للجذب الجماهيرى .

□ اوبرات مصرية خالصة .. هل هناك خطط لتاليفها وتقديمها ؟

... تلك مسالة ليست صعبة وكل ما نحتاج اليه وجود العبقرية فقط فى التاليف واعتقد ان الدور يقع على عاتق اكاديمية الفنون بالتحديد ووزارة الثقافة بشكل عام فى تنظيم مسابقات لتقديم تلك الاعمال والكشف عن مواهب لديها تلك الملكة مع استثمارها الاستثمار الامثل .. فالارض التى انجبت عزيز الشوان اعتقد انها قادرة على إنجاب اخرين . وختاما اقول انه لابد من الهبوط إلى ارض الواقع والبعد عن الاحلام والخيال فكل ما اطمح إليه حاليا .. بقاء هذا اللون من الفن وإزدهاره .

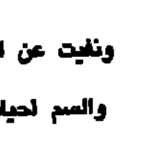
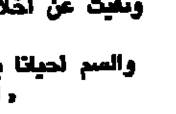
اسامة عبد العزيز



بعد ٨ سنوات وردة تلتقى مع محمد الموجى

الملحن محمد الموجى يلتقى مع المطربة وردة مرة اخرى بعد انقطاع فنى دام ٨ سنوات حيث يقوم بتلحين اغنية واستعراض جديد لفيلمها الجديد « رنة الستات » عن قصة وسيناريو وحوار سميرة محسن ومن اخراج عبد العليم زكى .. وردة ستغنى فى الفيلم مجموعة اغنيات اخرى من كلمات عبد السلام امين ومحمد حمزة ومن الحان كمال الطويل

اخر لقاء جمع الموجى بالمطربة وردة كان اغنية اكتب عليك عام ١٩٨٢

نكروا على معايبي محترتها
ولربما انتفع الفتى بعدوه
ونفيت عن اخلاقى الاقذاء
والسم احيانا يكون شفاء
« الطغرائي »

□ د . ضيف : معهد لتخريج التراثيين .. لماذا ؟

- سبق لصفحة الاداب ان التقت مع د . شوقي ضيف امين عام مجمع اللغة العربية لقضية التراث . واليوم يحدثنا عن انشاء معهد لتخريج افواج من الشباب تحسن التحقيق العلمي لكتب التراث . وطبيعي ان يختاروا من خريجي الازهر وكلية دار العلوم وكليات الاداب بالجامعات المصرية . وينبغي ان توضع للمعهد لائحة توضح فيها العلوم والمواد التي يدرسها طلابه لمدة سنتين يحصلون بعدهما على دبلوم يؤهلهم لمزاولة التحقيق لكتب التراث تحقيقا علميا يقول د . ضيف :

وفي تقديري ان العلوم والمواد التي ينبغي ان تكرس في هذا المعهد هي :

١ - علم توثيق النصوص وبيان مناهج الاسلاف في هذا التوثيق سواء اتصل بالرواة او بالدواوين او بالمصنفات الادبية وطرق حملها بالسماع او بالقراءة او بالاجازة .

٢ - علم تحقيق النصوص وما يتصل به من استكشاف المخطوطات ووصفها والمقارنة بينها وقسمتها الى عشائر والرموز الدالة عليها .

٣ - علم نقد النصوص ومايتصل به من كتب التصحيف ومن نقد الاسلاف للروايات والمتون ونقد المحدثين لرواية الشعر الجاهلي .

٤ - علم الخطوط ومصطلحات الترقيم مع بيان خصائص الخط المغربي ومصطلحات الترقيم وتوزيع الكلام الى فقرات لها بدء ونهاية .

٥ - علم قواعد العربية لصحة الاداء وقراءة المخطوطات قراءة سليمة .

٦ - علم اللغة ومعاجمها لمعرفة الرجوع الى المعاجم في شرح الالفاظ الغريبة .

٧ - علم العروض والقوافي حتى لايحدث خطا في الاداء الموسيقي لاشعار التراث ودواوينه .

٨ - المكتبة العربية وما بها من امهات الكتب في الادب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة حتى يرجع اليها عند الحاجة .

تلك - في رايي - اهم العلوم والمواد التي ينبغي ان يعرفها من يعدون اعدادا علميا لاحياء التراث - وبدون ريب نحن في حاجة الى كثرة من خريجي هذا المعهد المامول حتى يؤازروا - بقوة - فيما تبتغي المؤسسة من نشر التراث . وحتى يتلافوا مايلاحظ الان من « تناقص المشتغلين بالتحقيق تدريجيا » .

ولعل - بكل ماقدمت - اكون قد اوضحت - من بعض الوجوه - مشاكل النشر والتحقيق . كما اوضحت حاجتنا الى مؤسسة كبرى تقوم على احياء التراث الادبي والفكري . حتى تكفل له الاسباب التي تعين عليه . وفي مقدمتها مطبعة لطبع نفائسه ومعهد لاعداد من ينهضون بتحقيق التراث تحقيقا علميا على هدى وبصيرة .

اطلالة على :

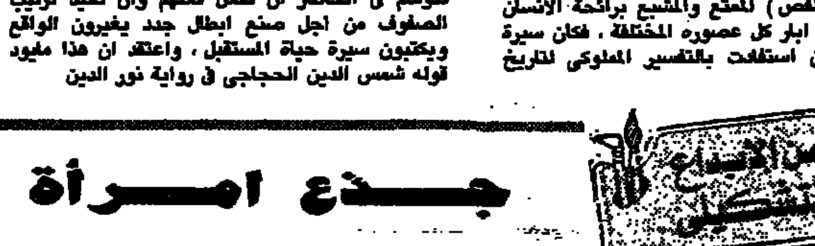
سيرة حياة نور الدين والهجرة الى الداخل

فتحى سلامة

عندما انتهيت من قراءة رواية (سيرة حياة الشيخ نور الدين) لشمس الدين الحجاجي . كنت قد توصلت الى يقين كامل بان الرواية العربية انتقلت الى عهد جديد وانها دخلت دربا من دروب الواقعية الجديدة . ولم تكن رواية نور الدين هي الوحيدة التي اوحت الى بهذا اليقين . انما كانت مجرد خاتمة مقررات من روايات عربية . جعلتني اتاكد من هذا الامر .

فاذا اخذنا روايات عبدالوهاب الاسواني كبداية لهذا الدرب . نجد ان تلك الروايات التي استلهم (الاسواني) موضوعها واخذ مادتها الخام من قرى النوبة ونجوع الجنوب الاسواني . ثم صاغها وشكلها وفق رؤية روائية تطلعت الى المستقبل . وايضا روايات الكاتب الاسكندري (سعيد بكر) . الذي اقتطع هو الاخر جزءا من جبل بوادي المدينة المنورة . وراح يعيد صياغته وتشكيله من جديد . وايضا بواقعية ترنو الى المستقبل وكان سعيد بكر في (الفياق) اتحد مع شمس الدين الحجاجي وعبدالوهاب الاسواني في وحدة روائية لينظروا جميعا في اتجاه واحد . وليكتب كل منهم كتابة مختلفة وان اتفقت الرموز الدالة لهم جميعا . ومن قبل هؤلاء الثلاثة . كانت روايات عبدالفتاح رزق وكانها الشعلة التي ارتفعت لكي يلتف خلفها كتاب الرواية . وان كانت شعلة حديثة استخدمت الالات الحديثة والوقود المستخلص حديثا . الا انها كانت بمثابة مفجر لطاقات الاستكشاف النفسي لعالم البشر . ومع عبدالفتاح رزق . وعلى الجانب الاخر من فتحة الدرب الجديد لواقعية الرواية العربية يقف (خيري شلبي) ممسكا بعصاه سحرية يشير بها الى المخزون (الحكومي) لعالم المصري المليء بشتى الانواع المختلفة من (القص) الممتع والمشبع برائحة الانسان الذي استحم في ابار كل عصوره المختلفة . فكان سيرة حياة نور الدين استفادت بالتفسير الملوكي لتاريخ الرواية عند خيري شلبي وايضا بالتفسير (السيكو درامي) عند عبدالفتاح رزق . وكان شمس الدين الحجاجي لم يكن فقط راوية من الطراز الشعبي لرواة سيرة الامجاد من اهالي مصر المحروسة . انما كان محللا لواقع معاش رغم تشككنا في حقيقة حدوثه . فان عمله الابداعي جاء ليثبت الحقيقة التي ناديت بها في كتبي من قبل وهي قدم الفن الروائي العربي قدم الادب العربي ذاته . وان تلك المقولة بنقله من الادب الغربي مقولة كاذبة يراد بها تشويه وجه الادب . ذلك لان تلك الكتابات التي تظهر الان وقد ضربت بامثلة قليلة لها تدل على ان الكتابة الروائية العربية ترقى الى المستوى العالمي للرواية كلما توغلت داخل سراديب الجيل العربي ومضت نحو تلال الرمال متعقبة الشخصية العربية بتميزها الفريد .

والواقعية الجديدة التي تمضي نحوها الرواية العربية . تختلف تماما عن واقعية الرواية العربية في الاربعينات من هذا القرن فهي ليست واقعية ناقدة . كما انها تختلف عن واقعية مابعد الاربعينات فهي ليست مثلها مضطربة بين الشرق والغرب . انما هي واقعية تؤمن بالماضي كما هو . وتفسر الحاضر بطموحات المستقبل . فاذا كنا قد انبهرنا بعنترة والزناتي وابي زيد والهلالية جميعا . واذا كنا قد اعجبتنا معجزات الصيد البدوي والقدرة الخارقة لابطال حكاياتنا الشعبية . فاننا نتوسم في الحاضر ان نفعل فعلهم وان نعيد ترتيب الصفوف من اجل صنع ابطال جدد يغيرون الواقع ويكتبون سيرة حياة المستقبل . واعتقد ان هذا مفيد قوله شمس الدين الحجاجي في رواية نور الدين



من الابداع التشكيلي

جـذع امـرأة

منذ فجر التاريخ الانساني نجد جذع المراة من الموضوعات التشكيلية الاولى للمثالين . وفي كل العصور وحتى الان وفي المستقبل سوف يكون هذا الموضوع الجمالي من احب الموضوعات الى المثالين - ويرجع ذلك في رايي الى عنصر الحرية الموجودة في التشكيل فالجذع لا يحمل ملامح محددة وسوف يجد الفنان فرصته في التحرر واطلاق العنان للتعبير تشكيليا واعادة الصياغة كيفما يشاء معيدا صياغة النسب والكتل ويحركها وفق هواه ومزاجه الفني . هذا هو ما حدث تماما مع الفنان العالمي القدير « هانز ارب » (١٨٧٦ - ١٩٦٦)

● تحولت كتلة الرخام الخام القاسية الى كتلة انسيابية تنطق بالحركة والحيوية فكيف حدث ذلك .. ؟

● استطاع هانز ارب ان يبرز بازميله مواضع دون الاخرى وان يجعل للخطوط الخارجية للشكل دورا بارزا في اكتمال الاحساس المتناغم بالجذع وبالانثوية - فعل ارب ذلك على جميع جوانب التمثال . ولن يكون هذا التصرف متاحا ابدا الا لفنان متمكن قدير درس تشريح الجسد الانساني وعرف اسراره وخوافيه فالمتامل للتمثال في الجزء العلوي يحس باثر الضلوع وايضا في وسط التمثال تحليل الخصر .

● الجذع هنا عند ارب يتميز بحركة متماوجة من اعلى تقودنا الى اسفل ومن اسفل تقودنا الى اعلى ومن جانب الى الجانب الاخر من اعلى الى اسفل وبالعكس .

● الجمال هنا جمال حركي وليس جمالا ساكنا - فالمتلقي يواجه فنانا ذكيا تصرف في كل مناطق الجذع بحيث تتحرك العين الى مالا نهاية داخل خطوط التمثال وكتله .

● بالغ هانز ارب وضخم واختصر وحذف لكي يصل بنا في النهاية الى تلك التناغم والانسجام بين مختلف زوايا العمل .

● تخلص ارب من التعلق بحرفية الشكل كي يبرز اصالته النحتية المجردة . لكنه لم يضح بانسانية الشكل بتحويره وتجريده وانما ركز على انسانية الحركة وليونتها وجمالها وبهذا يقول لنا انه لا حدود للموضوع الواحد . ولا نهاية لحرية التناول ولا نهاية للموضوعات الانسانية .

مكرم حنين

مراجعة ..

شعر:
الدكتور عبدالعزيز شرف

غداً تهتفين : «تعالَ .. تعالْ » !
فيحكي صداكِ : « تعالَ .. تعالْ » !
وقولك بعض ورود التلالْ
تجدّف فيها قيود الظلالْ
وانت التي كم صنعتِ المحالْ
فقولي اذن . اين منك المحالْ
ونهرُ الحقيقة نهرٌ سخيٌ
ولكنه ابداً في انشغالْ
سيبعث يوماً شهيدَكِ حتّى
ينلجي البراهينَ ينضُو الجدالْ
واهِ من الصمتِ . من محتواهُ
الا انما الصمتُ قهرُ الرجالْ
وماهو الا جناحٌ مهيضٌ
له قبضةٌ من سحيق الغلالْ
فما الصّمت يقهر سرّ نشيدي
ولا السرّ في اى يوم يُقالْ
إذِ الصوتُ يلحلوتيَ لن يذيعَ
من السرّ ماهو فوق الجبالْ
فسرّك في قاع بئر عميق
الا انه في سكونِ الزوالْ
الا انما روحه ألهمتني
من الشعر ماهو فوق الخيالْ
اذا شئت اصبح سرّك همسًا
وإن شئتِ فهو دبيبُ النمالْ
وان شئت فهو رفيقُ الفراشاتِ
وإن شئت ، فهو رنوّ الغزال
وان شئت فهوَ على كلّ سطح
من الماء بعض رؤى في انسدالْ

○○

انا في خيالكِ ظلّ الخيالْ
فلا تطلبي للخيالِ الزوالْ
كما انني فيه درعٌ طويلٌ
فبالي به ، بالدروع الطوالْ
وبثّيه في عتباتِ الفضاءِ
وارسيه في ميسمٍ للجمالْ
وانى اقرّ بانى هُويتك
دون الهزيمة دون النزالْ
وانىَ على شاطىءٍ عسجديٍ
لدى جنّةٍ من رضابٍ حلالْ
اكونُ مع الحبِّ فيها مقيماً
امدّ له عتباتِ الوصالْ
وهذا سؤالكِ يبقى سؤالاً
يداعبُ يوما مضى واستطالْ :
وكيفَ ؟ وفيم ؟ وعمّ ؟ واين ؟!
ستبقى العلاماتُ . يبقى السؤالْ

حركة **الأدب**

ادباء ومفكرو العالم الاسلامي في مهرجان الامام علي - بلندن

على مدى خمسة ايام ١٠ - ١٥ يوليو القادم . يلتقي في لندن نخبة من ادباء ومفكري العالم الاسلامي في مهرجان الامام على بن ابي طالب كرم الله وجهه . بمناسبة مرور ١٤ قرنا على يوم الغدير .

وصرح د . السيد محمد بحر العلوم ان هذا المهرجان يشهد تصحيح الرؤية العالمية الى عقيدتنا من خلال عرض القيم الاسلامية . وطرح الفكر الاسلامي من خلال مدرسة اهل البيت . وتعميق فكرة يوم الغدير في الذهنية العامة لدى المسلمين . ويشمل المهرجان مؤتمرا علميا . وبرنامجا للضوء والصوت . وامسية شعرية يشترك فيها شعراء من العالم الاسلامي ومعرضا للكتاب يضم الكتب المخطوطة والمطبوعة حول الغدير .

عشرة ملايين دولار لاصدار الموسوعة الاسلامية

تبلغ التكلفة الاجمالية لمشروع طبع واصدار الموسوعة الاسلامية والكشاف التحليلي لمصادر الفقه الاسلامي عشرة ملايين و ٦٨٠ الف دولار امريكي . ويهدف هذا المشروع الذي يتم خلال العام القادم الى تعميم الثقافة الاسلامية بين المؤسسات والهيئات العلمية والدينية في الدول والمجتمعات الاسلامية . عن طريق نشر مائة مرجع من مصادر الفقه الاسلامي في ٤٤٨ مجلدا مع فهرس شامل في احد عشر مجلدا . وفهرس الى لتخزين المعلومات واسترجاعها . وزارة الاوقاف الكويتية تسهم بمبلغ ستة ملايين دولار في هذا المشروع . ويسهم البنك الاسلامي للتنمية بمبلغ اربعة ملايين و٦٨٠ الف دولار

جائزة نادى القصة لمخرج الرسوم المتحركة

احمد عبدالله متولي مخرج الرسوم المتحركة بالتليفزيون فاز بجائزة نادي القصة لهذا العام عن روايته « زهرة في منعطف السيل » . وكان قد فاز في العام الماضي بالجائزة الثانية عن رواية « جسر التنهدات - الهامش والبحر » . وهي الجزء الاول من ثلاثية روائية . وقد نال من قبل نفس الجائزة لعام ٨٧ عن قصته « المصيدة » .

ترجمة « فاوست » الى الفرنسية

ترجمت الى الفرنسية مؤخرا رواية « فاوست » التي كتبها الروائي البرتغالي « فرناندو سبيسوا » في سنة ١٩٠٨ ونشرت في البرتغال عام ١٩٨٨ . وذلك في اطار ترجمة الاعمال الكاملة للكاتب البرتغالي . وشخصية « فاوست » التي ابتدعها هذا الكاتب تختلف عن تلك التي الفها الاديب الالماني الشهير « جوته » والتي صور فيها معاناة الانسان المتالم . في حين يتخذ الكاتب البرتغالي من « فاوست » رمزا للعصر الحديث .

مسرحية لميللر في ذكرى ميلاده

تعيد فرقة المسرح القومي البريطاني تقديم مسرحية « البوتقة » للكاتب المسرحي الامريكي « ارثر ميللر » احتفالا بعيد ميلاده الرابع والسبعين . ويذهب نقاد لندن الى ان المسرح القومي قد احسن اختيار هذه المسرحية التي كتبها ميللر ردا على حملة الكراهية التي تعرض لها بعض المثقفين الامريكيين . وصور فيها مشاعر التعصب الاعمى وكيف تؤدي الى تحطيم الانسان من الداخل .□

لا طبعة شعبية لرواية سلمان رشدى

قالت صحيفة « فاينانشيال تايمز » البريطانية ان ناشري رواية « سلمان رشدي » : « ايات شيطانية » قد عدلوا عن مشروعهم لاصدار طبعة شعبية من الرواية تجنبا لتقويض فرص الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان . وكانت دار « بنجوين » للنشر قد اعتزمت اصدار هذه الطبعة في بريطانيا في بداية الشهر الماضي .

رسالة جامعية :

طاهر ابو فاشا شاعرا

كثر الكلام في عصرنا الحديث عن المذاهب الشعرية واختلف القوم في مسمياتها وجعلوها مدارس لكل منها خصائصها .. وسار نقادنا ومؤرخونا في ذلك الاداب الاجنبية التي لاتصلح للادب العربي ولا للشعر العربي .. فالشعر العربي ينحصر في مذهبين عامين هما : التجديدي والتراثي وهذا اجدى للوصول الى نتائج افضل عند دراسة شعر شاعر . من مقدمة رسالة الماجستير المقدمة لجامعة الازهر للباحث عزت محمود عبدالرحمن على الدين موضوعها .. « طاهر ابو فاشا شاعرا » .. تكونت لجنة المناقشة من الدكتور حسن ذكرى مشرفا وعضوية كل من الدكتور محمد السعدي فرهود والدكتور شفيق ابو سعده . حيث قررت منح الباحث درجة الماجستير في الادب والنقد بتقدير « ممتاز » . يقول الباحث : كان ابو فاشا معتدلا بين افادته من التراث القديم ومحاولاته التجديدية .. فمن ابرز المظاهر التراثية القديمة عنده محافظته على ان تكون القصيدة عربية الشكل والمضمون .. من حيث الشكل فهو يتبع منهج القدماء ويلتزم بالمقدمة احيانا كما يستخدم في التصوير الشعري الوانا من التعبيرات المجازية والبيانية والخيال الجزئي كالاستعارات والتشبيهات .. ومن ناحية المضمون فقد كانت اكثر مضامينه العامة متفقة ومضامين القدماء حيث تنوع شعره بين الغزل والمدح والوصف والرثاء وجاءت اكثر افكاره مثل افكارهم وبخاصة في المعاني المشتركة بين الشعراء في كل زمان . وعلى الرغم من ذلك فلم يكن ابو فاشا في افادته من القدامى وتاثره بهم مقلدا جامدا بل كان متاثرا بروح عصره التي انعكست على صياغته ومعانيه .. كما لم يقبل على الاسراف في التجديد والانسياق وراء بعض الدعوات التجديدية وهو الذي نادى مبكرا بنبذ التقليد الاعمى والمحاكاة السافرة للاداب الاجنبية وداعيا الى قومية الادب ومهاجما للمغالين من انصار التجديد حيث كان يحرص ان يكون التجديد قائما على اصول تراثية فلم يحرم شعره من اشراقات التجديد بحيث يجيء خاليا من القصيدة النمطية .. ونلمس ذلك عند تخليه في اغلب شعره عن المقدمة الافتتاحية للقصيدة القديمة فكان يطالعنا من اول بيت بموضوع القصيدة كما جمع بين البحرين المختلفين في القصيدة الواحدة .

وللتجديد في شعر ابي فاشا صور عديدة تجعلنا نقول عنه انه من المجددين المعتدلين الذين يستشرفون افاقا جديدة .□

محمد هزاع

صفحات مطوية

لمن تهدى مكتبة اللورد كرومر الخاصة ؟

كتب : محمد بهجت

مكتبة اللورد كرومر الخاصة التي بيعت علم ١٩١٧ لاحدى الشخصيات المصرية المعروفة .. ينوي صاحبها اهداءها لاحد الهيئات العلمية او الجامعية لتستطيع صيانتها وحفظها وتعميم الاستفادة بها .. وقد طلب مالك المكتبة عدم نشر اسمه وان يتم الاهداء من خلال القسم الادبي بجريدة الاهرام ..

والمكتبة تضم اكثر من خمسمائة كتاب باللغة الانجليزية في التاريخ والاثار والجغرافيا والفلسفة والادب كما تضم مجموعة خاصة بجغرافية منطقة الشرق الاوسط تتضمن خرائط ووثائق اصلية قديمة .. وايضا مجموعة من الدراسات عن حياة المجتمع اليهودي واساليب الزواج فيه وفق التوراة والتلمود ..

وجدير بالذكر ان اللورد كرومر كان يقتني مكتبتين كبراهما التي نقلها معه من ثكنات الجيش الانجليزي .. ومكتبته الخاصة التي كان يحتفظ بها في منزله الريفي باحد مواقع صعيد مصر ولم يمهله الوقت لنقلها فباعتها ابنته « دوثيه » علم ١٩١٧ قبل مغادرتها للبلاد وحضر البيع محافظ القاهرة انذاك .

كتب في سطور

يقدمها :
محمد سلماوى

حكايات مصطفى بهجت بدوى

كثرت في السنوات الاخيرة كتب الذكريات والمذكرات لكن الكاتب الكبير مصطفى بهجت بدوي اختار للكتابة زاوية جديدة ومبتكرة لا يملكها غيره . فقد رصد ذكرياته من خلال اطار دفعة علم ١٩٤٢ من الكلية الحربية . والكتاب الجديد الذي اصدره مركز « الاهرام » للترجمة والنشر بعنوان « حكايات سبتمبر ١٩٤٢ » هو ثالث كتاب مذكرات لمؤلفه بعد كتابي « تجربة ساخنة في الصحافة المصرية » (١٩٧٤) و « من مذكرات رئيس تحرير » (١٩٧٦) . وهو يشرح اختياره لذلك الاطار بقوله : « المرء ينتمي لنفسه . لدينه . لاسرته . لوطنه . الخ .. ولكن من قال انه لا ينتمي ايضا لدفعته » ؟ .. لا مفر من هذه الصلة الكامنة في اعماق النفس والذكريات » على ان كتاب مصطفى بهجت بدوي ليس سجلا مدرسيا عن احدى دفعات الكلية التي تخرج بها . فمن حسن حظه - ومن حسن حظنا نحن قراء كتابه - ان تلك الدفعة ضمت رؤساء الوزرات والوزراء ورؤساء المخابرات ورجال ساهموا في الحياة العامة لهذا البلد . وسجل اسماء الدفعة كما ينقله المؤلف عن المرسوم الملكي الذي جاء بالوقائع المصرية ليس مجرد اسماء صامتة ! ! ان وراء كل اسم من هذه الاسماء قصصا وحكايات هي موضوع كتاب « حكايات سبتمبر ٤٢ » التي تمتد عبر فترة حاسمة من تاريخ مصر الحديث . من عهد فاروق الى عبد الناصر الى السادات وقد صاغها الكاتب باسلوب رشيق جمع بين خفة القلم الصحفي وبلاغة الشاعر والرؤية الثاقبة لرجل السياسة .

أبو الفن الحديث

A LAST MODERN : ALIFE OF HERBERT READ BY JAMES KING

لم يبذل احد حياته بالكامل للدفاع عن الفن الحديث كما فعل الكاتب والناقد الانجليزي الكبير هربرت ريد . وقد صدر اخيرا في لندن كتاب عن حياته بعنوان يمكن ان يترجم باسم « اخر رواد الحداثة » لجيمس كينج يصور بداية حياته في يوركشاير ووفاة والده وهو في التاسعة وكيف وضعته امه بعد ذلك في مدرسة للايتام الى حياته بعد ذلك في لندن وعلاقاته الفنية والادبية بشاعر بريطانيا العملاق ت . س . إليوت واستاذه عزرا باوند وويندهام لويس الذين كانوا يكتبون جميعا في المجلتين الادبيتين اللتين اسسهما ريد « الفن والادب » « كرايتيريون » وكيف فترت بعد ذلك علاقته بإليوت بعد ان انتقل الاخير من الالحاد الى الدين ثم بدات علاقته التاريخية برائد المثالين في العصر الحديث هنري مور . وكيف نجح ريد في إقناع احد الناشرين باصدار كتاب « مرفي » لصمويل بيكيت الحائز بعد ذلك على جائزة نوبل بعد ان رفضته ٤٢ دار نشر (!) وكيف هجر ريد زوجته ليعيش مع عازفة بيانو شابة تدعى « لودو » مما افضى بمسز ريد الى احدى المصحات .. ولقد اصدر هربرت ريد عددا كبيرا من الكتب النقدية خاصة في الثلاثينات والاربعينات تعتبر الان مرجعا لاغنى عنه لفهم الفن الحديث سواء في الادب او الموسيقى او الفن التشكيلي ومن اهمها كتاب « فلسفة الفن الحديث » الذي صدرت طبعته الاولى علم ١٩٥٢ . كما ان له رواية وحيدة غاية في الرومانسية ولا يعرفها الكثيرون اسمها « الطفل الاخضر » .

ماذا يقرأون ؟

هافل .. عاملا بمصنع للبيرة !!

● ● يقول الكاتب المسرحي الكبير الفريد فرج :

● اقرا حاليا مجموعة مسرحيات الكاتب المسرحي التشيكي فاتسلاف هافل الذي اصبح الان رئيسا للجمهورية وقد صدرت اخيرا في لندن مترجمة الى الانجليزية وضمت مسرحيات « المذكرة » و « المتفرج » و « الغواية » و « لارجو ديزولاتو » وجميعها كانت ممنوعة في تشيكوسلوفاكيا منذ عام ١٩٦٩ .

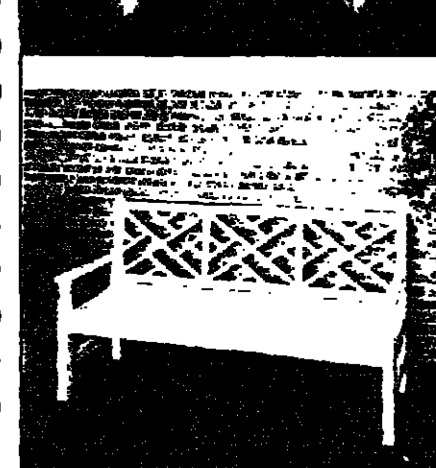
● وهافل هو اقدر الكتاب المعاصرين على تحليل محنة الكاتب في نظام شمولي شديد الضغط . وهذا اللون من الادب لا يقدر عليه الكاتب الغربي في انجلترا او فرنسا مثلا .

● ومسرحية « المتفرج » تصور تجربة هافل حين نقل تعسفيا من وظيفته بالمسرح الى وظيفة عامل بمصنع للبيرة ينقل الزجاجات . وهي عبارة عن حوار بينه وبين رئيس العمال الذي لم يقرا شيئا في الادب ويساله اسئلة ساذجة وجلفة عن حياته الادبية وعلاقاته بالممثلين والممثلات . هو حوار بين اديب ورئيسه الذي لا يقرا .

● ومسرحية « الغواية » هي معالجة حديثة لاسطورة فاوست الذي باع روحه للشيطان وهي تعرض الان على مسارح لندن بتعديل بسيط يجعل البطولة لرئيسة الوزراء مارجريت تاتشر . اما مسرحية « لارجو ديزولاتو » فقد صاغها بالانجليزية الكاتب المسرحي المعروف توم ستوبارد .

● في جميع مسرحيات هافل هناك بعد فلسفي ابعد من تصويره للظرف الراهن وهو العلاقة بين الكاتب والسلطة ولا اقصد الحكومة فقط وانما السلطة الاجتماعية ايضا والثقافية والسلطة التي يمثلها الراى السائد . وهذه نقطة دقيقة في ادب هافل . فالكاتب هو مبشر او رائد لذلك فهو دائما امام الصف وليس في الصف مما يسبب له المتاعب وهناك جدلية بين ضميره الفني وبين رغبته كانسان في التلاؤم والسلام .

« عظماء الرجال هم عظماء العواطف .. والوباء الرجال هم الوباء العواطف »
- توفيق الحكيم



لمسة جمال

اللون الابيض فى ديكورات البلكونة يكسبها اتساعا واناقة تظهر بجانبها جمال الخضرة والزهور فى الأصص الموضوعة الى جوارها والتصميمات للمقاعد البيضاء ومنها الهزاز والفوتيه المريح والكنبة الارابيسك والمنضدة الدائرية التى يتحرك فيها القرص الى فوق ليسهل تطبيقها ووضعها جانبا ساعة التنظيف وانصراف ضيوف الجلسة الصيفية ..

مشاركة الخبرة المصرية فى مشاريع التنمية للمرأة العربية

■ دليل المراة المصرية هو عنوان كتاب جديد .. يضاف الى رصيد التقييم السليم لدور المراة والذى يلقى الضوء على دورها الحيوى فى المجتمع وبالذات على دور الرائدات فى مجال تنمية المجتمع والمراة على مستوى محافظات مصر واللاتى كان لهن الدور القيادى فى تشجيع العمل الخاص للمراة .

■ ومن جملة الدراسات والابحاث ظهرت حقيقة والمة وهى ان حياتنا الاجتماعية مازالت تنقسم الى عالمين منفصلين احدهما للرجل والاخر للمراة ، ومازالت المجالات المشتركة بينهما محدودة وبالتالى مازالت الاحصاءات الرسمية لاتوضح هذه الحقيقة وبالذات فيما يتعلق بعمل المراة الخاص والتطوعى .

■ نتيجة لكل هذا فإن الاحصاءات لاتعطى التقدير الدقيق لمشاركة المراة فى مجال التنمية بمفهومها الشامل الاقتصادى والاجتماعى .

■ وبعد التغيرات التى يشهدها العالم والتحديات الاقتصادية التى تواجهنا اصبحت الحاجة ماسة الى بيانات رسمية صحيحة لرصد اثر التنمية على فئات السكان المختلفة الهدف منها هو معرفة تاثير التنمية على حالة المراة وبالتالى تاثيرها هى ايضا على حركة الحياة .

■ من اجل هذا كان هذا العمل الجاد والاول من نوعه فى مصر والشرق الاوسط والذى تقوم به د . نادية عاطف ومجموعة من اساتذة الجامعات والذى كان نتيجة لعمل سابق يحمل اسم « دليل المراة المصرية فى مجال التنمية » والذى ضم ١٥٠ شخصية من جميع محافظات مصر من الاسكندرية حتى اسوان .. كان الغرض من نشره ايضاح الرؤية للبصمات التى تركتها المراة فى مجال التنمية من خلال المجال الاجتماعى التطوعى .

د . نادية عاطف

● ود . نادية تحمل من الكفاءة والعلم الذى مكنها من القيام بهذا العمل الجاد فقد حصلت على رسالة الدكتوراه من جامعة سيتى نيويورك فى علم الانثروبولوجى وفى علم ١٩٧٤ كانت ضمن فريق من اساتذة الجامعات كان لهم الفضل فى انشاء قسم الانثربولوجى بجامعة الاسكندرية .. وقد تم اختيارها مؤخرا خبيرة استشارية للامم المتحدة فى مجال المراة والتنمية لتسهم بعلمها وخبرتها فى تكوين وانشاء المشاريع التنموية للمجتمع والمراة فى كل من السودان واليمن والأردن وسوريا .

وتقول د . نادية :

● هناك حقيقة نعرفها جيدا وهى ان النمو والتقدم الحقيقى لأى مجتمع لايتم الا عن طريق التجارب والخبرات التى يعيشها الناس معا ويتفاعلون معها ويكتسبون خلالها الخصائص اللازمة لتطوير الحياة فى مجتمعهم .

وبالتالى اصبح وضع المراة العاملة ووجودها خارج محيط المنزل امرا طبيعيا لايثير جدالا حوله وبالذات بعد تطور مجتمعنا ونظرته الجديدة بعد ان تخلص من القوالب النمطية الجامدة تجاه عمل المراة .

المراة ورفع مستوى الاقتصاد :

وقد اصبح دور المراة فى التنمية لايقل اهمية عن دور الرجل بل اصبح دورها من الادوار التى تساعد على زيادة الانتاج ورفع مستوى الاقتصاد ..

وهذا يشدنا الى حديث يجب ان نطرحه بمفهوم جديد وبالتالى لايجب ان نقلل من شان مساهمة المراة فى الاعمال غير المحسوسة وعلى سبيل المثال فى العمل الزراعى وتصنيع المنتجات الغذائية وغزل الصوف وصنع المنسوجات هذا الى جانب مسئوليتها كام وزوجة .

وتاتى الاحصائيات خالية فى اغلبها من الاشارة الى دور المراة فى مثل هذه الاعمال

■ من اجل هذا شهدت مصر مؤخرا عدة مؤتمرات واجتماعات قام الخبراء بمتابعة احدث الابحاث والاحصائيات لاستعراض النظرة الخاطئة لدور المراة المصرية كمساهم هامشى فى عملية الانتاج بينما الواقع والحقيقة تغاير هذه النظرة المحدودة .

■ لذلك كان الغرض من نشر هذا الدليل هو ايضاح الرؤية للبصمات التى تركتها المراة المصرية فى مجال التنمية من خلال المجال الاجتماعى التطوعى وليس المقصود هو مجال التنمية الاقتصادية ولكن ياتى فى المقام الاول التنمية البشرية لتحسين مستوى المعيشة والارتقاء اولا واخيرا بالانسان المصرى ككل .

واسال د . نادية عن التجربة التى خاضتها فى عدة دول عربية من اجل تحسين وضع المراة ومشاركتها فى تنمية بلدها .

تقول :

لقد بدات بالسودان الشقيق وقد ساهمت ببرنامج اتمنى له النجاح وهو حملة قومية لمنع الختان وهى مشكلة كبيرة تواجه المراة هناك واشتركت فى تكوين جمعية غير حكومية للمراة والتنمية وكانت البداية ببرنامج موسع لايجاد وظائف صغيرة قصيرة الامد للفقراء من اهل الريف وبالذات للسيدات وبرامج ارشادية لتحسين احوال المعيشة وكذلك انشاء المدارس والعيادات .

واعتبر هذا البرنامج من انجح برامج الاقطار الافريقية الذى يلائم طبيعة وظروف واقتصاد هذه البلاد .

■ اما فى اليمن فقد قمت بوضع نموذج لمشروع مجلس اعلى للمراة اليمنية لتقوم من خلاله بنهضة شاملة متكاملة على مستوى البلد وقدكان المحور الاساسى لنجاح هذا المجلس هو تعاون وزارة الشئون اليمنية وعمل تنسيق بين السيدات الرائدات فى مجال التنمية وتقدمت بتوصية لانشاء ميثاق للمراة اليمنية من شانه تجميع وتوحيد القيادات النسائية وكان السبيل الى هذا وتطبيقه على الطبيعة هو الوصول والاحتكاك بالسيدات فى الريف اليمنى ونظرا للظروف الاجتماعية التى تمر بها اليمن فقد تقدمت بتوصية كبداية لتنمية المراة بالبدء بمشاريع صغيرة مثل التطريز والتريكو ومشاريع شبيهة بالاسر المنتجة فى مصر كان كل هذا فى اليمن الشمالية قبل اتحادها مع الجنوبية وساعود خلال ايام لليمن بعد اتحادها لاساهم بمتابعة هذه المشاريع وتطبيقها فى الجزء الجنوبى .

الأردن رائدة فى تنمية المراة :

■ اما فى الأردن فهناك المشروع الناجح الكبير « نور الحسين » وقد زرته لمدة ٥ اشهر تعرفت فيه على برنامج تنمية المراة والذى اقيم من اجل مساعدة النساء ذات الدخل المتدنى فى المدن والريف على المشاركة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تعزيز طاقة الاتحاد النسائى الاردنى وقدرته على ادارة المشاريع وتطويرها وتدريب القيادات النسائية فى المجتمعات المحلية ، واهم مايميز هذا المشروع هو توفير المعلومات التى من شانها مساعدة السيدات على تحسين مستوى معيشة اسرهن ورفع الطاقة الانتاجية وهو الف باء لنجاح اى مشروع

وتختتم د . نادية حديثها قائلة

■ ان من اهم الصعوبات التى تعرقل اشتراك المراة المصرية فى اقتصاد بلدنا هو عدم اشتراكها فى تحديد ووضع البرامج وخطط التنمية مع العلم بان لدينا رائدات فى كل مجال قادرات على خلق اساليب جديدة للعمل دون معاونة من الهيئات الحكومية .. كثيرات منهن اثبتن ان المراة المصرية لاتنقصها الصلابة والتصميم على الوصول الى الهدف ورفع مستوى اقتصاد بلدنا □

اقبال حسنى

إشراف : سناء البيسى

حواء الخالدة عبر التاريخ .. مجموعة من المتناقضات !

اذا قلت عن المراة انها لغز فانت لم تفهمها .. واذا قلت انها ليست لغزا فانت لاتعرفها .. واذا اطبقت شفتيك عن الكلام عنها فكانها لم تدخل حياتك بعد ..

فالحقيقة ان المراة مجموعة من المتناقضات ، فهى تارة حريرية واضحة فى هدفها .. جلية فى معالمها .. وتارة تكون غامضة فى مرماها بعيدة فى معناها .. وبين الوضوح والغموض يكمن سرها وسحرها وجمالها .

يوسف حلمى المصرى

ماتقدم هو راى رجل التعليم يوسف حلمى المصرى . والاديب الذى قام بعدة دراسات ادبية وعلمية وتاريخية وسياسية قيمة . اما اخر دراساته فكان بحثه المطول عن حواء الخالدة .. وهو يرى انها مجموعة من المتناقضات فهى وان كانت الامومة فى حنانها وحبها ..

وهى الزوجة فى وفائها واخلاصها
وهى الابنة فى عفتها وطاعتها
وهى الاخت فى رافتها ورحمتها
وهى الصديقة والزميلة فى صافى مودتها وصدق طويتها ونيتها .

الا انها كانت ايضا وفى نفس الوقت سببا فى خروج ادم من جنة عدن ، وفى سجن الصديق يوسف الذى احبته امراة فرعون واعرض عنها .. وانتصر نابليون البطل ثم فشل بتاثير الامبراطورة جوزفين ، واخيرا وليس اخرا فضل ادوارد الثامن غرامه وحبه لمسز سمبسون على عرش المملكة المتحدة . البلد الذى كانت لاتغرب الشمس عن املاكه ومستعمراته .

وعموما فحواء وراء كل الاحداث العظام ووراء كل المتناقضات .

● بنت النيل فرعون مصر :

يعتقد البعض ان ملكات مصر الفرعونية هن كليوبترا ونفرتيتى وحتشبسوت فقط . ولكن يوسف المصرى يضيف الاسماء التالية مقرونة بلقب فرعون مصر :

- الملكة مرتين نيت : وقد حكمت مصر فى اواخر الاسرة الاولى بعد اضطرابات سادت البلاد ، واستطاعت الملكة مرتين اعادة الامن والنظام لارض الكنانة .

- الملكة خنتكوس : نصبت ملكة على مصر العليا والسفلى ، وهى من الاسرة الرابعة .

- الملكة تين شيرى ، وقد تولت حكم البلاد بعد مقتل زوجها سقن رع ، وحررت مصر من الهكسوس بان دفعت ابنها احمس لمحاربتهم وطردهم من البلاد .

- الملكة سبك نفرو : حكمت مصر ثلاث سنوات وعشر شهور ، وهى من الاسرة الثانية عشرة .

- الملكة حتشبسوت . وهى من اشهر ملكات مصر حكمت البلاد ٢٢ عاما (١٥٠٤ - ١٤٨٣ ق - م) وهى من الاسرة الثامنة عشرة اى من عصر الدولة الحديثة ، وقد انتهزت فرصة وصايتها على تحتمس الثالث فابعدته عن الحكم واعتلت عرش مصر ، وهى من كوكبة الاحد عشر فرعونا الذين كان لهم دور حاسم ومؤثر على مصر فى كثير من المجالات من بينها الديانة والفن والهندسة والزراعة والانتصارات العسكرية ، وقد اهتمت كثيرا بالحركة الفكرية ، والفنية ، ويتمثل ذلك فى معبدها بالدير البحرى الذى يعتبر اية فى المعمار الهندسى . وقد اشتهرت حتشبسوت بالبعثة الاستكشافية التجارية العلمية الفذة التى ارسلتها الى بلاد « البنط » (جنوبى السودان واعالى النيل) .. وهذه الحملة بعلمائها فى مجالات النبات والحيوان والهندسة والرى . تذكرنا بحملة نابليون بونابرت لمصر فى نهاية القرن الثامن عشر (١٧٩٨ م) اى بعد بعثة حتشبسوت باربعة وثلاثين قرنا .

ومن الملكات المصريات ايضا الملكة « نيتوكريس » والملكة « نيفرسوتيك » والملكة « تى » والملكة « نفرتيتى » ولكن من المشكوك فيه انفراد الاخيرة بالحكم بعد موت زوجها « اخناتون » .

● جذور الحركة النسائية فى مصر والعالم :

يقول يوسف المصرى فى بحثه ... منذ بدء الخليقة اتسع الجدال حول المراة وتوالت الايام ، وسار الزمان ، والجدال حولها مستمر ، لكن الرجل تجاهل وحده الحياة الانسانية ، وهضم حق المراة ثم جاء ارسطو وكان اشد قسوة على المراة .. فكان يقول « المراة رجل غير كامل وقد تركتها الطبيعة فى الدرك الاسفل من سلم الخليقة .

اما افلاطون فقد راى فى مدينته الفاضلة ان تكون النساء ذوات الاجسام السليمة الخالية من العيوب البدنية متاعا مشاعا للرجال الاصحاء الاقوياء ، لانجاب اطفال اصحاء .. وفى النهاية فان المراة فى نظره رجس من عمل الشيطان بعيدة عن رحمة الله سبحانه وتعالى لحملها خطيئة امها العليا حواء .

● بداية تاريخ مناصرة قضية المراة :

فى علم ١٧٩٢ صدرت الطبعة الاولى لكتاب « الدفاع عن حقوق المراة » لمؤلفته مارى ولستونكرافت . وهو اول مقولة مناصرة للمراة تنشر بالانجليزية وكثيرا ما قيل ان تاريخ مناصرة قضية المراة يتخذ من صدور هذا الكتاب بداية له .

وقد كان مصدر الاشعاع الذى منح مؤلفة الكتاب القدرة على الرؤية النافذة هو الحماس الفكرى الذى انطلق من الثورتين الامريكية والفرنسية . واعتبرت مارى ولستونكرافت ان المراة محرومة من ممارسة طاقاتها الانسانية الذهنية فى العالم الخارجى ، اى خارج منزلها ، ومخدوعة باحترام زائف .

● الحركة المصرية الاولى لتحرير المراة :

فى مصر بذر رفاعة رافع الطهطاوى (١٨٠١ - ١٨٧٣ م) البذرة الاولى فى حركة تحرير المراة ، واطلق صيحة تعليمها فى مصر ، وذلك بعد عودته من فرنسا التى ذهب اليها ليتلو القران ، ويعظ المبعوثين ويؤمهم فى الصلاة ، وعاد منها الى مصر كى يترجم علوم الحضارة الاوروبية وفنونها ، ويؤم الشرق العربى والعالم الاسلامى فى تخطى العصور المظلمة والمطالبة بمساواة المراة بالرجل ، وتابع هذه الحركة التحريرية على باشا مبارك ، والامام محمد عبده وقاسم امين ، ثم جاءت هدى شعراوى برسالتها المقدسة فى حركة تحرير المراة لينصبها الرجال قبل بنات جنسها زعيمة للحركة النسائية فى مصر والشرق العربى .

● المراة تبكى .. ولكنها ابدا لن تفقد حريتها :

هناك بعض اللحظات التى تفقد حواء فيها قدرتها على التحكم فى مشاعرها فتنفجر فى البكاء ، وقد يكون السبب الاول تحملها لاعباء كبيرة نتيجة ضغوط العمل والمنزل يلى ذلك الغضب والاحباط والمشكلات الناجمة عن العلاقات العائلية ، واخيرا الافلام والكتب ذات الموضوعات الميلودرامية ، وقد اكدت احدث الاحصائيات فى الولايات المتحدة ان ٨٧ ٪ من النساء الامريكيات يبكين فى العمل بسبب الضغوط النفسية والشعور بالاحباط ، واوضحت الاحصائية ان ٣٩ ٪ من النساء العاملات يبكين فى السر خلف الابواب المغلقة .

وقالت هيلن فاتشر استاذة علم النفس بجامعة اوهايو ان ٣٧ ٪ من النساء يبكين مرة على الاقل كل اسبوع .

حقا ليس هناك شك فى ان الرجل يظلم المراة كثيرا عندما يتركها تتحمل اعباء الاعمال المنزلية وحيدة بينما تعمل بالخارج مثله تماما . وتدر له دخلا مناسبا لمواجهة اعباء المعيشة الاسرية المتزايدة وكان يمكنها ان تخلد الى الراحة ولاتمد له يد العون .

بالرغم مما تقدم فلن تتراجع المراة عما حققته من مكاسب فى سبيل حريتها .. ولن تعود الى منزلها ، بل هى باقية فى حلبة الصراع من اجل حياة افضل لأسرتها ووطنها .

● متحف المراة المصرية :

يطالب يوسف المصرى فى دراسته باقامة متحف للمراة المصرية ، ويقول : لاشك ان هذا المتحف الذى يقترحه سيشمل كل مايتعلق بالمراة سواء كان ذلك فى مجال الفن التشكيلى من اللوحات الفنية التى تعرض صور المراة عبر العصور المختلفة والتماثيل والوثائق التاريخية ، بدءا من العصر الفرعونى الى جانب القاء الضوء على اعلام النساء اللاتى كان لهن فضل عظيم على السلحة النسائية مثل حتشبسوت وشجرة الدر . وهدى شعراوى وصفية زغلول وام كلثوم لبراهيم .

وبالاضافة الى ماتقدم شملت الدراسة المستفيضة التى قدمها يوسف المصرى العديد من الجوانب من بينها مكانة المراة فى الاسلام والقاء الضوء على امهات الانبياء فى القران الكريم والمراة فى العصر الحديث ، ونماذج من نساء حكمن على مر التاريخ ، ونساء ملكن فى اوروبا ، نماذج للمراة المصرية ، ومن نساء العالم فى العصر الوسيط والحديث الى غير ذلك من موضوعات تخص المراة منذ بدء الخليقة .

ويعلق د . السيد ابو النجا على دراسة يوسف المصرى قائلا : ان هذا البحث يعد موسوعة تاريخية بينية طبية اجتماعية عن المراة منذ ولدت علوية وشبت حريرية ثم اصبحت امراة حديدية .

اليس الملاخ

علاج العقم عند السيدات .. بالليزر



د . محمود المناوى

من مؤتمر استخدام الليزر ، فى جراحات امراض النساء والتوليد الذى شهدته مدينة هايدلبرج فى جامعتها العريقة العتيدة بالمانيا الغربية ، عاد الدكتور محمود المناوى استاذ امراض النساء والتوليد ، والعقم ، بطب القاهرة ، بعد ان مثل مصر فى هذا المؤتمر باعتباره العالم المصرى الوحيد فى هذا المؤتمر الذى ضم ٩٨ من اكبر علماء اوروبا ... وقد ناقش المؤتمر - الذى ضم باقة من اكبر عقول اوروبا وامريكا فى التشخيص والعلاج ، بالمناظير واشعاع الليزر - طرق علاج اورام ومتاعب الرحم وعنق الرحم والاورام . وهذا الاسلوب المتطور الحديث ، يؤدى الى « تبخر » الورم بدقة شديدة . باشعاع الليزر ، وبدرجة دقة تصل الى « عشر » من المليمتر ، بحيث لا يحدث اى تدمير ، او انتهاك للانسجة الحية الاخرى المجاورة للورم .

وجراحات الليزر دقيقة للغاية ، ونتائجها متميزة ومعروفة ، بدليل ان استخدام « الياج ليزر » لتسليك الانابيب المسدودة والالتصاقات التى تسبب العقم ، حققت نجاحات ادت فى النهاية الى زيادة فرص الحمل بنسبة ٣٠ ٪ ، وهى نسبة تدعو الى الامل والتفاؤل ، بالامكانيات العظيمة التى تحملها لنا اساليب العلاج بالليزر .. لعلاج اعقد مشاكل امراض النساء وهو العقم .. وفى راى الاستاذ الدكتور المناوى - والمتخصص فى العلاج بالليزر والمناظير - ان روعة الليزر تظهر فى حالات الاورام قبل السرطانية ، وجراحات العقم ، وتسليك الانابيب ، حيث الدقة فى التهام الورم ، والقضاء عليه ، وتبخير خلاياه المدمرة ، دون نزف .. لان قدرة اشعاع الليزر تؤدى مع القطع واللحام فى ذات الوقت وهذا النوع من الليزر يستخدم منذ اعوام قليلة ، فى علاج امراض العيون مثل الشبكية والمية البيضاء (الكتاركت)



انفعالات الأم النفسية ... وتأثيراتها الضارة على صحة المولود

كتبت - إيناس عبدالغنى :

من الطبيعى ان يتاثر طفلك بعاداتك وسلوكياتك بعد ولادته ... لكن الغريب ما اكدته اخر الابحاث العلمية وهو ما يشير الى تاثر طفلك وهو مازال جنينا فى الرحم وقبل ان ترى عيناه نور الحياة بعاداتك وسلوكياتك الخاطئة ، وبذلك يدفع هو من صحته الثمن .

فقد اثبتت الابحاث العلمية كما تقول د . نهاد الشيمى استاذ التحاليل بطب القاهرة ان تعرض الامهات للانفعال الحاد والتوتر خلال فترة الحمل تزيد من نسبة حدوث الربو الشعبى عند الاطفال حديثى الولادة ، بسبب التاثير الضار الذى يحدثه توتر الام على خلايا الجسم ، مما يسبب الحساسية . كذلك اثبتت الابحاث الطبية ان اطفال الامهات المدخنات اللائى يقبلن على التدخين خلال فترة الحمل يكونون اكثر عرضة للاصابة بالربو الشعبى فى طفولتهم عن اطفال الامهات غير المدخنات ، لذا فقد حذرت منظمة الصحة العالمية الامهات من خطورة التدخين اثناء الحمل تجنبا لحدوث ولادة اطفال مبتسرين ، او حدوث اجهاض او تجنبا لوفاة الجنين وهو مازال فى الرحم .

د . نهاد الشيمى

اما بعد الولادة فقد ثبت ان هناك علاقة مؤكدة بين عدم الرضاعة الطبيعية ، وكثرة الاصابة بالربو الشعبى حيث اثبتت الابحاث ان لبن الام يحمى الطفل من امراض الحساسية .

وتضيف د . نهاد الشيمى ان هناك الكثير من مسببات الربو والحساسية عند الاطفال منها وجود حيوانات اليفة فى المنزل ، ان شعر هذه الحيوانات يسبب الحساسية فى كثير من الحالات . كما قد يمتد الخطر ليشمل الحشرات المنزلية ، كالصراصير والعتة والفئران حيث تخرج من هذه الحشرات شعيرات تحدث انقباضا فى الشعب الهوائية ، وتؤدى الى ازمات الربو عند الاطفال . كذلك علينا الا ننسى التهوية الجيدة للفراش والابتعاد عن الاتربة لاحتواء ذرات الاتربة المنزلية على كائنات ميكروسكوبية تؤدى الى اصابة الطفل بالربو الشعبى .

ايضا يجب مراعاة ابعاد الطفل عن الروائح النفاذة مثل المبيدات الحشرية ، والابخرة وغيرها .

اما فى حالة مرض الطفل بالربو الشعبى فيمكن عمل اختبار حساسية فى الجلد ، ومعرفة مسبباتها ، فاذا كانت الحساسية نتيجة تناول نوع معين من الاطعمة كالبيض ، الموز ، او اللبن ، فيتعين الابتعاد عنها .

جنون الموضة

فتى الأحلام لم يعد فارس الخيال ووسادة الرومانسية فقد انتقل بصورته الحقيقية ليغطى العينين عمن سواه .. أحدث تقليعات الموضة نظارة زجاجها تلتصق به صورة الحبيب ترتديها الفتاة لتحجب عنها حرارة الشمس على البلاج وأيضا تبعد عنها أى دخيل قد يتراءى له أن للغزل مقاما خاصة وأن ساكن القلب والعيون من ذوى العضلات المفتولة التى لا تفاهم معها ..

المرأة وراء نجاح تليفزيون البحرين

فى طريقى للقاء بها استحوذ على خاطرى سؤال كبير هو كيف ولماذا تمكنت امراة من شغل منصب اعلامى وسياسى هام هو رئاسة التليفزيون فى دولة البحرين ؟ لكن سؤالى تبخر تماما عندما علمت من زملائى الاعلاميين المصريين ان الدكتورة هالة العمران تعتبر شخصية اعلامية بارزة على الصعيد العربى ، وان تفوقها وجدارتها كانا سببا وراء ثبات قدميها فى هذا المقعد . وان تشجيع المراة على العمل هو سياسة بحرينية ثابتة يشجعها امير البلاد ويلتزم بها وزير الاعلام طارق المؤيد بفكر تحررى ثاقب ورؤية عصرية متقدمة .

هذا النموذج المشرف للمراة العربية . وللاعلاميات العرب بشكل خاص ، هى الدكتورة هالة احمد العمران مديرة تليفزيون البحرين بدرجة وكيل وزارة ، وهى فى نفس الوقت مديرة الاذاعة البحرينية ومديرة وكالة الانباء الخليجية . تقول بطاقتها الشخصية انها تلقت تعليمها الجامعى فى الجامعة الامريكية ببيروت حيث حصلت منها على درجة البكالوريوس فى تخصص علم النفس . ثم انتقلت الى جامعة مانشستر حيث حصلت فيها على درجة الماجستير فى علم النفس ايضا ، اما درجة الدكتوراة فقد نالتها من جامعة لندن فى موضوع اعلامى بالغ التخصص هو الاعلام وتخطيط الحملات الاعلامية فى الدول النامية . قامت بالتدريس بدرجة استاذ - بجامعة البحرين حيث كانت تدرس علم الاجتماع والاعلام ، وهى متزوجة من رجل اعمال .

د . هالة أحمد

كان لقائى بها فى القاهرة عندما كانت ترأس وفد بلادها فى المؤتمر الاعلامى الهام الذى نظمته وزارة الاعلام المصرية تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الاعلام العرب ، وموضوعه هو بلورة رؤية عربية موحدة فى كيفية التعامل مع البث التليفزيونى المباشر الوافد من الاقمار الصناعية . وبكل الموضوعية عرضت د . هالة وجهة نظر الاعلام البحرينى فى الاسلوب الامثل لمواجهة هذا البث الوافد من الفضاء دون خوف او تهيب . انطلاقا من تجربتها العملية فى ادارة تليفزيون بلادها بانفتاح على كل الاقمار الصناعية كحتمية يفرضها عصر الثورة الاعلامية ، مع الحرص على القيم والعادات والتقاليد العربية . ومن خلال اللقاء جرى بيننا هذا الحوار :

● ماذا تقولين لنا عن التعليم فى البحرين ؟

● ● بدا التعليم فى البحرين منذ عهد طويل .. قد نشات اول مدرسة لتعليم البنين فى سنة ١٩١٩ ، وبعدها بخمسة اعوام انشئت اول مدرسة لتعليم البنات فى سنة ١٩٢٤ . ومعروف ان البحرين تتميز بانها الدولة التى نجحت فى القضاء على الامية تقريبا . وتقضى الخطة القومية الموضوعة بتكثيف الجهود بحيث لايكون هناك شخص امى واحد فى البحرين مع نهاية علم ٢٠٠٠ لا فرق فى ذلك بين رجل وامراة .

● وماذا تقولين لنا عن المراة البحرينية ؟

● ● المراة لدينا حصلت على اعلى درجات التعليم وفى ادق التخصصات .. وقد فتحت الدولة امامها جميع الابواب لتشغل كل المناصب . فتجدين المراة البحرينية طبيبة ومذيعة ومدرسة وصحفية واستاذة بالجامعة . وهى فى الوقت نفسه تؤمن بدورها الى جوار الرجل . ايمانا منها بضرورة تنفيذ سياسة الدولة التى تعتبر ان الانسان هو الثروة الحقيقية للبحرين . والقولها بدون تحيز لبنات جنسى ان المراة نجحت بجهدها الصادق فى ان تقدم نموذجا مشرفا لارادة الانسان واصراره على البناء والتعمير .. وكمثال فانك تجدين ان المراة تشكل نصف العاملين فى قطاع التليفزيون ، وتحتل نسبة الثلث فى القطاع الهندسى ، اما فى مجال التدريس فتمثل المراة اكثر من ٧٠ ٪ من العاملين فيه . من ناحية اخرى فإن للمراة البحرينية نشاطا اجتماعيا بارزا من خلال عدد كبير من الجمعيات النسائية التى تهدف فى المقام الاول الى تقديم العون التطوعى للجهد الحكومى ، خاصة فى مشروعات التوعية ومحو الامية وانشاء وادارة حضانات الاطفال ومساعدة المعوقين .

● هل يستوى منصبك كمديرة للتليفزيون على وقتك كربة اسرة ؟

● ● بشكل عام لايحدث ذلك .. لكننى اصارحك بان مسئوليتى عن ادارة جهاز اعلامى يتصل بالاحداث العالمية المتتالية تجعل من الصعب على التحكم فى وقتى الذى يصبح بالفعل ملكا للخبر والحدث الذى يفرض نفسه . وعمل هذا اصبح هواية اتمتع بممارستها خاصة وبلادنا تعيش نفس جو الحرية الذى تعيشونه فى مصر ، لكنه من المؤكد انه بدون تفهم الزوج لظروف زوجته فانها لايمكن ان تنجح فى عملها .

● هل تؤمنين بان وراء نجاح امراة يوجد رجل ؟

● ● نعم اؤمن بذلك بشدة .. ولنا شخصيا اجد زوجى ورائى دائما يشجعنى على المزيد من الجهد لكى اكون عنصرا اساسيا فى خدمة المجتمع .

● لاحظت ان الانسة فوزية عضو الوفد البحرينى هى الاخرى انثى . فبصراحة هل تفرقين فى العمل بين رجل وامراة ؟

● ● ايمانى الشخصى هو ان العمل الجاد لايفرق بين رجل وامراة . والفيصل فى الحكم على الاداء هو مدى الانجاز والكفاءة وقوة الشخصية . وبصراحة فإننى فى كل المواقع التى اديرها لا افرق مطلقا بين رجل وامراة دائما اتيح الفرصة للكفاءة ان تاخذ حقها .. لكننى فى نفس الوقت لا اكف عن تشجيع المراة على تطوير امكانياتها ودائما اعطيها الفرصة لاثبات وجودها .

● كيف تشاهد رئيسة التليفزيون برامجه ؟

● ● مشكلتى اننى لا استطيع التمتع تماما ببرامج التليفزيون .. فانا مسئولة عن كل شىء يظهر على الشاشة ، وبالتالى فإننى اشاهد البرامج كناقدة شاغلها الاول هو ارضاء المشاهد .

● هل تقدمين اية برامج ؟

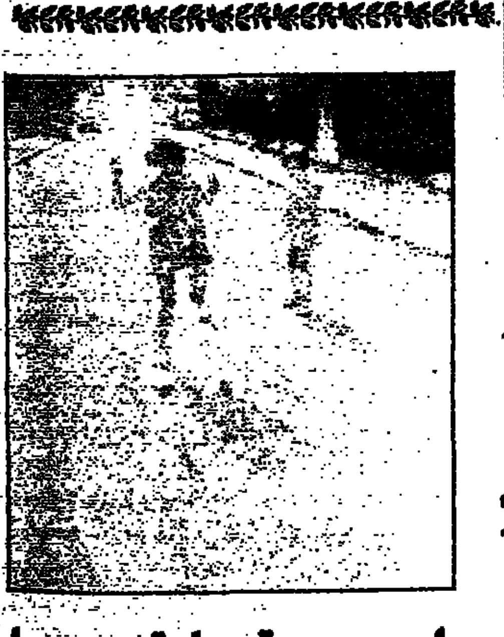
● ● انشغالى بعدة مناصب وضيق الوقت المتاح لدى لايسمحان لى بتقديم البرامج ، لكننى احيانا - من واقع دراساتى وممارساتى - اتوق الى تقديم برنامج معين ، واكتفى عندئذ بمعايشة مقدميه وتشجيعهم على التجويد

● وما هو انطباعك عن زيارة القاهرة ؟

● ● هذا المؤتمر المتخصص والباحث عن كيفية التعامل مع البث التليفزيونى المباشر شغلنى عن الاستمتاع بالقاهرة ، لكننى كاعلامية عربية تغمرنى احاسيس طيبة وانا فى هذه العاصمة العربية الجميلة ، واشعر بالقدرات الاعلامية الضخمة وثراء الامكانيات الفنية خصوصا بين الاعلاميات المصريات ، وهو امر يجعلنى اشعر بالسعادة والاغتباط .

وينتهى اللقاء بهذه الشخصية الإعلامية العربية المتميزة ، التى تجد بنات جنسها الفرصة الكاملة للابداع والتفوق فى البحرين ، ذلك البلد الذى يطلق عليه اسم لؤلؤة الخليج العربى .

تهانى حافظ



لعبة حارتنا فى فرنسا

تماما مثلما يخطط الاطفال لعبة « الأولى » بالطباشير على ارض الحارة عندنا فهذه اللعبة منتشرة فى الشوارع الخلفية فى باريس مع الاجازة الصيفية والفارق هو ان الارقام باللاتينية والشارع غاية فى الهدوء لا خوف فيه على الصغار من لورى بلا فرامل او اوتوبيس مائل ابتلع زحام محطة افواج البشر

دوائـــر الصيـــف المشـــعة

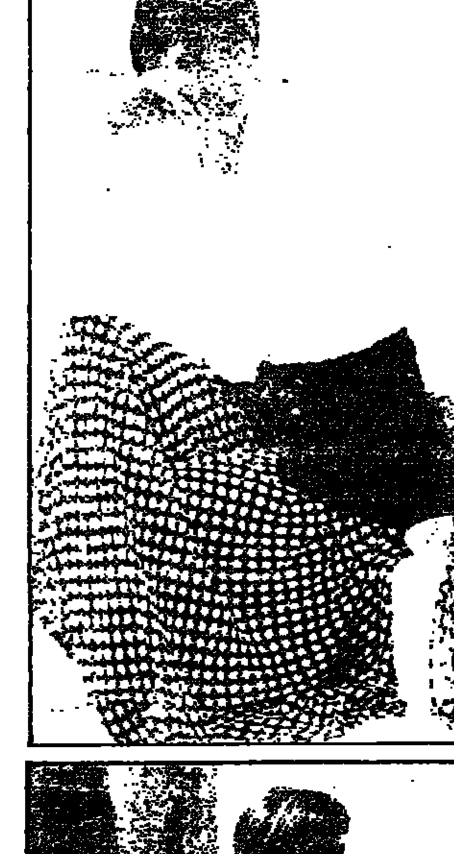




















الاقمشة المنقطة ظهرت هذا الصيف لتتصدر جميع عروض الأزياء العالمية ونحن نقدم للانيقات هذا الاسبوع منها باقة استخدمت فى فستان الصباح وتايير بعد الظهر وقطعة من الانسامبل المكون من البلوزة والجاكيت والجونلة الواسعة او الجونلة البنطلون وغالبية الدوائر الصغيرة والكبيرة تشع بالتضاد على المساحات البيضاء أو السوداء ، وقد تلعب الأناقة دورها بالجديد فيظهر الموديل الذى يضم الاقمشة المنقطة بدوائرها المشعة مع الاقلام ايضا ، واذا لم يتسع التصميم لوجود قطعة كاملة تظهر فيها النقط فمرحبا بها فى لمسة فى الايشارب المصاحب المعقود على هيئة الفيونكة .

همسات الاسبوع

■ امتدادا لروحانية الايام التى نحياها باحتفالنا بعيد التضحية والفداء .. تبرع فاعل خير بجهاز ليزر لعلاج الأمراض والأوجاع الروماتيزمية واهداه الى مستشفى منشية البكرى .. الجهاز تكلف حوالى ٢٢ الف جنيه . وتقول جانيت كامل عضو مجلس الشعب ورئيسة اللجنة الصحية بجمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة ـ وهى الجمعية المشرفة على تطوير وتحديث خدمات المستشفى ـ ان العمل على هذا الجهاز سوف يبدأ مع بداية الشهر القادم بعد ان يتم توصيل معداته وتركيب الجهاز الطبى الذى يتولى تشغيله .

■ وفى مهرجان من الحب والوفاء تم تكريم استاذة جليلة تخرجت على يديها اجيال من الطالبات اللاتى يشار إليهن الآن بالبنان . شمل المهرجان تلميذات د.صفية عبد الرحمن ابو عوف عميدة كلية التربية الرياضية لثلاث دورات بالانتخاب .. !! حصلت خلال حياتها العملية على ثلاثة اوسمة . الاول الرياضة من الطبقة الثانية عام ٦٤ والثانى النسر الفضى عام ٦٤ايضا والثالث السمكة الفضية عام ٦٥ . كما اختيرت اما مثالية عن نقابة المهن الرياضية عام ٨٩ . لديها اكثر من مؤلف حول القوام والطفولة والتربية البدنية والرياضة . وجزان من مؤلف التربية الحركية لرياض الاطفال وشاركت فى وضع قاموس للمصطلحات الرياضية ـ عربى انجليزى ـ بجامعة الدول العربية . اما عن اللجان التى شاركت فيها والمناصب التى شغلتها بجانب عملها لكلية التربية فهى كثيرة منها عضوية مجلس ادارة الاكاديمية الاولمبية لاعداد القادة من عام ٨١ وحتى الآن ومندوبة مصر الدولية فى اللجان الدولية للتربية الرياضية للسيدات منذ عام وعضوية لجنة برامج الطفولة باتحاد الاذاعة والتليفزيون منذ عام ٨٨ وعضو لجنة بحث اللياقة البدنية لشباب دول مجلس التعاون العربى منذ عام ٨٩ وعضو اللجنة العليا لتطوير رياض الأطفال .. تاريخ حافل بكل الكفاح والعطاء . وفى اعتقادى ان د. صفية ماهى الا نموذج مشرف للمرأة المصرية كثيرة العطاء فى صمت ..



□ صفية عبد الرحمن

■ ونترك سيداتنا ونتابع ما يحدث خارج حدودنا ففى خبر من الولايات المتحدة حول معدلات الخصوبة فى العالم ومقارنة بين الدول المتقدمة والعالم الثالث جاء انه يوجد أمل فى ان ينعكس المفهوم السائد حول ارتفاع نسبة خصوبة الدول فى العالم الثالث وانخفاضها فى الدول الصناعية والمتقدمة .. جاء هذا فى اخر تقرير نشر فى مكتب ابحاث السكان وهو منظمة ابحاث خاصة ومقرها واشنطن .

المهم ان مصر جاءت ضمن ثلاث دول من العالم الثالث اظهرت الأرقام فيها انخفاضا واضحا لمعدلات النمو والخصوبة وذلك نتيجة للتنمية الاقتصادية والوعى لدى المواطنين .

اما الدولتان الاخريان فهما بنجلاديش والصين . وعندما نعود للدول المتقدمة نجد ان الولايات المتحدة الامريكية كان معدل الخصوبة بها ثابتا تقريبا خلال السنوات العشر الماضية فهو حول ١,٨ فى المائة ولكنه قفز هذه الايام الى ٢٪ وهذه النسبة ايضا نجدها بوضوح فى بعض الدول الاوروبية فقد زادت ـ كما يقول التقرير ـ معدلات الخصوبة بشكل ملحوظ فى السويد وفنلندا وايسلندا والمانيا الغربية وهو نمو يبعث على الاهتمام لأن هذه الدول تعتبر من اكثر الدول رخاء وتقدما . ويرجع السبب الى ان الفتاة فى هذه الدول الآن ترغب فى الزواج والانجاب وتكوين الأسرة فى سن ماقبل الثلاثين بعكس ما كان سائدا فى الماضى .

وبالرغم من هذه الأرقام التى تدعو الى التفاؤل بالنسبة للدول النامية فإن التقرير يقول ان تعداد سكان العالم سوف يرتفع هذا العام اكثر من خمسة بلايين و٣٠٠ مليون نسمة وانه مع حلول عام الفين سيصل الرقم الى نحو ٦ بلايين و٣٠٠ مليون نسمة ... !!

ولا تعليق ....

ماجدة مهنا

فى المانيا الغربية :

اجـــازة « حضـــانة » للأبـــاء لتربيـــة الأبنـــاء !

حال المرأة لايسر فى العالم .. وغريب ان نسمع ونرى حتى الآن .. وفى اوروبا صيحات الاستنكار من المرأة مطالبة بالمساواة مع الرجل . وعندما كنت فى زيارة علمية لمدينة فرانكفورت بدعوة من هوكست العالمية ، كان الجدل مستمرا حول حقوق المرأة ومنافسة الرجل للمرأة فى تربية الأولاد واجازة « الابوة » التى تمتد ١٨ شهرا لرعاية الابناء وتخفيف عبء العمل عليه ليربى الاطفال اسوة بالمرأة .

وقد وضعت المرأة فى المانيا يدها على خدها تسمع وترى العجب فى الرجال الذين يطالبون بالمساواة مع المرأة فى حقوق الامومة .. ويرفضون مساواة المرأة فى حقوق العمل .. ومن اجل هذ خارج العديد من المكاتب لحماية حقوق المرأة وطبعوا دليلا للمرأة يرشدها الى المؤسسات التى تلبى طلب العمل لها .. والى مراكز التدريب التى ترفع من قيمة عملها فى سوق العمل وفى حرف كان الرجل « سلطانا » فيها لاينافسه احد مثل السباكة والحدادة والبرادة والكهرباء والنجارة ! .. الآن لم تعد هذه الحرف وقفا على الرجال !

وفى اتجاه آخر تطالب الدولة بزيادة النسل .. وعلى المرأة وحدها يقع هذا العبء .. ولكن المرأة الذكية .. قالت حقوقى اولا ثم نتكلم فى زيادة النسل لأن ٥٥ ٪ من العائلات الالمانية لا تنجب ! وهذا ادى بالضرورة الى نقص فى المواليد .. صحيح الحكومة منحتها حقوقا غالية لتربية الابناء .. لكن المشكلة تبرز عندما ترغب المرأة فى العودة الى عملها مرة اخرى .. وقد ملت البيت ، وتسعى الى زيادة دخلها .. هنا لاتجد حماية لوظيفتها .. وقد لاتجد وظيفتها وتفقدها .. وتعمل فى اشغال مؤقتة .. تجعلها قلقة على مستقبلها عندما تبلغ سن المعاش ..

تعالوا نتابع معركة المرأة فى اوروبا .. والصراع الخفى بينها وبين الرجل من اجل الحصول على حقوقها بلا منحة من الرجل وبلا عنصرية !

« الاطفال .. يجعلون الحياة بهجة .. ويحققون السعادة ويثرون الحياة .. » هكذا كان شعار الحملة الاعلامية التى ترفعها وزارة الاسرة بالمانيا الغربية لتشجيع العائلات الالمانية على الانجاب ، وهى حملة تستهدف كل فئات الشعب .. وقد فتشت الحملة عن وسائل تجعل للانجاب رغبة .. عندما عرضت صورة ضخمة كبيرة ، تتوسط الصورة شابة جميلة ، تمشى فى سعادة ، ويملأ الاعجاب عينيها ، والفرحة ، وهى تمشى مع طفلتها الرقيقة الجميلة ، ذات السنوات الاربع . وقد حملت الصورة عبارة « كان من الصعب تصور وجودها قبل سنوات قليلة »

إنها حملة .. تهدف الى تشجيع الانجاب ، ولكن ليس الانجاب هدفا فى حد ذاته ، بقدر ما هو رغبة فى خلق المجتمع الالمانى بعنصريه الحيويين ، الاب والام معا ، فى وجود طفل او اكثر ..

حقوقى قبل الانجاب

وقد اضطرت الحكومة الالمانية الى اصدار العديد من القوانين كلها فى صالح المرأة الالمانية .. وايضا الرجل الالمانى بهدف تشجيع وجود اطفال .. بل اتجهت الى محاولة منح الرجل ايضا ، الامتيازات الخاصة بحماية الامومة ، بحيث يحق للاب ان يتمتع باجازة لمدة اسبوع قبل ولادة طفله ، ويحصل على ثمانية اسابيع بعد انجاب طفله ، وخلال هذه الفترة يتلقى الاب تعويضات مالية من التامينات الاجتماعية والصحة ، اسوة بما هو متبع مع الأم ، طبعا تهدف هذه الحملة ـ كما قالت لى مسئولة العلاقات العامة بشركة هوكست العالمية للادوية ـ الى تشجيع الرجل على ممارسة دور الاب ، بصورة نشيطة وفعالة ، ويصبح الاب محور الاسرة ، والعنصر الفعال بها ، لمشاركة زوجته فى دفع عجلة الاطفال الى حين انتهاء زوجته من شراء الخضروات والفواكه من الاسواق .

ولكن المرأة الالمانية طالبت بحقوقها اولا ، قبل التفكير فى الانجاب وسمعت المرأة فى المانيا الى مطالبها قائلة : ان المجتمع لم يمنح المرأة حقوقها .. الا بعد ان دافعت عنها .. وحصلت عليها بالكفاح .. ومع ان القانون الالمانى ينص فى مادته الثالثة على ان الرجال والنساء متساوون .. ولكن لايزال حقا على الورق ، ويخرج الرجل الالمانى لسانه للمرأة بانها هيهات ان تتساوى الا فى رحلة الانجاب والامومة .. وظلت الافكار والمفاهيم رجعية .. وان برهنت المرأة انها اكثر تفوقا على الرجل طوال رحلات الدراسة من المدرسة وحتى الجامعة .. وهى الساحة التى فيها تكون المنافسة شريفة .. ولايجد الرجل اى مبررات سوى الاجتهاد .

تحقيق من فرانكفورت
وجدى رياض

٥٥ ٪ من العائلات بلا اطفال

وفى احصائية اخيرة خرجت من بون تقول ان عدد العائلات ٢٣,٤ مليون عائلة بينها ١٢,٩ مليون عائلة بدون اطفال وهذا يمثل ٥٥ ٪ بينما نجد ١٠,٥ مليون عائلة من ذوات الاطفال ٤٥ ٪ بينها ٥٢ ٪ ممن لديها طفل واحد ، ٣٥ ٪ ممن لديها طفلان ، ١٣ ٪ ممن لديها ثلاثة اطفال .

ولان حالات الطلاق زادت بعد حصول المرأة على نصيبها الوافر من المناصب .. فإن الحكومة شجعت الرجل الذى يتولى تربية طفله بمنحة اجازة ١٨ شهرا ابتداء من هذا الشهر والحصول على ٦٠٠ مارك شهريا لتربية طفله .. وهى فترة حضانة ابوية وقد استفاد منها ١,٨ مليون رجل ! مع زيارة سريعة للعمل بحيث لايزيد عدد ساعات العمل على ١٩ ساعة اسبوعيا . بعد ان زادت نسبة الرجال الذين يطلبون حق حضانة اطفالهم بعد الطلاق وتبلغ نسبتهم ٢٥ ٪ وهى حضانة تبدأ من السادسة وحتى الخامسة عشرة

متاعب العودة

والقضية المطروحة فى المجتمع الالمانى هى .. الرغبة الشديدة فى عودة المرأة الى العمل مرة اخرى بحجة زيادة دخلها .. والزهق من اعمال المنزل ، وتامين حياتها عندما تبلغ سن المعاش ، وفى واقع الامر قد لاتجد المرأة مكانا لها سوى فى الاعمال المؤقتة التى تخل بالاجازات الطويلة واجازات الرضاع ورعاية الوليد . وحتى اذا عادت الى عملها فلا تجد وظيفتها وتفقد كثيرا من حقوقها .. وكل جريمتها انها تولت تربية طفل سوف يكون فردا صالحا لمجتمع .. وتتساءل المرأة فى المانيا .. « اى ذنب اقترفته لكى اتعطل عن وظيفتى » وفى المانيا الغربية .. اتجاه لتحسين فرص العمل بالنسبة للمرأة وتشجيعها بعد ان ارتفع صوت المرأة فى المجتمع .. « لمواجهة الخوف من الجنس الآخر حتى لايحكمنا ويسيطر علينا » .. ولا تكون رعاية المرأة نوعا من المنحة ، او صورة من صور التميز بين الجنسين . وقد اتجهت الادارات الحكومية فى المانيا ، الى انشاء مكتب نسائى ، يتولى الرعاية الشاملة وفتح فرص العمل ، وايجاد حضانات للاطفال بجوار اماكن العمل ، والدعوة الى زيادة فرص المرأة ، فى مجالس ادارات المستخدمين والنقابات ، وزيادة حصة النساء فى الهيئات التابعة للنقابات والمساواة فى الأجور والمرتبات .

وصرح لى مسئول ادارى فى مجلس ادارة شركة هوكست للأدوية بفرانكفورت .. ان حصة الرجل تكاد تتساوى مع حصة المرأة فى العمل ، حيث ان هناك العديد من الوظائف لاتناسب الرجل وتتفوق فيها المرأة .. وقد انشئت عدة هيئات ومؤسسات تتركز مهمتها على تحقيق المساواة ، والاهتمام باختيار نساء للعمل ، فى الميادين المختلفة تحمل اسم الهيئة الرئيسية للمساواة فى تعيين المرأة ، ومكتب النساء والهيئة المكلفة بشئون المرأة ، وهيئة السياسة النسائية . وهى هيئات تعالج مشكلات المرأة وتقدم المساعدة اللازمة لها .

ويشير « معجم المرأة » .. الى تقديم المساعدة الى المرأة ، ليس بحكم القانون ، ولكن بتحويل وجهات النظر السائدة ، وانشاء هياكل واسس اجتماعية تتناسب مع حقوق المرأة . وقد تم طبع كتيب صغير يضم عناوين الهيئات الالمانية ، التى تجرى التاهيل المهنى والمساعدات للمرأة الراغبة فى العمل .

مواقف للسيدات والسيارات

كما دعت الهيئات المدافعة عن النساء الى تخصيص مواقف خاصة بالسيارات للنساء قريبة من مداخل العمل والمنزل حتى لايتعرضن ليلا لحوادث الاغتصاب كذلك انارة الشوارع ليلا وتخصيص سيارات اجرة ليلية خاصة بالنساء . وتخصيص سيدات فى الهيئات الاتحادية العليا بالتوسط وتقديم المشورة المهنية للسيدات .

ويتولى معهد « المرأة والمجتمع » بها توفير رعاية المرأة وتحقيق المساواة فى التعيين والوظائف .

٣٥٠ مهنة جديدة للمرأة

والى جانب المهن النسائية المعروفة كالطبيبات والبائعات والسكرتيرات توجد وظائف ومهن جديدة ـ ٣٥٠ مهنة مختلفة ـ يمكن للفتيات التدرب عليها مثل التموين والكهرباء ونجحت المرأة فى استيعاب اسرار التكنولوجيا الحديثة ..

بينما قام برنامج اخر يهدف الى تشجيع المرأة لاكتشاف مواهبها وتشير الاحصاءات الى ان ⅓ عدد الفتيات الالمانيات التهمتهن فرص العمل التى كانت مقصورة على الرجال فى الحرف والمهن المتعلقة بالرجال .

وقد ظهر واضحا ذلك من الاحصائيات الاوروبية قبل الوحدة القادمة بان هناك ١٦ مليون عاطل فى اوروبا يقابلهم ٧ ملايين امرأة عاطلة . ومع ذلك طالبت لجنة المرأة فى مؤتمر وزراء شئون المرأة الأوروبية بمساواة المرأة والرجل وازالة السور البرلينى القائم بينهما .

الجمال المفقود فى رحلات السقاء

ويعجب الرجال وهم سعداء بعد ان حصلوا على اجازة ١٨ شهرا لتربية الابناء مع ٦٠٠ فرنك شهريا وتخفيف ساعات العمل الاسبوعى الى ١٩ ساعة .. يعجب الرجال من مطالبة المرأة بالعمل وقد افسد الشقاء والعمل جمال المرأة .. « واسترجلت » وفقدت انوثتها .. بينما المرأة تقول ان اعمال المنزل وتربية الابناء عمل شاق لاتحصل على ما يقابله من الحكومة وقد فقدت جاذبيتها .

وقال الدكتور هيرتزبيرج رئيس هوكست للشرقية ان نسبة المرأة العلمية ، فى مجال الابحاث التى تصرف عليها هوكست كل يوم ١٠٠ مليون جنيه ، حوالى ١٥ ٪ من نسبة الرجال . ومعروف ان ١٠,٢ مليون امرأة من العاملات (عدد سكان المانيا ٦١ مليون نسمة) فى المانيا الغربية وهذه النسبة لم تحقق اى زيادة ملحوظة فى زمن تجاوز ١٧ عاما بينما تضاعف عدد تشغيل المرأة عندما ذهب الرجال الى الحرب العالمية الثانية .. □

• • •

الصراع محتدم .. والمعركة مستمرة .. والمرأة تحمل طفلها بذراع ، وتدافع عن حقوقها بذراع اخرى ، وقد اقتربت المعركة الى نهايتها وقد حصلت على اغلب حقوقها .. ولاسيما ان الدولة .. ترى ان زيادة النسل تتوقف على قرار المرأة الالمانية .. ومن هنا فإن التنازلات مستمرة .. وعندما قال الرجل « اشمعنى » ، « ارضته » الدولة .. ومنحته اجازة « ابوة » ، وحضانة ، ومرتبا وتخفيفا لساعات العمل ، حتى لايعوق حقوق المرأة ..

.. وقديما قال الفنان .. رمبرانت .. ان المرأة هى زهرة الحياة ..

تجربة رائدة :

مستشار قانونى للأسرة .. بدون مقابل

هو مشروع قد تكون فكرته جديدة عندنا فى مصر .. ولكن هو خدمة معروفة فى الخارج وتدعمها الحكومة هناك وبالذات فى المجتمعات الغربية ..

ورغم عمره الذى جاوز السنوات السبع بايام قليلة ، فإن البعض قد يسمع عنه لاول مرة ..

.فما هى حكاية هذا المشروع .. ؟ ؟

فى اول يونيه عام ١٩٨٣ قامت جمعية تدعيم الاسرة بتنفيذ مشروع جديد لم يسبق العمل به فى الجمعيات الخيرية وهو اعداد مكتب للاستشارات القانونية والمعاونة القضائية يخدم افراد الاسرة كلها فيما يختص بقضايا الاحوال الشخصية ، وقضايا الاسكان ، والقضاياالعمالية .

وهذا المشروع يحقق مصالح كبيرة جدا لمن لايستطيعون تحمل مصروفات هذه الاستشارات القانونية والقضائية ..



د . سوسن عثمان — عدالات يوسف

وعن اهمية هذا المشروع تقول د . سوسن عثمان عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ورئيسة مجلس ادارة جمعية تدعيم الاسرة ان الثغرات الموجودة فى القانون الخاص بالاحوال الشخصية فيما يتعلق بالمرأة والطفل كتشريع يخص الاسرة ، ينجم عنه مشاكل كثيرة تمس كيان الأسرة وتعرضها للضياع احيانا نتيجة للاجراءات المطولة التى تخوضها المرأة داخل دهاليز المحاكم للحصول على حقوقها .

هذا . الى جانب الحقيقة المؤسفة التى اظهرتها الاحصائيات الأخيرة عن عمالة المرأة وهى ان ١٦ ٪ فقط من النساء فى سن الانتاج يعملن ـ اى ان الاكثرية منهن لاتملك حق الاستقلال الاقتصادى مايعجزها عن نيل حقوقها وحقوق اولادها عن طريق القضاء لعوزها المادى او جهلها بالاجراءات القانونية . هذا بالاضافة الى العامل السابق ذكره وهو الاجراءات المطولة والمعقدة التى تسبق النطق بالاحكام القضائية ..

ومن هنا تاتى اهمية مشروع مكتب المعاونة القانونية والذى يقدم خدماته مجانا لغير القادرين ولايستطيعون تحمل مصروفات المكاتب الخاصة . وباجر رمزى لمن يحتاج فقط المشورة القانونية وقادر على الدفع وهى فى حدود ١٥ جنيها فقط ونحن بهذا نحمى الأسرة وبالذات الأطفال من التشرد والضياع بمعاونتها فى الحصول على احكام قضائية فيما يختص بقضايا النفقة والحضانة والرؤية وغيرها ..

وتشير د . سوسن الى ان هناك مكتبا اخر فى الجمعية للتوجيه والاستشارات الاسرية والذى من خلاله تبدأ اولا محاولات الوفاق والصلح والتى يقوم بها متخصصون والحمد لله نجح هذا المكتب فى حل العديد من الحالات بدلا من اللجوء الى المحاكم ..

ونتمنى ان نرى اليوم الذى تستعين به محاكم الاحوال الشخصية بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية المنتشرة فى كثير من المحافظات وان تعمم ايضا تجربة مكتب المعاونة القانونية الرائدة فى انحاء البلاد وبالذات فى المناطق الشعبية والريف ..

النفقة .. هى اهم القضايا

.. وحتى نتعرف على نوعية القضايا التى تعرض على هذا المكتب ، وكيفية التعامل مع افراد هذه التجربة .. كان لنا لقاء مع عدالات يوسف محمد مديرة جمعية تدعيم الاسرة فتقول :

طبقا لما تقتضيه ظروف المجتمع واحتياجات الأسرة تم تنفيذ مشروع المعاونة القانونية ضمن سلسلة تطوير انشطة الجمعية منذ انشائها عام ١٩٥٨ والذى بدأ بمشروع الأسر المضيفة ، ثم معاونات المنزل ، واعداد الوجبات المطهية الجاهزة للمرأة العاملة .. ثم كان هذا المشروع الرائد فى مجال خدمة افراد الاسرة من الناحية القانونية والقضائية ..

وقد تم تنفيذه بدعم مالى من مؤسسة فورد الامريكية قدره تسعة آلاف جنيه ميزانية لعام واحد ونظرا لاعتماد الجمعية على الجانب التطوعى من المشروع كمستشارين ومحامين وجهاز إدارى فقد استمر تنفيذ المشروع بهذه الميزانية لاربع سنوات كاملة ، ثم لجات الجمعية لوزارة الشئون الاجتماعية لدعم هذا النشاط الحيوى الهام الا انه لم يتم ادراجه حتى الان بخطة الوزارة نظرا لعدم وجود اعتمادات تسمح بذلك ..

وبتوجيه من وزارة الشئون الاجتماعية ، لجات الجمعية الى وكالة التنمية الامريكية ، وتم دعمها للمشروع بمبلغ ٤٢٠٠ جنيه عام ١٩٨٨ تصرف للمصروفات القضائية ومرتبات المحامين ، بعد ان لجات الجمعية لتعيين محامين للمشروع نظرا لتوقف الجانب التطوعى .

وكانت الجمعية فى بداية المشروع تتكفل بكامل المصروفات القضائية ، واتعاب المحامين لغير القادرين عليها ، اما الآن وبعد نفاد الاعانة وعدم حصول الجمعية على دعم للمشروع ، اصبحت الجمعية تحمل العميل رسوم التقاضى فقط وهى رمزية ايضا لانها لاتزيد عن خمسين جنيها . ولايتحمل اتعاب المحامى كما ان المكتب يقدم خدمة اخرى للقادرين على الدفع ويجهلون الاجراءات القانونية ، فى صورة استشارات قانونية مقابل ١٥ جنيها فقط .

وقضايا النفقة سواء للزوجة او الاولاد والزوجة ، وهى من اكثر القضايا التى تاتى الينا . اما القضايا العمالية فهى اقلها ، واحيانا تلجا الينا قضايا الاسكان ..

وتؤكد مديرة الجمعية انه قد ثبت من تعامل المرأة المصرية مع مكتب المعاونة القانونية انها تعرف حقوقها تماما وتستوى فى هذا المتعلمة والأمية التى تطالبنا دائما برفع قضايا نفقة المتعة ! والمشكلة فقط فى كيفية الحصول على هذه الحقوق عبر الطريق الطويل داخل المحاكم ..

والشىء المحزن هو ان نسبة قضايا الطلاق قبل الدخول واتمام الزواج مرتفعة جدا واسبابها كثيرة واهمها المسكن . فهناك حالات تم عقد القران ولم يتم الدخول بسبب عدم العثور على المسكن لفترة خمس سنوات ، مما يؤدى الى اتجاه احد الزوجين فى التفكير فى الاقامة لدى اسرته فتنشأ المنازعات بسبب رفض الطرف الاخر ..

كما ان انخفاض المستوى الاقتصادى للزوج وعدم قدرته على الوفاء بطلبات الزواج وهناك سبب ثالث اساسه الطمع فى دخل الزوجة ومحاولة استحواذ الزوج عليه منذ إتمام عقد القران

اما الطلاق الذى يحدث بعد الزواج . فهناك ظاهرة لافتة للنظر ونبه اليها من قبل المركز القومى للبحوث الاجتماعية وهو ان اصحاب المستويات الثقافية والاقتصادية المرتفعة يشكلون اكبر نسبة بين الفئات فى معدل الطلاق وخاصة فى السنوات الاولى من الزواج .. وقد يرجع هذا الى اعتزاز كل من الزوجين بثقافته واستقلاله الاقتصادى ورفض التنازل امام الطرف الاخر ..

وتشير مديرة الجمعية الى ان الحالات التى تاتى للجمعية يبحثها فريق البحث الاجتماعى ويدرس الحالة المطلوب مساعدتها ، ثم تبدأ محاولات الصلح والوفاق اولا ، وبعدها تقدم الحالات التى تستلزم اللجوء للقضاء لمكتب المعاونة القانونية بالجمعية ، والذى يضم محامين مقيدين امام محكمة النقض ، ويختص المكتب القانونى بجميع قضايا الاحوال الشخصية من النفقة والحضانة والرؤية والطلاق ، الى جانب قضايا الاسكان والقضايا العمالية .. وقد نجح المكتب والحمد لله فى الحصول على احكام قضائية لصالح عملائه ..

.. ماهى المشاكل والمعوقات التى يواجهها هذا المشروع ؟ ؟

.. نفاد الاعانة المالية ، وعدم الحصول على دعم للمشروع ، ومازال هناك الكثير من القضايا المتداولة بالمحاكم وخصوصا قضايا الاحوال الشخصية .

والصعوبة الثانية هى فى كيفية تنفيذ الاحكام القضائية التى ينجح مكتبنا فى الحصول عليها . فيضطر صاحب القضية الى ان يلجأ مرة ثانية للجمعية لتنفيذ الحكم . والصعوبة هنا ان المحكوم عليه احيانا يقيم خارج القاهرة ، او يغير محل اقامته . فتتكفل حينئذ الجمعية بمسئولية التنفيذ وهذا يتم ايضا بدون اتعاب ، وتحصل المصاريف الرسمية للتنفيذ

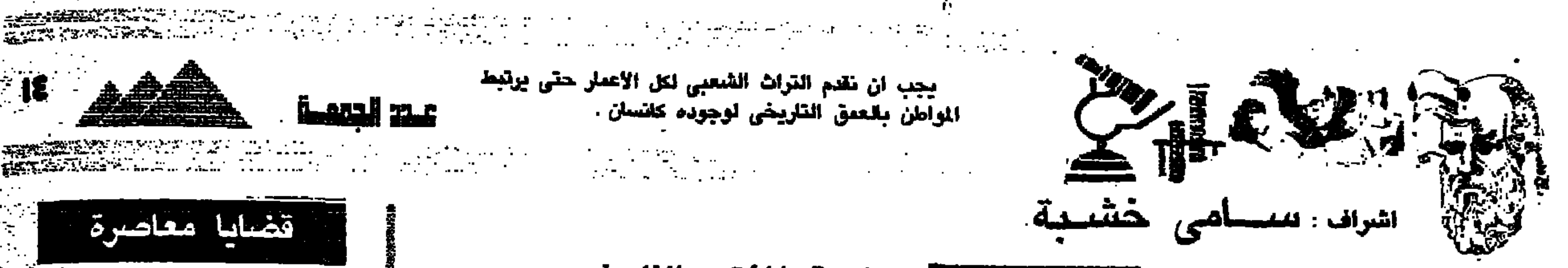
.. وتدخل إحدى الحالات الى مكتب مديرة الجمعية فاسالها .. لماذا لجات الى الجمعية ؟ ؟

فتقول .. سمعت عنه فى المحكمة ، وحمدت ربنا ان الحكومة والقة مع الولايا .. واسالها عن قضيتها ؟ ؟ فترد بحسرة شديدة : النفقة لى ولاولادى .. تصورى دايخة السبع دوخات ، عشان ابوهم يحن ويدفع ، بلاش عشانى وإنما عشان ضناه دمه ولحمه !! والمحاكم حبالها طويلة ، وحيلها كثيرة .. والمهم انها عايزة فلوس .. لكن الحمد لله الحكومة معانا ..

.. واخيرا هل تحقق وزارة الشئون امال الكثيرين وتدعم هذا المشروع الرائد والذى مازال قائما حتى الآن رغم الصعوبات المالية ، لاستمرار حاجة الكثيرين اليه نظرا لظروفهم الاقتصادية .. ؟ ؟

وهل نامل ايضا ان تتحقق امنية رئيسة مجلس ادارة الجمعية د . سوسن عثمان فى ان تعمم هذه التجربة على مستوى الجمهورية ؟ ؟ □

عبلة الساعاتى



اشراف : سامى خشبة

من باب النقد :

العلم والبيروقراطية !

.. ونحن نتساءل عن العلاقة بين مواجهة قضايانا العملية والفكرية وبين كل من الوعى الموضوعى العلمى بهويتنا وذاتنا . وبين المنهج العلمى الموضوعى ذاته انتهينا الى تساؤل جديد .

فهذه العلاقة - فى مستواها النظرى - علاقة ايجابية . يتأكد من خلالها استحالة التصدى الفعال لأى نوع من قضايانا العملية او الفكرية . دون فهم علمى وموضوعى لهويتنا وذاتنا - اى لواقعنا بكل جوانبه وازمنة تاريخه وتراكيبه وتجلياته : فهما يستند الى « علوم » انسانية وطبيعية كثيرة لا تقوم إلا على المنهج العلمى الموضوعى نفسه : المنهج الذى يبدأ عادة برصد الواقع ومعرفته من كل جوانبه وفى كل ازمنته وحالاته . قبل تصنيفه وتحليله .. من اجل تحديد قضاياه . وتحديد الحلول الملائمة - بالواقعية - لهذه القضايا ..

ولكن هذه العلاقة عندنا . وفى مستواها التطبيقى . علاقة واهية لحيانا . مقطوعة فى اغلب الاحيان - رغم شدة اعجابنا بانفسنا حين نجعلها علاقة قوية فعالة (كما فعلنا فى حرب اكتوبر او فى معالجة قضية طابا . او تطوير قناة السويس او تحقيق التكامل بين الاحتياجات المدنية والعسكرية فى انتاج مصانعنا الحربية او كما نفعل الآن فى التمهيد لتعمير سيناء تعميرا حقيقيا) . ولكن هذه - للاسف حالات استثنائية غالبا . فالاجوبة التى نطرحها على قضايانا فى صورة برامج او خطط . اجوبة تبدو علمية وموضوعية . واعية بحقائق « الواقع » ومعطيات المعالجات العلمية لهذا الواقع - فى مقدماتها ومبياجاتها . التى يكتبها عادة علماء متخصصون فى مجالات تلك القضايا بالذات . ولكنهم عادة ايضا - ما يكونون علماء وقعوا فى اسر او فى قبضة عقلية الجهاز التكنوقراطى البيروقراطى الذى يتولى تشغيلهم . ويتولى بنفسه تنفيذ الخطط التى وضعوها .

وتدلنا تجارب عديدة فى بلادنا وفى بلاد اخرى كثيرة . على ان اعظم الاجوبة على ابسط القضايا . واكثر هذه الأجوبة علمية وموضوعية ووعيا بتشابك جوانب الواقع وبضرورة المنهجية العلمية فى بحث القضية وفى طرح حلها ثم فى تنفيذها .. تدلنا تلك التجارب على ان مثل تلك الاجوبة العظيمة - او الخطط والبرامج - يمكن ان تفشل فشلا مخيبا لكل امل . حينما تتولى تنفيذها بالذات اجهزة من هذا النوع : اجهزة لا يشغلها الروتين وحده . وإنما تشلها وتمنعها من اى قدرة على الفعل المتوافق مع « علمية » الخطة ومع وضوح الهدف : « العقلية » المحرومة من التشبع بروح العلم ومن الحماس للعمل ومن حماس الخيال . ومن الرغبة والقدرة على الاندفاع - بالمبادرة الفردية المزودة بالوعى العلمى وبالحماس معا الى « التطبيق » الخلاق لنفس تلك الخطط .

ولننظر مثلا . فيما تفعله بعض تلك الاجهزة بواحد من اعظم الأجوبة التى طرحناها فى منتصف العام الماضى (بل طرحتها القيادة السياسية العليا شخصيا) على واحدة من اخطر قضايانا . اقصد برنامج محو الامية الأبجدية فى عشر سنوات .

إن كل ما فعله الجهاز التكنوبيروقراطى - حتى الآن - هو إحالة القضية برمتها الى وزارة التعليم . حيث يبدو ان الاعباء الثقيلة والمشاكل المعقدة التى تتحملها هذه الوزارة قد ادت الى تجميد « الاجابة » او تحويلها الى مجرد احد الاعمال الروتينية التى تقوم بتنفيذها . وتثور الاسئلة من جديد :

هل قام هذا الجهاز « التكنوبيروقراطى » الاعلى باية محاولة لدراسة قضية الامية . او لدراسة « الدراسات » الموجودة فعلا فى مصانع التفكير المصرية (من المجالس القومية الى مجلس الشورى الى الجامعات الى الجهاز القومى لمحو الامية الى وزارة التعليم نفسها .. الخ) . حول تلك القضية ؟ هل اعيد فحص البرامج التعليمية المخصصة لمحو الامية للنظر فى امكانية توظيفها لمواجهة بعض اخطر قضايانا الاخرى بشكل متكامل . بحيث تتم توعية الناس بالخطار واسباب البلهارسيا وتزايد النسل وتزايد الاستهلاك وعدم الادخار فى الأوعية الادخارية المشروعة والاتكال على جهالات « الحكمة » الشائعة بشأن الكثير من الأمور الصحية وغيرها ؟ بمعنى الا يمكن ان تساهم عملية تعليم القراءة والكتابة فى تطوير وعى الناس بامور دنياهم ودينهم . بامور وطنهم وامتهم . وامورهم الشخصية نفسها !

إن مثل هذا العمل « الشامل » من اعمال إعادة صياغة العقلية القومية وتطويرها . لا يمكن ان يقوم به جهاز بيروقراطى خامل ومكبل يتكون من موظفين تحكمهم مواعيد العمل واللوائح الوزارية . إنه عمل يحتاج الى « حماس » قومى شامل تشعله المؤسسات الشعبية اولا : من احزاب ونقابات ودور عبادة وجمعيات .. الخ . الخ ..

وتلك اسئلة تثير اسئلة اخرى . اكثر قربا من الجذور . □

« ناقد »

حوار مع فاروق خورشيد صاحب اول « تقديرية » فى التراث الشعبى :

الاهتمام بالتراث الشعبى انعكاس للاهتمام بالشخصية القومية

فاروق خورشيد

• فاروق خورشيد ، صوت عاش فى وجدان جيل باكمله من خلال الكلمة الجذابة الراقية عبر ميكروفون الاذاعة .. ثم رأى جرىء حر من خلال الصحف والدوريات تعكس اهتمامه بموضوعات الثقافة عامة .. ثم موضوع التراث الشعبى كمفتاح للوصول الى خبايا شخصية الانسان المصرى وجذوره .

عشرات المؤلفات .. ما بين قصة ورواية وبحث .. ثم معلم امام مقاعد طلاب المعرفة فى معاهدنا وجامعاتنا المختلفة .

جائزة الدولة التشجيعية فى القصة والرواية ٦٤ جائزة الدولة التقديرية فى الآداب لهذا العلم .

... وكالذاعى محترف اسك فاروق خورشيد بداية الخيط وانطلق يحدثنى عن رايه فى الجائزة .

- هذه الجائزة تحمل من انشائها دلالة هامة جدا خاصة ان اوائل الرواد الذين حصلوا عليها اضافوا اليها قيمة كبيرة .. لكنها تحولت فى مرحلة معينة عن اهدافها وخرجت من اطار تكريم المبدع المشارك فى العطاء العلمى والفنى والثقافى .

ويضيف فاروق خورشيد .. أنه منذ سنوات قليلة بدأ تغيير هذا الاتجاه فى الطريق للوصول الى صيغة اكثر واقعية وعلمية .. واحتراما للجائزة يقتضى الامر ان تكون اكثر دقة وموضوعية فى اختيار من تمنح لهم .. فكيف تحرم جهات فنية وثقافية ذات اهمية مثل نقابة التشكيليين واتحاد الكتاب من حق المشاركة فى الترشيح لهذه الجائزة .

□ سألت ا . فاروق خورشيد :

هل ترى فى هذه الجائزة نوعا من تقدير التفوق العلمى ؟

قال ..

□ لا .. التفوق العلمى وحده ليس سببا لمنح الجائزة .. فالجامعات هى التى تقدم مثل هذا التقدير لكن فى جوائز الدولة يشترط - الى جانب التفوق العلمى - ان يكون لصاحبها دور فعال فى المشاركة فى الحياة الثقافية العامة ودور مؤثر فى خدمة المجتمع .. ولدينا على ذلك نماذج مثل طه حسين واحمد امين والعقاد وامين الخولى ومحمد كامل حسين وكلها نماذج رائعة ..

□ قلت : حصلت فى عام ١٩٦٤ على جائزة الدولة التشجيعية .. فما رأيك فى هذه الجائزة ؟؟

- أرى ان جوائز الدولة التشجيعية تمنح فى سن متأخرة نسبيا واعتقد انها يجب ان تمنح لمن يستحق التشجيع لتكون اكثر فعالية وذلك يأخذ شرط السن فى الاعتبار ..

كما اقترح ان يكون للحاصلين على الجائزة صوت فى اختيار من يحصلون عليها فى المرات التالية كما يجب ان تهتم الدولة اكثر بتكريم ابنائها من العلماء فى اطار اهتمامها الحقيقى بالثقافة والفكر .. فقد توقف الاحتفال السنوى بالحاصلين على الجائزة واصبحوا يتسلمونها من المكاتب وأرى ان تهتم مصر بعلمائها كما تهتم بلاعبى الكرة .

وانتقلت من الحديث عن الجائزة الى الحديث عن موضوع الاهتمام العلمى للاستاذ فاروق خورشيد الحاصل على جائزة الدولة فى الآداب لهذا العلم .

فسألته .. ما تقييمك لمسيرة دراسة الادب الشعبى فى مصر والعالم العربى .. وما طموحاتك فى اطارها ؟؟

قال :

بدأ الاهتمام بالادب الشعبى المصرى والعربى منذ مطلع النهضة .. ولكنه لم يأخذ شكلا جديا الا اخيرا والمدهش فى هذا الامر ان الاهتمام به بدأ داخل الجامعة مواكبا للاهتمام به خارجها .. هذا التزامن يعكس وجود رأى عام او اتجاه عام للاهتمام بالشخصية القومية المصرية .. حتى ان كرسى الادب الشعبى بدأ باسم كرسى الادب المصرى ثم تغير الاسم الى الادب الشعبى .. وقد

اجرت الحوار : سلوى العنانى

حظيت هذه الدراسات باهتمام كبير بعد تولى د . عبدالحميد يونس رئاسة هذا القسم فقد اعطى لهذه الدراسات شرعية وكون مدرسة حقيقية تضم تلاميذ وباحثين وكان اكبر المؤازرين لهذا التخصص الاستاذ امين الخولى . فى الوقت نفسه بدأ قسم الاجتماع يهتم بالدراسات الفولكلورية .. وتواكبت الدراستان بجامعة القاهرة ثم باقى الجامعات .

بعدها انشىء مركز الفنون الشعبية ليترجم هذا الاهتمام الاكاديمى . وبدأ يجمع المرويات الشعبية باشراف مجموعة من العلماء وبدأ توثيق هذا الموروث الفولكلورى وتدوينه لوضعه فى الاطار العلمى المنهجى السليم ثم كان المعهد العالى للفنون الشعبية .

لكننا مازلنا فى حاجة الى مزيد من الاهتمام بها لتكون مفتاحا للتعرف على الجذور الحقيقية لشخصية الانسان المصرى وتكوينه الاجتماعى والابداعى .

قلت للاستاذ فاروق خورشيد

هل يمكننا التوقف عند بعض نماذج الاستلهام الجيد لهذا التراث الشعبى فى الاعمال الادبية المعاصرة ؟

قال :

قد تكون البداية عند فريد ابو حديد فى اعماله التى استوحى فيها جحا وعنترة وملكة تدمر .. ثم توفيق الحكيم وطه حسين وباكثير وسيد قطب .. فقد التفت هؤلاء لألف ليلة وليلة لاستيحاء اعمال روائية ومسرحية وشعرية جديدة .. ثم بدأ الجيل التالى فى هذا الاهتمام فكان الفريد فرج ونجيب سرور والابناء التالون الذين دخلوا الميدان لاستقراء معان جديدة وربط الابداع المعاصر بعطر الابداع الشعبى القديم .

ويرجع الفضل فى هذا الى اعتراف الحياة الادبية الحديثة بالتراث الشعبى كمنتوج ادبى كما نجحنا فى تقديمه الى جمهور القراء بشكل عصرى جديد دون ان تفقد طابعه او عطره الشعبى ثم التفتت اجهزة الاعلام الى اهمية الدخول الى هذا الميدان بابداعات جديدة قائمة على (تيمات) او رموز شعبية قديمة .. وبعد ان كان الشعراء يلجأون الى رموز إغريقية بدأ الشباب يستمد من تراثه الشعبى رموزا مصرية شعبية .

ولكنى مازلت اعيش حلما بان يقدم هذا التراث الثقافى الفنى لكل الاعمار - لما لهذه المادة من تأثير على ربط الطفل والصبى والشاب بالعمق التاريخى لوجوده كانسان .

المشكلة الكبرى هى ان بعض الذين لايعرفون يدخلون الى هذا الحقل ويدخلون عملية الابداع الشعبى فى دوامة سبق ان دخلتها الاغنية الشعبية □

قضية ورؤية : بمناسبة المؤتمر الفلسفى :

ضرورة الفلسفة

تبدأ يوم الثلاثاء القادم بجامعة القاهرة اعمال المؤتمر السنوى للجمعية الفلسفية المصرية . الذى يناقش على مدى الايام الثلاثة القادمة (دور مصر فى الفكر الفلسفى) وقد رأيناها مناسبة طيبة لاستكمال حديث كنا قد بدأناه بكلمات موجزة عن فقدان الدلالة .

د . يوسف زيدان

ولابد قبل الخوض فى تفصيل الكلام عن ضرورة الفلسفة . ان نتوقف حينا عند بعض الاتجاهات ووجهات النظر بخصوص الفلسفة . وهى الاتجاهات التى يمكن اختزالها فى تيارين متعارضين .. التيار الاول يرفض الفلسفة رفضا قاطعا . بدعوى عداء الفلسفة ومناقضتها للدين . وهو تيار يحمل لواءه اصحاب التيار السلفى المتشدد . وعلى النقيض . يؤكد التيار الآخر اهمية الفلسفة . ويبشر بدور كبير للمؤسسات الفكرية (المنتجة) للتفلسف . مع التحذير من (المذاهب المغلقة) التى انتهى عمرها .. وذلك ما نراه مكتوبا بشكل جيد فى المقال الاسبوعى من باب النقد على هذه الصفحة بتوقيع : « ناقد » .

ولما كان اختلافنا مع (الناقد) لا يعدو كونه اختلافا فى بعض الجزئيات . فان وقفتنا هنا ستكون عند الاتجاه الرافض للفلسفة . والذى سنحاول من خلال الرد عليه ان نظهر دواعى القول بضرورة الفلسفة :

إن ما يقال عن عداء الفلسفة للدين . يعد نتاجا لنظرة قاصرة تحصر الفلسفة فى فرع وحيد من فروعها . هو ما يسمى بالفلسفة الاولى (الميتافيزيقا) وهو الفرع الفلسفى الاكثر قربا من موضوعات الدين . والحقيقة فالميتافيزيقا لا تقع بالضرورة على الجانب المناقض للدين . فاذا كانت هناك بعض النتائج الميتافيزيقية لا تتفق مع بعض المفاهيم الدينية - كما يظهر من ميتافيزيقا ارسطو - فان الميتافيزيقا قدمت خلال تاريخها الطويل العديد من الادلة العقلية على وجود الله . واكدت فى مواقف لا تحصى ارتباط العقل والايمان . بل واسهم الجهد الفلسفى فى إنعاش الفكر الدينى بشكل عام . وذلك ما يتضح من جهود فيلون السكندرى لاحياء اليهودية . والقديس اوغسطين فى المسيحية .. وحتى ديكارت الملقب بأبى الفلسفة الحديثة . كان يمر بتعاريج فلسفية شديدة الاستدارة . ليكرس فى النهاية حقائق الدين المسيحى . اما فى تاريخ الاسلام فقد لجأ المتكلمون للقواعد المنطق وطرائق الفلسفة لاحكام الحجج العقلية على صحة القضايا الشرعية امام خصومهم من غير المسلمين . ومهما قيل من نقد الامام الغزالى للفلاسفة . فالحقيقة ان اختفاء الفلسفة من المحيط الفكرى الاسلامى بعد القرن الهجرى . صحبه اختفاء الفكر الدينى القوى . وصار المجال مفتوحا امام المقلدين الذين وضعوا الشروح وشروح الشروح . وإننا لنتساءل : هل من قبيل المصادفة ان نجد (الفلسفة) مزدهرة . فى كل وقت يزدهر فيه الفكر الدينى وينتعش ؟ وهل من الصواب ان ننكر الفلسفة كلها وهى انتظام التفكير العقلى . لأن بعض الميتافيزيقيين قرروا باجتهادهم الذاتى بعض القضايا الخاطئة ؟ وهل جاء فى الفلاسفة من كفر بالدين كفرا كهذا الذى نجده عند بعض الشعراء من امثال بشار بن برد ؟ .

ومن الدين الى الدنيا . حيث تتجلى ضرورة الفلسفة فى تطوير شتى مجالات الحياة .. ففى مجال العلم اقترنت النظريات واقترنت المنهج الذى تضعه الفلسفة . وكلنا نعرف فضل الفلاسفة امثال فرنسيس بيكون وجون لوك وجون ستيوارت مل . فى إرساء قواعد البحث العلمى التجريبى فى الغرب . ثم تطور هذا البحث العلمى بفضل جهود علماء فلاسفة لهم الفضل فى تشكيل نظرة العلم للكون والاشياء . وهى النظرة التى تتأسس عليها البحوث العلمية . وقد رأينا فى تاريخ العلم الاسلامى كيف كان علماء المسلمين يشتغلون بالفلسفة . فكانت لابن سينا والرازى وابن النفيس - وغيرهم - نظرياتهم الفلسفية التى اقترنت دوما باسهاماتهم الفلسفية .

وفى الحياة السياسية للمجتمع . تظل خطوات الجماعة تضرب فى دهاليز التخبط . حتى تسير وفق نظرية فلسفية معينة . والدارس لتاريخ اوربا الحديثة يعرف ما فعلته نظرية (العقد الاجتماعى) من دور كبير فى اصلاح الواقع السياسى لشعوب اوربا . وهى نظرية وضعها الفلاسفة وطبقها اهل السياسة من بعدهم .. بل انه لا توجد حركات اصلاحية فى عالم السياسة . إلا وخلفها نظرية فلسفية معينة . باختصار : لا سياسة ناجحة دون فلسفة .

كما تأتى ضرورة الفلسفة من كونها الطريقة المنظمة لاستخدام العقل فى شتى المجالات . ولذلك كان (المنطق) اداة الفلسفة وليس فرعا من فروعها . فكل فكر فلسفى يحتاج المنطق . وكل جهد عقلى يحتاج الفلسفة . وليس بعد المنطق والفلسفة إلا فوضى الفكر والواقع .

وإذا كانت الفلسفة من حيث هى (ضرورية) فانها فى واقعنا المعاصر (ضرورية جدا) ففى المنحنى الحضارى الذى تمر به هذه الامة . وفى غمرة هذا الاضطراب الشديد فى الخطى والمفاهيم والاهداف . ومع اهتراء الافكار وفوضى استخدام الالفاظ .. تبدو الحاجة الى فكر فلسفى شامل تنتظم به الامور فى العقل قبل خروجها الى حيز الفكر . كما تبدو الحاجة الى نظرية جديدة تستوعب سائر التفاعلات والمتناقضات التى يزخر بها واقعنا . فقد علمنا كثيرا من تقديم (الفعل) على (الفكر) حتى صارت خطواتنا خبطا فى متاهة . فضاعت ملامح الاهداف الحقيقية فى غمرة الغرق فى هموم اليوم .

ولخيرا . فلابد من فلسفة مصرية تعبر بنا عوائق السنوات الآتية . وننتظم بها افكارنا الخاصة بالمجتمع والاقتصاد والعلوم النظرية والعملية . وتتيح لنا قراءة واعية للتاريخ الماضى فنفهم ابعاد الواقع الحاضر .. ولكن كيف يتم ذلك . والفلسفة فى مصر يهمش الاهتمام! حتى ان الجمعية الفلسفية المصرية لا تجد حتى الآن مقرا لها ؟ . وإننى اعتقد انه من العار علينا . ان يبقى الفلاسفة فى مصر : بل مأوى □

اخبار من العالم :

عجرفة سياسية وفكر عربى جديد

• عجرفة سياسية : عنوان الكتاب الذى اصدره اخيرا . الكاتب والمفكر السعودى الكبير . الاستاذ زهير محمد جميل كتبى .. وهو الكتاب العاشر فى سلسلة مؤلفاته التى تضم اهتمامات متنوعة : من التاريخ الاسلامى . والفكر الاجتماعى . وقضايا التعليم والاستراتيجية الدولية وقضايا الواقع العربى والتاريخ الثقافى .. يضم الكتاب الجديد ٢٦ فصلا حول مختلف القضايا والصراعات والمهام العربية الراهنة . يتميز فكر زهير جميل الكتبى بوعى وطنى وقومى واضح وبالانشغال الكامل بمعطيات الواقع التى يحللها ليستخلص منها احكامه دون اتكاء على اى تصور او حكم مسبق الا زاوية النظر الوطنية والقومية . ويشير عنوان الكتاب : « عجرفة سياسية » كما يبين المؤلف فى مقدمته - الى الموقف الذى تتخذه بعض القوى المعادية للأمة العربية والاسلامية من القضايا والاهداف القومية المشروعة . والمؤلف عضو فى الجمعيات الجغرافية الامريكية والمصرية والكويتية والسعودية . ويشغل الآن منصب مدير ادارة المتابعة العامة وضابط الاتصال بامانة مكة المكرمة .

قضايا معاصرة

ماذا يبقى من العقاد ؟

قد تأسف هذه الايام - فى الذكرى الاولى بعد المائة لميلاد العقاد - لهذه الأحكام المتسرعة . التى تستهدف هذا الرائد العظيم . والتى تجرى على السنة واقلام فئتين من الشباب . الاولى يمثلها بعض اصحاب المذاهب التقدمية ! والثانية يمثلها حملة الالقاب الجامعية ! .

الاولى ترى ان فكر العقاد متخلف . وانه لم يأت بجديد . ويبررون ما يذهبون اليه من احكام باسباب تنتهى الى انه ظل معاديا للمذاهب الاقتصادية الحديثة . ويحاولون هدم ما بناه العقاد بادوات تخلى عنها الآن اصحابها . حين رأوا بديلا لها يصلح مجتمعاتهم !

والفئة الثانية ترى ان ما بقى من العقاد لا يصمد طويلا امام النقد المنطقى . لأنه فى مجموعه يفتقر الى المنهج العلمى . وان كل ما كتبه هو مجرد تجارب تأليفية غير ناضجة فى احيان كثيرة .. اراد صاحبها ان يؤكد بها ذاته . ولذلك لا تصلح مصادر للبحث العلمى . ويبررون احكامهم باسباب تنتهى الى ان العقاد كان يتعالى على الجامعة ومناهجها بحكم دراسته التى لم تتم !

هؤلاء وهؤلاء نقول لهم : درهم من الوعى خير من قنطار من الحماس . ونذكرهم بأن العقاد الذى سطر لنفسه وللغة العربية كتابا متميزا فى حاجة الى من يتصفحه بعين مخلصة واخرى واعية . هو فى حاجة الى النظرة الموضوعية التى تعترف بما له وما عليه . فتعطيه ما يستحقه . وتأخذ منه ما يزيد على حقه . وان ثقافة العقاد خاصة - كما النفس البشرية - لن تعرف خباياها إلا إذا احببتها . وإذا احببتها فانها تعطيك سرها . وتكشف لك عن كنوزها ومغالقها . ولن يتأتى ذلك فى وجود افكار مسبقة تحول بينها وبين الحكم الموضوعى .

ثم نجيب - فى سطور - عن سؤال يتردد . تتطلب إجابته صفحات هو : ماذا يبقى من العقاد ؟ فنقول : تبقى مواقفه العظيمة . واعماله الخالدة . وعن طريقهما استطاع ان ينقل الصراع الدائر بين القديم والجديد من المستوى الضيق الذى كان عليه الى مستوى ارحب واوسع . جاعلا هذا الصراع جزءا لا يتجزأ من تكويننا الفكرى .

لقد ترك العقاد حياتنا والفكر فيها حافل باليقظة والنشاط بعد ان كان محنطا فى توابيت العصور الوسطى . والادب نابض بالحركة والحياة بعد ان كان متحجرا فى قوالب بالية . والفن يرسل اشعته عبر الحدود بعد ان كان محفوظا داخل العلب والمواخير .

واستطاع العقاد ونفر قليل من ابناء جيله ان يقيموا جسورا قوية بين ادبنا المعاصر والآداب العالمية . وان يستوعب هو هذه الآداب ويهضمها ويتخذ منها موقفا انتقاديا حيث رفض اغلبها . واتفق مع اقلها وكون لنفسه رأيه الخاص وكان صادقا حين قال : « لم اتأثر بأحد لأننى اردت ان اكون انا نفسى » . كما استطاع ان يضع أعلام العرب والمسلمين فى مصاف اعلام الغرب . ولم يجد حرجا فى الموازنة بين حضارة الاسلام وغيرها من الحضارات القديمة . وبين فلاسفة الشرق وادبائه وبين امثالهم فى الغرب فعالج بذلك بعض قضايا الفكر المتصلة بمنهج المقارنات .

ماذا يبقى من العقاد ؟ يبقى اكثر من مائة كتاب من خلالها ارى العالم كله . واطوف الأرض من اقصاها الى ادناها . وكأننى سائح فى عالم مجهول لا اول له ولا آخر . فهذا كتاب يحملنى الى القرن الاول الهجرى . وآخر الى القرن الاول الميلادى . وثالث الى ما قبل الهجرة والميلاد . ورابع يضعنى فى مواجهة القرن العشرين . ويبقى منه مدرسة الديوان . تلك التى بشر بها مع زميليه المازنى وشكرى فى عشرينات هذا القرن لتظل سارية الى الآن فى ادب ونقد الكثيرين ممن لم يتتلمذوا عليه او يعاصروه حين نلمح فى آثارهم ادب الفكرة الواعية بكل ما تعنى من معان ودلالات .

ويبقى منه ما سجله عنه الكثيرون ممن لم يغب عن اعينهم خطوات المنهج العلمى . من علمائنا الاجلاء وكتابنا الكبار .

ماذا يبقى من العقاد ؟ وهل هناك اكثر بقاء من ان يظل فكر هذا الرائد العظيم موضوعا للمناقشة بين الاجيال . بعد قرن من ميلاده وربع قرن من وفاته ؟ □

سامح كريم

مصطلحات فكرية

المجرد
ABSTRACT

هو كل ما لا تدركه الحواس . فالأرقام والافكار والأجواء الاجتماعية (مثلا) توصف بانها « مجردات » بتشديد الراء - بينما الاشياء التى تدركها الحواس - كهذه الورقة وما عليها من كتابة - الخ - توصف بانها محسوسات . ولكن المحسوسات نفسها يمكن ان توصف بقدر ما من التجريد . فالرسم الهندسى الواحد يمكن ان يوصف بانه « مربع طول اضلاعه محدد . وقد رسم بقلم رصاص اسود . او يوصف بانه شكل له اضلاع وزوايا (مضلع Polygon) . فيكون الوصف الثانى للرسم (اى : مضلع) اكثر تجريدا . إذ « يجرد » الشكل من بعض الخصائص المحسوسة للمربع . ولكن الوصف الاول وان كان اقل تجريدا من الوصف الثانى - فانه ايضا على قدر من التجريد . لأنه لا يقول كل ما يمكن قوله عن الرسم : موقعه مثلا او الهدف من رسمه . ولكن التجريد لا ينطبق فقط على الرياضيات كالهندسة او الحساب . فالمنطق يقوم بالتجريد لكى يرد قوانين التفكير السليم . ويصف الكلام او مكونات الافكار بصفات ويسميها باسماء « مجردة » . ونظريات العلوم الانسانية تلجأ للتجريد بهدف التبسيط فالاقتصاديون يضعون نظرياتهم بصرف النظر عمن دوافع ومكونات الوجود الاجتماعى الأخرى للانسان . والمشكلة تنشأ حين تطبيق هذه النظريات . إذ يجب ان يوضع فى الحسبان بقيمة تلك المكونات والدوافع : فالنظرية تصوغ « قوانين » الظاهرة . ولكنها لا تصف الظاهرة نفسها وصفا متكاملا ولا تفسرها . وإنما يفسرها العمل الفكرى المتكامل الذى يشترك فيه اكثر من علم واكثر من نظرية واكثر من نظام او اسلوب بحث علمى (فى : فرق العمل الفكرى) : فالنظرية حتى فى العلوم الطبيعية قد « تشوه » حقيقة الظاهرة عن طريق التجريد . ولكن بهدف التبسيط وصياغة قوانين جانب واحد من جوانب وجود وحركة الظاهرة نفسها : فالتجريد احد اساليب البحث النظرى . وهو ضرورى لتطور العلم . وللتطبيق ضرورات اخرى . مكملة ولازمة .

مفكر من عصرنا : بيتر فيلهلم ديبى (١٨٨٤/١٩٦٦)

Debye, Peter Wilhelm

احد اكبر مؤسسى علوم الفيزياء والكيمياء الفيزيائية الحديثة . واحد اوائل من اثبتت بحوثهم الوحدة التى تجمع بين علوم الفيزياء . واحد العلماء القلائل الذين حصلوا على جائزة نوبل مرتين . هولندى المولد وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٤٠ . تراوحت بحوثه بين القياس الكمى لطاقة الالكترونات وبين حجم وشكل النواة الذرية . درس فى آخن على يدى العالم الكبير سومرفيلد . وانتقل معه الى ميونيخ حيث كرس جهده لدراسة العلاقة بين المادة والاشعاع إثباتا لمقولة ان المادة طاقة - اشعاعية مكثفة متجمعة - (احدى المقولات المستخلصة من نسبية اينشتاين) . وخلف اينشتاين كاستاذ للفيزياء النظرية فى زيوريخ حيث عمل على تطوير نظريات اينشتاين . وخصوصا حول الطاقة الحرارية للبلورات الصلبة (واطلق اسمه على خصائص هذه البلورات) . ثم عمل على قياس الوحدات الزمنية للنبضات الالكترونية (الكهربائية) واطلق اسمه على الوحدة الزمنية لهذا القياس . وفى جامعة او ترخت طور نظريته عن التردد الكهربائى المزدوج . ووضع نظريات اخرى عديدة - كاشفا عن قوانين علمية ذات تطبيقات تكنولوجية واسعة المدى - فى مجال الاشعة واستخداماتها (خصوصا اشعة اكس) وانتشارها وكثافتها . وعن قياس طاقة النواة الذرية مقارنة بطاقة الالكترونات . وعن مقاومة المواد الموصلة للكهرباء للتيار وامكان خفضها حيث تأسس بذلك علم جديد كامل فى الكيمياء الفيزيائية خلال نصف القرن الاخير . واسس ايضا - فى نفس المجال - علما جديدا فى العلاقة بين المغناطيسية وخفض مقاومة التيار الكهربائى (وحصل على جائزتى نوبل فى الفيزياء ثم فى الكيمياء عن اعماله فى مجال اشعة اكس والمقاومة الكهربائية على ٣٦/٢٧) وفى ١٩٣٧ اصبح مديرا لمعهد القيصر ويلهلم (معهد ماكس بلانك بعد ذلك) للعلوم ثم اصبح استاذا ورئيسا لقسم الكيمياء فى جامعة كورنيل الامريكية .

دعـــاء

اللهم لا تدع لنا فى يومنا هذا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا مريضا إلا شفيته ولا دينا إلا قضيته ولا حاجة إلا يسرتها بفضلك يارب العالمين

اشراف : محمـــود مهـدى

الأســوة الحسـنة

بأخلاق الاسلام .. تقدموا

تعليقا على ماكتبناه هنا تحت عنوان « فى اليابان اسلام بلا مسلمين » ، ونحن نعرض للدراسة الجديدة التى اصدرها الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بعنوان « اسرار تقدم اليابان » وفيها يؤكد من خلال خبرته الطويلة وعلاقاته المتصلة باليابان وقياداتها ان وراء التقدم الكبير لليابان عدة صفات منها : الاخلاص والصدق والشرف والتعاون واتقان العمل والتكافل الاجتماعى وصلة الرحم والتواضع والامانة ، وكلها من اخلاق الاسلام .

تعليقا على ماكتبناه حول هذه الدراسة كتب الينا المستشار عبد العاطى الشافعى يقول :ـ

محمد عبد القادر حاتم

فى العام الماضى صدرت للدكتور حاتم دراسة قيمة بعنوان « الاخلاق فى الاسلام » ابرز فيها ببساطة ويسر كيف تجمل تعاليم السماء انسان الارض باجمل الصفات وازكى الخصال ، وتهديه الى اطيب الاقوال وخير الفعال ، فى مظهر كريم وسلوك قويم ، ميسور الادراك سهل المنال ، وذلك انه لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، وبما يتحقق به قول وفضل الله سبحانه وتعالى « ولقد كرمنا بنى آدم » .

ثم هاهو من بعد يضرب الدكتور حاتم فى مؤلفه الجديد « اسرار تقدم اليابان » المثل العملى على عظمة تعاليم السماء وكيف انها تبنى حضارة الانسان فى كل زمان ومكان ، فهاهى اليابان اخذت بطرف من تلك المبادىء واستعارت بعضا من اخلاق الاسلام فماذا حدث ، تقدمت وتصدرت وصارت بين امم الارض قوة عظمى يشار اليها بالبنان .

وكانى بالمؤلف الكريم ينادى باعلى الصوت :

ياقومنا .. إصحوا وافيقوا .. اسمعوا وعوا .. خذوا العبرة .. وتمثلوا التجربة ، تلكم امة معاصرة لكم اخبارها تاتيكم ، اثارها بين ايديكم ، إنتاجها فى كل دوركم وشوارعكم وحواريكم .. طحنتها الحرب وحولتها الى خرائب وركام .. حتى ظنت الدنيا انه لن يكون لها بعد الحرب حياة او مقام .. لكنها افاقت من غفوتها ، ورشدت صحوتها .. وتكاتفت وتلاحمت ، وحدت صفها وحددت هدفها .. وبدات مسيرة العلم والعمل ، والانتاج والبناء .. سلاحها القوى المتين ، هو فى الاصل سلاحكم انتم الذى عنه تخليتم ، الا وهو تعاليم السماء واخلاق الاسلام .. وفى خلال سنين معدودة تفوقت اليابان واحتلت بعلمها وثرائها مكان الصدارة بين الامم .. اتدرون بماذا ؟ .. باخلاقكم انتم ايها المؤمنون .

ياقومنا .. عودوا الى اخلاقكم ، واخلاق الاسلام وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان .. فانكم ان فعلتم تفوقتم وانتصرتم وصرتم صنو اليابان بل وزدتم عليها .

....

تلكم هى الرسالة التى اتصور ان الدكتور حاتم يقصد من خلال كتابيه (الاخلاق فى الاسلام) و « اسرار تقدم اليابان » ان يوجهها الينا .. فليتنا نستجيب للنداء ونستثمر طاقاتنا البشرية والثقافية ومبادئنا الروحية السامية واخلاقنا الاسلامية الراقية مع الحب والايثار والاخاء فى العمل والتنمية والانتاج والبناء .

لا حـول ولا قوة الا بالله

فى صبيحة يوم النحر ، يوم العيد الاكبر ، عيد الاضحى المبارك ، يوم الاثنين الماضى ، طالعتنا « الاهرام » بخبر فى باب حوادث وقضايا) يقول « ابن يقتل والده وكيل الوزارة ووالدته ويمثل بجثتيهما » .

قد يكون الخبر عاديا لو قرأناه فى يوم غير يوم النحر ، فقد سبقته سلسلة احداث وحوادث مماثلة ، ولكن فى صباح يوم العيد ، عيد الاضحى لن يكون الخبر عاديا .. ففى الوقت الذى يذكرنا هذا العيد بالطاعة المطلقة من جانب الابن « اسماعيل عليه السلام » لابيه ابراهيم عليه السلام » ويقبل ان يذبحه ابوه تصديقا للرؤيا التى راها فى المنام .. يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى .. قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين .

ويمضى الاب وابنه فى طريق التنفيذ لولا رعاية السماء التى تتدخل لتفدى الابن المطيع « وفديناه بذبح عظيم » .

فى هذا الوقت الذى يذكرنا فيه عيد الاضحى بهذه القصة القرانية الخالدة ، يطلع علينا هذا الابن العاق ليقتل والديه ويمثل بجثتيهما ، فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

يا قومنا .. يا علماء القوم .. ويا اهل الراى والفكر فينا .. ماذا جرى ؟ .. والى متى ؟ وكيف العلاج ؟ اسئلة ثلاثة لابد لها من اجابات .. والا □

• حـول أحـدث تنظـير اجتمـاعى اسـلامى لواقـع أمتنـا المعاصـر :

لأمتنـا تنظـير فقهـى واضـح .. ولكنهـا تفتقـر الى تنظـير اجتمـاعى من بعد ابن خـلدون

اذا كانت الأمة الاسلامية قد نظر لها على مستوى الفقه على ايدى كبار الائمة ، واذا كانت هناك محاولات قد تمت فى مجال التنظير الفلسفى ، فإنه بعد مقدمة ابن خلدون لم ينظر للامة اجتماعيا ولا نفسيا الا من خلال شتات منثور هنا وهناك .. لذلك يجىء مؤلف المفكر الاسلامى الدكتور رشدى فكار « نحو نظرية حوارية إسلامية للاجتماع العربى الاسلامى » الذى صدر خلال الايام القليلة الماضية بباريس فى ثلاثة اجزاء بثلاث لغات هى العربية والانجليزية والفرنسية ، ليواصل ما بداه ابن خلدون فى مجال التنظير الاجتماعى

د . رشدى فكار

حوار اجراه :
محمد يونس

يتناول هذا المؤلف الكبير الهام واقع امتنا المعاصرة بالتحليل الاجتماعى من منظور اسلامى ، ويدور حول ثلاثة محاور رئيسية : الاول بعنوان (لماذا حوارية ولماذا اسلامية ؟)

والثانى بعنوان (النظرية امام الاختيارات الكبرى الليبرالية بنظمها الراسمالية والمترسملة والاشتراكية بنظمها الماركسية والمتمركسة) والثالث بعنوان النظرية الحوارية وواقع امتنا المعاصر)

وفى هذا الحوار مع الدكتور فكار نعرض لمحتويات هذا التنظير الهام

إخترنا ان نبدا بشرح العنوان الذى يعكس مؤشرات حول هدف وقصد المؤلف فقال : اشير الى ان هذا الجهد المتواضع قد وضع له كعنوان « نحو » ولم نقل النظرية الحوارية الاسلامية باعتبار ان ما قمنا به ما هو الا بداية نتمنى ان تكون منطلقا لمنظرين فى مختلف الاختيارات الكبرى التى تمر بها الانسانية فى نهاية هذا القرن

ومن البداية يصر على انها نظرية وليست فلسفة على اساس اذ ليس للمسلم فلسفة اساسية من صنع فكره كانسان وانما مرده « وحى القرآن » وسنة الرسول وما وقع عليه الاجماع « ويصف نظريته » بالاسلامية « ليس فقط من واقع انتمائه الاسلامى ، وانما من قناعته كعالم ، كما وصفها بانها حوارية التزاما بتعاليم السماء حيث يقول الحق سبحانه وتعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى احسن » ووفاء فى الوقت نفسه لحضور العقل الذى ما تهرب من المواجهة ولا بخل بما من الله عليه من عطاء ، ولا يسعى من وراء هذه النظرية الى تجاهل تراث المسلمين العريق باسم الحداثة والتحديث والافتعال قطيعة معه .. لاتؤول فى النهاية الا الى تقطيع الذات ، او العكس اى الاحتماء به من مواجهة العصر بتكراره واجتراره لتسقط فى قاع التكيف والجمود .

ثم تعرض الى صلاح وصلاحية الاسلامية كقناعة واختيار ، مؤكدا ان الاسلام كمسيرة حضارية .. من الخطأ بل من العار .. ان تجسد فيه الخطيئة لمجرد ان الغرب جسد الادانة والخطيئة فى الدين ، ولكن علينا ان نبحث عن خطأ الانسان البشر لدينا ، الذى لا يحمل حاليا من الاسلام الا العنوان . فالاسلام يتحدى فى صلاحيته ، كما يتحدى فى ثباته .. يتحدى كقوة دافعة فى المجتمع .. كما يتحدى كقوة محركة للعقل ، فهو كدين

■ بعـد ١٤ قـرنا لـم يتـأزم الاسـلام وإنمـا تـأزم المتحـاملون عليـه !

يتحدى اعجازيا فى هذا العصر من منطلقات موضوعيةعلى سبيل المثال نرى ان حركة العقل المتبلورة فى تقدم وعطاء العلوم الانسانية الرئيسية المعاصرة (علم الاجتماع وعلوم النفس والانثروبولوجى) لم تسجل اصابة واحدة فى مرماه بعد اربعة عشر قرنا من المسيرة الخالدة .. بدلا من ان يتازم الاسلام ، تازم المتحاملون عليه .. فالكل يرفع ـ الان شعار ازمة الحضارة الغربية المادية

لمـاذا اسـلامية ؟

نعود الى محتوى النظرية لماذا حوارية ولماذا اسلامية ؟

يقول : إن المجلد الاول افردناه للتعليل واعطاء حيثيات للحوارية ، ولماذا نظرية حوارية وليست نظرية فى بعد واحد وانما نظرية وضعت فى حسابها حضور الاخر . والقسم الثانى من المجلد الاول : لماذا الحوار اسلامى ؟ لماذا اخذنا الاسلامية كارضية للحوار ؟ بمعنى يمكن اختيار ارضية اخرى للحوار على مستوى معطيات نهاية هذا القرن هناك العديد من « الأيات » اى ما ينتهى باية مثل الديمقراطية والعلمانية والحرية والماركسية والتقدمية والليبرالية واخترناها اسلامية واعطينا حيثيات لصلاحية الاختيار الاسلامى كارضية للحوار ليس فقط فيما يعنى (التيار) المكونه للمؤمنين به وانما ارضية لحوار الاخرين والحوار مع الاخرين .

فى المجلد الثانى يعرض الدكتور رشدى فكار موقف امتنا من الحوار مع الليبرالية بنظمها الراسمالية والمترسملة ، والاشتراكية بنظمها الماركسية والمتمركسة .. ويبدا بتقديم مسيرة امتنا العربية الاسلامية .. فعرف الانسان العربى والدورات التاريخية التى مر بها ، وحددها فى عدة دورات .

ثم يعرض د . فكار لموقع امتنا الاسلامية امام الليبرالية بنظمها الراسمالية والمترسملة ..

ويتساءل هل يمكن ان يتعامل مع الغرب براسماليته صاحب التكنولوجيه المتقدمه بمعزل عن همومه الحضارية ، وبتحديد لادوات تدميره تمشيا مع ابسط ما يدعو اليه من مثل انسانية .

ويجيب : ان ذلك يتطلب أن نحدد ماذا يريد الغرب منا .. وهل يمكن ان يتعامل معنا حسب امكاناتنا التى نتيحها له ؟ ويشير الى تجربتنا مع الغرب الليبرالى الذى اراد ارضنا بما فى بطنها وما فوقها باسم الاستعمار الصريح . لاجدال اننا فى حاجة الى الغرب براسماليته بقدر ما هو فى حاجة الينا .. ولكن مع الفارق فى الرؤية والوسائل والهدف ... من هنا تأتى ضرورة الحوار النزيه .. بمعنى ان كلا يدافع عن مصالحه فى حضور الضمير الانسانى لا فى غيبته .. ومصالحنا تكمن فى استئناس وسائل التقدم بطريقتنا لا بطريقتهم .. ومصالحنا تملى علينا ضرورة وجود صناعة حربية دفاعية رادعة على مستوى الامة العربية الاسلامية

ثم تناول واقع علاقة امتنا المعاصرة وامكان التحاور مع الاشتراكية بنظمها الماركسية والمتمركسة

وعن علاقة الأمة الاسلامية بالاتحاد السوفيتى يقول : واقع امتنا المسلمة مع الاتحاد السوفيتى ينبع من فرضية محددة ، وهى ماذا يمكن ان نقدم له ؟ هل يمكن ان نستفيد تكنولوجيا ، وعلميا ؟

اما فى المجلد الثالث فقد تناول د . فكار مشكلات الامة الاسلامية والعربية بدءا من الجماهير مرورا بالنخبة وانتهاء بالقيادة .

فعلى مستوى الجماهير اكد انها حاليا فى غرفة الانتظار وتعانى من اشكالات اساسية مشت تطفو فى المناسبات ، حينما يسمح لها بالظهور كوسيلة لاسترقاق القلوب تسولا بنكباتها وجفاف ارضها

وينطلق المؤلف من وحى السماء فى اختيار القيادة مبينا قول الاسلام فى اختيار الامام ومشيرا الى اننا يجب أن نحتكم ونستشير ونستفتى فى كيفية اختيار امام الأمة ، انطلاقا من اختيار امام الصلاة

ويدعو مؤلفنا الى ضرورة تأهيل القيادات قلبا وقالبا شكلا ومضمونا ارتكازا على أسس الاسلام التى لا تتنكر لواقع العصر ، بل توائمه وتتجاوزه فى الصلاحية .

ويرى د . رشدى فكار ان القيادة المؤهلة يجب ان ترتكز على الشورى « لاهل الحل والعقد » وهى فى عصرنا « نخبة العلماء والمفكرين المتضلعين »

وفى استعراضه للفصائل المشكلة للنخبة ابتدأ د . فكار بنخبة المواجهين والمهاجرين والمتهجرين وانتهى بنخبة الطرفيين : نخبة المواجهين مقبورين او مهاجرين او متهجرين ، وقد الوا على انفسهم منازلة السلطة وعدم الالتزم بمشروعيتها ، فقيد جانب منهم الى المشانق وساحات الاعدام ، وما تبقى تقاسمته زنزانات السجون والمعتقلات ، او المهاجرة ، او التهاجر .

تسـاؤلات واجابـات :

ما رأى الديـن فيمـن يسـىء معاملـة زوجتـه ويفضـل عليهـا أخـرى ويبخـل على أسـرته ؟

ورد تساؤل الى « صفحة الفكر الدينى » من زوجة يعاملها زوجها معاملة سيئة ويبخل فى الانفاق عليها وعلى اولاده ، بعد زواج استمر ٢٧ عاما ، ويفضل عليها زوجه ابن عمه التى تقوم بالافساد لهدم الاسرة فما راى الدين فى معاملة هذا الزوج لاسرته .؟ ويجيب عن هذا التساؤل فضيلة الشيخ ابراهيم الوافى من علماء الازهر الشريف فيقول :

إن من اعظم نعم الله على خلقه نعمة الزواج قال تعالى « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

فمن واجب كلا الزوجين المحافظة على هذه النعمة الكبرى واجتناب كل ما يوهنها حتى تدوم السعادة الزوجية ولذا امر سبحانه الازواج بحسن معاشرة الزوجات فقال تعالى « وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » (النساء ١٩) فحياة الزوجين حياة يجب ان يسودها التواد والتراحم والرجل قوام على زوجته ورب لاسرته وراعيها فعليه ان يحسن القيام وان يسوس رعيته بلين فى غير ضعف ويحـزم فى غيـر عنـف وان يرعـى لزوجته حقوقها الشرعية وان يتادب فى هذا باداب دينه فقد قال الله تعالى . فى تعظيم حق النساء على ازواجهن : « واخذن منكم ميثاقا غليظا » (النساء ٢١) .

وقد روى الامام مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « الا لا يبغض مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضى منها اخر » فلا ينبغى للزوج كراهة زوجته بل يغفر لها سيئاتها لحسناتها ويتغاضى عما يكره لما يحب وقال صلى الله عليه وسلم (خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى)

والمراة بفطرتها وبحكم الوظيفة التى هياها الله لها خلقت مرهفة الحس رقيقة الشعور جياشة العاطفة سريعة التاثر فهى اطمع من الرجل فى اللين والمحاسنة وهى اقرب منه الى الغضب والحدة ، فمن حق المراة على زوجها دينا وخلقا ان يرعى فطرتها والا يشتد عليها اذا غضبت وان يعمل بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم ، وان يتحمل منها الاذى المحتمل فى حلم وهوادة مالم تنتهك حرمات الله فالرسول كان حسن المعاشرة دائم البشر يداعب اهله ويتلطف بهن ويوسعهن نفقة وكان اخر ما وصى به عليه الصلاة والسلام فى مرض موته « الصلاة وحسن معاشرة النساء » .

ويقول إننا نذكر هذه الاحكام الخاصة بحسن معاشرة النساء لذلك الزوج الذى يعتدى على زوجته بالضرب والطرد ويبخل عليها وعلى اولادها بالنفقة على رغم انها صالحة وطائعة ومضى على زواجهما اكثر من ربع قرن ويؤثر عليها زوجة ابن عمه ، فالاسلام لا يقبل هذه المعاملة الشاذة من رجل عاقل متقدم فى السن والواجب عليه الاقلاع عن هذه المآثم والرجوع الى العدالة وابعاد تلك الشيطانة التى تقوم بالافساد بينه وبين زوجته وان يستغفر الله تعالى عن هذا الذنب ويتوب اليه والله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وان يتخلق باخلاق الاسلام ويتادب بادابه ويرعى اولاده .. قال صلى الله عليه وسلم « من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة » .

وننصح الزوجة بالصبر على هذا الزوج فإن الله سبحانه سيؤيدها ويصلح لها زوجها اذا استمرت على خلقها الطيب وآداب الاسلام بالنسبة لمعاملتها لزوجها .□

فتحى ابو العلا

ندوة دينية بقصر الثقافة بدمنهور

يقيم يوم الاثنين القادم قصر الثقافة بدمنهور ندوة دينية لفضيلة الدكتور محمد عبد المقصود جاب الله استاذ الفقه المقارن ووكيل كلية الدراسات الاسلامية جامعة الاسكندرية ويحضر الندوة عدد من العلماء والمفكرين والشباب ويتعرض لتوضيح احكام الصلاة والزكاة والصوم والحج والمعاملات الاسلامية

الشيخ عبد الرازق ناصر عضو بلجنة الفتوى بالأزهر

اصدر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر قرارا بتعيين الشيخ عبد الرازق ناصر عضوا بلجنة الفتوى بالازهر الشريف

من حكم العارفين

لما قدم سليمان بن عبد الملك المدينة المنورة ارسل الى احد العارفين فساله مالنا نكره الموت ؟ فقال له : لانكم خربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب فساله فكيف القدوم على الله ؟ فقال اما المحسن فكا لغائب يقدم على اهله واما المسىء فكالآبق يقدم على مولاه فبكى وساله مالى عند الله ؟ قال له اعرض نفسك على كتاب الله حيث قال تعالى « إن الابرار لفى نعيم وإن الفجار لفى جحيم » فساله فاين رحمة الله ؟ قال قريب من المحسنين قال له فاى عباد الله اكرم ؟ قال اهل البر والتقوى قال له فاى الاعمال افضل ؟ قال اداء الفرائض مع اجتناب المحارم قال له فاى المؤمنين اكيس ؟ قال رجل عمل بطاعة الله ودعا الناس اليها

تجربة انسانية حية تكشف

مـدى عدالـة الاسلام وسماحته وعمق الاخاء بين جميع المصريين

هناك أحداث كثيرة واقعية تدلنا على سماحة الاسلام وعدله واصالة الشعب المصرى ، وما احوجنا اليوم الى ان تسود هذه القيم الرفيعة فى سلوكنا وتعاملنا كما كانت دائما سائدة طوال تاريخ الاسلام .

وامامنا اليوم هذه الواقعة التى ما كان من الممكن ان يحسمها القانون بالاحكام الصادرة من المحاكم لان جوهرها يرتبط بالتنفيذ الواقعى ليصل الحق الى اصحابه بدون معاناة كما تخبرنا هذه القصة الحقيقة التى يرويها المحامى اسكندر بشير عيسى الطرف المباشر فى احداثها ، وهى تجربة حية نابضة بالمعانى التى تستحق التسجيل ليعيها الجميع

لقد جاءنى هذا المحامى على غير موعد وبدون معرفة سابقة لا يحركه الا شعور المصرى الأصيل الذى يشعر بمسئولية توصيل رسالة هامة من خلال (الاهرام) الى جميع المصريين بل والى العالم كله . وهى رسالة مفعمة بالمعانى النبيلة ومؤكدة بالوقائع والاحداث التى تمت بالفعل على أرض مصر الطيبة كنانة الله فى ارضه .

وليعلن على الملأ عودة الحق اليه بغير انتقاص .. والان اترك صاحبها يسرد قصته باسلوبه وبطريقته لانها صورة حية تكشف حقيقة الاسلام ومعدن الانسان المصرى .. قال المحامى :

دعونى أنقل لكم هذه الواقعة التى الهبت وجدانى بالفخر والسعادة لمصريتنا ، وانى اذ القيها على مسامعكم فانما أحملكم تبعة اعلانها على الملأ من منبر « الاهرام » الغراء ليشاركنا الجميع هذا الفخر وهذه السعادة

فلقد آلت الى زوجتى قطعة أرض زراعية بالميراث وبناحية القبلى والغربى قامولا مركز الاقصر محافظة قنا ، وشاءت لنا الاقدار ان نتقاضى بين أروقة المحاكم عشر سنوات تقريبا مع مستاجرى هذه الارض ، ومنذ اسبوع سافرت الى بلدتى وتقابلت مع مستاجرى هذه الارض واتفقنا على التحكيم الى الشيخ محمد محمد أحمد الطيب بقرية القرنة بالاقصر ، فذهبت معهم ودلفنا الى ساحة فسيحة ملتصقة مع مسجد على ربوة من الجبل الرهيب الصامت ، فأبصرت جموعا من الناس بتعداد الالاف وبقلوب مؤلفة يذكرون الله بعد صلاة الجمعة ، وفى قاعة خاصة يجلس رجل تلمح فيه صدق ابى بكر وقوة عمر وصدى السلام لحسنى مبارك .. تقبل عليه الجماهير بعد الذكر تقبل يده .. فهذه جماعة من قرية قرقسطان قد جاء دورها ليشكو فريق منهم خصومة من ذات القرية فيسمع الشيخ الجليل الى شكواهم ويعترف أمامه كل خصم بحقيقة أسباب الشكوى بخوف ورهبة متجنبا الخطأ فى البيان والحرص على الصدق فى القول ، يصدر الشيخ حكمه العادل ويقبل كل منهما يده وقد تم التنفيذ فى التو والحال وقد زالت من قلوبهم الضغائن والاحقاد ، وهكذا يأتى دور قرية اسمنت ثم القبلى قامولا ثم الـ .... الى أخره وكأنك تعيش اسطورة المدينة الفاضلة التى تخيلها أرسطو .. ثم الى أن جاء دورى وعرفته بنفسى ومشكلتى مع المستاجرين لارضى الذين جاءوا معى لتحكيمه فيما بيننا ، ولما علم بأننى محام مسيحى ومن مواطنى مدينة الاقصر ومكتبى بالقاهرة جاء بنفسه يعانقنى ويأخذنى الى مجلسه الموقر ، على يمينه ، ويقدمنى الى مريدية من العلماء والاجلاء الذين من بينهم القاضى والطبيب والمهندس والمحامى والعامل والصانع والفلاح ، ونتبادل معا الحديث الودى فى عروبتنا وقوميتنا ومحبتنا لوطننا ولانفسنا ويدير ذلك الشيخ الوقور دفة الحديث فى كل الامور الاجتماعية والتاريخية وحتى الرياضية بما فيها الكرة وكاس العالم ، وكأنك فى رحاب رجل من أهل الجنة يرتدى ترابية أهل الارض وقد تعمد ان يكون دورى فى نهاية الاحكام حتى ينتهى الرجال من اعداد طعام الغداء لاكون من المشاركين لهم طعامهم ومحبتهم وبعد تناول الغداء وشاى الظهيرة خرجت من قاعته الخاصة لأرى فى الساحة ما لا يقل عن الفى رجل يتناولون طعام الغذاء معنا وقد حضروا لمجالسة الشيخ والتبرك بمقابلته ، وعلمت ان ذلك يحدث يوميا على نفقته الخاصة دون تقبل هدية او نذور او ما شابه ذلك .

ثم استمع الشيخ الوقور الى مشكلتى بقدر ما استمع فيها من المستأجرين لأرضى ، وصدقوا فى القول معه طمعا فى رضائه وخوفا من غضبه واعترفوا أمامه بمساحة قطعة الأرض ملكى ، ولكنهم بخسوا سعرها ، ولاحظ الشيخ من انفعالات وجهى القهر الذى انتابنى فبادرهم بقوله ليقسم كل منكم بيمين الله وانتسابه الى عشيرتنا وقومنا بكم يبيعنى هذه الارض لو كانت ملكه ؟ فقرروا الثمن المتداول فى البلدة فصدر حكمه العادل وليكن ذلك الثمن هو ثمن الارض التى تشترونها من الاستاذ ، وعليكم تدبيره خلال شهرين من الان وعليه عقود البيع والاجراءات .

وسألنى الشيخ الوقور عن خدمة اخرى يقوم بها من أجلى فلم أشعر امام عظمة ذلك الرجل الا ان يردد لسانى اللهم اعز الاسلام بامثال هؤلاء الرجال ، وخرجنا من داره متحابين كما خرج من قبلنا هؤلاء الالاف من الزائرين يحمل كل منا مشاعر الانتماء لمصر السلام مصر المحبة والاخاء مصر حسنى مبارك □

اننا ننقل هذه الواقعة كاملة كنموذج فريد للمواقف والمشاعر الانسانية النبيلة التى تجمع كل ابناء مصر الاوفياء

ونحن بدورنا لا يسعنا الا ان نحيى هذه الروح الايجابية بين ابناء مصر الطيبين التى دفعت هذا الرجل الى ان يلجأ الى اخوانه فى الوطن لكى يجد عندهم الحل العادل لمشكلته ، وهى روح لو سادت بين الجميع وحمل مسئوليتها العقلاء واهل العلم والمكانة لزالت كل الامور الطارئة والمفتعلة احيانا ـ واعادت الى الجميع الروح المصرية الحقيقية التى صاغها الاسلام بسماحته وعدله والتى توجب المودة والتراحم والاخاء ليعيش الناس فى محبة وسلام

وهى واقعة حية تؤكد من جديد اهمية العودة الى الجذور الاصيلة ، كما تؤكد مسئولية المواطنين انفسهم للمشاركة فى حل مشكلاتهم بالاقناع والمنطق وبروح المحبة والمودة ، وبصفة خاصة فى المجتمعات الريفية ذات الطابع الخاص لقرى مصر التى كانت مشكلاتها ونزاعاتها تحل عن طريق المجالس العرفية التى يتولى مسئوليتها اهل الخير والحكمة والصلاح فى هذه البقاع

وبهذه المناسبة فاننا نطالب باحياء وتطوير هذه المجالس التى اثبتت فعالية بما يتفق مع المتغيرات الحديثة بالقرى والنجوع ودراسة امكانات تعميمها فى الاحياء السكنية بالمدن وكانها نوع من انواع التواصل الاجتماعى المفتقد واداة من ادوات غرس روح المسئولية والانتماء عند الافراد فى مواجهة مشاكلهم حيث ان هذه الصورة من الممكن ان تحل الكثير من القضايا الاجتماعية وبالتالى تخفف العبء عن المحاكم واقسام الشرطة □

سيد أبو دومة

• إن اخلاق البشر الحقيقية هي اخلاقهم التي تتبدى عند الخلاف والنزاع والخصام وليست تلك التي نتعامل معها في ايام الصفاء والوئام •

يكتبه : عبدالوهـــاب مطـــاوع

السهم الأخير !

انا صاحب الرسالة التي تفضلت بنشرها واخترت لها عنوانا « الشهادة » والتي رويت لك فيها قصتي مع زوجتي في الجامعة ابنة الطبيب المشهور التي احببتها وتزوجتها واصطحبتها معي الى مقر اقامتي في البلد العربي الذي اعمل به ، وانجبنا طفلين جميلين . ثم افسد بيننا المفسدون سامحهم الله فعادت الى مصر . ورفضت العودة وتصاعدت المشاكل حتى وصلت الى ساحة القضاء ثم كتبت لك انني اشهد الله واشهد قراءك على من يتحمل وزر تشريد طفلين بريئين بين ابوين منفصلين ولغير اسباب تستحق بعد ان يئست من محاولة استعادة زوجتي واسرتي الصغيرة . وقد نشرت الرسالة وكان املي ان تقراها زوجتي وابوها وامها وان يستشعروا مسئوليتهم امام الله عن سعادة هذين الطفلين فيجنحوا الى التوفيق بدلا من الاستمرار في الخصومة والادعاء على امام المحاكم بما لم افعل والاستعانة بشاهدي زور لاثباته .

وارسلت لهم صفحة بريد الجمعة التي نشرت فيها الرسالة وتاكدت من وصولها اليهم وانتظرت في غربتي ووحدتي ان تتحرك القلوب . واستجبت لنصيحتك السديدة بان اتغاضى عن كل مافعلوا بي وان اعرض عليهم الصلح والصفح الجميل رعاية لطفلي اذا قبلوا ذلك ... فعرضت عليهم الصلح واسقاط كل القضايا فابوا ورفضوا فلم يكن امامي مفر سوى مواصلة التقاضي خاصة ان موقفي كان قويا لكني بدات احس بالضيق والاكتئاب ... وسالت نفسي : إلام يستمر هذا الصراع ... ثم نهضت ذات صباح وقد قررت ان اطلب من المحامي الذي يتولى قضيتي ان يبلغ القاضي انني استشهد بزوجتي نفسها وارضى شهادتها واحتكم الى ضميرها وهي طرف الخصومة لتشهد ان كنت حقا قد اسات معاملتها كما يدعى على من حرضها على طلب الطلاق ... وعن رغبتها الحقيقية في طلب الطلاق وانني بذلك ارتضيها خصما وحكما . وابلغت المحامي كل ذلك فثار وقال ان في ذلك قضاء محتما على ، لان موقفنا في القضية قوى واستشهادى بزوجتي سوف ينسف كل شيء .

فاصررت على ذلك مؤكدا له انه خير لي ان اخسر القضايا المنظورة بيننا على ان نتصارع انا زوجتي وام طفلي في ساحات المحاكم ولم يجد المحامي ازاء اصراري بدا من التلبية وعرض الامر على القاضي فوافق وارسل في استدعاء زوجتي . واستبشرت خيرا لاني على ثقة بان زوجتي التي اعرفها جيدا لن تنطق بغير الحق ولو كان فيه هلاكها

وبعد ايام اتصل بي المحامي هاتفيا في مقر عملي هنا ... وابلغني خبرا نزل على راسي كالصاعقة وهو ان زوجتي قد حضرت امام القاضي . فاذا بها ... تؤكد له سامحها الله ماجاء على لسان شاهدي الزور ، ولذا بها تبدى رغبتها في الطلاق . فيحكم لها القاضي في الجلسة نفسها وكانت جلسة استئناف بالطلاق البائن . ونظرا لجمالها وحسبها فقد حكم لها بنفقة متعة قدرها خمسة وعشرون الف جنيه عدا مؤخر الصداق وعدا نفقة شهرية قدرها خمسمائة وخمسون جنيها ! هل تصدق ذلك ياسيدي .

لقد اوشكت على الانهيار مرة اخرى وانا ارى السهم الاخير الذي رميته ثقة مني في ان زوجتي لن تنطق بغير الحق ... قد ارتد الى صدري وكان فيه القضاء على . لكني استعدت ثقتي بالله عز وجل سريعا واسترجعت سيرة اشرف المرسلين عليه الصلاة والسلام الذي اذاه قومه . ودعوت في صلاتي بدعائه ، اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ، وفوضت امري الى الله سبحانه وتعالى ... واملت ان يكون ذلك هو النهاية الاخيرة لتلك الزيجة التي منيت بالفشل الذريع وهي تحبو اولى خطواتها في الحياة لاتحزن من اجلي باصديقي الذي لم اقابله ... فان الله لم يضيع اجر الصابرين المحتسبين . لكني اصارحك بانني قد اصبحت اخشى الارتباط مرة اخرى واتوجس منه ، لكن ملاحيلتي وهو امر حتمي لمن اراد ان يحصن نفسه ويستعفف ويحيا حياة طبيعية .

ان مشكلتي هي انني قد تغربت منذ تخرجي من الجامعة منذ ثماني سنوات ومعظم اقاربي من صعيد مصر قد شغلت عنهم بكفاحي وعملي ودراستي بالقاهرة ثم باغترابي وحين عدت لمصر في الاجازة الماضية وجدت ان من تصلح من بين اقاربي للزواج قد تزوجت وانجبت . اما زميلات الدراسة فقد قطعت زوجتي ـ السابقة ـ كل علاقتنا بهن بمجرد التخرج بحجة غيرتها العمياء كما كانت تقول دائما والاجازة التي اقضيها في مصر شهران كل سنة لاتسمح لي بدراسة شريكة الحياة المقبلة دراسة متانية ولم يعد لي من شعاع امل الوفاء وقد احسست بتعاطفك الصادق معى في ردك على رسالتي الاولى انني اعرف ان هذا ليس من عملك ولامن وظيفتك لكني اثق بانك لن تحجب عني مساعدتك ويبقى لله ولك بعد ذلك وعد وعهد ان اكون عند حسن ظن ربي . والسلام عليكم ورحمة الله .

□ ولكاتب هذه الرسالة اقول : اما رجاؤك لي بالا احزن لما اصابك فلم استطع ـ مع الاسف ـ الاستجابة له ، فلقد وجمت حين قرات رسالتك وتمثلتك في غربتك تحن الى طفليك الصغيرين وتترقب قرب عودة الوئام والسلام الى عشك الصغير وتتعلق بالامل والرجاء بعد ان قدمت مبادرتك النبيلة تلك فاذا بك تتلقى هذا السهم الغادر على غير توقع ولا انتظار لان اقسى الضربات هي ما ينالنا ممن كنا ننتظر منهم الوفاء . فكيف لا اكتئب لزوج واب سلم لزوجته سلاحه دليلا على صدق رغبته في الوئام فاذا بها تتناوله من يده وتصوبه اليه ثم تضربه في مقتل وبلا رحمة انني لا اريد ان اجدد احزانك باستعاده ملجرى وقد اعانك الله على التجلد امامها ... واجتيازها . ولعلها المرة الاولى التي يهون على فيها قارىء مما اصابه بدلا من ان اهونه انا عليه واطالبه بالصبر والاحتساب . وانت قد احتسبت بغير حاجة الى نصيحة وتطلعت ببصرك وبصيرتك الى الغد الافضل باذن الله بعد تلك المحنة . « وطبت نفسا اذا حكم القضاء » كما كان يطالب بذلك الامام الشافعي المهمومين . ولم يبق سوى ان اقول لك ان اخلاق البشر الحقيقية هي اخلاقهم التي تتبدى عند الخلاف والنزاع والخصام وليست تلك التي نتعامل معها في ايام الصفاء والوئام . لهذا فقد قيل ان اشرف الناس مع الجميع هم اشرفهم مع خصومهم وانت كنت خصما شريفا وكريما مع خصومك فكيف بك مع غيرهم ؟ انني ارجوك الا تندم على ماقدمت فما عاقبت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه . كما قال ـ صادقا ـ الفاروق عمر وانه لشرف لي ياصديقي ان ابذل كل جهدي لتلبية رغبتك النبيلة وارجو ان يوفقني الله في تحقيقها على خير وجه مستطاع . كما ارجو لك ان يكون ماجرى هو خاتمة الالام والاحزان في حياتك وان يكون دورك قد حان لتنيل كل ماتستحقه من سعادة وتكريم وهناء ... باذن الله .

المفتـــاح !

انا سيدة في الاربعين من عمري .. ولي اربع بنات اعمارهن ١٨ و ١٦ و ٨ و ٥ سنوات ، وبنتي الكبرى هي التي تكتب لك هذا الخطاب فانا اقول وهي تكتب . وانا اعمل عاملة نظافة في احدى المؤسسات ومرتبي يكفيني بصعوبة شديدة لان اعول بناتي .. وقلة الدخل و« سوء المعيشة » ليست هي المشكلة التي اكتب لك من اجلها .. وانما مشكلتي انا وبناتي هي إننا نسكن في غرفة لا باب لها باحد المدافن في الدراسة بشارع صلاح سالم عند الامن المركزي في حوش « .... » . وانا يا سيدى اعمل في المؤسسة من الصباح حتى المغرب واترك بناتي في الغرفة المفتوحة طوال النهار ثم اعود في المساء فاجد مجموعة من شباب المنطقة الذين لا تتصور نوع سلوكهم لانهم من تجار المخدرات يحومون حول الحوش وادخل المسكن ملهوفة فاجد بناتي « منزويين » في ركن من الغرفة و« مرعوبين » من ان يقتحم احد عليهن المكان . فاشجعهن واشد من ازرهن .. ثم نتناول العشاء وننام . والمشكلة يا سيدى انني ابقى طوال اليوم في عملي وقلبي « مخلوع » على بناتي .. وتمر على الساعات كانها سنوات وانا افكر فيهن .. وماذا يفعلن .. وهل اقتحم عليهن المكان احد ام لا .. وهل تجرأ عليهن احد من شباب المخدرات ام لا .. . واظل مع هذه الافكار طوال اليوم ولا يهدأ لي بال إلا حين ادخل عليهن البيت فاجدهن في امان بفضل الله .

وليس هذا فقط هو ما نعانيه فهناك ايضا صاحبة الحوش التي تاتي الينا كل فترة وتطلب مني ان « اذهب بعيد » ! عن الحوش ! فاتوسل اليها ان تصبر علينا حتى نجد لنا ماوى اخر .. فتصبر وتعطينا مهلة جديدة .. ثم تعود فتجدنا كما نحن .. وهذا طبيعي لاني لا اعرف اين اذهب ببناتي ولا كيف استطيع أن اوفر لهن مسكنا اخر وانا لا استطيع دفع الخلوات ومقدمات الايجار التي يتحدثون عنها .. انني يا سيدى استطيع ان ادفع ايجارا من ٢٠ الى ٣٠ جنيها كل شهر وكل املي في الحياة ان اجد من يقبل ان يؤجر لي غرفة بهذا الايجار .. ليكون لي مكان يحمينا وامسك في يدى مفتاحه .. واطمئن على بناتي فيه وانا في العمل .. فهل هذا ممكن يا سيدى . اوليس لمثلنا الحق في الحصول على شقة او غرفة بالمساكن الشعبية ؟

□ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : لقد تعودت الا اناشد احدا خاصة من المسئولين حل مشكلة اعرضها في هذا الباب ، مكتفيا بان اضعها امام انظارهم وضمائرهم وضمير هذا المجتمع .. ومؤمنا دائما بان الله سبحانه وتعالى حين يأذن بحل مشكلة من مشاكلنا العديدة فانه يسخر لها عبدا من عباده المسئولين او غير المسئولين ويامره بحلها .. فيصدع بامره وينفذ مشيئته راضيا مرضيا . وما اكثر ما لمست في تعاملي المستمر مع مشاكل البشر من الطاف هذه الاشارات الالهية .. ، ومن اولاها ان تقع عيني في البداية على الرسالة التي تروى المشكلة من بين الاف الرسائل التي تنتظر دورها فانشرها .. ثم يجيء الحل بأمر ربي وبغير فضل لأحد غيره سبحانه وتعالى . فان شكرت احدا بعد الله على جهده في حل إحدى المشكلات وكثيرا ما افعل فانما اشكر له في اعماقي ان كان نعم المنفذ لارادة ربه ، ومستهديا في ذلك بالحديث القدسي الذي يقول : عبدي لم تشكرني إذ لم تشكر عبدي الذي اجريت نعمتي على يديه .. وبالحديث الشريف الذي يقول ما معناه : « ان المؤمن اذا مدح في وجهه ربا الايمان في قلبه » اى نما وعظم في قلبه واستحب ان يكثر من فعل الخير .. وان يلتزم بالفضائل في حياته ليكون عند حسن ظن ربه والآخرين به . ولعل ذلك يفسر لي شخصيا سر نفوري من استعمال عبارات المناشدة لحل مشاكل القراء ، ايمانا بكل ذلك .. واشفاقا على قوم لا ينالون حقوقهم الاساسية ولا تلبى مطالبهم العادلة إلا بالتوسل والمناشدة لهذا فلن ارجو لك احدا غير الله يا سيدتي .. وسوف ارسل اليك من يستدعيك اذا « اذن » بحل مشكلتك .. والسلام .

شاطىء الحرمان

انا سيدة في الرابعة والثلاثين من عمري . حصلت على بكالوريوس التجارة وتزوجت منذ احد عشر عاما مهندسا كان يعمل بالتدريس في دولة عربية فسافرت معه وعملت هناك وعشنا معا ٦ سنوات جميلة وانجبنا طفلين . ثم ان لاوان العودة فعدنا الى بلدنا محملين بالآمال السعيدة وقد حقق الله لنا امانينا وجمعنا من المدخرات مايكفينا للحياة الامنة . واشترينا شقة تمليك واثثناها باثاث معقول وزودناها بكل الاجهزة الكهربائية التي تيسر لنا المعيشة . ولم اشا ان تفوتني فرصة العمل فتقدمت فور عودتي للقوى العاملة لتعييني مع المتخلفين عن التعيين من دفعتي . واسعدني الحظ بالتعيين في وظيفة حكومية . واختار زوجي ان يعمل بالاعمال الحرة . واستقرت حياتنا ومضت هادئة سعيدة وكنت قد وضعت ماتبقى من حصيلة عملي بالغربة في احدى شركات الأموال الشهيرة . فكانت ارباحها مع راتبي يكفلان لي معيشة مريحة . اما زوجي ـ سامحه الله ـ فقد استجاب لنصيحة احد اصدقائه واتجه بكل مدخراته الى مجال بعيد عن تخصصه في اعمال المقاولات . فلم تمض شهور حتى كانت قلة خبرته بها قد اتت على مدخراته وخسر كل ماعمه فتحول الى الاجهزة الكهربائية التي كنا قد اشتريناها لأبيتنا وباعها ليعوض خسارته فابتلعتها الديون ولم تتوقف الخسائر . وكان الدنيا قد استكثرت علينا تلك السعادة فلم تمض شهور اخرى حتى كانت كارثة شركات الاموال قد حلت وتوقف عائدى من مدخراتي واصبحت المدخرات نفسها في علم الغيب . ووجدت نفسي لا املك دخلا الا راتبي الضئيل ـ وتراكمت علينا الديون وحاول زوجي ان يعود للعمل في الخارج فاصطدم بعقبة السن . فكل الوظائف التي يعلن عنها تشترط الا تزيد سن المتقدم لها على خمسة واربعين سنة وعمره قد تعداها باربع سنوات . ويئس زوجي من تحقيق ذلك الحلم فعمل باحد المكاتب الخاصة باجر ضئيل ليساعدني في توفير نفقات الطعام والشراب فقط . اما باقي النفقات الأخرى فقد توقفنا عن سدادها عاجزين

ورغم ماواجهت من صعوبات فقد تقبلت كل ماحدث لنا في صبر لايماني بان الله لن يتخلى عنا . وبذلت كل جهدى لاحتوى الازمة .. واتكيف مع هذه الظروف الجديدة . وتجلدت عامين طويلين ثم فجاة بدات احس بان الزمام يفلت من يدى واني افقد صلابتي واوشك على التسليم بالهزيمة الكاملة في معركة الحياة . فزوجي يعطيني كل دخله .. فاضيفه الى راتبي فلا يكاد الاثنان يكفيان طعامنا . اما مصروفات المدرسة التي تقترب مع حلول شهر سبتمبر فانها تبدو لي كالشبح المفزع كلما تذكرتها وتنغص على حياتي . وفي غمرة ضيقي . فكرت في ان اعمل عملا اضافيا وحاولت ذلك لاوفر مصروفات المدرسه لكني وجدت ان هذا العمل يتطلب مواهب اخرى غير معلوماتي المحاسبية فرفضته . وعدت ابتهل الى الله ان يفرج كربتنا ليس من اجلي ولامن اجل زوجي . وانما من اجل اولادى الذين لاذنب لهم في اغتراري بشركة الأموال ولا في استماع زوجي لنصيحة السوء التي بددت ماله .. وكلما اشتد كربي .. اشتد تعلقي بالرجاء . فانت لاتتصور ياسيدى كم يعتصرك الالم حين يطلب منك ابنك الطفل شيئا كطفل الجيران .. فلاتملك ماتشغله به عنه ولو كان ثمن علبة بسكويت او قطعة الباز وانا لم اعد احلم بالثراء المفقود . ولا بعودة مدخراتي لكني احلم فقط بعمل مسائي مع رجل يرعى الله في خلقه لكي اوفر مصروفات المدارس التي تقترب .. فهل هذا كثير ؟

□ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : ماشاء الله كان . اما مصروفات المدرسة فقد اذن الله بها ان تدفع قبل موعدها ان شاء الله . واما العمل المسائي مع من يرعى حدود الله ويصون حرماته فما اكثر اصدقاء بريد الاهرام من هذا النوع الراقي من البشر . فان كان ثمة ما اضيفه الى ذلك تعليقا على رسالتك فليس سوى آهة تنطلق مني رغما عني كلما تاملت حياتنا فيراودني احيانا الاحساس المؤلم باننا كانما قد كتب على معظمنا ان يكابد مصاعب الحياة إلى اخر العمر . او كاننا ننفذ حكما ابديا بمعاناة الضيق والحرمان ولاحول ولاقوة الا بالله .. فالقيمون يغالبون ظروفهم وتقلبهم ، والقلقون يتحالف على كثيرين منهم الاعداء من خارجهم ومن انفسهم فيستلبون ثمرة شقائهم في الغربة كما حدث في كارثة الاموال .. ومن قبلها في كوارث العمارات وحوادث الاحتيال العديدة . ومن نجا من كل ذلك راح ضحية جهله وقلة خبرته واندفاعه وراء امل الثراء المضاعف في مجالات لا طاقة لهم بها . فتبددت المدخرات مع الرياح .. وعادوا الى شاطىء الحرمان بعد سياحة قصيرة في نهر الوفرة والثراء فمن نلوم . ولمن نشكو ؟ لقد كنت ان الوم زوجك على الحامه لنفسه فيما لاخبرة له به املا في الربح وحده . بل وكدت لن الومك انت ايضا ان انخدعت في مصيدة الأموال للسبب نفسه لكني تذكرت فجاة بيت الشعر العربي الشهير الذي يقول :

النلس من يلق خيرا قائلون له

مايشتهي ، ولأم المخطىء الهبل

فاردت الا اكون من هؤلاء الناس ، والا اتحالف مع الدنيا عليكما .. فلاصمت إذن .. ولاطلب منك ان تعتبرى ماجرى اختبارا اخر من اختبارات الحياة تصمدين له وتعبرينه بالصبر والكفاح ان شاء الله .. وتفضلي بزيارتي مساء الاثنين القادم ..

الحلم الغامض

الى كاتبة رسالة الحلم الغامض : تلقيت عدة رسائل تناقش مشكلتك . وتتضمن اراء واقتراحات قيمة . وقد طلب اصحابها مني اطلاعك عليها ... فاذا رغبت في ذلك فتفضلي بالاتصال بي . وشكرا لمرسلي هذه الرسائل ... وخاصة « الام الناصحة » والصديق المعيد عويس الرشيدي .

الحاجـــز !

لي زميل في العمل يعرف الجميع عنه انه ممن وصفهم الله بقوله « والذين في قلوبهم مرض » فهو يتمتع بقدر كبير من الحقد الدفين على الاخرين .. ومنذ فترة اعطاني الله من فضله درجة اعلى من درجات السلم الوظيفي كان يتطلع هو لنيلها وتهفو نفسه اليها دائما رغم ان شروط شغلها لاتنطبق عليه قانونا وبعدها مباشرة ابتعد عني بشكل لافت للنظر رغم انى لم اقدم اى اساءة اليه لاتصريحا ولاتلميحا . وجاهدت نفسي كثيرا لاكسر هذا الحاجز الذي صنعته الغيرة في نفسه فابادره دائما بالسلام وهو يشيح بوجهه بعيدا عني ، واتعمد ان اخصه بالسلام رغم هذا اتذكر قول الله عز وجل « .. ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم » .

ولكن ياسيدى بعد فترة من مجاهدة النفس اصبحت غير قادر على الصمود وبدات اشعر بداخلي بالمهانة لسلكي تجاهه رغم انه لايملك ضرا ولا نفعا لي او لغيرى بل انني لا اجاوز الحقيقة اذا قلت انه لايستطيع ان ينفع نفسه ثم اتذكر بعد ذلك بيتا من الشعر للامام الشافعي سبق ان ذكرته انت في ردك على احدى رسائل بريد الجمعة وهو :

وليس كثيرا الف خل لواحد

وان عدوا واحدا لكثير

وبعدها اتراجع الى حد ما عن شعوري هذا واعود لاعامله بالتي هي احسن ولكنه يتجاهل هذه المعاملة . واشعر بعدها بغضاضة وضغط نفسي وتقريع للضمير . يدفعني لان اعامله بالمثل واتجاهله لان مثله من مرضى النفوس لاتنفع معهم الحسنى فما رايك ياسيدى فيما ذهبت اليه ؟

□ ولكاتب هذه الرسالة اقول : من واجب الانسان ان يحاول قدر جهده ان يتالف قلوب من حوله لكي يحيا في سلام ويتجنب سهام الاحقاد والكراهية لكنه من واجب الانسان ايضا الا يرخص نفسه في طلب مودة من يعزف عامدا عن مودته رغم التزامه معه بحسن المعاملة .. ورغم تكرار المحاولة لتالفه وانا في هذه الحالة من انصار مبدا المعاملة بالمثل .. مودة بمودة وعزوفا بعزوف وارى في ذلك عدلا مادمت قد عجزت عن تالفهم واذا كنت من المؤمنين حقا بمعنى هذا البيت من شعر الامام الشافعي .. واري معه « ان عدوا واحدا لكثير الا انى ايضا من المؤمنين بهذا البيت من الشعر القديم وهو :

كل العداوة قد ترجى سلامتها

الا عداوة من عاداك عن حسد !

فلانه لايغير من النفوس الا خالقها فيكفي الانسان الا يبادر احدا بعداوة .. والا يرفض مودة راغب في مودته ثم يحترم نفسه بعد ذلك ويطبق مبدا المعاملة بالمثل مع من لاترجى السلامة من عداوتهم !

مع القانون

اعداد : رجب البنا

هل كل إيصال أمانة يقود الى السجن .. ؟ وهل امتناع البنك عن رد الوديعة تبديد ؟

هل كل ايصال امانة يؤدى بالموقع عليه الى السجن ؟ وهل يحبس المشترى بالتقسيط عند توقفه عن دفع الاقساط ؟وهل امتناع البنوك عن رد الودائع والمضاربة بها والاقراض بدون ضمان تبديد ؟

يقول الدكتور على فاضل حسن نائب رئيس محكمة النقض ان المدين قد يجد نفسه مضطرا الى الوفاء بدينه في بعض الحالات والاتعرض للعقوبة الجنائية مثل جرائم التبديد ، واعطاء شيك بدون رصيد . والحبس فيها وجوبي طبقا للمادتين ٣٣٧ و٣٤١ عقوبات . الا انه مع ذلك لايمكن ادراج هذه الحالات ضمن صور الاكراه البدني .

ففي جريمة التبديد لايهتم المشرع الا بحماية حق ملكية المال المسلم الى الجاني ، حتى ولو كانت حيازته غير مشروعة كالمخدرات ـ بموجب احد عقود الامانة الواردة في المادة ٣٤١ عقوبات (الوديعة ، والايجار ، وعارية الاستعمال والرهن والوكالة والمقاولة والخدمات المجانية) وذلك تاكيد للثقة المفترض قيامها بينه وبين المجني عليه صاحب المال . ودون ان تمتد هذه الحماية الى الالتزامات المترتبة على هذه العقود . وصحيح ان كل خيانة للامانة تنطوى على الاخلال بتنفيذ عقد الامانة .. ولكن العكس ليس صحيحا .

د . على فاضل حسن

ويقول : ان جمهور المتعاملين يسعون الى الاستفادة من الحماية الجنائية لارغام المدين على الوفاء دون لجوئهم الى متاهات طرق التنفيذ المدنية البطيئة . غير ان خلط البعض بين حق الملكية محل الحماية وبقية التزامات عقد الامانة يحجب عنهم المظلة الجنائية . وكذلك الامر عند محاولتهم تكييف العلاقة بينهم على خلاف الواقع على انها محكومة باحد عقود الامانة . والمثل الشائع عملا لذلك تسميتهم سند دين القرض « ايصال امانة » ، حيث يصبح المقترض مالكا لمبلغ القرض وليس مودعا لديه في عقد وديعة . ومع ذلك فينبغي الاخذ في الاعتبار ان سلطان المادة ٣٤١ عقوبات التي المت خيانة الائتمان تسع كل المراكز القانونية المماثلة لتلك الناتجة عن عقود الامانة . بدليل ان المادة تحدثت عن التسليم « على وجه الوديعة او الايجار .. » وليس .. « بناء على عقد الوديعة او الايجار .. » . ولذلك فقد بسطت محكمة النقض منذ حوالى نصف قرن النص على وارث المودع لديه متى كان عالما بالوديعة . ودون أن يكون طرفا في عقد الوديعة . وعلى الوكيل بموجب نيابة قانونية كالولى . وبالتالى يمكن تطبيقه كذلك على الوصى . والقيم . ومدير الشركة . وكل من الحارس الاتفاقى . والقانونى . والقضائى .

وفي التطبيق القضائي يحدث كثيرا بيع السلعة الواحدة لاكثر من مشتر . فلا يعد مبددا البائع الذى يبيع سلعة لمشتر مع احتفاظه بملكيتها وحيازتها لحين سداد كامل الثمن ، ثم يبيعها لشخص آخر قبل تمام سداد الأول للثمن ، عكس البائع الذى يبيع السلعة بيعا باتا دون ان يسلمها لمشتريها ، اذ يتم بموجب عقد البيع التسليم الحكمى للسلعة لتبقى في يد البائع كوديعة . يحوزها حيازة ناقصة ، بصفته نائبا عن المشترى . وقد تضيف اعتبارات العملية مزيدا من التعقيدات على هذه الصورة . فيتسلم المشترى السلعة ـ كالسيارة او الثلاجة او التليفزيون ـ بمجرد التعاقد لتلهفه على الانتفاع الفورى بها . مما يدعو البائع لصيانة حقوقه بتسمية عقد البيع ايجارا . وتسمية اقساط الثمن اجرة . وذلك للزج بعقد البيع تحت هذا الوصف في نطاق عقود الامانة .. وحقيقة العقد هنا وفقا لنص المادة ٤٣٠ فقرة رابعة من القانون المدنى انه عقد ايجار ساتر او مقترن ببيع .. وبالتالى لاينظر للمشترى كمبدد اذا تصرف في السلعة قبل سداده كامل الثمن بشرط ان يقوم بالوفاء بكامل الاقساط ولو بعد التصرف في السلعة . لان ملكيته معلقة على شرط واقف هو سداد كل الثمن . فاذا تحقق الشرط انتقلت الملكية بأثر رجعى منذ تاريخ ابرام العقد . □

للمحامين فقط

قالت محكمة النقض (عمال) :

● احكام الترقية الحتمية وفقا للمادة ١٥ من القانون ١١ لسنة ٧٥ لاتنطبق الا على العامل المعين على فئة وظيفية ذات ربط مالى ولايكفى تقاضى العامل اجرا يدخل في نطاق الربط المالى للوظيفة

(الطعن ٤٣ لسنة ٥٣ قضائية)

● يعتبر عاملا عرضيا او مؤقتا كل من يرد على غير الوظائف الدائمة بالشركة ولو كان له مسمى فيها ، ولاعبرة بنوع العمل او الزمن الذى يستغرقه .

(الطعن ٤٣ لسنة ٥٣ قضائية)

● مكافاة الجهود غير العادية بقرار وزير الكهرباء ٥٥ لسنة ٧٥ يستحقها العامل بشرط ان تزيد ساعات عمله عن عشر ساعات يوميا . وصرفها دون توافر هذا الشرط خطا

(طعن ١٧٩ لسنة ٥٦ قضائية)

● تقييم شهادة الاعدادية الزراعية كشهادة اقل من المتوسط تتيح لحامليها شغل وظيفة من الفئة (١٦٢ ـ ٣٦٠) وبذلك يتسق قرار وزير التنمية الادارية ٨٣ لسنة ٧٥ مع احكام القانون ١١ لسنة ٧٥ التشريع الاعلى

(طعن ٢٩ لسنة ٥٤ قضائية)

● تعتبر شهادة الابتدائية للصناعات مؤهلا متوسطا ولو كانت غير مسبوقة بشهادة اتمام الدراسة الابتدائية

(طعن ٣١٣ لسنة ٥٤ قضائية) □

الاستيلاء المؤقت على عقار في أحوال خاصة وبقرار الوزير

قال المستشار عزيز انيس نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ان القانون الجديد لنزع الملكية الذى بدا العمل به من اول يوليو الحالى يجيز الاستيلاء على العقارات بصفة مؤقته لاجراء اعمال الترميم او الوقاية او غيرها في حالات محددة مثل حصول غرق او قطع جسر او تفشى وباء وسائر الاحوال الطارئة او المستعجلة على ان يكون ذلك بقرار من الوزير المختص .. اما تقدير التعويض لذوى الشان مقابل عدم انتفاعهم بالعقار فيكون بمعرفة اللجنة المختصة ، ويجوز الطعن على قرارها خلال ٣٠يوما من تاريخ اعلان ذوى الشان بقيمة التعويض امام المحكمة الابتدائية التى يقع العقار في دائرتها .

يمكن تقسيم الملك الشائع دون اتفاق !

قال المستشار احمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض الاسبق ان قسمة الملك الشائع يمكن ان تتحقق دون اتفاق مكتوب بقسمة فعلية تتحقق اذا تصرف احد الملاك على المشاع في جزء مفرز من المال الشائع يعادل حصته ، ثم يفعل سائر الشركاء ذلك ، فتكون تصرفاتهم دليلا على انهم ارتضوا القسمة على الوجه الذى تعرفوا على مقتضاه .

استرداد السند ضروري اذا تضمن عبارة « أدفعوا لأمر » !

قال الاستاذ صلاح السهلى المحامى بالنقض اذا كان المدين قد وقع لدائنه على سند يتضمن عبارة « ادفعوا لامر » او « ادفعوا لاذن » وجاء بعد هذه العبارة اسم الدائن فانه يجب عند سداد الدين استرداد هذه الورقة مؤشرا عليها من الدائن بما يفيد السداد . اما اذا تم السداد واكتفى المدين بالحصول على مخالصة من الدائن الاصلى فان هذا لايعفيه من الدين . ولايلوم الا نفسه اذا لم يحصل على سند الدين نفسه مؤشرا عليه بالتخالص . حيث انه يحق لمن ظهر له سند الدين مطالبة المدين بقيمة الدين .. وهذه القاعدة هى التى يطلق عليها « التظهير يطهر من الدفوع » .



اهتمامات الناس

يكتبها : **محمد زايد**

الجو اليوم
يسود طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة حار فى مصر الوسطى وشديد الحرارة فى الجنوب

.. وخلال الاسبوع
تعود الحرارة الى معدلها مع بداية الاسبوع ثم تاخذ فى الارتفاع التدريجي عن معدلها من منتصفه بقيم تتراوح بين درجتين و٣ درجات .. وتعود الحرارة الى الانخفاض فى نهاية الاسبوع وتتراوح بين ٢٨ و٣١ شمالا وبين ٣٢ و٣٧ بالقاهرة وبين ٣٩ و٤٢ درجة بالجنوب

□ مصدر سعودى كبير مسئول :

تصريح

لم تنقطع الكهرباء ولم تتعطل أجهزة التهوية بنفق المعيصم

السبب الوحيد للحادث تدافع الحجاج .. وتأكد من ذلك رؤساء البعثات

الضحايا والمصابون يتبعون ٤ جنسيات .. وسوف تشملهم الرعاية المالية

نفى مصدر سعودى كبير مسئول نفيا قاطعا ماقيل عن ان التيار الكهربائى انقطع فجأة فى نفق المعيصم ، فتعطلت اجهزة التهوية فحدث الاختناق الشديد الذى اودى بحياة ١٤٢٦ حاجا

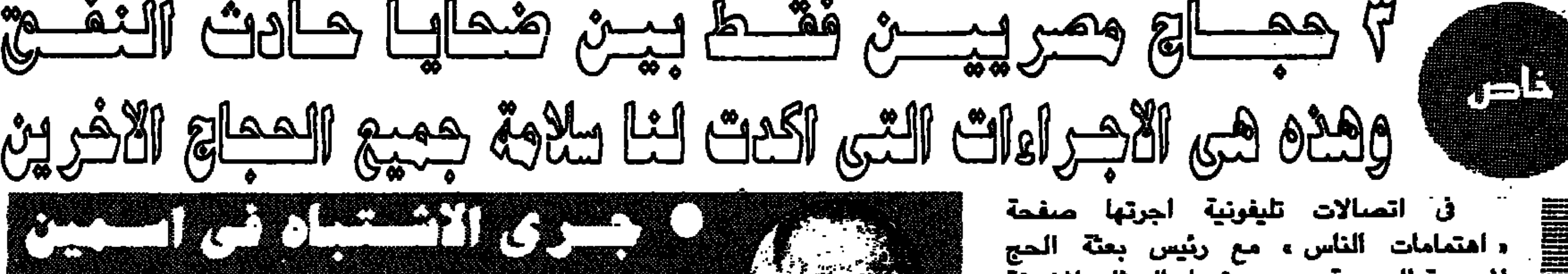
اكد المصدر الكبير المسئول « للصفحة » ان شيئا من هذا لم يحدث .. وقال ان هناك مولدات كهربائية احتياطية تعمل تلقائيا .. فى حالة انقطاع الكهرباء التى لم تقع اصلا .. والتى ادعتها التخريجات الخاطئة . من قبل البعض فى تفسيرهم للحادث .

وقال انه قبل بدء الندوة الاسلامية الكبرى التى تعقد بمنى كل عام دعا الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والأوقاف السعودى رؤساء ٦٠ بعثة حج ، تشرف على حوالى ٨٥٠ الف حاج ، ومعهم عدد من سفراء الدول الاسلامية ، ليقوموا بزيارة على الطبيعة للنفق ، شرح خلالها اللواء عبدالقادر كمال مدير المرور السعودى لهم ، كيف جرت عملية التدافع الشديد الذى ادى الى سقوط الضحايا ، وحدوث الاصابات .

واضاف المصدر الكبير السعودى ان ضحايا الحادث والمصابين فيه يتبعون ٤ جنسيات على وجه التحديد ، وبينهم ٣ مصريين فقط . وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يشمل فى مثل هذه الحالات غير المتكررة الضحايا والمصابين برعايته المادية والمعنوية

■ رئيس بعثة الحج الرسمية .. ورؤساء بعثات حجاج القرعة والسياحة والجمعيات .. يتحدثون تليفونيا من مكة :

خاص



٣ حجاج مصريين فقط بين ضحايا حادث النفق

وهذه هى الاجراءات التى اكدت لنا سلامة جميع الحجاج الاخرين



- **جرى الاشتباه فى اسمين بكشوف الضحايا .. ولكن لم نجدهما فى قوائم الحجاج ثم اكتشفنا الضحايا**
- **كل الحالات المرضية العادية : ٥ حالات .. وكل ضربات الشمس : حالتان : وجميعها تتماثل للشفاء**

□ د . راغب دويدار □

□ د . امال عثمان □

فى اتصالات تليفونية اجرتها صفحة « اهتمامات الناس » ، مع رئيس بعثة الحج المصرية الرسمية .. ومع رؤساء البعثات المشرفة على حجاج القرعة والسياحة والجمعيات .. توجهت « الصفحة » اليهم جميعا بسؤال واحد .. يهم الملايين من اسر واهالى ٦٠ الف مصرى أدوا فريضة الحج هذا العام .. ولايزال ذويهم ينتظرون عودتهم بقلق شديد رغم البيان الذى أصدره رئيس البعثة الرسمية مؤكدا سلامة جميع الحجاج المصريين من حادث نفق المعيصم الذى استشهد فيه ١٤٢٦ حاجا حسب احصاءات السعودية فى اول ايام العيد .. كان سؤال « الصفحة » : ماهى على وجه التحديد الاجراءات التى اتخذت .. وانتهت الى التاكيد التام على سلامة الحجاج المصريين .. وكان ذات السؤال يتردد بالحاح على السنة الالاف .. الذين تزاحموا فى السنترالات .. يطلبون الاتصال العاجل بالسعودية .. للاطمئنان بأنفسهم على من يخصهم من الحجاج ..

● قال الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ورئيس بعثة الحج الرسمية :

رغم ماتعلمه يقينا .. من ان هذا النفق المخصص للمشاة فقط ولا يستخدمه اصلا الحجاج المصريون .. فقد بادرنا فور الاعلان عن وقوع الحادث .. بالاتصال بالسلطات السعودية .. التى كانت قد حددت اعداد الضحايا والمصابين . ولكن لم تحدد الجنسيات .. وطلبنا اسماء المستشفيات التى نقلوا اليها .. وحددوا لنا ٥ مستشفيات فى مكه ومنى .. هى مستشفيات الزاهر والششة والنور والجسر ومنى .. وفى الحال توجه ٣٠ طبيبا من البعثة المصرية الى هذه المستشفيات واطلعوا على الاسماء فى كشوف الضحايا والمصابين .. ولم يجدوا سوى اسمين جرى الاشتباه فى ان يكونا من المصريين .. ولكننا قمنا بالكشف عليها فى كمبيوتر بعثة الداخلية المشرفة على حجاج القرعة .. ولم نجد هذين الاسمين بين الحجاج المصريين .. ولم نكتف بذلك وقمنا بمراجعة قوائم الحجاج ذاتها اسما بعد اسم .. فلم نجد ولا حتى اسما واحدا قريبا من الاسمين المشتبه فيهما بل واكثر من ذلك ولاكتمال الطمانة .. اطلعنا ايضا على صور الضحايا .. ومن حصيلة هذا كله اصدرت البيان الذى اعلنت فيه سلامة جميع الحجاج المصريين .. ولكن بعد اعادة البحث فى المستشفيات بفرق مشتركة من الاطباء وضباط بعثة الداخلية تبين وجود ٣ ضحايا من الحجاج المصريين ، اثنان منهما يقيمان بالسعودية هما رضا عرابى قاسم ، وصابر احمد عبده ، والثالث من حجاج مكتب ١٦ سياحة واسمه محمد رضا محمود ، الى جانب إصابة اربعة يتماثلون حاليا للشفاء وهم هند السيد شامة ومحمد فؤاد عبدالحليم وحسين محمد بكر فراج والسيد حسن ابراهيم وان كانت هناك بالطبع بعض الحالات المرضية العادية مثل ارتفاع السكر او ضغط الدم .. لم تتجاوز ٥ حالات .. الى جانب حالتى اصابة بضربة الشمس ..

● وقال اللواء ابراهيم محرم رئيس بعثة وزارة الداخلية المشرفة على حجاج القرعة :

الحقيقة ان سلطات الامن العام السعودية ، وقيادة شرطة مكة ، وامارتها .. اكدت لنا فور الاتصال بها من بداية الأمر .. انه لايوجد مصريون بين الضحايا او المصابين .. ورغم هذا قامت فرق من الضباط بتاكيد صحة هذه المعلومات من داخل المستشفيات ذاتها .. الى جانب القيام بعملية اخرى هامة وهى مراجعة الجثث المجهولة الاسم مرتين .. للتاكد من انها ليست لمصريين .. وذلك من خلال المقارنة الدقيقة مع صور الحجاج المصريين فى نسخ بطاقات حجاج القرعة المصورة الموجودة لدى البعثة .. وحينما اكتمل اطمئناننا الى سلامة الجميع .. ابلغت السيد وزير الداخلية بذلك ..

وقد حدث بعد ذلك تبين وجود الضحايا المصريين الثلاث والاصابات الاربعة .. واما عن مستوى الرعاية والخدمات التى وفرت لحجاج القرعة هذا العام .. فقد كان طيبا ومرضيا .. فقد جاءت اقامتهم فى مساكن جديدة انشئت بعد التوسعة على بعد يتراوح بين الف والف خمسمائة متر من الحرم .. وجرت كل التنقلات بوسائل مكيفة .. اضافة الى ميزة جديدة وفرت لحجاج القرعة هذا الموسم .. وتتمثل فى تنفيذ نظام « الرد الواحد » .. اى الانتقال من عرفه الى المزدلفة ومنى فى دفعة واحدة .. بدلا من دفعتين كما كان يحدث فى مواسم الحج السابقة .. وقد تكلف هذا ١٨٠ ريالا للحاج الواحد .. ولكن لم نحمل ريالا واحدا منها لاى حاج .. وانما تم توفير المبلغ من نفقات اخرى وجدناها غير ضرورية .. واذا كان عدد التائهين يصل الى حوالى ٣٥ حالة يوميا .. فبفضل دقة التنظيم والمتابعة .. كنا نستدل عليهم فى نفس اليوم .. ونعيدهم الى اماكن اقامتهم سالمين ..

● وقال حمدى الشامى رئيس بعثة السياحة المشرفة على حجاج الشركات السياحية :

لان الـ ٢٣ الفا من حجاج السياحة .. الذين يتبعون ١٤٣ شركة سياحية يخضعون لتنظيم دقيق وضوابط معينة ، تحدد بدقة فى كل وقت اماكن وجودهم حتى فى اماكن التصعيد مثل عرفه ومنى .. فقد امكننا فور علمنا بحادث النفق الانتقال فى الحال الى معسكرات جميع الشركات السياحية فى منى .. واجراء حصر للحجاج من واقع الكشوف الموجودة لدى البعثة .. اكد لنا انه لايوجد سوى حاج متغيب خارج المعسكرات .. ومن ثم كان اطمئناننا كاملا الى سلامة جميع حجاج السياحة من حادث النفق .. وقد ابلغت هذا فى الحال للسيد وزير السياحة وللسيد رئيس بعثة الحج الرسمية .. ولكن تبين بعد ذلك وجود الضحايا الثلاث المصريين والمصابين الخمسة .. وبهذه المناسبة اقول انه لو كانت قد حدثت بعض السلبيات والتجاوزات وبعض صور الاستغلال فى الحج السياحى فى اعوام سابقة ، فان هذا الموسم خلا من ذلك كله تماما .. وقد التزمت جميع الشركات السياحية التى شاركت فى تنظيم افواج الحج هذا العام ، بكافة الضوابط وفى مقدمتها الا يزيد الربح عن نسبة ١٥ ٪ بعد استبعاد ثمن التذكرة .. وكانت الاقامة والخدمات فى مستوى القيمة المالية التى سددها الحاج فى كل برنامج .. وان كان الجميع قد تساووا فى استخدام وسائل النقل المكيفة .

● وقال فوزى النجار رئيس بعثة الشئون الاجتماعية المشرفة على حجاج الجمعيات ..

كان ضروريا فور وقوع الحادث .. ان يسرع جميع اعضاء البعثة الى المرور على معسكرات ١٦٥ جمعية فى منى .. تضم ١٢ الف حاج .. وحينما وجدنا ان الموجودين سالمون .. سألنا عن حالات الغياب .. فلم نجد حاجا واحدا غائبا فى ذلك اليوم بالذات .. مع انه فى الايام التى سبقت وقوع حادث النفق .. كان عدد الغائبين التائهين قد وصل الى ٩٨ حاجا .. وجميعهم امكن العثور عليهم .. وقد عاون فى ذلك كثيرا الالتزام الكامل من الجمعيات هذا الموسم .. بالتنظيم الدقيق الموضوع لمتابعة حركة الحجاج والتعرف على شخصياتهم فى كل لحظة .. فضلا عن توفير الرعاية الكاملة لهم .. والحرص على المستوى المحدد للخدمات .. والذى تمثل فى تاجير مساكن قريبة من الحرم لاتبعد عنه اكثر من ٦٠٠ متر .. وبشروط الاتساع المحددة ايضا .. التى تخصص لكل حاج مسلحة مترين فى متر .. وربما لاول مرة يخلو موسم الحج هذا العام والحمدلله من حدوث حالات وفيات او حتى اصابات بين حجاج الجمعيات ..







٤٥ الف ريال من بعثة الشئون لـ ١٢٢ حاجا نشلوا

بلغ عدد حجاج القرعة والسياحة والجمعيات المصريين الذين نشلت بعض أموالهم ١٢٢ حاجا .. وقد وقعت معظم حالات النشل فى مكة .. واقترنت باستخدام المشرط . وتنفيذا لتعليمات الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والدولة للشئون الاجتماعية لبعثة الشئون قبل سفرها ، بضرورة ان تشمل رعايتها الاجتماعية جميع الحجاج .. ولاتقتصر فقط على حجاج الجمعيات .. وضرورة معاونة كل حاج فى تجاوز اى موقف حرج يواجهه وبالاخص لو كان ماليا .. فقد تم صرف ٤٥ الف ريال حتى الان للحجاج الذين نشلت اموال منهم ..

وقال رئيس بعثة الشئون الاجتماعية .. ان هذه المعاونة المالية جرت باسلوب كريم للغاية .. وفرجت بالفعل العديد من المواقف الحرجة .. واقترنت بروح طيبة للغاية من حجاج الجمعيات .. الذين تطوعوا باسهامات مالية دون طلب منهم .. قدموها مباشرة لمن فقدت او نشلت اموالهم .

□ ابراهيم محرم □

□ حمدى الشامى □

□ وزير النقل والمواصلات :

مواجهة

غدا .. ينتهى تماما تكدس المصريين وسياراتهم فى العقبة

- **رصيف ثان لنويبع يزيد طاقة الميناء ٣ مرات ويبدأ تشغيله خلال ٣ أشهر**
- **استمرار تشغيل الـ ٤ عبارات الى ان تنتهى عودة الحجاج ورجوع المصريين الى اعمالهم بالخارج**
- **زيادة امكانات النقل البرى فى نويبع**

صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بانه سوف يتابع بنفسه من صباح اليوم تنفيذ خطة للانتهاء غدا السبت من تصفية ماتبقى من الاعداد المتراكمة فى ميناء العقبة الاردنى من المصريين العائدين فى اجازات مع سياراتهم وذلك باتمام نقلهم الى ميناء نويبع المصرى وقال ان التراكمات فى الايام الاولى للازمة المفاجئة كانت قد بلغت ١٠ الاف راكب وامكن خفضها الى ٥ الاف وكانت قد بلغت ٣ الاف سيارة وامكن ايضا خفضها الى ١٥٠٠ سيارة فقط واكد الوزير ان اتصالاته مع السيد نبيل ابو الهدى وزير الاتصالات والنقل الاردنى مستمرة لتنسيق الاجراءات لنقل اية اعداد جديدة تصل الى العقبة .. بحيث لا تحدث تراكمات جديدة .

قلت لوزير النقل :

□ تقول انها ازمة تكدس مفاجئة فاقت طاقة النقل بالعبارات من العقبة الى نويبع الم تكن فى توقعكم عودة الاعداد الكبيرة من المصريين وهو امر يتكرر فى كل عام ؟

رد المهندس سليمان متولى :

■ فعلا الذى حدث جاء مفاجئا ويفوق كل توقع فلم نواجه خلال السنوات الخمس الماضية بمثل هذا التكدس فى ميناء العقبة للاعداد الهائلة المطلوب نقلها الى ميناء نويبع وذلك بسبب توافق ثلاث مناسبات فى توقيت واحد حلول العيد .. مع بدء عودة المصريين العاملين فى الدول العربية مع تشغيل خط النقل البرى بين السعودية والاردن ومصر ورغم المفاجأة كان تحركنا سريعا فبعد ان كان الخط يعمل بعبارتين فى ٤ دورات يوميا لنقل حوالى الف راكب ومائة سيارة زدنا عدد الدورات على الفور الى ٦ دورات وارتفعت طاقة النقل الى ٤ الاف راكب و ٤٠٠ سيارة يوميا

ولكن وجدنا ان هذا ايضا لايكفى فسارعنا الى استئجار عبارة ثالثة خصصت لنقل السيارات وليس سهلا بالطبع استئجار عبارة للعمل لمدة اسبوعين فقط وكانت هذه العبارة غير مصرح لها بنقل ركاب .. فحصلنا على تصريح بذلك وايضا وجدنا ان هذه الاضافة لاتكفى فلجانا الى الاستفادة بعبارة رابعة كانت تعمل فى نقل الحجاج من السويس الى جدة واستثمرنا فترة توقفها خلال موسم الحج لزيادة طاقة النقل من العقبة الى نويبع وبذلك ارتفعنا اكثر بطاقة النقل الى ٥ الاف راكب و ٦٢٠ سيارة يوميا بالاضافة الى استمرار نقل البرادات والشاحنات وحركة البضائع بين المشرق العربى ودول الخليج ... وإلى جانب ذلك كله دفعنا بكل العاملين فى كافة الاجهزة المسئولة عن مختلف الاجراءات من موانىء وجمارك وجوازات وغيرها للعمل فى ٣ ورديات متصلة لضمان انسياب وسرعة خروج الركاب الى اسطول النقل البرى الى القاهرة والذى ضاعفنا طاقته بنسبة ٥٠ ٪

سالت وزير النقل :

● وماذا عن الاعداد المبكر من الان لتجنب ازمة النقل من نويبع الى العقبة عند عودة المصريين الى الدول التى يعملون بها

□ رغم ان التكدس لن يكون بنفس الدرجة فقد قررنا استمرار استئجار العبارة الثالثة بلقيس واستمرار عمل العبارة الرابعة « العريش » الى ان تنتهى تماما عودة الحجاج وعودة المصريين العاملين فى الدول العربية من اجازاتهم فى مصر الى اعمالهم

قلت لوزير النقل :

● وهل ثمة تفكير لتطوير طاقة ميناء نويبع اساسا بحيث لانضطر كما حدث الى البحث عن اجراءات عاجلة مؤقتة لمواجهة تكدس طارىء واظن ان من اهم نقاط الاختناق ان الميناء ليس له غير رصيف واحد

رد الوزير سليمان متولى :

□ فعلا هذه نقطة اختناق شديدة لكنها سوف تختفى خلال ٣ اشهر على الاكثر حينما نفتتح رصيفا ثانيا بدانا العمل فيه منذ سنة ويتكلف حوالى ٦ ملايين من الجنيهات ويمكنه استقبال ٣ عبارات فى ذات الوقت مما يضاعف طاقة الميناء ثلاث مرات

● وماذا عن ميناء السويس ؟

□ رغم ان طاقته الحالية كافية الا اننا نعمل ايضا حاليا فى انشاء ٤ ارصفة جديدة لمواجهة احتمالات المستقبل وينتهى العمل فى اثنين منها فى اواخر هذا العام ...

□ سليمان متولى □

● مسلسل الحرائق فى محلات القطاع العام

ـ لو قلت ماس كهربائى ابقى كداب . الحقيقة يابيه الأسعار هى الى ولعت .

ماهر داود

اجتماعيات

الجمعية التعاونية لبناء مساكن التطبيقيين بالاسماعيلية

تقرر دعوة الجمعية العمومية الطارئة للانعقاد يوم الجمعة الموافق ٢٠ / ٧ / ١٩٩٠ فى تمام الساعة الخامسة مساء وذلك بمقر نقابة التطبيقيين بشارع شبين الكوم لانتخاب مجلس ادارة الجمعية وسيعقد الاجتماع الثانى بعد ساعة فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى بذات المكان

والله الموفق
رئيس الجمعية
السيد حسين صالح

الاستاذ الدكتور
محمد لطفى ابراهيم
استاذ جراحة المخ والاعصاب
عاد من الخارج ويستقبل مرضاه كالمعتاد بالعيادة ٧٠ شارع المنيل ت ٨٤٢٠٥٩

كاس وزير التعليم للقليوبية
شعب محافظة القليوبية يشكر السيد

الأستاذ الدكتور احمد فتحى سرور
وزير التعليم
على منحه كاس الاداء المتميز لمحافظة القليوبية والتى فازت به مديرية التربية والتعليم بالقليوبية على مستوى الجمهورية وقد تسلمه

الأستاذ محمود لطفى الدقن
وكيل وزارة التعليم بالمحافظة ويعاهد سيادته ببذل المزيد من الجهد والعطاء والحفاظ على تنفيذ خطة الوزارة .

دكتور فتحى فوزى
استشارى العيون
عاد من الخارج بعد رحلته العلمية ويستانف عمله بالعيادة كالمعتاد

ا . د . آمال صادق
تهانينا القلبية بجائزة الدولة التشجيعية
دكتور عبد المطلب امين القريطى

محادثات هامة [بقية]

المديونية والدعوة الى عقد مؤتمر دولى للمديونية .

ومن المتوقع ان يتناول الرئيس فى خطابه المبادرة الخماسية الخاصة باجراء حوار الشمال والجنوب ، ويدعو الى استمرار تعاون دول الجنوب فيما بينها ، واهمية التعاون العربى الافريقى ، ومايستتبعه من تعاون فنى واقتصادى وتنموى ، والخطوات التى تمت حتى الان من اجل اقرار اتفاقية الجماعة الاقتصادية الافريقية .

وفى اليوم التالى يلقى الرئيس كارتر كلمة فى الجلسة الصباحية عن جهوده من اجل تصفية الاجواء فى اثيوبيا ومحاولاته لحل مشكلة جنوب السودان ويتبعه موسى تراورى الرئيس السابق لتنزانيا .

وقد استؤنفت امس جلسات وزراء الخارجية الافارقة فى المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية ، كما عقدت جلسات اللجان ، العامة ، والاجتماعية والاقتصادية ، فناقشت اللجنة العامة القضايا السياسية وتطورات الاحداث فى افريقيا والشرق الاوسط منذ فبراير من هذا العام ، والتصرفات الاسرائيلية ورفضها تطبيق قرارات الامم المتحدة واى خطة سلام ، ومشكلة تهجير اليهود السوفيت والقضية اللبنانية والوضع بين العراق وايران .

وقد تحدث فى الجلسة الصباحية السيد جمال الصورانى امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن قضية فلسطين ، كما نوقشت قضية اللاجئين فى افريقيا الذين يبلغ عددهم ٥ ملايين لاجىء وهو اكبر رقم للاجئين فى العالم .

وناقشت اللجنة الثانية التقارير الخاصة بالعلوم والصحة والشئون الاجتماعية ، واستعرضت التقرير الخاص بميثاق الطفولة الافريقية ودعوة الدول الاعضاء فى المنظمة الى ضرورة المشاركة فى مؤتمر القمة للطفولة الذى يعقد فى نيويورك فى سبتمبر عام ١٩٩٠ لاقرار ميثاق حقوق الاطفال فى العالم .

وناقشت اللجنة الاقتصادية التقارير الخاصة بالمديونية الافريقية والدعوة الى مؤتمر دولى للمديونية وتعاون جنوب جنوب والتعاون العربى الافريقى .

وقد بدأت لجنة الصياغة التابعة لاجتماع وزراء الخارجية اعمالها امس لصياغة مشروع القرارات التى يبلغ عددها ٣٣ قرارا تمهيدا لرفعها لمؤتمر القمة الذى يبدأ اعماله بعد ظهر يوم ٩ يوليو الحالى .

وزير الهجرة يهنىء المصريين فى امريكا بالعيد

نيويورك - مكتب الاهرام - بعث الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج ببرقية تهنئة الى السفير شريف حسنى عمر قنصل مصر العام فى نيويورك لابلاغها للمصريين لتهنئتهم بعيد الاضحى المبارك متمنيا لهم الخير والسعادة ، وخدمة مصر تحت قيادة الرئيس مبارك .

تشغيل ٢٠ قطارا جديدا بخطوط الوجه البحرى امس

بدأ امس تشغيل ٢٠ قطارا جديدا على بعض خطوط الوجه البحرى

صرح بذلك الدكتور فتحى خميس رئيس الهيئة القومية للسكة الحديد وقال انه تقرر تسيير ٤ قطارات على خط شبين الكوم القناطر الخيرية وقطارين على كل من خط المنصورة - دمياط والقاهرة - كفر الشيخ والقاهرة - الزقازيق والمناشى والزقازيق الصالحية و ٦ قطارات لخط منوف - كفر الزيات

الربط الكهربائى لحوض النيل بحثه فى اجتماع باديس ابابا

تقرر عقد اجتماع على مستوى الخبراء فى مجال الكهرباء والطاقة بدول حوض النيل « الاندوجو » يومى ١٣ و ١٤ يوليو الحالى باديس ابابا للنظر فى تقرير الخبراء الاستشاريين الذين قاموا بجولة فى دول الاندوجو مؤخرا لبحث مجالات التعاون والربط الكهربائى بين دول المجموعة .

٢٧٩٠ طالبا وطالبة قبولهم بجامعة المنيا هذا العام

تقرر قبول الفين و ٧٩٠ طالبا وطالبة بكليات جامعة المنيا فى العام الجامعى القادم ٩٠ / ٩١ صرح بذلك الدكتور عبد الوهاب التاغى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وقال انه تقرر قبول ٣٢٥ طالبا وطالبة بكلية الدراسات العربية و ٦٥٠ طالبا بكلية الاداب منهم ٥٠ بقسم الارشاد السياحى و ٤٠٠ بكلية الهندسة و ٢٥٠ بالعلوم و ٢٥٠ للزراعة و ١٠٠ بالطب و ٧٠٠ بالتربية

تخصيص ٥ افدنة لانشاء مركز البحوث الاقليمية بسوهاج

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج فى اجتماعه الاخير برئاسة ابو الفتوح الصراف على زيادة تعريفة سيارات الاجرة بين مدن وقرى المحافظة بنسبة ٥٠ ٪

كما وافق المجلس على تخصيص خمسة افدنة لجزيرة قرمان لانشاء مركز البحوث الاقليمية



□□ وما زال روبسون يصرح :
الكرة الانجليزية براءة .. وضربات الترجيح ظالمة ! !

كانت ضربات الجزاء هى الشماعة التى سارع بوبى روبسون مدرب الفريق الانجليزى بتعليق مزيمة فريقه عليها .. فبعد انتهاء المباراة وفوز المانيا الغربية بضربات الجزاء الترجيحية ٥ / ٤ وجه روبسون انتقادات حادة لنظام ضربات الجزاء ووصفه بانه نظام غير عادل ومن الظلم استخدامه لترجيح كفة احد الفريقين فى الادوار النهائية لكاس العالم .

ويقترح روبسون نظاما جديدا وهو ان يستمر الفريقان فى اللعب حتى يفوز احدهما لكنه لم يحدد الوقت المقترح لاستمرار اللعب !

وبعيدا عن ضربات الجزاء فقد مضى روبسون يبحث عن اعذار اخرى لهزيمته غير المفاجئة فقال : ان منع الاندية الانجليزية من الاشتراك فى البطولات الرسمية باوروبا بسبب شغب الجمهور الانجليزى قد الحق اضرارا بالغة بالكرة الانجليزية وادى الى وجود نقص حاد بين اللاعبين فى الخبرة والاحتكاك حيث اقتصرت المنافسة على البطولات المحلية فقط .

وقال روبسون ان الشىء العجيب والمدهش معلا هو ان يقدم لاعبو انجلترا مثل هذا العرض القوى امام المانيا على الرغم من عدم الاحتكاك الخارجى ونقص الخبرة .. واضاف روبسون قائلا ان العرض الذى قدمه فريقه قد برأ الكرة الانجليزية من الانتقادات والاتهامات الكثيرة التى وجهت اليها بضعف المستوى .. وقال ان الفريق اثبت ان مستواه يماثل مستوى الفريق الالمانى وهو احد أقوى الفرق فى العالم وليس فى أوروبا فقط .

واضاف روبسون وقد بدأت تظهر عليه علامات الانفعال الشديد وبعد ان اصبح وجهه الابيض احمر قانيا .. قالوا علينا أننا فريق من العصور الوسطى .. واننا موضة قديمة واننا ديناصورات .. اننى اتمنى أن يموت كل من قال ذلك الليلة .

أتمنى الموت للذين اتهمونا بالتخلف الكروى !

وعن المباراة تحدث روبسون فقال ان انجلترا لعبت مباراة طيبة للغاية واضاف اننى محبط للغاية لخسارة المباراة .. ولكن عزائى الوحيد هو العرض الطيب والجيد الذى قدمناه .. ولقد لعبنا واحدة من افضل مباريات كرة القدم .. لقد عاندنا الحظ وكلفنا ذلك عدم تحقيق الحلم العزيز .

وقال روبسون أيضا .. اننى فخور بفريقى لانه لم يهزم من احد قط .. ويضيف سنرجع الى انجلترا مرفوعى الراس كالابطال تماما .. نعم كانت هناك دموع غزيرة فى غرفة الملابس عقب المباراة الا اننى حاولت جاهدا الا اسقط .. او انهار امام اللاعبين لقد رسمت ابتسامة شجاعة زائفة على شفتى !

□ والقيصر بيكنباور يرد :
ضربات الجزاء الترجيحية أفضل من القرعة

على العكس من تصريحات روبسون الانفعالية الصارخة والكثيرة ايضاً جاءت تصريحات القيصر الالمانى بيكنباور مدرب فريق الدبابات التى واصلت زحفها بنجاح نحو النهائى - هادئة ومتعقلة ومقتضبة ايضاً .. واهم من ذلك متواضعة . قال بيكنباور إن المباراة كانت معركة متكافئة وان المانيا استحقت الفوز وإن كان الحظ حالفا إلى حد ما .

واكد بيكنباور ان المباراة كانت رفيعة المستوى وانها كانت اشبه بالاعلان عن كرة القدم الحديثة وقال ان انجلترا لعبت مباراة عظيمة بالفعل ..

وعن انتقادات روبسون لنظام ضربات الجزاء الترجيحية قال بيكنباور بدبلوماسية واضحة ، ان هذه الضربات حل مثالى ، للخروج من الطريق المسدود الذى سارت فيه المباراة . وقال ان هذه هى القواعد التى وضعها الاتحاد الدولى للكرة (الفيفا) واضاف ان هذه الضربات افضل على الأقل من القرعة

وعن المباراة القادمة قال القيصر ان الارجنتين فريق جيد ولا يزال فى مستواه الطيب نفسه الذى ظهر به عام ١٩٨٦ مع مزيد من الخبرة . وقال انهم سيلعبون مباراتهم القادمة امام المانيا . ينقصهم اربعة لاعبين اساسيين إلا ان لديهم لاعبين اخرين على مستوى جيد .

لقاء الأحد مع الارجنتين .. ننتظره من أربع سنوات !

وقال بيكنباور إنه يتوقع ان تكون المباراة النهائية مباراة مفتوحة مثل مباراة المانيا وانجلترا تماما .

واكد بيكنباور انه ينظر إلى هذه المباراة باعتبارها فرصة للاخذ بالثار من الارجنتين التى هزمت المانيا عام ١٩٨٦ فى نهائى الكاس .. واضاف ، ستكون بالفعل فرصة عظيمة للانتقام !

القيصر بيكنباور خرج عن وقاره !

إيلجنر الحارس الألمانى .. « بطل قومى » !

بودو إيلجنر حارس مرمى المانيا تحول امس الى بطل قومى بعد ان نجح فى صد ضربة الجزاء التى سددها اللاعب الانجليزى ستيوارت بيرثى .. وتقول الصحف الالمانية ان إيلجنر اثبت ان الحظ يمكن ان يبتسم فى اية لحظة لمن يحب .. فقبل اسابيع قليلة من بدء كاس العالم لم يكن مقرراً ضم إيلجنر الى صفوف المنتخب شانه فى ذلك شان سيرجيو جويكوشيا حارس مرمى الارجنتين والذى تحول هو الاخر الى بطل قومى بعد ان صد ضربتى جزاء من لاعبى ايطاليا .

ويقول إيلجنر (٢٣ عاماً) اننى لم اشعر بالخوف على الاطلاق على الرغم من ان هذه اول بطولة لكاس العالم اشارك فيها واول ضربات جزاء ترجيحية اتصدى لها .. ويقول كل ما شعرت به انه ليس لدى ما اخشى عليه من الضياع .. وإذا فشلت فلن يلومنى احد .. ويضيف لقد شعرت بالثقة والهدوء وانا اتصدى لضربات الانجليز حتى تمكنت من صد احداها نتيجة لتركيزى الشديد على اتجاه الكرة .

●●● ممنوع لمدة سنة ! ●●●

اعتقلت السلطات الايطالية ٣٨ شابا ايطاليا ثم افرجت عنهم إثر تعهدهم بعدم دخول اى استاد ايطالى لمدة سنة من الآن . وكان هؤلاء الشبان من بين مجموعة شباب هاجموا منذ يومين احد المعسكرات التى يقيم فيها الجمهور الانجليزى . وراحوا يقذفونهم بالحجارة والزجاجات ويوجهون لهم الإهانات . وقد رد عليهم الانجليز بالمثل واستمرت الاشتباكات لمدة ساعة الى ان تمكن البوليس من فضها .

ويذكر ان سلطات البوليس الايطالى كانت قد اعدت استعدادات أمنية لم يسبق لها مثيل . فى تاريخ كاس العالم تحسبا لوقوع أعمال شغب بعد مباراة امس الأول بين انجلترا والمانيا الغربية . حيث ان جماهير الكرة لهاتين الدولتين معروفة بحماسها الشديد للكرة وبالتالى تكون مستعدة للشغب فى اية لحظة . وقد تم تعبئة اكثر من ٧ آلاف رجل بوليس

●●● اقتــراح ●●●

□□ يقول النقاد والخبراء ان اصابة النجوم الكبار بالارهاق وراء مستواهم المتواضع فى البطولة وقد اقترح روشتو نجم فرنسا السابق تغيير موعد كاس العالم من يونيو الى اكتوبر . لاعطاء الفرصة للاعبين للراحة فى الدورى الاوروبى العنيف وبطولات الاندية الاوروبية .. والاقتراح يستحق النقاش !

فى النهائى .. يفضل هذا الحارس !





التركيز والتوقع وسرعة رد الفعل ، وقبلها جميعاً اللياقة البدنية العالية جداً . كلها مواصفات يجب توافرها فى حارس المرمى الجيد . وجميعها تظهر اهميتها فى ضربات الجزاء التى اصبحت لها كلمتها فى تحديد مصير البطولات !

اللقطات الثلاث لضربة الجزاء الرابعة لانجلترا . الصورة الأولى لحارس المانيا بودو إيلجنر وهو يتحرك بجذعه فقط لجهة اليسار ، وكانه سيرتمى فى هذه الزاوية فى محاولة لخداع بيرثى صاحب التسديدة . لكن بيرث لم تخدعه المحاولة وسدد فى الزاوية نفسها !

الصورة الثانية : الحارس الألمانى ارتمى الى يمينه ، وفوجىء بالكرة تسدد فى منتصف المرمى تقريباً . ليفرد قدميه وعيناه على الكرة !

الكرة اصطدمت بفخذه وسقطت على الأرض ، وعيناه على الكرة لم تفارقاها لحظة ، إلى ان سقط بجسمه كله فوقها ، ليصد ضربة الجزاء التى افقدت انجلترا وعيها ، لتطيش الضربة الاخيرة ويخرج الانجليز ويصعد الألمان إلى النهائى بفضل حارس مرماهم .. مثلما صعدت الارجنتين قبلها بحارسها !

روبسون يبحث عن عقد .. و« عينه » على مصر !

بعد ان ضاع حلم حياته بالحصول على كاس العالم .. يبدو ان بوبى روبسون مدرب انجلترا بدا يفكر بصوت مسموع فى مستقبله ويبدو ايضا انه ليس مقتنعا تماما بفرصته فى نادى إيندهوفن الذى اعلن انه سيدربه بعد الكاس . فجاة اعلن روبسون ان عينيه على افريقيا وليس اوروبا ! وقال انه خرج بانطباع طيب عن المستوى الراهن لكرة القدم فى افريقيا وانه يرغب فى ان يحصل على خبرة جديدة من القارة الافريقية .

واعلن روبسون (٥٧ عاما) انه يرغب فى تعليم اللاعبين الافارقة طالما ابدوا هم رغبتهم فى تحسين مستواهم .. وقال انها فرصة عظيمة لمدرب ان يقوم بتدريب لاعبين لديهم الرغبة فى التعليم . ولم يحدد روبسون دولة افريقية يرغب فى الذهاب اليها وتدريب فريقها القومى إلا انه اشار الى ان العديد من المدربين الانجليز قد دربوا اكثر من فريق مصرى كما درب احدهم (سميث) المنتخب القومى

وقال روبسون ان بعض اصدقائه من هؤلاء المدربين اخبروه ان الشعب المصرى يمتاز باللطف وحب الصداقة كما يحترم اللاعبون المدرب ويطيعون اوامره ..

وقد اشارت مجلة كوريبيه ديللو سبورت الرياضية الايطالية الى ان هناك العديد من المدربين العالميين اعربوا عن رغبتهم فى التدريب فى افريقيا مثل الارجنتين ، كارلوس بيلاردو ، الذى اعرب فى وقت سابق عن رغبته فى تنظيم بعض الدورات الكروية فى افريقيا عندما يترك عمله مع المنتخب الارجنتينى بعد انتهاء الكاس

أنباء ايطالية عن تناول لاعبى الأرجنتين « العقاقير المنشطة » !
أحد الأندية اليابانية يقدم عرضاً لمارادونا بـ ١٤ مليون دولار !

روما ـ مصطفى عبدالله :

●● اذاعت اكثر من قناة تليفزيونية خاصة بايطاليا خبراً مفاده ان نتيجة التحليلات التى اجريت على عينة من لاعبى الارجنتين بعد مباراتها مع ايطاليا مساء الثلاثاء الماضى كانت ايجابية وظهر منها تناولهم المنشطات قبل المباراة وقد نشرت هذا الخبر صحيفة ، توتو سبورت ، فى عددها الصادر امس (الخميس) .

ومن ناحية اخرى نفى مندوبا الفيفا واللجنة المنظمة لكاس العالم (كول) هذا الخبر واكدا على صعود الارجنتين لتلعب المباراة النهائية امام المانيا الغربية والتى ستقام على ملعب الاستاد الاوليمبى بمدينة روما بعد غد الاحد .

●● من جهة اخرى خسر كل لاعب من لاعبى المنتخب الايطالى مبلغ ٨٣ الف دولار نتيجة هزيمتهم من الارجنتين فى الدور قبل النهائى ٤/٥ بضربات الجزاء الترجيحية . هذا وقد كان الاتحاد الايطالى قد رصد مبلغ ٢٠٠ الف دولار لكل لاعب فى حالة الفوز بكاس العالم ومبلغ ١٦٠ الف دولار للمركز الثانى و ١٢٥ الف دولار للمركز الثالث . هذا وقد حصل كل لاعب من لاعبى المنتخب على مبلغ ٨٣ الف دولار كمكافاة للوصول الى الدور قبل النهائى وسيحصل كل لاعب على مبلغ اضافى قدره ٤٢ الف دولار وذلك فى حالة الفوز على انجلترا والحصول على المركز الثالث .

●● يبدو ان فوز الارجنتين على ايطاليا رفع من راسهم مارادونا فقد عرض احد الاندية اليابانية على مارادونا شيكاً على بياض نظير التعاقد معه للعب فى صفوفه ابتداء من سنة ٩٢ وهى نهاية عقد مارادونا مع نادى نابلى الايطالى .

وقد وصل رئيس النادى ومدرب الفريق الى ايطاليا للتفاوض مع اللاعب حول شروط العقد وقد صرح رئيس النادى بقوله : ، لايهمنا المبلغ فنحن مستعدون لدفع اكثر من ٢ مليون ين (مايوازى ١٤ مليون دولار) للحصول على توقيع مارادونا على العقد ومن الجدير بالذكر ان اليابان تنوى تنظيم دورى عام رسمى على مستوى المحترفين ابتداء من موسم ٩٢ وكانت اليابان قد تقدمت رسميا الى الاتحاد الدولى (الفيفا) للحصول على حق تنظيم نهائيات كاس العالم سنة ٢٠٠٢ القادمة (ياعينى على التنظيم) .

كرة .. وأربع عيون !

اربع عيون تتابع هذه الكرة وهى تتدحرج على الارض . اثنتان من الوضع ارضا للمدافع الالمانى تدعو الله ان تذهب بعيدا عن المرمى ! . وعينان من الوضع طائرا صاحبهما جارى لينيكر تسال الله ان تدخل المرمى ! انه هدف التعادل الذى سجلته انجلترا قبل نهاية الشوط الثانى .

عندما تخلى الحظ لحظة عن انجلترا !

فى المرة التى اغفل فيها الحظ لحظة عن انجلترا جاء هذا الهدف الغريب فى مرمى بيتر شيلتون من فرصة تحدث مرة فى الالف ! ضربة حرة سددها برمه لتصطدم فى قدم الظهير باركر وتتحول الى كرة ساقطة تجاه مرمى انجلترا الخالى من الحارس شيلتون المتقدم بعض الشىء ، والذى حاول التقهقر لانقاذ الكرة الطائشة .. اكملها فى الشباك ليقع الحارس العجوز ، معبود ، محمود بكر والجوينى .. على الارض وهو يتابع بحسرة الكرة وهى تنظر له ، بكسوف ، فى ركن الشبكة !

... ربما ايضا تكون هذه هى المرة الأولى التى يتخلى فيها القيصر بكينباور المدير الفنى للمنتخب الالمانى عن وقاره واتزانه وعبوسه الدائم ! بعد مباراة انجلترا وصعود المانيا فقد القيصر سيطرته على اعصابه الحديدية وترك لنفسه الفرحة على سجيتها .. وبالاحضان ذهب يهنىء حارس مرماه بودو الينجر .

٧٠ ايطاليا وارجنتينيا

تعرض المواطن الأرجنتينى سيزار تارتونيرى الذى يعيش فى بلدة ماكريتا الايطالية منذ ١٦ عاما للاعتداء عليه والضرب من جانب ٧٠ ايطاليا ولم ينقذه منهم سوى تدخل دورية للبوليس الايطالى فى الوقت المناسب وكان المواطن الأرجنتينى قد تعرض للضرب بعد ان اطلق العنان لبوق سيارته للاحتفال بفوز الارجنتين على ايطاليا فى الدور قبل النهائى وصعودها للنهائى .

وكانت عدة اشتباكات قد وقعت بين ايطاليين وارجنتينى بعد المباراة .

ميخاليتشينكو يلعب لفريق سامبدوريا الايطالى

وقع النجم السوفيتى الكبير ميخاليتشينكو عقدا مع نادى سامبدوريا الايطالى لمدة ثلاث سنوات تبلغ قيمته ٥,٥ مليون دولار بخلاف راتبه الذى يبلغ فى السنوات الثلاث مليون دولار .

ويعد ميخاليتشينكو من ابرز النجوم الغائبين عن بطولة كاس العالم الـ ١٤ بسبب الاصابة .. وكان ميخاليتشينكو يلعب لنادى ديناموكييف والانتقال للنادى الجديد سيبدا اعتبارا من الموسم القادم .

٢٧,٥ مليون ايطالى شاهدوا الهزيمة !

بلغ عدد المشاهدين الايطاليين لمباراة ايطاليا والارجنتين التى هزمت فيها ايطاليا فى الدور قبل النهائى نحو ٢٧,٥ مليون مشاهد وهو اكبر رقم للمشاهدين فى تاريخ ايطاليا ويزيد هذا الرقم بمقدار ٢ مليون عن الرقم السابق (٢٥,٧ مليون مشاهد) تتبعوا عبر شاشات التليفزيون مباراة ايطاليا الاولى فى البطولة ضد الولايات المتحدة .

فيتشينى ينظر للمركز الثالث

صرح فيتشينى المدير الفنى للمنتخب الايطالى بانه ياخذ مباراة ايطاليا وانجلترا غدا على المركز الثالث بكل جدية .

وقال ان ايطاليا ستسعى بالتاكيد للحصول على المركز الثالث رغم انه لا يعنى شيئا بالنسبة لكاس العالم ولكن لاثبات ان ايطاليا فريق رفيع المستوى .

وعن مباراة الارجنتين وايطاليا قال فيتشينى ان فريقه فعل اشياء كثيرة جيدا اثناء المباراة ولكن فريق الارجنتين فعل اشياء مثلها فى ضربات الجزاء . وقال ان الارجنتين بدات بشكل سيىء فى البطولة ولكنها أظهرت الان لماذا هى بطلة للعالم !

الأســد .. يستمــر !

روجيه ميلا اسد الكاميرون العجوز صرح بعد وصوله الى ياوندى بانه قرر فعلا الاستمرار فى الملاعب ، متخلياً عن فكرة الاعتزال ، وقال ميلا : ، نحن سعداء للغاية لاننا ادينا واجبنا ، واسعدنا جماهيرنا ، وشرفنا الكرة الافريقية ، ورغم حزنى الشخصى على الخروج من البطولة ، الا ان ماحققناه يعوضنا عن اية احساس بالضيق ، ولو كان بسيطا ، والمهم الان ان نفكر فى المستقبل ! .

وتجدر الاشارة الى ان روجيه ميلا حظى باستقبال خاص عند عودة فريق الكاميرون الى بلاده ، حيث ظلت الجماهير تهتف له وباسمه لساعات !

هل نابولى سبب الهزيمة ؟ !

لا يزال الشعب الايطالى لا يصدق ان فريقه لن يلعب يوم الأحد القادم فى نهائى كاس العالم .. ولا يزال ايضا لا يصدق ان فريقه الذى لم ينهزم ابداً بل لم يدخل فيه سوى هدف واحد .. اصبح بين دقيقة واخرى فى عداد الخارجين من البطولة .

ولابد ان يكون أول المذهولين هو مدرب الفريق الكوتش ازيليو فيتشينى الذى لم يعلق سوى بكلمة واحدة : فى روما كنا نتمتع بتشجيع اكبر .. ولم تؤثر الهزيمة امام الارجنتين فى الايطاليين فحسب بل ايضاً اثرت فى الزائرين للمدن الايطالية الذين تاثروا هم ايضاً ..

وفى روما يتهمون جمهور نابولى بانه كان اقل حماساً وتشجيعاً من جمهور روما .. فنادى نابولى الذى يلعب له دييجو مارادونا نجم الارجنتين وكان قد صرح قبل بداية اللقاء بأن ليس كل شىء يلعب مع ايطاليا .. فالملعب ملعبى - قال مارادونا - وانا معتاد عليه اكثر من اللاعبين الايطاليين الآخرين .

الكاميرونيون يستقبلون أبطالهم استقبال الفاتحين

رغم الامطار المنهمرة بغزارة منذ الصباح الباكر زحف اكثر من ٢٠ الف مواطن كاميرونى الى مطار دوالا ليكونوا فى استقبال فريقهم البطل بعد عودته من روما حيث لعب مبارياته وخرج من دور الثمانية لكاس العالم .. رافعاً إلى اقصى درجة من اسهم الكرة الافريقية فى العالم ..

وقد حمل المشجعون آلاف الصور والأعلام التى طبع عليها شعارات المنتخب وصور اللاعبين والمدرب . وما إن خرج اللاعبون من المطار حتى احاط بهم الجميع من اهل واقارب ومشجعين .. وبدلا من ان تستغرق الرحلة الى الفندق الذى يقيمون فيه ١٥ دقيقة .. طالت الى ساعة كاملة .. اخذ فيها المشجعون يقفزون ويرقصون فى الشوارع للترحيب بالابطال ..

وقد استمرت الاحتفالات بعد الظهر حيث قام اللاعبون بتحية الجماهير من عربات مكشوفة ساروا بها . كما اقام عمدة مدينة دوالا - ثانية كبرى مدن الكاميرون والعاصمة الاقتصادية - حفل كوكتيل للفريق على شرفه ، ودعا إليه العديد من الشخصيات الكبرى .. وقد اثار اسود افريقيا (لقب الكاميرون) إعجاب العالم كله بمستواهم الهائل أمام انجلترا قبل ان يخرجوا مرفوعى الراس من مباراتهم امامها ..

كوديسال المكسيكى حكماً للنهائى

قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم ، الفيفا ، ان يقوم الحكم المكسيكى ، إيدجرادو كوديسال - ٣٩ سنة ، بتحكيم المباراة النهائية لكاس العالم ٩٠ . وهى المباراة التى ستلعب على الاستاد الأوليمبى فى روما يوم الاحد القادم . وقرر الفيفا ان يقوم كل من ميشيل ليسنكوينتش (من بولندا) وارماندو بيريز هوبيوس (من كولومبيا) بمساعدة كوديسال كحاملى راية .

وتعد هذه هى المرة الثالثة التى يقوم فيها حكم من امريكا اللاتينية بتحكيم مباراة النهائى فى كاس العالم ، حيث سبق ان ادار حكمان من البرازيل نهائى ١٩٨٢ فى اسبانيا و١٩٨٦ فى المكسيك .

وكان كوديسال هو الحكم الذى ادار مباراة الكاميرون وانجلترا فى دور الـ ٨ يوم الأحد الماضى والتى انتهت بفوز انجلترا ٣ / ٢ ، كما ادار مباراة ايطاليا والولايات المتحدة فى الدور الاول . ويذكر ان كوديسال يتحدث الانجليزية والفرنسية والأسبانية .

اما مباراة غد بين ايطاليا وانجلترا لتحديد الثالث والرابع فسوف يديرها الحكم الفرنسى جويل كوينيو . ويساعده كورت روث ليزبيرجر من سويسرا ومحمد حنصل من الجزائر .

□□ بيلاردو :
فريقــى تفــتت !

صرح كارلوس بيلاردو المدير الفنى للمنتخب الارجنتينى بان فريقه قد اصبح فى وضع حرج قبل مباراة النهائى بعد غد امام المانيا .

ووصف كارلوس بيلاردو - الذى بدت عليه علامات الحزن الشديد فريقه قبل مباراة بعد الغد الحاسمة بانه ، فريق متفتت ، .

جدير بالذكر انه لن يلعب فى مباراة الاحد القادم كل من المهاجم كانيجيا ولاعب خط الوسط ريكاردو جويستى - الذى طرد فى مباراة ايطاليا - وسيرجيو باتيستا وجوليو لارتيكوشيا نجمى الدفاع المخضرمين لحصول كل منهما على انذارين .

ومن المتوقع ان يجرى بيلاردو عدداً من التغييرات على فريقه فى ضوء غياب ٤ من نجومه الاساسيين عن المباراة القادمة .

□□ بسـبب المبـاراة ..
٢٠ نائبـا فقط فى مجلس العموم !

توقفت الحياة تقريبا فى معظم انحاء بريطانيا قبل واثناء مباراتها مع المانيا فى الدور قبل النهائى للكاس امس الاول .. وذلك بعد ان هرع الجميع الى المنازل لمشاهدة المباراة تلفزيونيا وبدت شوارع المدن مهجورة وخالية من المارة والسيارات .. ووصفت وكالة رويتر الانجليزية الصورة فقالت ، ان بريطانيا كلها اغلقت مبكرا فى هذا اليوم .. وان الملايين من الموظفين والعمال تغيبوا عن اعمالهم لمشاهدة المباراة .. وان اصحاب الاعمال اضطروا الى اغلاق مؤسساتهم فى الفترة المسائية واعطاء العمال والموظفين اجازة فى هذا اليوم .

وفى مجلس العموم (البرلمان) لم تختلف الصورة فلم يحضر الجلسة المسائية للمجلس سوى ٢٠ نائباً فقط .

وذكر مهندسو الكهرباء ان الزيادة فى معدل استهلاك الطاقة الكهربائية فى وقت المباراة قدرت بحوالى الفى ميجاوات وهى طاقة تكفى لإضاءة اربع مدن بالكامل !

الانجليزى الذى احتفل بهزيمة فريقه !

وسط مشاعر الحزن العميق الذى خيم على الشعب البريطانى كله بعد هزيمة فريقه امام المانيا وضياع حلمه بالفوز بالكاس .. كان هناك مواطن انجليزى واحد لم يستطيع ان يكتم سعادته الشديدة وفرحه العظيم بانتصار الالمان الذين انقذوه من الافلاس . هذا المواطن هو صاحب احدى الشركات الخاصة ببيع اجهزة التلفزيون .. وكان قد اعلن فى غمرة فرحته بوصول انجلترا لكاس العالم عن نيته لاعادة ثمن أجهزة التلفزيون التى باعها للمشترين اذا فازت انجلترا بالكاس ..

ويقول العاملون فى الشركة ان الرجل الذى لم تنشر الصحف اسمه اصيب بحالة توتر حاد وارق شديد بعد وصول الفريق للدور قبل النهائى وانه كان يصاب بحالة عصبية بعد كل مباراة يجتازها الفريق بنجاح .. ويقولون ان امس كان يوما سعيدا له حيث استطاع ان ينام بهدوء للمرة الأولى وهو يدعو للالمان الذين انقذوا ثروته من الضياع !

انجلترا تشرب من نفس كأس إيطاليا وتخرج من البطولة أمام ألمانيا

ألمانيا تواجه الأرجنتين فى نهائى الكأس .. وانجلترا وإيطاليا تلعبان على المركز الثالث غدا

شربت انجلترا من الكاس نفسها التى شربت منها ايطاليا وخرجت مهزومة بضربات الجزاء الترجيحية ٤ /٥ امام المانيا الغربية ، بعد ان كان الوقت الاصلى والإضافى قد انتهى بتعادل الفريقين ١ /١ .

هل تذكرون كيف وصلت انجلترا الى دور الثمانية وفازت على بلجيكا ١ /صفر فى الدقائق الاخيرة من المباراة . وكيف فازت على الكاميرون بضربة جزاء فى الوقت الاضافى للمباراة بعد ان كان الفريقان متعادلين ٢ /٢ ، وفريق الكاميرون كان هو الاحسن والأخطر على المرمى ؟ .. إذا كان الحظ لعب دوراً كبيراً فى وصول انجلترا للدور قبل النهائى واخذ الفريق اكثر من حجمه وأتاح الفرصة لبوبى روبسون ، المتغطرس ، ان يلقى بالاحاديث الصحفية وكانه وصل الى نهائى البطولة فإنى الحظ لم يقف معه هذه المرة فى ضربات الجزاء الترجيحية حيث نجح حارس المانيا فى صد ضربة جزاء سددها بيرفى كما اضاع وودل الانجليزى الكرة عالية فوق العارضة لتنتهى المباراة برصيد ٤ اهداف لالمانيا و٣ لانجلترا واطلق الحكم صفارة النهاية معلناً فوز المانيا ووصولها للنهائى لتلعب مع الارجنتين بعد غد الاحد بينما تلعب انجلترا مع ايطاليا على المركز الثالث غداً .

وهذه هى المرة الثانية على التوالى التى تصل فيها المانيا الغربية الى الدور النهائى لتلعب مع الارجنتين ، وكانت الارجنتين قد فازت عليها فى بطولة العالم السابقة بالمكسيك ٣ /٢ وحصلت على البطولة .. فهل يتكرر ما حدث عام ٨٦ أم تثأر المانيا لهزيمتها وتفوز بالكأس للمرة الثالثة فى تاريخها .

ولو عدنا للمباراة لوجدنا أن الشوط الأول منها انتهى بالتعادل بدون اهداف وفى الشوط الثانى تقدم فريق المانيا ١ /صفر بهدف سجله بريمه فى الدقيقة ١٤ حيث سدد الكرة من ضربة حرة غير مباشرة من خارج المنطقة خدعت شيلتون حارس مرمى انجلترا الذى فوجىء بالكرة تسقط من خلفه ولم تفلح محاولاته فى صدها ليقع على الارض يندب حظه .. أما هدف انجلترا فسجله جارى لينيكر فى الدقيقة ٣٥ عندما استخلص الكرة لنفسه وسط ثلاثة من مدافعى المانيا وسددها على يسار إيلجنر لينتهى الوقت الاصلى بتعادل الفريقين ١ /١ .

ومنذ بداية الشوط الأول من الوقت الاضافى وجدنا هجوماً ضاغطاً على المرمى لانجلترا ونجح شيلتون فى ان ينقذ مرماه من قذيفة كلينسمان الذى

رسالة روما .

إسماعيل البقرى

عاد وسدد قذيفة أخرى بعدها بدقيقة مرت بجوار القائم الأيسر بياردة واحدة .

وفى ظل هذا الضغط الالمانى سدد وودل قذيفة صاروخية اصطدمت بأسفل القائم الايسر لسوء حظه وينتهى هذا الشوط وليبدأ الشوط الثانى بهجوم ضاغط لمنتخب انجلترا الذى سجل هدفا الغاه الحكم البرازيلى باعتباره تسللا ! .. ويجاهد الفريقان من أجل تحقيق الفوز ويضيع كلينسمان فرصة العمر لالمانيا وهو منفرد بالمرمى ، ثم يقف القائم الايسر حائلاً دون تسجيل هدف آخر لالمانيا من قذيفة اخرى لكلينسمان قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق وتنتهى المباراة بالتعادل ١ /١ ليلعب الفريقان ضربات الجزاء الترجيحية ولتفوز المانيا ٤ /٣ وهى صورة مكررة من مباراة ايطاليا والارجنتين التى انتهت أيضاً بالتعادل ١ /١ بعد وقتها الأصلى والاضافى ولتسجل الارجنتين ٤ ضربات جزاء مقابل ثلاث لايطاليا ولكن مع الفارق أن فريق الارجنتين أكمل المباراة وهو يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد جوستى .

لقد نجح الحكم البرازيلى راميز فى ادارة المباراة ولم يستخدم الكارت الاحمر مثل الحكم فوترو الفرنساوى الذى استخدم الكارت الاصفر لانذار ثلاثة لاعبين وهم جاكوين وباركر وبريمه ، وبلغ ايراد المباراة ٧.٦٤٤ مليون ليرة ايطالية

من داخل البطولة

□□ لقاء انجلترا والمانيا اول امس هو اللقاء الرابع بينهما فى سجل بطولات كاس العالم وقد التقت مع انجلترا فى المباراة النهائية لكاس العالم عام ٦٦ وفازت انجلترا ٤ /٢ .. وفى الدور قبل النهائى لبطولة العالم بالمكسيك عام ٧٠ فازت المانيا ٣ /٢ .

اما انجلترا فلقد شاركت ٦ مرات فى نهائيات كاس العالم لعبت خلالها ٤٠ مباراة فازت فى ١٨ مرة وتعادلت ١١ مرة وانهزمت ١١ مرة ، وسجلت ٥٤ هدفا ودخل مرماها ٥٦ هدفا .

بينما شاركت المانيا الغربية ١٢ مرة لعبت خلالها ٦٧ مباراة فازت ٣٩ مرة وتعادلت ١٩ مرة وانهزمت ١٤ مرة . سجلت ١٤٤ هدفا ودخل مرماها ٨٦ هدفا .

□□ قال بوبى روبسون مدرب انجلترا : عندما نعود لارض الوطن فاننى اقول اننى راضى تماما عن النتائج التى حققها فريقنا فى كاس العالم ووصولنا للدور قبل النهائى .. فان كل فريق من الفرق الاربعة التى وصلت للدور قبل النهائى يصبح عنده فرصة الوصول للمباراة النهائية وعندما تقام ضربات الجزاء الترجيحية فمصير اى فريق مرهون على مهارة اللاعبين انفسهم وشيء من الحظ ، بينما قال بيكنباور مدرب المانيا : لقد بذلنا مجهودا كبيرا وكانت مباراة صعبة .. وفى رأيى ليس هناك اختلاف كبير فى اداء الفريقين فقد قدموا كل مالديهم بل تفوقوا على انفسهم .. وقال : ليس صحيحا ان مباراتى القادمة مع الارجنتين لقاء سهل لغياب ٤ لاعبين اساسيين من فريق الارجنتين .. فليس هناك المباريات النهائية مباراة سهلة ولكن الفرصة متاحة لنا للفوز

□□ مازال الفريق الايطالى هو صاحب الرقم القياسى فقد ظلت شبكته نظيفة طوال ٥٥٠ دقيقة اما الرقم السابق فهو لفريق انجلترا ٤٩٩ دقيقة .

□□ فريق المانيا وصل الى الدور النهائى للبطولة ثلاث مرات متتالية وقبل بطولة العالم الحالية هناك ثلاث دول وصلت للنهائى مرتين متتاليتين وهما ايطاليا عامى ٣٤ و ٣٨ والبرازيل عامى ٥٨ و ٦٢ والمانيا عامى ٨٢ و ٨٦ ، وقد حصلت البرازيل وايطاليا على البطولتين بينما خسرتهما المانيا .

لاعبو إيطاليا بعد الهزيمة

زنجا لاينام وبيرجومى يشاهد المباراة !

سيرينا: أشعر بحزن عظيم وخيبة أمل

يبدو ان اثار الهزيمة من الارجنتين لن تمحى من نفوس لاعبى ايطاليا قبل وقت طويل من الزمن . فمازالت مشاعر الحزن وخيبة الامل والذهول تسيطر على الكثيرين من لاعبى ايطاليا .

ويقول زنجا حارس المرمى إنه لاينام الا قليلاً منذ الهزيمة والخروج امام الارجنتين من الدور قبل النهائى ويضيف انه اذا نام فنومه قلق للغاية .

واضاف زنجا انه مع ذلك لايشعر بانه مسئول عن الهزيمة ـ وخاصة ضربات الجزاء ـ مشيراً الى انه كان يذهب فى جانب من المرمى ويسدد الارجنتينيون فى الجانب الاخر !!

وعن هدف التعادل للارجنتين قال زنجا انه كان يعتزم قطع الكرة العرضية ولكن كانيجيا ـ لسوء الحظ ـ كان اسرع منه .

اما بيرجومى ـ كابتن الفريق الايطالى ـ فقد صرح بانه يمضى الليل بطوله فى اعادة شريط المباراة لاكتشاف كل الاخطاء التى ادت الى هذه النتيجة !!

واضاف بيرجومى ان الغلطة ربما ترجع الى البطء الذى ميز الفريق وانكماشه بعد هدفه الذى تقدم به على الارجنتين ومع ذلك اشار بيرجومى إلى انه لايعتقد بان ثمة مايستحق التوبيخ فى اداء الفريق لان اللاعبين ادوا مباراة جيدة ..

اما فيالى نجم الهجوم الايطالى فقد صرح بانه من سوء الحظ ان ينتهى الحلم الايطالى وقال انه من الصعب اكتشاف الاسباب التى ادت الى تلك النتيجة . وقال ان الفريق فى حاجة بعد مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع غداً الى اجازة فقد امضى شهراً عصبياً !

اما سيرينا فقد صرح بانه يشعر بحزن عظيم وخيبة امل كبرى لعدم الوصول للنهائى .

كساد سياحى ـ فى روما !

وعلى جانب آخر فقد جاءت جميع التوقعات والاحصائيات على عكس ماحدث .. فالفنادق الايطالية لم تمتلىء كما كان متوقعا فالنسبة الواقعية التى اعلنتها وزارة السياحة الايطالية تؤكد ان ٤٠ ٪ فقط من اجمالى الفنادق هى التى تم شغلها بالكامل خلال الدورة التى اقيمت من ٨ يونيو الماضى ..

ويبدو ان الكثيرين خشوا من الازدحام المتوقع خلال البطولة وماقد يرافق ذلك من اعمال عنف فقضوا اجازاتهم فى الخارج ـ خارج ايطاليا ـ مع الاستمتاع بالبطولة على شاشات التليفزيون .

والطريف ان التجار فى روما توقعوا موسما تجاريا رائجا ولم يتوقعوا ابدا الكساد الذى طرأ على المحال

ولخيبة امل اصحاب الفنادق فان العديد من المشجعين الالمان مثلا الذين كانوا يأتون ليقضوا نهار مباراة فريقهم فى ميلانو ثم العودة .. كانوا يأتون بالقطارات او الاتوبيسات او السيارات المجهزة .. ثم يعودون مرة اخرى الى بلادهم .. متفادين تماما الاقامة فى الفنادق ..

بينما كان المشجعون الانجليز والهولنديون يقضون ايامهم فى جزيرتى صقلية وساردينيا .. ويقول أحد الانجليز انه عاد مباشرة الى انجلترا بعد نهاية الدور الاول لان اسعار روما لايصدقها عقل ..

بينما يعبر احد اصحاب المتاجر الطليان عن خيبة امله فى المونديال ويقول : نحن مجبرون على انتظار شهر سبتمبر لعل هؤلاء الذين اعتادوا ان ياتوا خلال يونيو .. يعودون إلينا ..

□□ كانيجيا :

خيبة أملى عظيمة ولايعوضنى شىء عن عدم الاشتراك فى النهائى !

قرار الحكم بإنذارى كان ظالماً ومتسرعاً والمشكلة فى تعليمات الفيفا !

كانيجيا نجم هجوم الارجنتين وصاحب هدف التعادل مع ايطاليا قبل الاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية ـ صرح بانه يشعر بخيبة امل عظيمة لعدم استطاعته الاشتراك فى المباراة النهائية ضد المانيا بعد غد لحصوله على الانذار الثانى .

قال كانيجيا ان هذه اكبر خيبة امل فى حياته وان الهدف الذى احرزه او اى شيىء اخر من صنعه فى حياته لن يعوضه عن عدم اشتراكه فى المباراة النهائية . وقال إنه يشعر كما لو كان خرج من البطولة مع ايطاليا .

وانتقد كانيجيا بشدة الحكم الفرنسى ميشيل فوترو ووصف قراره بانذاره للمرة الثانية بانه متسرع للغاية وانه لم يكن عادلاً وانه اعطاه انذاراً للمسة يد ولم يعط جيانينى إنذارا لنفس السبب .

وقال ان المشكلة ترجع من الاصل لتعليمات الفيفا المشددة من البداية بالتوسع فى الانذارات والطرد .

وقال كانيجيا ان المرارة اشد بالنسبة له عن زملائه لانهم اى باتيستا وجويستى ولارتيكوشيا قد حظوا من قبل بشرف المشاركة فى النهائيات أما هو فلم يحظ بهذا الشرف من قبل .

وكان كانيجيا (٢٣ سنة) قد حصل على انذاره الاول فى البطولة فى مباراة الارجنتين والاتحاد السوفيتى فى الدور الاول اما عن بقية لاعبى الارجنتين الاخرين الموقوفين فقد صرح لارتيكوشيا (٣١ سنة) بانه من المؤسف ان يغيب عن المباراة النهائية لانه يلعب فى هذه البطولة احسن المباريات فى حياته .

واكتفى جويستى (٢٣ سنة) بالقول بان هذه امور تحدث عادة فى كرة القدم !!

و .. لنا ملاحظة !

□□ هذه الكاس ليس فيها عدالة بقدر مافيها من مفاجآت ، فالفرق التى تفوقت ، خسرت ، وخرجت . وثبت ان الهجوم ليس خير وسيلة للدفاع دائما ، وإنما يصبح طريقا ، للانتحار ، الكروى فى بعض الأحيان . حدث ذلك مع البرازيل وبلجيكا والكاميرون التى قدمت أحلى كرة . وخسرت . وقد ثبت ايضا انه لايوجد ترشيحات بناء على مستويات مضت .. وهذا حدث مع هولندا . وغيرها !

وثبت كذلك ان هذه كاس بلانجوم عظماء . يؤثرون فى المشاهد ، وفى المباريات ، ويتركون بصمة لسنوات . وهذا مع احترامنا ، لروجيه ميلا ، نجم الكاميرون ، هذا الفريق الذى جعلنا نتباهى به واكد ان خريطة اللعبة تتغير ، وانه اذا كان الاعداد جيدا ، والثقة والشجاعة موجودة . فإن ، ماكاناكى ، يتساوى مع ، مارادونا ، وفى رايى ان الأول كان افضل من الثانى !

□□ هاجمت الصحف الايطالية المدرب فيتشينى لانه اشرك فيالى ولم يشرك باجيو فى مباراة الارجنتين مع ان فيالى هو الذى صنع الهدف الذى سجله سكيلاتشى . لكن .. ياترى ماهو رد فعل الصحافة .. ـ نفس الصحافة ـ لو كانت ايطاليا فازت ؟ !

سيقول النقاد : ، فيتشينى هذا داهية وثعلب ، وماتساءل احد عن باجيو !

□□ ذكرت صحيفة التايمز الانجليزية ان مدربى هولندا وانجلترا وايرلندا شوهدوا معا وهم يتحاورون ويتضاحكون وعندما سألهم احد الصحفيين : فيما كنتم تتحادثون ؟ !

اجاب ليو بيناكر مدرب هولندا : ، تبادلنا الحديث لمدة نصف ساعة . وكانت ٢٥ دقيقة منها عن صيد السمك تلك الهواية الممتعة التى نمارسها نحن الثلاثة وقد اكتشفنا ان زميلنا جاك يؤلف كتابا عن صيد السمك . اما الدقائق الخمس الباقية فكانت عن كرة القدم !

ولعلك تعرف الآن لماذا تدهور مستوى الفريق الهولندى . وزادت صادرات هولندا من الأسماك !

ماأخشاه ان يكون الحديث الذى دار بين المدربين الثلاثة كان عن صيد السمك المصرى !

حسن المستكاوى

□ بعد الهزيمة أمام المانيا :

اشتباكات وأعمال شغب فى بريطانيا

شباب انجلترا يحطم السيارات الألمانية !

تفجرت اعمال شغب واشتباكات بين جمهور الكرة البريطانى والبوليس البريطانى فى العديد من المدن ومن بينها لندن . وذكرت مصادر سكوتلانديارد (البوليس البريطانى) أن العديد من الشباب المخمورين خرجوا الى الشوارع من البارات بعد انتهاء مباراة انجلترا والمانيا والتى انهزمت فيها انجلترا بضربات الجزاء الترجيحية . وراحوا يحطمون السيارات الالمانية الصنع ! ! كما قذفوا رجال البوليس بزجاجات البيرة .

وقد دفعت سلطات البوليس بتعزيزات امنية كبيرة الى المدن التى شهدت اعمال الشغب . وقالت المصادر ان مدينة برايتون التى تبعد ٨٠ كيلو مترا جنوبى لندن ، كانت مسرحا لأكثر احداث الشغب ، وراح شباب المدينة الانجليز يتعقبون الشباب الألمانى بها ويعتدون عليهم . ويذكر أن برايتون يعيش بها كثير من الألمان والاجانب بصفة عامة . والذين جاءوا لدراسة اللغة الانجليزية .

وأشار البوليس الى ان الشباب الانجليزى الغاضب من نتيجة المباراة حاصر اكثر من ٣٠٠ شاب المانى فى ملهى ليلى . واستغرق فك الحصار من البوليس وقتا طويلا ! وتم تجهيز أسطول من سيارات الاتوبيس لنقل الشباب الألمانى الى منازلهم

وقال البوليس إن المشاغبين راحوا يحطمون نوافذ المنازل وزجاج السيارات وواجهات المحلات وسرقوا محتوياتها وقد تم اعتقال العشرات منهم

وفى ايطاليا وقعت اشتباكات عنيفة بين المشجعين الانجليز والمشجعين الالمان فى محطة القطارات الرئيسية فى مدينة تورينو التى جرت فيها المباراة . وقد اندفعت قوات كبيرة من البوليس الايطالى الى موقع الشغب واستخدمت الهراوات لتفريق المشتبكين

وذكر متحدث باسم البوليس الايطالى ان شابا ألمانيا طعن من الخلف ونقل الى المستشفى فى حالة خطيرة .

وقال شهود عيان ان البوليس استخدم قنابل الغاز والقنابل المسيلة للدموع .

ومن ناحية أخرى اشتبك عدد من الشباب الايطالى من مشجعى فريق (يوفينتوس) مع المشجعين الانجليز فى مدينة تورينو والقى البوليس القبض على اعداد كبيرة من الايطاليين وكان مشجعو فريق يوفينتوس قد تعرضوا للقتل ولاصابات كبيرة عندما هاجمهم الجمهور الانجليزى فى استاد هيسيل ببلجيكا فى عام ١٩٨٥ .






بنهاية ضربات الجزاء الترجيحية وصعود المانيا وخروج انجلترا .. قفز بريمه عاليا ليهنىء الحارس بودواليجنر صاحب الفضل فى الصعود وحمله بودو الذى لم يكن يدرى أن بريمه جاء بالفريق الالمانى واحتياطييه خلفه .. ليقع الجميع على الأرض فوق حارسهم فى فرحة غامرة . ولولا تدخل مراقب الخط ، لفطس ، الحارس بودو !

حوادث .. وقضايا

ملت طفلها الرضيع .. فحاولت خطف طفل من أمه فى اتوبيس بمسدس بلاستيك

كتبت ـ منال الغمرى :

نشبت امس معركة عنيفة بين اثنتين من راكبات اتوبيس نقل عام بعد ان ادعت كل منهما امومتها لطفل رضيع وحاول ركاب الاتوبيس فض المشاجرة دون جدوى مما دفع قائد الاتوبيس للتوجه به إلى قسم شرطة الخليفة بعد ان هددت احداهما الاخرى بمسدس تبين فيما بعد انه من البلاستيك

كان الاتوبيس فى طريقه من العتبة الى الامام الشافعى من بين ركابه السيدة روحية براهيم تحمل طفلها البالغ من العمر ٨ شهور وفى يدها حقيبة صغيرة بها ملابسه الداخلية وتقف به الى جوار مقعد بالاتوبيس تجلس عليه احدى السيدات التى رق قلبها فمدت يدها واخذت الطفل من امه ومعه حقيبة ملابسه

وعندما اقتربت المحطة التى ستنزل فيها ام الطفل مدت يدها شاكرة لاخذ طفلها الا ان الجالسة تشبثت به ورفضت ان تعطيه لامه مدعية انه ابنها وان تلك السيدة تريد ان تخطفه منها وفى هستيرية واضحة اخذت تصيح ستخطف ابنى ستخطف ابنى لكن خمسة من الركاب الواقفين شهود الواقعة حاولوا اقناعها بتسليم الطفل لامه دون جدوى وفجأة اخرجت السيدة الجالسة ومعها الطفل مسدسا من حقيبتها وراحت تهدد من يحاول اخذ الطفل منها مما دفع سائق الاتوبيس الى التوجه به الى قسم شرطة الخليفة بركابه وحاول مجدى مطر اقناع السيدة بتسليم الطفل لأمه الحقيقية دون جدوى فاستدعى زوجها المهندس الذى ابدى اعتذاره واسفه الشديد على تصرف زوجته الذى ارجعه الى انها اصيبت بحالة نفسية بعد ان اصيب طفلها بالجفاف ومات وهو فى عمر هذا الطفل واعترف ان المسدس لعبة بلاستيك اشتراه لها بعد الحاحها عليه بذلك وقام بنفسه بتسليم الطفل الى امه الحقيقية التى كانت تنهار تماما امام هذا الموقف .

مدير مباحث دمياط توفى امس متأثرا باصابته

توفى العميد محمد زكى ابراهيم مدير المباحث الجنائية بدمياط بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى ظهر امس متأثرا باصابته فى حادث تصادم سيارته الملاكى منذ اربعة ايام وهو فى طريقه الى بلدته بالشرقية حيث نقل على الفور فى المستشفى الجامعى بالزقازيق

قتيلة المقطم طعنها صديق الاسرة ٢٦ طعنة لسرقة ثروتها .. ولم يسرق شيئا !

كتب ـ حسين غانم :

كشفت اجهزة مباحث القاهرة خلال ٤٨ ساعة غموض مقتل سيدة شابة عثر على جثتها صباح امس الاول اسفل عمارة تحت الانشاء بالمقطم وبها ٢٦ طعنة من آلة حادة حيث تبين ان الجانى صديق لاسرتها وهو عريف متطوع حاول سرقة ثروتها وعندما شعرت به قتلها ولم يسرق شيئا وامرت النيابة بحبسه .

وكان قد عثر صباح امس الاول على جثة السيدة سعدية على خلف الله « ٢٥ سنة » من البدارى باسيوط وتبين انها متزوجة وعلى خلاف مع زوجها منذ ٣ سنوات وتعمل خفيرة بعمارة تحت الانشاء بشارع ٩ بمدينة المقطم وعثر على جميع مجوهراتها ومبلغ كبير تحتفظ به داخل صندوق بغرفتها .

وطلب اللواء زكريا رياض مساعد الوزير لأمن العاصمة سرعة الكشف عن غموض الحادث بعد ان تأكد ان القاتل لم يسرق شيئا واشرف العميد فادى الحبشى مدير المباحث والعميد سيد فريد وكيل المباحث لقطاع الجنوب على جمع التحريات التى دلت على ان المجنى عليها واسرتها ارتبطت خلال الاسبوع الماضى بصداقة بشخص اسمه محمد سيد عبد الغنى « عريف متطوع »

واضافت تحريات العقيد حسين نصر الدين مفتش المباحث والمقدم خالد غرابة والرائد على عبد العزيز ان الشاب انتهز الفرصة حيث كان يمر بضائقة مالية ورفض الجيران اقراضه وتظاهر بالانصراف وعاد اليها مرة أخرى اثناء نومها فى منتصف الليل وتسلل للبحث عن الثروة وعندما شعرت به المجنى عليها عاجلها بعدة طعنات فى جميع اجزاء الجسم ولم يسرق شيئا

مدرس يهشم رأس شقيقه المقاول

كتب ـ مريد صبحى :

قتل مدرس بالحوامدية شقيقه المقاول بقطعة حديد هشم بها راسه لخلاف بينهما حول الميراث

وكان العميد ممدوح الجوهرى مدير المباحث قد تلقى اشارة من مستشفى الحوامدية العام بوصول ابو الفتوح محمد حسن ، ٢٧ سنة ، مقاول مصابا بكسور فى الجمجمة ونزيف داخلى فى المخ حيث لفظ انفاسه الاخيرة ودلت تحريات المقدم جمال مخيمر رئيس مباحث الحوامدية على ان المجنى عليه من بلدة ام خنان وان هناك خلافات بينه وبين شقيقه عبد الباسط ٣٣ سنة مدرس ابتدائى بسبب تقسيم الميراث بينهما واضافت التحريات على ان الشقيقين يقيمان فى منزل كبير تم تقسيمه بينهما وان القاتل يستخدم تيارا كهربائيا من مسكن شقيقه لاضاءة مسكنه

ومساء امس الاول توجه المجنى عليه لاضاءة الكهرباء بمسكن شقيقه الاكبر الا انه كان يتربص له فى الظلام وبمجرد رؤيته انهال عليه بقطعة حديد فهشم راسه وعندما تجمع الجيران وافراد الاسرة لضبط الجانى اطلق عليهم عدة طلقات من مسدس صوت لارهابهم ولاذ بالفرار وفى كمين قاده المقدم علاء بازيد تم ضبط المتهم مختبئا فى منزل شيحة وتولى محمد الفقى وكيل النيابة التحقيق

غرق شقيقين أثناء قضاء عطلة العيد بميت غمر

المنصورة ـ عطية عبد الحميد :

لقى طالبان شقيقان مصرعهما غرقا فى الرياح التوفيقى امام قريتهما ميت العز مركز ميت غمر بعد ان قدما اليها مع اسرتهما من المحلة الكبرى لقضاء عطلة العيد وتمكن الاهالى من انتشال الجثتين وهما متعانقتان بعد ان طفتا على سطح مياه الرياح

وكان العميد سعد عبد المحسن مامور مرز ميت غمر قد تلقى بلاغا من اهالى القرية بغرق طارق عبد المعز ٢٠ سنة وشقيقه على ١٨ سنة ودلت تحريات المقدم حسن الجنيدى ان الشقيقين نزلا مياه الرياح للاستحمام

.. وغرق شابين من السنبلاوين فى رأس البر

تم انتشال جثتين من شاطىء ٣٣ برأس البر امس لشابين كانا قد توغلا الى داخل المياه حتى غابا عن الانظار فابلغ الجالسون على الشاطىء رجال الانقاذ الذين قاموا بعملية مسح للمنطقة حتى عثروا على جثتى الشابين محمد محمود سليمان ١٨ سنة وخالد عبد الله بيومى ١٨ سنة

الدفاع يواصل مرافعته بعد غد فى قضية ثورة مصر

تستأنف محكمة امن الدولة بعد غد الاحد جلستها لمحاكمة المتهمين فى قضية تنظيم ثورة مصر حيث تواصل هيئة الدفاع عن المتهمين مرافعتها فى القضية وسوف يستكمل الدفاع عن المتهمين مرافعته عن محمود نور الدين المتهم الاول فى القضية ثم تبدأ المحكمة فى وقت لاحق فى الاستماع الى مرافعة الدفاع عن خالد عبد الناصر المتهم الثانى فى القضية

صدق أو لا تصدق

لمدة ٤٠ عاما ظل اهالى جزيرة نيقافوو بجنوب المحيط الهادى يصلهم بريدهم داخل علب صفيح تلقيها سفينة عابرة

أحد لاعبى البيسبول الامريكيين لم يصب الكرة خلال ممارسته اللعبة طوال ١٤ عاما سوى ١١٤ مرة .

سيتم فى مصنع اكسفورد للطاقة بكاليفورنيا احراق خمسة ملايين اطار سيارة بوسيلة لا تسبب اى تلوث للبيئة بينما تولد كهرباء تكفى لإنارة ١٥ الف منزل .

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ●
لا معنى للاغراق فى التشاؤم اليوم
● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
مكالمة تليفونية من صديق فى المساء
● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
لا تدع سحابات الهموم تثقل افق يومك
● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
التركيز اليوم على الابتكار والوصول الى افكار جديدة
● الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
الاحتمالات المالية تستحق المزيد من الاهتمام منك
● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
جيران يفتحون الباب للحوار بعد طول خلاف
● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
شخص يترجم اهتمامه بك الى مواقف عملية
● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
عليك بالانطلاق بعيدا عن الجمود الراهن
● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
اسرار جديدة تتكشف بعد طول احتجاب
● الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
حوار ودى يتيح لك الاطلاع على جوانب جديدة
● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
اليوم لا تبق اسير اشباح الماضى
● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
الدبلوماسية والمرونة قد يكونان سبيلك للنجاح

● شندى ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية

١ - شيخ المعماريين المصريين الراحل / والدة (معكوسة)
٢ - انغام / مربى النحل .
٣ - فيلسوف ومنطقى ورياضى المانى .
٤ - موسيقار مصرى .
٥ - هاج / ولد الحصان (معكوسة)
٦ - فوضها .
٧ - امر عليها المكواة لازيل ثنياتها / انعقد لسانه عن الكلام
٨ - للتمنى / طائر كبير طويل العنق والرجلين .
٩ - فسد عقله من الكبر / اعظم مثالى الاغريق .
١٠ - حزن وتحسر / جواب / هلك .

الكلمات الراسية

١ - حاجته / السائل الحمضى .
٢ - خدع وخان (معكوسة) / اول ما يدرك من الثمر .
٣ - توجب / شدة هبوب الريح / متشابهان .
٤ - (كورت ...) رئيس النمسا .
٥ - تبكى بجزع وعويل / بواسطته / هرب .
٦ - قطعها / كف .
٧ - يفيدها / اشتد فى العمل .
٨ - ضد حلال / احد الفصول .
٩ - صوم (معكوسة) / فتحه فى قشرة الارض تخرج منها مواد منصهرة وغازات وابخرة
١٠ - حيوان مجتر / يقع فيه السوس (معكوسة) .

حل مسابقة أمس

تعيينات

فى الاهرام من ١٠٠ سنة

● تعين حضرات رفلة افندى جرجس وعبد الغنى افندى شاكر مترجمين فى ادارة الجرائد الرسمية .
واحمد افندى حسنى مأمورا لمركز طهطا بمديرية جرجا ومحمد افندى حسن الحكيم بمستشفى مصر بوظيفة مدرس ثان للجراحة بمدرسة الطب .

فى ٦ يوليو ١٨٩٠

فى مثل هذا اليوم

- ١٨٣٠ احتلال فرنسا للجزائر
- وفاة الاديب الفرنسى جى دى موبا سان
- ١٩٦٤ استقلال مالاوى فى اطار الكومنولث البريطانى
- ١٩٨٥ محاولة انقلاب فاشلة فى غينيا .

شكر عائلة الشهيد المهندس

أيمن رفعت عبد الوهاب

بكل الرضا بقضاء الله وقدره تتقدم العائلة باسمى ايات الشكر والعرفان للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوب للمواساه والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى ومجلس الوزراء ووكيل واعضاء مجلس الشعب والوزراء الحاليين والسابقين ومحافظ السويس ومحافظ جنوب سيناء بالنيابة والدكتور عبد الاحد جمال الدين ومدير الكلية الفنية العسكرية ورئيس اركان وقائد لواء مشاة وضباط الحرس الجمهورى ومدير مكتب رئيس الجمهورية ومساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية ورئيس أركان الدفاع الشعبى وضباط الدفاع الجوى وشكر خاص للساده رؤساء مجالس ادارة الشركات والمديرون والعاملون وفى مقدمتهم شركة المجل للاستثمار وعلى راسها سعادة الشيخ محمد المجل والاستاذ مدحت الجمل وشركة كريمو للبلاستيك وشركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك وشركة ستيا للاصواف وشركة تكنوجرين
و « انا لله وانا اليه راجعون »

شكر اسرة المرحوم الاستاذ الدكتور

رحمى ابراهيم عبد الكريم

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم ونخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وشيخ الازهر ورؤساء الجامعات وعمداء واساتذة كليات العلوم جامعات القاهرة وعين شمس واسيوط وعميد كلية بنات عين شمس واساتذتها واطباء مستشفى دار السلام العام واطباء القصر العينى والعاملون بشركة النصر للسيارات والعاملين بالمقاولين العرب ومحافظة القاهرة ويدعون الله ان يجزيهم خير الجزاء ويجنبهم كل مكروه

نقابة الاطباء البيطريين

بسوهاج - تنعى والدة الدكتورة نادية احمد جلال وتقدم للاسرة العزاء

المستشار احمد يحيى

مدير عام المصرف العربى الدولى ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم غالى صبرى عزيز

مدير نقابة المحامين سابقا
وينعى فيه دماثة الخلق والاخلاص فى العمل والسهر على خدمة المحامين تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

عزاء شركة مصانع الدلتا للصلب

تتقدم ادارة الشركة وجميع العاملين بها بخالص العزاء للسيد المهندس

ابراهيم سالم محمدين

وزير الصناعة السابق

ورئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية الوطنيه للحديد والصلب لوفاة شقيقه المرحوم المهندس

يوسف أحمد محمدين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر

آل ابو العلا والعريشى يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم المرحومه

كاميليا أبو العلا

سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهوريه ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء واعضاء مجالس ادارة شركات كالتكس للبترول وسيارات فورد والمجموعة الدولية للاستثمارات محمد عبد المحسن شتا وشركتى يم وانبرد ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادى سبورتنج بالاسكندرية ونادى الصيد المصرى بالاسكندرية ورئيس واعضاء الاتحاد المصرى للجولف ولجنة الجولف بالاسكندرية واسرتى الجولف بالقاهرة والاسكندرية ولجنتى الرياضة والشباب بنادى سبورتنج ومؤسسة نانو والسادة الاطباء والمستشارين والقضاة ونقيبى المحامين بالقاهرة والاسكندرية والمحامين وعلى الاخص اسرة كامل للاستشارات القانونية لا أراهم الله جميعا مكروها فى عزيز لديهم

نعى المجلس الاعلى للصحافة

الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس الاعلى للصحافة والوكيلان الامين العام وهيئة المكتب واعضاء المجلس الاعلى للصحافة ينعون بمزيد من الحزن والاسى علما من اعلام الصحافة فى مصر الاستاذ

محمد أبو الحجاج حافظ

مدير تحرير الجمهوريه ويدعون المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه وان يعوض أسرة الصحافة فى مصر عنه خيرا وان يلهم أسرته ومحبيه الصبر والسلوان

شركه مصر المنوفيه للغزل والنسيج ش.م.م

كفور الرمل - قويسنا - منوفية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام ومديرو العموم والمديرون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

حرم المهندس / على بشير

مدير عام التخطيط والمتابعة ويدعون الله - للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

مضارب دمياط وبلقاس

محاسب عبد السميع الشربينى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور

محمد محمود القطب

رئيس قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة جامعة القاهرة
الاحزان فى مصابه الاليم ويدعون له بالصبر والسلوان

شركة مضارب الاسكندرية

محاسب محمد عيسى رضوان
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ الدكتور

محمد محمود القطب

استاذ الميكانيكا بكلية هندسة القاهرة وعضو المجلس الاعلى للجامعات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فتحى محمد ابراهيم

رئيس مجلس ادارة

مصر للتامين

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة

الاستاذ حسين النبهانى

امين عام

الاتحاد العام العربى للتامين

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة

الشركة العربية الدولية للتامين

واسرة العاملين بالشركة يشاركون

السيد حسين موسى النبهانى

امين عام الاتحاد العام العربى للتامين

الاحزان فى وفاة والدته ويدعون الله أن يتغمدها بواسع رحمته وللاسره الصبر والسلوان .

عزت عبد البارى

رئيس مجلس ادارة

شركة الشرق للتامين

ونائبه واعضاء المجلس واسرة الشركة يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ حسين النبهانى

أمين عام

الاتحاد العربى للتامين

لوفاة والدته اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية لاعادة التامين

رئيس مجلس الادارة والنائب واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

حسين النبهانى

امين عام الاتحاد العربى للتامين فى وفاة والدته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة عمر افندى

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
الزميل عاطف حلمى
مدير عام فرع عرابى لوفاة والدته .
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة عمر افندى احمد عرابى يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس عاطف حلمى

مدير عام الفرع لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة المصرية العامة للبترول

دكتور مهندس / حمدى البنبى

رئيس مجلس الادارة ونوابه واللجنه النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل

محمد عاطف السيد

المحاسب بالادارة العامة للعمليات الاحزان

لوفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

التامين الاهلية

محمد الشاذلى

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة السيد الاستاذ

حسين النبهانى

الامين العام

للاتحاد العام العربى للتامين

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

العاملون بالاتحاد العربى للتامين يشاطرون السيد

الاستاذ حسين النبهانى

الامين العام للاتحاد
الاحزان لوفاة والدة سيادته

عمر افندى المنزلة

تشاطر

الاستاذ جمال السقعان
مدير الفرع فى وفاة والده

الذكرى السنوية للبار

المهندس الاستشارى

رسمى منير كراس





الروح التى انطلقت الى الرب نحمل رجائها فى سفر اعمالها المختوم بالايمان الكامل فى محبة الله التى يكمل بها كل نقص وبرجائنا نحن الذين على الارض ندعو الاهل والاصدقاء للوقوف امام مذبح الرب فى القداس الالهى المقام لميلاد روح حبيبنا الرابع بكنيسة العذراء بارض الجولف - مصر الجديدة الساعة السابعة صباح السبت ٧ / ٧ / ١٩٩٠ .

الذكرى السنوية الاولى
الحبيب الغالى - حبيب السماء

جمال سامى جرجس




بقلوب حزينة مزقها الم الفراق وبدموع لن تجف مدى الحياة - تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاحد ٨ / ٧ بكنيسة الشهيد مار جرجس بكفر الشيخ .

نقابة الرياضيين باسيوط

توجيه التربية الرياضية بالمديرية والادارة ينعون والدة الزميلة آمال قطب

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

المستشار كمال اسماعيل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة غدا السبت بمنزل الفقيد ٢١ شارع النخيل بالمهندسين صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم اللواء

محمود عبد الفتاح نور

تحييها الاسرة صباح السبت ٧ يوليه
بالمدافن بتلاوة آيات من الذكر الحكيم .

الذكرى السنوية للمرحوم

المهندس

عبد اللطيف مرسى

تحييها اسرته مساء اليوم بمنزله

اسرة التسويق الداخلى
بالشركة الشرقية للاقطان
رئيس القطاع ومديرى العموم والعاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون ببالغ الحزن زميلهم الفقيد
احمد فؤاد التلبتى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس الزراعى

عبد الحليم الجمال

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور وبالبرق والنشر - وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى ووكيليهما والدكتور يوسف والى والمهندس احمد فؤاد ابو هدب والمهندس محمد صالح كيره والمهندس محمد صالح منوفى والسادة رجال القضاء ووكلاء النيابة وقادة القوات البحرية والدفاع الجوى وقادة الالوية والضباط والسادة المديرين والمهندسين والعاملين واعضاء الجمعيات الزراعية بمناطق غرب النوبارية والبستان وبنجر السكر والجمعية العامة للاراضى المستصلحة ووكالة الاهرام للتوزيع والهيئات وشركات الاستصلاح ومشروع الفيوجاز والسادة العاملين بالشركة الشرقية للدخان - وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد السبت ٧ يوليو بمنزلها .
« ولا عزاء للسيدات »

البنك الرئيسى

للتنمية والائتمان الزراعى

رئيس مجلس الادارة ونائباه ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرى الادارات وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ

ثروت ابراهيم البسيونى

نائب رئيس قطاع الرقابة والتفتيش
الاحزان لوفاة شقيقه
ويتقدمون للاسرة خالص العزاء

جمعية جنود المسيح بطنطا
الرئيس والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالى المقدس

نصحى شنودة الراهب

مستشفى حميات الزقازيق

المدير والاخصائيون والنواب والاداريون وهيئة التمريض بالمستشفى يشاطرون الدكتورة سميرة حسن صبحى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

المغفور له المرحوم الاستاذ

فخر الدين محمد ابو زيد

المحامي

تتقدم اسرة الفقيد بالشكر لكل من واساها سواء حضوريا او بالبرق او بالنشر — وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة : رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ القليوبية ووكيل مجلس الشعب وكافة العاملين بشركة تليمصر وشركة سيكو ونقابة المحامين وقسم الطبيعة بكلية بنات عين شمس واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات المصرية وهيئة الطاقة الذرية — وستقام ليلة الاربعين بناحية المنوة — السنبلاوين يوم السبت الموافق ٧ / ٧ / ١٩٩٠ — لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم .

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج

محمد عبد الله عرنده

والد اللواء فاروق محمد عبد الله واللواء محمد صفوت عبد الله رئيس حي عابدين — وفقيد عائلات عرندة والنجار وعابدين وحجازي بالقليوبية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتنا بالحضور والبرق والنشر ونخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسادة الوزراء والسادة نواب المحافظ وسكرتير عام المحافظة والسادة رؤساء الاحياء وجميع العاملين بادارات المحافظة والعاملون بحي عابدين والمجالس المحلية والسادة ضباط الشرطة واهالي حي عابدين

لا اراكم الله مكروها وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم على روحه الطاهرة صباح يوم الاحد الموافق ٨—٧—١٩٩٠ بمدافن الاسرة تلغرافيا : ٤ شارع الدكتور فؤاد الاهواني بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالي

المرحوم وليم خلة حسب الله

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق — وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة — وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح السبت ٧ / ٧ بكنيسة السيدة العذراء بسرة والاحد بمارى جرجس بسوهاج تلغرافيا : نبيل واخواته ٤٢ شارع الباشا بشبرا .

ذكرى الاربعين باسيوط

للفقيدة بديعة جبرة

حرم المرحوم عازر بشرى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق — وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء وامين الحزب الوطني باسيوط وقداسة البابا شنودة والمطارنة ورئيس الطائفة الانجيلية ورئيس ووكيل مجلس الادارة والمهندسين والعاملين بشركة النصر للاعمال المدنية — وسيقام القداس الالهي السابعة صباح الاثنين ٩ / ٧ بكنيسة الشهيد مار جرجس .

شكر وذكرى الاربعين لعريس السماء

صافي رمزي عزيز

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم — وستقيم القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح السبت ٧ / ٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط .

ابننا الغالي صافي : رحيلك اذهل عقولنا وادمى قلوبنا . عيوننا تبكيك وقلوبنا تعتصر لفراقك . عزاؤنا انك مع المسيح — بابا وماما العزاني .

صافي : جوهرة فقدناها والمسيح اودعناها . فانعم بالملكوت — لخوتك مدحت ونجلاء .

لا الدمع يرثيك ولا حزن العمر يكفيك فهنيئا باحضان يسوع — عمك عجيب ونادية وهاني ومايكل .

بهدوء الملائكة عشت . وباكليل البر توجت . فانعم بالفردوس في أحضان القديسين — عمتك حياة وزوجها حلمي

وحشتنا يا اعز الاحباب والآن ماذا اقول . صمت يا رب لا افتح فمي لانك انت فعلت . فهنيئا بالقديسين — جدة ولية

ملاكنا الطاهر صافي : تاهنا لفراقك وحالت غربتنا وداعك . عزاؤنا انك بالفردوس في أحضان القديسين — خالك د . مجدي وسهام . ابرام ومريم وسارة

عشت بالمحبة تحبينك ورحلت دون وداع تاك نفسك . فانعم بالفردوس — خالك وجيه وآمال ووليد وولاء .

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت — خالك عصمت ومريم ومريانا وجرجس

حبينا ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالترانيم والشموع — خالك رشيد ونجلاء .

رحيلك ادمى قلوبنا فهنيئا بالفردوس — خالك ابتسام وظريف ومحب ومريم

تعجلت الرحيل وتركت بقلوبنا جرحا كبيرا فانعم بالقديسين — خالتك سامية وشكور انور وابرام وكرستينا وماري

حبينا الغالي : عز علينا فراقك . عزاؤنا انك باحضان القديسين — خالك الفلاحي وصفوح وميتا وماركو .

شكر وذكرى الاربعين

للدكتور عوض فرج

اخصائي امراض النساء والولادة بطنطا

بقلوب مؤمنة خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسيد الوزير محافظ الغربية والسيد امين عام الحزب الوطني بالغربية والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة الاطباء والصيادلة والمهندسون ورجال الاعمال والسيد رئيس مجلس ادارة شركة طنطا للكتان والعاملون بها والسيد المدير العام والعاملون بمنطقة وجه بحري شركة مصر للتامين والسيد رئيس واعضاء نادي روتاري طنطا والسيدات رئيسة واعضاء المنطقة ٩٥ اينرويل والسيدات رئيسات وعضوات نوادي اينرويل طنطا وسائر المحافظات وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح السبت ٧ يوليو بكاتدرائية مار جرجس بطنطا

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة

البابا الانبا شنودة ونيافة الانبا بولا

لمشاعرهما الابوية كما تشكر اصحاب النيافة الانبا بطرس والانبا اثناسيوس والانبا فيلبس والانبا بلخوميوس والانبا ويصا والانبا مرقس والانبا لوكاس كما تتقدم الاسرة بالشكر للاباء كهنة ايبارشية الغربية ودير مار مينا بابيار وكهنة كنيسة السيدة العذراء بمصر الجديدة والامهات رئيسات ديرابي السيفين ودير الامير تادرس ورعاة الكنيسة الانجيلية بالقاهرة وطنطا والجمعيات القبطية بطنطا

رزق قوسة انجاله يودعون الى السماء الدكتور عوض فرج

شكر وذكرى الاربعين للام الحنونة

فكيهة ميخائيل الصراف

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهي الساعة ٨٫٣٠ صباح غد السبت ٧—٧ بكنيسة السيدة العذراء مريم بروض الفرج

ماما بالدموع نبكيك وحزنالايكفيك فانعمي بلقاء القديسين — يوسف

امي وحبيبة عمري برحيلك ذقت مرارة الغياب ولوعة الفراق عيني تبكيك وقلبي يرثيك — لندة وسمير

امنا الحبيبة تمنينا لك الشفاء فضلت نداء السماء لذكراك الباقية بقلوبنا حتى نلقاك — ايفون وعزيز

حبيبتي ماما — القلب جريح والنفس حزينة والعين باكية لفراقك ستبقين بداخلي ياحبيبتي — نبيل ومنى

تيتة الغالية تألمت واحتملت وصبرت وانتصرت والسماء نلت فانعمي بالفردوس — احفادك ماجدة ونيوليت وتريزة وصموئيل

تيتة الطاهرة افتقدنا نداءك ودعواتك فصلي لاجلنا — ايريني وبيتر

شكر وذكرى الاربعين لاحبيب الغالي

عـزمي رزق الله

تشكر الاسرة من واساها وتقيم قداسا لروحه الطاهرة الثامنة صباح السبت ٧ / ٧ بكنيسة العذراء بالحقة .

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فهنيئا بالفردوس — دكتور ابراهيم وعزيزة

كمال كامل تويج

يشكر في ذكرى الاربعين المتفضلين بمواساته لوفاة والدته الغالية

فرجيني كامل تويج

التأمين الاهلية

رئيس مجلس الادارة

والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقة الاستاذ

حسن عبد الوهاب

المحامي الممتاز بالادارة القانونية

ووالدة السيدة

عصمت عبد الله

بادارة متابعة التحصيل

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

اسرة الشركة المتحدة للتسويق والتجارة تنعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له

اللواء أحمد يحيى عبد الله

شقيق المهندس مصطفى عبد الله مدير عام الشركة — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

ماهر محمد رفاعي

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ علي العيسوى

مدير بنك المعاملات الاسلامية

لوفاة المرحومة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للبترول

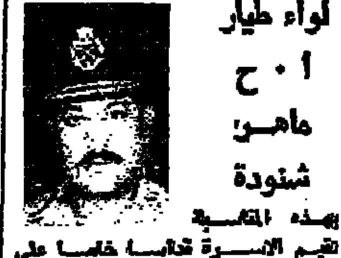
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون

المرحوم عبد الاله عثمان

بمعاشات النصر للبترول

للفقيد الرحمة وللاسرة عزاء

الذكرى الخالية لن تهون على الايام مهما طالت . وسوف تظل نجما ساطعا متوهجا في حياة اسرة طيب الذكر



لواء طيار أ . ح ماهر شنودة

بهذه المناسبة

تقيم الاسرة قداسا خاصا على روحه الطاهرة يوم السبت الموافق ٧ يوليو الساعة الثامنة صباحا بكنيسة العذراء مريم بارض الجولف

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين

للوالد الغالي

الدكتور أنيس ناشد سرجيوس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها — وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة والانبا تادرس اسقف بورسعيد والاساقفة والكهنة واللواء مدير مرور القاهرة ومعاونيه والاطباء ورجال القوات المسلحة والداخلية — وسيقام القداس الالهي السبت ٧ / ٧ الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقص كليوباترا — مصر الجديدة .

عزاء محافظة الوادي الجديد

دكتور فاروق التلاوى محافظ الوادي الجديد والسكرتير العام والسكرتير المساعد والمجلس التنفيذي يشاطرون السيد العقيد

أحمد العسقلاني

مدير البحث الجنائي

في وفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور عبدالاحد جمال الدين

رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس مجلس ادارة هيئة ستاد القاهرة واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ المهندس المعماري حسين شافعي

وكيل وزارة الاسكان والمرافق سابقا وعضو مجلس ستاد القاهرة تغمد الله الفقيد برحمته

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالمكتب العربي ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم المهندس حسين الشافعي

رئيس مجلس ادارة المكتب العربي الاسبق — سائلين للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

المهندس مصطفى البحيري

وكيل الوزارة — مدير هيئة استاد القاهرة والعاملين بالهيئة ينعون بمزيد الاسى السيد الاستاذ

المهندس حسين شافعي

وكيل وزارة الاسكان والمرافق وعضو مجلس ادارة استاد القاهرة — تغمد الله الفقيد برحمته .

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمؤسسة

المهندس / سمير راقم طاهر

رئيس قطاع الشئون الفنية سابقا

تغمد الله الفقيد برحمته والهم أسرته الصبر والسلوان .

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمؤسسة

والدة اللواء

جمال عرفان سيف النصر

رئيس مجلس الادارة سابقا

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان .

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاعات التجارية ومدير عام المبيعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالمؤسسة

المرحوم نجل الزميل

علاء الدين جلال حقي

بالادارة العامة للمبيعات

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

آل ابو اسكندر ببهجورة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ايلين لبيب واحفادها

لهم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ممفيس الكيماوية

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى علما من اعلام الصحافة والفكر الصادق

الاستاذ ابو الحجاج حفظ

مدير تحرير الجمهورية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون بشركة المعصرة للصناعات الهندسية ينعون ببالغ الاسى والدة السيد المهندس

فتحي محرم حامد

مدير قطاع الانتاج الحربي بالشركة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء العضوية

صيدلة جامعة القاهرة

ينعى بحزن حرم الدكتور محمد شعبان الزميل بالقسم وللاسرة العزاء

« انا لله وانا اليه راجعون »

توفي الى رحمة الله بمكة المكرمة

فقيد الشباب الحاج عماد الدين مصطفى عثمان

صاحب شركة أوبرا

نجل المرحوم الحاج مصطفى عثمان

والحاجة سميرة احمد اسماعيل وزوج الحاجة سامية فؤاد دسوقي ووالد الطفلين سارة ومصطفى بليسيه الحرية وشقيق كل من جمال وحسام ونصر عثمان التجار بالاوبرا وحرم اللواء فائق الجوهري والعميد امين حسني والعميد حسين اباظة والعميد علي سالم وسمر بطيران الخليج وخال المهندسان احمد ومصطفى زقزوق والملازم اول وائل امين وابن اخ سعد عثمان والعميد سعيدعثمان ومحمودعثمان والدكتور محمد عثمان وحرم محمدخطاب وابن اخت المستشار رضا اسماعيل واللواء منير اسماعيل وابن خال حسن عبد الوهاب ونسيب عائلات فؤاد دسوقي وحبوبة بفرنسا ومصطفى غنيم والجوهري ومحمد حسني وعبد الله اباظة واحمد سالم وعبد القادر فهيم وكمال الشريف وقريب اللواء صلاح واللواء كمال ابو العزايم ومصطفى راغب وسعد خطاب وكامل غنيم وسيد عبد العزيز وخيري حسين وعلى شمس ومصطفى حامد بالفيوم والعزاء تلغرافيا بمنزل العائلة ٢٠ شارع ٢٧٩ المعادي الجديدة وستقام ليلة العزاء يوم السبت ٧—٧ بمنزل العائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

مصاب عائلات ابشادات

توفي الى رحمة الله — اثر حادث اليم — اول امس

المهندس مصطفى محمد عبد العزيز

بادارة المنشآت الجامعية بالرياض بالسعودية وبادارة عرس جامعة المنيا زوج السيدة نعمات رشدي عباده بالمدن الجامعية بالرياض ووالد الاطفال هيثم ومعتز ومها وسماح ونجل الحاج محمد عبد العزيز ناظر بالمعاش وشقيق الاستاذ احمد عبدالعزيز المدرس وجمال عبد العزيز بالشئون الاجتماعية وحرم السيد عبد الرحمن علي واحمد فتح الله بابشادات والاستاذ سيد برديسي بخبراء سوهاج وعمر عبد الحفيظ المحاسب بالسعودية وابن اخت الاستاذ فؤاد درويش مدير عام التفتيش بهيئة البريد واقتصر العزاء على تشييع الجنازة — وتلغرافيا ابشادات اهلي

الاستاذ رفعت زايد

ينعي ببالغ الحزن والاسى اخاه وصديق عمره وتوأم روحه المهندس

مصطفى عبد العزيز

مثال الشهامة والرجولة والانسانية — سائلا الله ان يتغمده برحمته مع الشهداء والصديقين

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

رينيه الياس عبده

حرم التاجر بالمنصورة

وليم أنيس رزق

ووالدة ناجي التاجر بالمنصورة والسيدة ديانا حرم الاستاذ يحيى جبران ضابط عمليات بمصر للطيران وقريبة ونسيبة كل من رودلف وايريس ولهلمينا وبولوند وتريز ومادلين وماري وريتا والكسان زكي ويحيى جبرائيل ويسري وهاني سيداروس ونبيل ومحب جبرائيل وعماد الكسان وشيعت الجنازة امس تلغرافيا وليم بالمنصورة

شيعت امس جنازة السيدة البارة

مادلين رياض جندي

حرم المرحوم القمص تاوضروس ووالدة كابتن غبري بمصر للطيران وزوج المضيفة الجوية عاتن وديع والدكتور فايق زوج المهندسة ايزيس عبد الشهيد والمهندسة علورا حرم المهندس اقلاديوس ملك والمحاسبة بنى حرم منير كركور وشقيقة الدكتور فؤاد رياض وشقيقاته وقريبة المهندس ارميا عبد المسيح والعزاء تلغرافيا شبرا مصر

الادارة العامة للشئون القانونية

لبنك القاهرة بالاسكندرية

تنعى الادارة بمزيد الحزن والاسى

السيد الاستاذ محمد أحمد السيد

مدير عام الشئون القانونية بالبنك تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان

العاملون بالمصرف الاسلامي

يشاطرون بمزيد الحزن زميلهم الاستاذ محمود شعراوى الاحزان لوفاة والدته

منطقة كهرباء القاهرة

مهندس حازم الطنبولي رئيس المنطقة ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المغفور له

جمال حسن حافظ

مدير ادارة القلابات بمحطة كهرباء شبرا الخيمة ويرجون للفقيد الرحمة والجنة ولاسرته خالص العزاء

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

شاهر / سنتريك

رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم

عبد الرحمن منصف

المدير بقطاع الفروع

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

« انا لله وانا اليه راجعون »

فقيد عائلتي عرفه والسرجاني

توفي لرحمة الله المرحوم الاستاذ

أحمد محمد عرفه

المدير العام بمصلحة الضرائب سابقا

وابن المرحوم محمد بك عرفة وزوج السيدة درية السرجاني ووالد المحاسب محمد عرفة بشركة تويوتا وحرم الاستاذ جليه الله نصر المخرج بالاذاعة والدكتور صفوت عيسى بهندسة الازهر والعميد ضياء معتوق وشقيق اللواء متقاعد احسان عرفة والاستاذ ممتاز عرفة المحامي بامريكا والاستاذ محسن عرفة المستشار المالي وحرم المرحوم مصطفى ادهم واحمد عسكر والمرحوم عبدالعزيز حجازي والاستاذ زكريا العارف بالمعاش وزوج شقيقة الحاج سيد السرجاني وفضل السرجاني عضو مجلس الشعب السابق وحمدي السرجاني مدير الشئون الادارية بالبدرشين والمهندس عبدالحميد السرجاني بمطابع محرم وحرم المرحوم المستشار محمد المنفلوطي والدكتور يحيى عيسى بمصر للبترول ونسيب وقريب عائلات عرفه والسرجاني بالشيخ عثمان حوامدية وعقبى بالمنوات والدغيشي بطنطا ومعتوق بقنا وفيضان بميت قادوس والمنفلوطي وعسكر والبشري وعطا الله وعنان وصلاح عبد الرحمن والعارف وجميع عائلات المنوات والحوامدية

وسيقام العزاء اليوم الجمعة بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بجوار سور نادي الزمالك تلغرافيا ١٦١ شارع السودان بالمهندسين

انتقلت الى رحمة الله السيدة

سناء شكري طنطاوى

المحامية بالتامينات الاجتماعية حرم الاستاذ محمد رضا نائب المدير العام لمؤسسة منصور الصانع بالسعودية وكريمة الحاج شكري الشرقاوي والدة رشا بالثانوي وهاجر بالاعدادي والعزاء تلغرافيا ٢٩٩ شارع ترعة الجبل بالزيتون

فقيدة آل خليفة ولاشين بالمنوفية

شيعت امس جنازة المغفور لها

الحاجة وفاء محمد موسى خليفة

حرم اللواء زكريا لاشين والدة سامح بالثانوي وحرم والد المهندس يحيى لاشين بالعربية للمقاولات والمهندس يسري لاشين بالشرق الاوسط وشقيقة فتحي موسى بوزارة الصحة والاستاذة صفاء بشويق الارز حرم المهندس نبيل تهامي عضو مجلس ادارة سيناء للمنجنيز وابنة شقيقة الاستاذ زكريا ابو النصر وابنة عمو خالة الدكتور هشام ابو النصر المخرج السينمائي والمهندس سراج ابو النصر وأخوته والسفير عباس عفت واخوته والمقدم سيد السعدني واخوته والاستاذ عباس رزق سليم واخوته والدكتور سميح ابو النصر واخوته وخالة المهندس وليد نبيل وهبة نبيل بالصيدلة وقريبة ونسيبة عائلات لاشين بالمجليزة ومصر وخليفة بميت القصري وابو النصر بشبرا خلفون وسليم بقويسنا وستقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بجامع قطز خلف مستشفى هليوبوليس تلغرافيا ٦٦ ش هارون الرشيد بمصر الجديدة

انتقلت للفردوس اول امس الاخت

كوكب سمعان جندي

شقيقة المرحوم اديب والمرحومة نبيه والاستاذ مراد وباقي افراد العائلة بسوهاج والقاهرة والاسكندرية والعزاء ٧٧ شارع جزيرة بدران شبرا مصر

حيث اكون انا يكون خادمي

رقد على رجاء القيامة القس

بولس بديع بولس

كاهن كنيسة السيدة العذراء ببنجا وبني حرب زوج السيدة نعمات القمص براهيم وشقيق هلال وماجد وجمال وجميل واديب بديع بولس وشقيق حرم وهيب يوسف ولبيب موريد وانجالهم وابن شقيق اسعد بولس وابن عم القمص موسى ونسيب الدكتور ذهني ابراهيم وعديل فرج حليم وابن خال صفوت البيلاوي وابراهيم البيلاوي واخواتهم ونسيب القس صرابامون عطية وابن عم شكري مريد واخوته وباقي عائلات الصفرا والبيلاوي والقمص ببنجا وطهطا والقاهرة — تلغرافيا آل الصفرا ببنجا

القس داود حبيب — يزف للسماء اخاه القس بولس بديع بولس

شمامسة وشعب كنيسة العذراء ببنجا يودعون على رجاء القيامة اباهم القس بولس بديع بولس

سمير بشرى وحرمه وأميل رفله وحرمه — يودعون للامجاد السماوية اباهم القس بولس بديع بولس

مامورية ضرائب الزيتون

رئيس المامورية والعاملون بها يشاطرون الاستاذة

خديجة عبد الظاهر

الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية الاولى باسيوط

القس باقي صدقه وشعب الكنيسة يودعون للامجاد السماوية الاخت المرحومة

مريم عبد الملك

ويلتمسون للاسرة والكنيسة تعزيات السماء

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بمحافظة الفيوم

رئيس واعضاء مجلس الادارة والاعضاء والمدير العام والعاملون يشاطرون الزميلة

ميرى عبد المسيح عريان

الموظفة بالجمعية الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

صدق الله العظيم

تنعى عائلة عليان في فلسطين والبلاد العربية استشهاد ابنتهم

وفاء خميس عليان

والتي لحقت بموكب الشهداء اثر اصابتها البليغة اثناء مشاركتها في الانتفاضة الفلسطينية المباركة

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

و « انا لله وانا اليه راجعون »

تقبل التعازي يوم الجمعة الموافق ٦—٧—١٩٩٠ بدار المناسبات الميرلاند شارع الحجاز — مصر الجديدة

تلغرافيا : مستشفى فلسطين — مصر الجديدة — ٦٤ شارع الثورة

الدكتور فتحي عرفات

رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

وأعضاء المكتب التنفيذي وأسرة الجمعية

يشاطرون الاحزان عائلة شهيدة الانتفاضة

وفاء خميس عليان

اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح

بجمهورية مصر العربية تنعى الشهيدة

وفاء خميس عليان

شهيدة الانتفاضة المباركة التي وافاها الاجل اثر معاناتها بالجراح علموتصفا للشهيدة الرحمة والمجد والخلود للشهداء الابرار

اتحاد المرأة الفلسطينية

ينعى استشهاد المناضلة الاخت

وفاء خميس عليان

نتيجة اصابتها بطلق ناري اثناء ممارستها دورها النضالي بقطاع غزة للشهيدة الرحمة وللشهداء المجد والخلود

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

سعد عبد الرحمن تمراز

رجل الاعمال

زوج السيدة الهام كريمة محفوظ طاهر الجوهري برئاسة الجمهورية سابقا ووالد المهندس عمرو تمراز بموبيل بوليمرز انترناشيونال زوج السيدة مي كريمة المهندس محمود سلمى عبدالعظيم مدير شركة امكو للاستشارات الهندسية والسيدة نهال تمراز حرم باري ايفرسون المصور الصحفي بمجلة تايم ماجازين وشقيق المرحوم لطفي تمراز والحاج فهمي تمراز التجار وحرم المرحوم الحاج محمود المحلاوي بميت غمر وحرم المرحوم احمد الرشيدي وزوج شقيقة الدكتور طارق الجوهري ببر منجهام وعديل الدكتور محمود خيال بجامعة الازهر والمهندس جلال الرشيدي رجل الاعمال وجد الطفلين اسماعيل وحسن تمراز وقريب ونسيب عائلات تمراز بميت غمر والجوهري بالقاهرة وعبد العظيم والرشيدي والمحلاوي وعبدالقادر والزمر والزهيري وبكير ووهبي ومراد وشفيق وقطري وخيال وهاشم وجرامون — واقتصر العزاء على تشييع الجنازة والعزاء تلغرافيا ٧٦ شارع النيل الجيزة

انتقلت للامجاد السماوية

المرحومة حرم المرحوم بغدادي جرجس

والدة متري بغدادي المستشار الاقتصادي بهيئة الصناعات المعدنية وابراهيم بغدادي بالبيبسي كولا وصوفي بغدادي حرم عدلي اسحق بالتربية والتعليم وجدة كل من المحاسب ناجي متري بالبنك المصري الامريكي والمحاسبان ناهد ونادية بمصر للالومنيوم حرم المحاسب سمير سلمى بالصناعات المعدنية والمهندس رضا موريس بالنقل البحري وهاني وماجد ووفاء ابراهيم حرم عدلي وديع بالتمثيل التجاري بالدانمرك وسلمى وسوزي عدلي حرم فريد شحاتة بالتربية والتعليم وحرم عم يونان حنا واخوته ومنير تادرس وأخوته وأفراد الاسرة بالقاهرة وحلوان والشمون والاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا متري وابراهيم بغدادي شبرا مصر

كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر

الكهنة والمجلس والشعب يستودعون باحضان القديسين الاطهار السيدة البارة

زوجة المرحوم بغدادي جرجس

والدة الاستاذ متري بغدادي المراقب المالي لمجلس الكنيسة راجين نياحا لروح الفقيدة وتعزية السماء للاسرة

شركة مضارب كفر الشيخ

مهندس مختار محمود البدوي رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم

المحاسب محمد الدسوقي محمد

مدير ادارة خدمة المواطنين بالشركة ويشاطرون الزميل الاستاذ اسامة حامد الفار بالقطاع الاداري الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته وابن عمة المرحوم

المهندس محمد رفعت الفار

اسكن الله المتوفين فسيح جناته والهم اسرهم وذويهم الصبر والسلوان

أسرة الحجر الزراعي

المدير العام وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى مدير عام الحجر الزراعي سابقا — المهندس الزراعي

محمد رفعت الفار والسيدة حرمه

سائلين الله ان يتغمد الفقيدين الكريمين برحمته الواسعة وان يسكنهما فسيح جناته مع الصديقين والشهداء .

نوالي نشر الإعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله

حرم المرحوم الحاج محمد علي الحملي

والدة كل من الدكتور عبد الكريم والاستاذ مصطفى وفاروق واسامة وجمال واحمد وكريمة وليلى ونبيلة وماهر بالاهرام

تلغرافيا ٤٦ بنى فهيم بالعباسية

توفي الى رحمة الله

الحاج محمد محمد أحمد العشري

صاحب شركة الاعمال الكهربائية والهندسة زوج السيدة هاجر احمد غانم ووالد كل من محاسب رافت وحرم المحاسب مجدي صادق وحرم الاستاذ محمد عاشور وحرم الدكتور طلعت راغب وحرم الاستاذ عاطف فتوح وشقيق الاستاذ فتحي العشري ونسيب الرائد محمد غانم ونور غانم وعائلة الحاج عبد الرحمن القطو والمهندس اسامة مندور والاستاذ عبد الرحمن قبالي وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٢٥ شارع حبيب شلبي الفجالة

توفي الى رحمة الله بالاراضي المقدسة ودفن بها

الدكتور محمد رضا الوحش

رئيس قسم العلاج الطبيعي بالمستشفى القبطي زوج السيدة فاطمة بجامعة عين شمس كريمة الحاج علي حسين التاجر ببني سويف ووالد كل من ايمن الطالب بكلية الشرطة ومحمود بمعهد الفنادق وهاني بالاعدادي وشقيق الاستاذ أحمد شوقي وكيل مدرسة الزيتون الاعدادية وحرم كل من المرحوم احمد الورداني والمرحوم المستشار زكي السودة والمرحوم الدكتور محمد لدريس والمستشار سعد الشافعي واللواء محمد العيسوى واللواء محمد السيد واللواء نبيل متولي وزوج شقيقة المهندس محمد حسبو والاستاذ ثروت حسبو والمحاسب كمال حسبو والمهندس نور حسبو والاستاذ محمود حسبو التاجر ببني سويف وحرم المرحوم احمد الجبري والمرحوم محمد عبدالباقي والمرحوم رجائي سعيد وابن عم الاستاذ حسن السيد المستشار الاعلامي والعقيد احمد عبد العال واخوته وسيقام العزاء مساء الجمعة الموافق ٦—٧—١٩٩٠ بدار المناسبات بجوار الميرلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ٢٠ شارع مصطفى صادق الرافعي مصر الجديدة

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« صدق الله العظيم »

توفيت لرحمة الله الحاجة

عيشة بسيوني الحنش

والدة الدكتورة امينة عبد القادر مدير عام قومسيون طبي اسكندرية حرم الاستاذ لطفي شلبي والسيدة عواطف حرم الاستاذ مصطفى عبد الوهاب مدير عام الضرائب سابقا والسيدة اعتدال والسيدة ليلى عريف حرم الاستاذ السيد حسونة بالسعودية والسيدة سلمية مديرة التمريض بالمؤسسة العلاجية حرم المهندس محمد منصور وكيل وزارة النقل سابقا والسيدة كاميليا عريف بمديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية حرم المهندس بهي الدين وهبة مدير عام بالنصر العامة للمقاولات وخالة كل من عبد الفتاح عبد واخوته والدكتور عفت حسنين واخوته والمهندس احمد طه واخوته وجدة كل من دكتور طارق شلبي واخوته ودكتور خالد ابو العلا واخوته دكتور محمد حسونة وشقيقته وجدة حرم دكتور رضا سليمان ودكتور ضياء محسب والمقدم مصطفى ابو سن وجدة هبة وشقيقتها وسماح وأخوتها وقريبة ونسيبة عائلات الحنش وعبد القادر وعريف وشلبي وعبد الوهاب وأبو العلا وحسونة ومنصور ووهبة وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ من مسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل حيث تقام ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٦ ش عبد العزيز فهمي باشا بولكلي

فقيدة كريمة بمنفلوط

انتقلت الى الامجاد السماوية بمنفلوط السيدة

للي شحاته جرجس

حرم الخواجا ويصا امين وانجاله وشقيقة الاستاذ محروس شحاتة وانجاله وحرم المرحوم توفيق حنا وانجالها وعائلات الاقرع والخواجا وابو نيل ومقار ومنس والسوداني ودوس وسدراك والقمص وغبريال والكلب والعزاء بمنفلوط

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

جليل صديق بشاى

رئيس حسابات القومية للتوزيع سابقا زوج زيزف توفيق وشقيق السادة ادوارد ولويس وسمير ولوسي وجورجيت — ونسيب السادة لويس وأمير وفايز تلغرافيا ٦ محمود صدقي — لوران الاسكندرية

شركة بدر الدين للبترول

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد السيد محمد حسن الميجي

بادارة الامن الصناعي

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة ابر كرومبي آند كنت ايجيبت

الاستاذ محمد الشبراوى

مدير عام الشركة ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والد الانسة

مرلين البرت الراهب

بقسم السياحة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

انتقلت لرحمة الله تعالى امس المرحومة الحاجة

نبوية عبد المجيد سليم

كريمة المرحوم الامام الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الازهر الاسبق وحرم المرحوم المهندس السيد الخفيف وكيل وزارة الري الاسبق والدقهداد بالمجالس القومية المتخصصة والعميد وائل وجيهان بالاذاعة وشقيقة حرم المرحوم عبد الفتاح حسن وزير الدولة الاسبق وخالة عبد المجيد حسن رجل الاعمال والمهندس عمر وسلطانة الشلوى وجدة المحاسب حازم والدكتور ماجد عبد الباقي وتامر ورانيا الخفيف وحماة أميرة حسني بهيئة الاستعلامات وفوزية عمار وقريبة ونسيبة عائلات الخفيف وسليم بالشهداء منوفية واقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا : ٥ شارع محمد فريد مصر الجديدة

البقاء لله

عائلة الشاذلي بالنخيلة وعائلة الفار بالزرابي

يحتسبون عند الله تعالى المرحومة حرم المرحوم الشيخ

علي أحمد الشاذلي

والدة الاستاذ الدكتور حسن الشاذلي بكلية الشريعة جامعة الازهر وكل من الاستاذ هاشم الشاذلي والمرحوم المهندس احمد الشاذلي والمرحوم الشيخ عبد العال الشاذلي وحرم المرحوم الاستاذ محمد الخلمي والاستاذ محمد شاكر الشاذلي وشقيقة كل من المرحوم عبد الرحمن الفار وحرم المرحوم حسين ابو سالم وحرم المرحوم محمد عبد الخالق ابو سالم وقريبة ونسيبة عائلات الشنابنة وشلتوت وأولاد علي حفض والخطبة والجعافرة وآل عبد الهادي والقواسم ومحروس والشاعر وعلى ابو حسين بالنخيلة والفار والسوالم بالزرابي والقوصي بمنفلوط والشريف بالاسكندرية واسماعيل بملوى وفرحات بالقاهرة والهلمية بالتل والهوارة بالدوير والحاجر والسوالم والحاج رضوان بطما وآل عيسى بابو خرص وآل اسماعيل ببني سميع وعلام بابوتيج وخاطر بالمنصورة وقد شيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا : آل الشاذلي النخيلة قبلي

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة الاستاذ

أحمد مرسي نصر

تاجر الاقطان سابقا

والد المحاسب محمد مرسي وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات والمحاسب محمود مرسي بهيئة الاستثمار بالاسكندرية واسماعيل مرسي ويسري مرسي بالشرقية للاقطان والسيدة مطيعة مرسي الموجهة الاولى بالتربية والتعليم حرم الاستاذ عبد المحسن ابو هيف وكيل مصطفى كامل الثانوية وفاطمة وفكرية مرسي الموظفة بتفتيش زراعة المعمورة — تلغرافيا المندرة البحرية — منزل دويدار الاسكندرية

مدارس اعدادية وصناعية بشبراخيت بالبحيرة

يجري العمل حاليا في اقامة بعض المدارس الاعدادية والصناعية بمركز شبراخيت بان الاعتمادات التي خصصت للابنية التعليمية بشبراخيت بلغت ٧٠٠ الف جنيه بينما جملة التكاليف لهذه الابنية تبلغ حوالي ٨٦٥ الف جنيه ساهمت الجهود الذاتية في قطاع التعليم بشبراخيت بحوالي ١٦٥ الف جنيه .

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تتضمن مشروعات احلال وتجديد وانشاء

المدارس الصناعية بالغربية تصنع الاثاث للمدارس

قرر ان تتولى المدارس الصناعية بمحافظة الغربية تصنيع الاثاث اللازم للمدارس الجديدة التي تم افتتاحها اخيرا بالمحافظة .

وصرح فتحي البدراوي وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بان هذا القرار جاء نتيجة عدم اكتمال المستلزمات المكتبية والاثاثات الخاصة ببعض المدارس التي افتتحت اخيرا بقرى ومراكز المحافظة .

اقامة ٦ مشروعات جديدة بمحافظة كفر الشيخ

تم اقامة ٦ مشروعات بدائرة مركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ من موازنة التنمية المحلية للعام المالي ٨٩—٩٠ بتكلفة قدرها ٤٦١ الف جنيه .

وصرح السيد هارون علي مصطفى السكرتير العام لمحافظة كفر الشيخ بان المشروعات تشمل اقامة ورشتين للصيانة والتدريب ورصف طرق ترابية وتنفيذ ٤ عمليات لمياه الشرب بالقرى وانشاء كوبري واقامة ٣ مدارس ابتدائية بالقرى وانشاء وحدتين صحيتين بالقرى .

دعم انارة ١٣ قرية

ببني سويف بخطة العام القادم

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة بني سويف في اجتماعه برئاسة المحافظ المستشار عبد الفتاح غلوش دعم انارة ١٣ قرية بالمحافظة في خطة عام ٩٠—١٩٩١ .

وصرح السيد رستم حلمي سكرتير عام المحافظة بان هذه القرى تتضمن قريتين مركز الواسطى وواحدة مركز ناصر و٣ قرى مركز ببا و٢ قرى بالفشن وقرية بسمطا وقريتين بمركز اهناسيا

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

□ ١٩٩٠/٧/٦

مواقف

علماء النفس الانجليز مشغولون بدراسة هذا السلوك الشاذ لجمهور الكرة البريطاني فهم في بلادهم ليسوا كذلك ولكن لايكاد المتفرجون البريطانيون يخرجون من الجزيرة البريطانية حتى يخرجوا على كل الاداب والتقاليد وقد عاقبت بريطانيا الاندية الرياضية فحرمتها من الاشتراك في المباريات وحبست عدد المتفرجين على المباريات خارج بريطانيا ثم وضعت الكاميرات على مداخل الملاعب ورصدت حركاتهم وابلغت البوليس الدولي في كل مكان بمطاردة مثيري الشغب الانجليز ومنعت بيع الخمور في الملاعب ودخول الخمور مع المتفرجين وكذلك فعلت ايطاليا فمنعت الخمور من كل المدن التي تقام عليها المباريات

لذكر ان البوليس الايطالي قال في كالياري ان لديهم عشرة آلاف انجليزي ولكنهم مراقبون رقابة خانقة لحرياتهم وانهم رحلوا بضع مئات منهم ! حتى الالمان انتقلت اليهم عدوى الشغب

تصور الالمان هذا الطراز المنضبط جدا من الناس الذى يحترم القانون ويقدس الطاعة اصبحوا مشاغبين ولكن لحدا لايبلغ مابلغه الانجليز

وقد لاحظ علماء النفس ان الانجليز في بلادهم اكثر انضباطا بل ان جرائم المجتمع الانجليزي اقل من اية دولة اوروبية اخرى وقد نشر العلماء في معظم الصحف الكبرى بيانات وارقاما ومقارنات حتى مخالفات الملاعب في بريطانيا اقل من اية دولة اخرى

اذن فهم ينقلبون تماما اذا خرجوا من بلادهم وعلماء النفس في حيرة من امر الانجليز

فهم يتساءلون ماهذا الذى يجدونه خارج بريطانيا ولايجدونه في بلادهم ففي بريطانيا يستطيع اى انجليزي ان يفعل مايعجبه ياكل يشرب يمرح يرقص ولكن يبدو انهم اعتادوا على ذلك فهم يريدون شيئا آخر اكثر تنوعا وتنوعا واكبر دليل على ذلك ان المرأة البريطانية هي الاخرى قد سافت في هذا العنف ان العلماء البريطانيين لم يهتدوا الى تفسير كامل شامل بعد !

أنيس منصور

من غير عنوان

٥ ملايين مارك لتصوير قرى اسوان بالقمر الصناعى

اسوان - موفق ابو النيل :

* من اجل تنفيذ مشروعات التنمية الجديدة اكتشف فؤاد عثمان محافظ اسوان ان معظم الخرائط المساحية الخاصة بقرى اسوان ترجع الى القرن التاسع عشر ولاتفيد الباحثين في شيء . لذا اتفق المحافظ مع الحكومة الالمانية على تنفيذ مشروع تجريبي لانشاء خرائط تفصيلية لجميع قرى ونجوع محافظة اسوان بتكلفة ٥ ملايين مارك الماني ساهم الجانب الالماني فيها بحوالي ٣ ½ مليون مارك ستقدم في صورة خبراء متخصصين سيقومون برصد الثوابت بقرى اسوان بواسطة الاقمار الصناعية وتخزن النتائج في وحدات الكمبيوتر التي ستقدم صورا ملونة للخرائط في الحال وسيدرب مجموعة من شباب اسوان على تشغيلها .

اختيرت ٧ قرى من قرى مركز كوم امبو لتنفيذ المشروع التجريبي عليها كمرحلة اولى خلال العام الحالي .

في القاهرة :
حفلات نمساوية
بمناسبة ذكرى موتسارت

* د . كمال العتر رئيس جامعة حلوان .. إنتهى من زيارته الرسمية للنمسا للتعرف على اوجه التعاون المشترك بين جامعات النمسا وجامعة حلوان حيث رافقه مستشارنا الثقافي في فيينا د . حازم عطية الله الذى شارك في إعداد الجولة . وقد صرح بانه تم الاتفاق بين كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان ومعهدي الفنادق والسياحة بكل من فيينا وسالزبورج على تدريب طلبتنا بالفنادق النمساوية خلال الصيف . وبالنسبة لكلية الفنون الجميلة بفينا سيقام بها معرض لاعمال المعماري الكبير الراحل حسن فتحي كما تعقد ندوة لمناقشة اسلوب الراحل في العمارة .

ايضا ستقيم جامعة حلوان عدة حفلات بالنمسا لفرقة الرباعي الموسيقي للوتريات بكلية التربية الموسيقية كما تقيم النمسا حفلات في القاهرة لاحدى فرق اكاديميتها الفنية وذلك في إطار إحتفالات النمسا بمرور ٢٠٠ عام على وفاة موتسارت .

الكمان المصرى في الاوركسترا العالمي بنيويورك

* لصالح رعاية الطفولة يقام في نيويورك في سبتمبر القادم حفلات للاوركسترا الفلهارموني العالمي الذى يضم عازفين من مختلف انحاء العالم من بينهم مصر التي يمثلها عازف الكمان يسرى عبد السلام عفيفي الطالب بمعهد الكونسرفتوار ليكون بذلك العام الخامس على التوالي الذى يشارك فيه معهد الكونسرفتوار في حفلات هذا الاوركسترا .

ايرادات الحفلات تقدم لهيئة رعاية الطفولة « يونيسيف » .

القصر المسحور بعد محاكمة الجيل

* في الاردن يبدأ الشهر القادم تصوير المسلسل التليفزيوني « القصر المسحور » بطولة مديحة كامل ومصطفى فهمي وابراهيم خان واخراج تيسير عبود والمسلسل انتاج اردني .

ابراهيم خان انتهى من تصوير المسلسل التليفزيوني (محاكمة الجيل) مع رغدة ومصطفى فهمي ووائل نور وناصر سيف ونهلة رافت وهو ايضا من اخراج : تيسير عبود وكتبه : سميرة محسن في ١٥ حلقة .

□ مديحة كامل

أول قنصل فخرى مصرى يعين عميدا لقناصل الدول بالاسكندرية

* عمر الحبيدى قنصل عام فخرى فنلندا بالاسكندرية وشيخ القناصل كما يسميه السكندريون اختير هذا الاسبوع عميدا لجميع قناصل الدول الغربية والعربية بالاسكندرية وذلك بقرار من مجلس القناصل . هذه هي اول مرة يعين فيها قنصل مصرى فخرى عميدا لقناصل الدول الاجنبية بمصر .

مدحت صالح يمثل « لبنى واللص »

* امام سماح انور وعماد رشاد بدأ المطرب مدحت صالح باستوديو جلال تصوير السهرة التليفزيونية « لبنى واللص » عن قصة وسيناريو وحوار مقبل البرى واخراج صفوت القشيرى والسهرة تدور حول شاب تضطره الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيش في ظلها الى الاتجاه للسرقة حتى يلتقي بفتاة وتنشأ بينهما علاقة عاطفية ويبتعد عن السرقة .

□ مدحت صالح

مدحت وسماح يلتقيان يوميا في بروفات المسرحية الغنائية الاستعراضية « الشيكابوم » مع لوسي ونجاح الموجي والتي تعرض في الموسم الصيفي .

إعادة النظر في رسوم زيارة المناطق الأثرية

* تم الاتفاق بين اتحاد الغرف السياحية وهيئة الاثار المصرية على اعادة النظر في قرار مجلس ادارة الهيئة الخاص بتقدير رسوم جديدة لزيارة المتاحف والمناطق الاثرية اعتبارا من اول اكتوبر من العام القادم .

صرح بذلك حمدى صالح مدير الاتحاد المصرى للغرف السياحية وقال انه تم الاتفاق على ذلك في اجتماع حضره سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة واحمد زكي رئيس اتحاد الغرف السياحية ود . سيد توفيق رئيس هيئة الآثار .

واضاف انه تم الاتفاق على تعديل اسعار زيارة ٣٣ موقعا اثريا على ان يتم الاعلان عن الاسعار الجديدة بالجنيه المصرى في موعد اقصاه فبراير القادم بعد اعتماد مجلس ادارة هيئة الاثار لها بحيث يتم تطبيقها ابتداء من شهر اكتوبر القادم .

١٨ مليون فرنك لاقدم مدارس الباليه

* بلغت ميزانية معروفة بالباليه تتبع الفرنسية الدعم لمدرسة تعليم الباليه في العالم ١٨,٢ مليون فرنك . وتسعى الفرنسية للتفوق على الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في مجال الباليه .

أخبار الصباح

- تقيم الفنانة علية شريف ٧ مساء بعد غد معرضا للتابلوهات المجسمة وتنسيق الزهور بقاعة الفنون بفندق شيراتون الجزيرة . ويضم ٥٠ لوحة مجسمة ويستمر لمدة اسبوع .
- ينظم قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة ندوة بعنوان « اعداد اخصائي المكتبات والوثائق في مصر بين الحاضر والمستقبل » بقاعة الندوات بمركز البحوث والتخطيط التكنولوجي بالجامعة ٩,٣٠ صباح الاثنين القادم وتستمر لمدة يومين
- يقام حاليا في باريس مهرجان لافلام السينمائي الياباني كيجو يوشيدا الذى ينتمي الى الموجة الجديدة في السينما اليابانية ..

يضم المهرجان ٥ افلام تغطي المرحلة الفنية في حياته من عام ٥٢ حتى العام الماضي .

واهم الافلام هي « المحطة الاخيرة » و « الوعد » وفيلم « انقلاب » .

- فاز جويس كارول اوتس بجائزة ريا للقصة القصيرة التي تمنحها سنويا مؤسسة دانجلنون لكتاب القصة الامريكيين الذين اثروا باعمالهم فن القصة القصيرة .

أطفال مصر الاوائل في المسابقة التشكيلية بالكويت

* فاز ١٩ طفلا مصريا بجوائز مسابقة المعرض التشكيلي السادس التي اقامها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت حيث حصلوا على الجائزة الاولى و ٣ ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين و ١٤ شهادة تقدير .

وقد صرح حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة ان الاطفال يمثلون مختلف مواقع ثقافة الطفل بالجمهورية .. وسوف تقيم الهيئة معرضا لاعمالهم الفائزة .. كما تعد لهم حفلا يقام في قصر السينما توزع فيه قيمة الجوائز عليهم .

الكاميرا تتجول

.. وعاد وحيدا !

بعد انتهاء العيد .. عاد هذا الخروف مرة اخرى الى الحظيرة ، التي حملته اليها هذه العربة الصغيرة . !

[تصوير : محمد لطفى]